الجمعة
٢٩ المحرم ١٤٠٧
٣ اكتوبر ـ تشرين اول ١٩٨٦
٢٣ توت ١٧٠٣
3 OCTO 1986
Al-Ahram

أسس الاهرام فى ٥ اغسطس سنة ١٨٧٥ بشارة تقلا
رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيم نافع



الأهرام

القاهرة : شارع الجلاء
ت : ٧٥٥٥٠٠ ـ ٧٤٥٦٦٦ ـ ٧٥٨٣٣٣
العنوان التلغرافى : الأهرام القاهرة
تلكس : ٩٢٠٠١ ـ ٩٢٥٤٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الزعيم عبدالناصر ت : ٤٨٣٤٠٠٠

٢٤ صفحة
١٠ قروش

الاعلانات
يتفق عليها مع مكتب الأهرام
الاشتراكات
ستة وثلاثون جنيها مصريا للسنة . ثمانية عشر جنيها مصريا لستة شهور . تسعة جنيهات مصرية لثلاثة شهور وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية

السنة ١١١ ـ العدد ٣٦٤٥٨
طبعة اولى

قوائم مرشحى الحزب الوطنى لمجلس الشورى حصلت على ٢ر٨٠ ٪ من الأصوات

■ وزير الداخلية يعلن :

نسبة حضور الناخبين بلغت ٨٧ر٨١ ٪
الانتخابات تمت تحت اشراف رجال القضاء
وباستخدام أحدث آلات الاحصاء التى تكفل الدقة والسرعة

حصلت قوائم مرشحى الحزب الوطنى الديمقراطى فى انتخابات التجديد النصفى لاعضاء مجلس الشورى التى اجريت أول امس على ١٠ ملايين و ٩٥٨ الفا و ٢١٨ صوتا من بين ١١ مليونا و ١٨٦ الفا و ٩٠٢ صوت ادلى بها اصحابها فى الانتخابات بنسبة ٨٠,٢ ٪ على مستوى جميع الدوائر فى محافظات مصر وعددها ٢٦ دائرة .

وبلغت نسبة حضور الناخبين ٨١,٨٧ ٪ بينما لم تزد نسبة المتخلفين على ١٨,١٣ ٪ على مستوى الجمهورية :

واعلن السيد زكى بدر وزير الداخلية ـ فى البيان الذى اعلن فيه النتائج النهائية والكاملة للانتخابات ـ ان العملية الانتخابية كانت منذ بدايتها وحتى اعلان نتائجها تحت الاشراف المباشر والمتابعة المستمرة لـ ٢٦٢ مستشارا وقاضيا تولوا رياسة اللجان الرئيسية والعامة . كما ان عملية فرز الاصوات واحتساب النتائج تمت باستخدام احدث آلات الاحصاء التى تكفل السرعة والدقة ، وبالتالى فان الضمانات التى توافرت لهذه الانتخابات تجعلها تعبيرا حقيقيا وصادقا عن ارادة الجماهير فى مرحلة لا تحتمل الا ما هو حق وصدق .

واوضح وزير الداخلية ان اعلى نسبة من الاصوات حصلت عليها قوائم الحزب الوطنى كانت فى محافظة مطروح وبلغت ٩٢,٣٦ ٪ بينما كانت اقل نسبة فى بورسعيد اذ لم تزد على ٣٨,٧١٤ ٪ كما بلغت هذه النسبة ٥٣ ٪ فى محافظة القاهرة .

ووصف وزير الداخلية نتيجة هذه الانتخابات بانها تعبر عن ايمان الجماهير بنظامها الوطنى ، وثقتها فى قيادتها السياسية ، وتاييدها لما ترسمه من سياسات رشيدة ، وما تبذله من جهود متفانية لاصلاح المسار الاقتصادى والارتفاع بمستوى المعيشة .

وقال فى ـ بيان اصدره امس ـ لقد ايد الناخبون قوائم الحزب الوطنى الذى يتصدى لتحديات العمل الوطنى فى هذه المرحلة الدقيقة فقد تعودت جماهير شعب مصر ـ كلما تواجهة المشكلات الصعبة ـ ان تلوذ بحكمتها الواعية ، تقودها الى الاختيار الصحيح وتعصمها من الخلاف والتردد لتجتمع ارادتها الواحدة ، وتتلاقى سواعدها القوية على طريق العمل والانتاج فى تصميم اكيد على تجاوز كل ما تعانيه من ظروف عارضة .

وقال الوزير فى بيانه ان عدد الناخبين المقيدة اسماؤهم بالجداول الانتخابية بعد استبعاد المعفون من اداء الواجب الانتخابى كضباط وافراد هيئة الشرطة وغيرهم واستبعاد المتوفون بعد انتهاء اعمال المراجعة السنوية لجداول الانتخاب على مستوى الجمهورية بلغ ٩٩٨, ٦٦٢, ١٣ ناخبا . حضر منهم [٩٠٢ , ١٨٦ , ١١ ناخب] .

وبلغ عدد الاصوات الصحيحة [٢١٨, ٩٥٨ , ١٠ صوتا] والباطلة [٦٨٤ , ٢٢٨ صوتا]

وبلغت نسبة الاصوات الصحيحة الى مجموع الحاضرين [٩٥, ٩٧ ٪] ونسبة الاصوات الباطلة الى مجموع الحاضرين [٠٥, ٢ ٪]

واوضح الوزير ان نسبة التخلف فى الانتخابات تعد نسبة محدودة اذا ما وضعنا فى الاعتبار اعداد المصريين الذين يعملون بالخارج ، والمرضى ، والمواطنين الذين عاقتهم ظروف قاهرة عن المشاركة فى العملية الانتخابية .

واضاف ان الانتخابات تمت بمختلف المحافظات فى مناخ يسوده الامن والاستقرار فلم تقع اية حوادث ومارس الناخبون حقوقهم الكاملة فى ابداء الراى وحرية الاختيار ، وكانت لاجهزة الاعلام المحلية والعالمية تتابع العملية الانتخابية وتنقل مشاهدها الحية الى داخل مصر وخارجها .

واختتم وزير الداخلية بيانه بقوله : « رعى الله مصر فى مسيرتها على طريق الحرية والديمقراطية وحقق لها اهداف البناء والتقدم .

[اسماء الفائزين ص ١٧]

السيد زكى بدر وزير الداخلية يعلن نتيجة انتخابات التجديد النصفى لمجلس الشورى . [تصوير : عبد العزيز النمر]

□ صباح الجابر الصباح : الكويت ستوجه الدعوة للرئيس مبارك للمشاركة فى المؤتمر الاسلامى

نيويورك ـ من مكتب « الاهرام » ـ اكد الشيخ صباح الجابر الصباح نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية الكويتى أن الكويت ستوجه الدعوة للرئيس حسنى مبارك لحضور المؤتمر الاسلامى الذى سيعقد بالكويت .

وقال انه يسعدنا حضور الرئيس مبارك لهذا المؤتمر فهو زعيم إسلامى وعربى ومصر عضو فى منظمة المؤتمر الاسلامى .. وأشار إلى انه إذا لم تكن هناك علاقات دبلوماسية رسمية بين مصر والكويت ، إلا أن هناك علاقات جيدة جدا مع الرئيس مبارك ومع الشعب المصرى .

كما أعرب الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودى عن أمله فى أن يشارك الرئيس حسنى مبارك فى مؤتمر القمة للدول الاسلامية .



محمد حسنين هيكل يكتب الحلقة الثالثة من ملفات السويس
قاعدة السويس وفلسطين
[ص ٦ ، ٧]

التوقيع على ٣ اتفاقيات فى الدورة الرابعة للجنة المصرية الأردنية المشتركة

تعقد بالقاهرة يومى ٢٥ و ٢٦ اكتوبر الحالى اجتماعات الدورة الرابعة للجنة المصرية الأردنية المشتركة ويراس الجانب المصرى الدكتور على لطفى رئيس الوزراء والسيد زيد الرفاعى رئيس الوزراء الأردنى .

وتبحث اللجنة المشروعات المشتركة بمختلف المجالات وسيتم التوقيع على ٣ اتفاقيات بمجالات الاقتصاد والأمن والبترول ودراسة كيفية التغلب على المعوقات داخل ميناء نويبع وتسهيل اجراءات الافراج عن البضائع والسيارات وتحقيق راحة المسافرين بالعبارات بين البلدين .

■ شولتز يلتقى بوزراء الخارجية العرب :

وزراء الخارجية العرب يؤيدون المؤتمر الدولى
ويطالبون أمريكا بتحمل مسئوليتها فى إحلال السلام

نيويورك ـ حمدى فؤاد ـ أعلن جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكية ان الولايات المتحدة تعمل من اجل احلال السلام بين إسرائيل والدول العربية وقال خلال لقاءات ثنائية عقدها أمس الأول مع الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وعدد من وزراء الخارجية العرب فى نيويورك انه ليس هناك اى بديل لعملية الحل السياسى الذى يتم من خلال مباحثات مباشرة بين الأطراف المعنية . وصرح مسئول امريكي بان شولتز وعد خلال لقائه بالدكتور عبد المجيد بالعمل على تخفيف فوائد الديون العسكرية المستحقة على مصر للولايات المتحدة وكذلك العمل على ايجاد حل بالنسبة لعلاقات مصر بصندوق النقد الدولى .

وقد اكد وزراء الخارجية العرب خلال اللقاءات مع شولتز حرصهم على قيام الولايات المتحدة بتحمل مسئولياتها والاشتراك فى عملية السلام وانهاء الصراع فى الشرق الأوسط من خلال مؤتمر دولى يمهد لاحلال السلام وحل المشكلة الفلسطينية غير ان شولتز سجل تحفظات الولايات المتحدة ووجهة نظرها فيما يتعلق بالمؤتمر الدولى .

وذكر مسئول امريكى ان وزراء الخارجية العرب لم يطرحوا تصورا محددا وواضحا للمؤتمر الدولى . وقال المسئول ان مباحثات شولتز مع الدكتور عصمت عبد المجيد التى استمرت ساعة كاملة قد تناولت موضوعات رئيسية وهى مسيرة السلام وانعقاد المؤتمر الدولى والعلاقات الثنائية والموضوعات المتعلقة باصلاح المسار الاقتصادى فى مصر والعلاقات المصرية الاسرائيلية .

وقد اوضح الدكتور عبد المجيد من جانبه راى مصر وتمسكها بالمؤتمر الدولى وقال ان هذا المؤتمر لايملى حلولا على الدول المشتركة فيه ـ على عكس ما تقوله اسرائيل ـ وأن المؤتمر قد يؤدى الى مباحثات مباشرة تتم من خلاله وتسهل عملية التفاوض كما اشار الى تحسن العلاقات الامريكية السوفيتية وتاثير ذلك على امكانية التوصل الى موقف امريكى سوفيتى مشترك لتسهيل الدعوة لانعقاد المؤتمر الدولى .

واضاف الدكتور عبد المجيد ان حل مشكلة طابا سوف يخلق مناخا جديدا وسيكون بمثابة مرحلة هامة فى التعامل مع مشكلة الشرق الأوسط بمفهوم جديد وعلى أساس التركيز على حل القضية الفلسطينية .

مناورتان بالذخيرة الحية
أبو غزالة يشهدهما يومى ٧ و ١٥ اكتوبر

يشهد المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع يومى ٧ و ١٥ اكتوبر مناورتين بالذخيرة الحية يجريهما الجيش الثانى الميدانى وقوات الدفاع الجوى .

ويحضر المناورتين الفريق ابراهيم العرابى رئيس الاركان وبعض الوزراء واعضاء مجلسى الشعب والشورى وقادة الأفرع الرئيسية للقوات المسلحة وكبار قادة القوات المسلحة .

وتتضمن المناورة التى يجريها الجيش الثانى اختبار فعالية بعض الأسلحة الحديثة التى حصلت عليها قواتنا المسلحة .

وتاتى رماية الدفاع الجوى بعد اجراء العمرات الرئيسية التى قام بها المهندسون والخبراء العسكريون المصريون للصواريخ الشرقية وتتضمن ربط كتيبة من الصواريخ الشرقية بجهاز رادار غربى حديث بهدف رفع كفاءة الصواريخ وتزويدها بامكانات كبيرة ضد اساليب الاعاقة والشوشرة كما تتضمن ابتكارا مصريا لحماية أجهزة الرادار من أسلحة الهجوم الجوى الراكبة لشعاع الرادار

وتظهر فى الرماية لأول مرة كتيبة صواريخ معدلة من نظام أمون المصرى لتشتبك مع مختلف انواع طائرات الهليكوبتر المسلحة وبصفة خاصة الهليكوبتر المعلقة .

وفى اطار احتفالات القوات المسلحة بنصر اكتوبر يقوم المشير ابو غزالة بوضع اكليل من الزهور على النصب التذكارى للجندى المجهول يوم ٦ اكتوبر فى اطار احتفالات القوات المسلحة بنصر اكتوبر العظيم كما يضع اكليلا أخر على قبر الرئيس الراحل أنور السادات .

وفى الوقت نفسه يقوم قادة الجيوش والمناطق العسكرية بالسويس والاسماعيلية وبور سعيد والاسكندرية بوضع اكاليل الزهور على النصب التذكارى للجندى المجهول ترحما على شهداء مصر الابرار فى معارك اكتوبر

كما يشهد المشير ابو غزالة الاحتفال الذى تقيمه القوات الجوية بمناسبة تسلمها سربا جديدا من طائرات (اف ١٦) يوم ١١ اكتوبر

المهدى يزور الولايات المتحدة

الخرطوم ـ وكالات الأنباء ـ غادر الصادق المهدى رئيس الوزراء السودانى الخرطوم امس متوجها الى الولايات المتحدة فى زيارة تستغرق ١٠ أيام يجرى خلالها مباحثات مع جورج شولتز وزير الخارجية الأمريكية ويلقى كلمة السودان امام دورة الجمعية العامة للأمم المتحدة ومن المقرر ان يزور الصادق المهدى تركيا وبريطانيا بعد إنتهاء زيارته لامريكا .

وكان الصادق المهدى قد عقد مؤتمرا صحفيا فى جدة أمس الأول فى ختام مباحثاته مع الملك فهد ملك السعودية اكد فيه تطابق وجهات النظر السودانية والسعودية حول كافة القضايا التى جرى بحثها وقال أن حركة التمرد فى الجنوب حركة هشة منقسمة على نفسها ولا تشكل خطرا عسكريا لأنها تقوم بأعمال تخريب وارهاب ضد أهداف مدنية وأضاف أنه لم يكن هناك دعم خارجى لهذه الحركة لأمكان حل المشكلة بسهولة .

الجميل ينفى أنباء اتفاقه مع عرفات لعودة الفلسطينيين للبنان

بيروت ـ وكالات الأنباء ـ نفى متحدث باسم الرئيس اللبنانى أمين الجميل ما ذكرته محطة تليفزيون أمريكية مستقلة عن إبرام أمين الجميل اتفاقا سريا مع ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية يقضى بحصوله على مبلغ ٦٠ مليون دولار مقابل السماح بعودة ٦ الاف من أفراد المقاومة الفلسطينية الى جنوب لبنان .

وقال المتحدث أن الرئيس الجميل لم يجتمع بعرفات منذ توليه رئاسة لبنان فى عام ١٩٨٢ وأن هذه الشائعات ليست جديدة وظلت تتردد منذ اجتماع الجميل مع صلاح خلف (أبو اياد) الرجل الثانى فى حركة فتح الفلسطينية بتونس فى بداية العام الحالى .

بريطانيا تحظر رحلات الطائرات الليبية

لندن ـ ر ـ قررت الحكومة البريطانية امس حظر هبوط الطائرات التابعة لشركة الخطوط الجوية الليبية فى المطارات البريطانية بعد أن تأكدت من تورط لحد موظفى الشركة فى محاولة لتفجير طائرة بشحنة ناسفة .

وذكرت مصادر حكومية فى لندن أن قرار حظر رحلات شركة الخطوط الليبية إتخذ خلال إجتماع الحكومة البريطانية أمس . ومما يذكر أن طائرات الخطوط الجوية الليبية تقوم اسبوعيا برحلتين من طرابلس إلى مطار هيثرو فى لندن .

الحكم على مزالى بالسجن لمدة عام

تونس ـ ا . ش . ا ـ اصدرت المحكمة الابتدائية بالعاصمة التونسية اليوم حكما غيابيا بالسجن لمدة عام على محمد مزالى رئيس الوزراء التونسى السابق بتهمه اجتيازه الحدود التونسية بطريقة غير شرعية من غير نقاط الحدود الرسمية يوم ١ سيتمبر الملضى .

كما أصدرت المحكمة حكما غيابيا بالسجن لمدة عام ايضا على صديقه المهندس الاستشارى رشيد عزوز الذى ساعده على الهرب والذى فر الى الخارج فى اليوم التالى لهروب مزالى .

استاد الجمعة

[صفحة ١٩]

تثبيت أسعار تصدير البترول الخام المصرى

اعلنت امس لجنة البت بالهيئة المصرية العامة للبترول تثبيت اسعار تصدير البترول الخام بأنواعه الاربعة خلال النصف الاول لشهر اكتوبر على اسعاره الحالية وذلك بصفة مبدئية على ضوء حالة عدم الاستقرار التى تشهدها حاليا سوق البترول العالمية

وصرح السيد حماد ايوب نائب رئيس هيئة البترول ومقرر لجنة البت بأنه سيتم اخطار العملاء المستوردين بفتح الاعتمادات المالية الخاصة بشحنات البترول الخام التى يتم تصديرها من اول اكتوبر حتى ١٥ منه ، بنفس اسعار النصف الثانى للشهر الماضى وهى ١٣ دولارا و١٠ سنتات لخام خليج السويس ، ورأس البحار ، و١٢ دولارا و٣٥ سنتا لخام بلاعيم ، و١٢ دولارا لخام رأس بدران و١١ دولارا و١٠ سنتات لخام راس غارب .

الطقس يتحسن اليوم وتهدأ الرياح نسبيا وتزداد الرؤية وضوحا

يتحسن الطقس اليوم حيث تهدأ الرياح نسبيا وتزداد الرؤية الأفقية وضوحا ، وتبدأ درجات الحرارة فى الارتفاع التدريجى بالقاهرة والوجه البحرى بينما تستمر حالة عدم الاستقرار سائدة على سيناء والقناة .

ويقول خبراء الارصاد ان حالة عدم الاستقرار التى سادت البلاد فى اليومين الماضيين ، ترجع الى تحرك منخفض السودان الموسمى الى منطقة شرق البحر المتوسط وجلب الهواء الساخن الى المنطقة

وادى سوء الاحوال الجوية فى الاسكندرية الى اغلاق البوغاز .

■ فى ذكرى ميلاد غاندى :

نجاة راجيف غاندى من محاولة لاغتياله
اعلان حالة الطوارىء فى نيودلهى واعتقال الجانى

نيودلهى ـ وكالات الانباء ـ نجا امس راجيف غاندى رئيس وزراء الهند والرئيس الهندى زايل سينج من محاولة فاشلة لاغتيالهما . وقد وقعت المحاولة عندما اطلق عليهما رجل واحد على الاقل تنكر فى ملابس عسكرية ما بين ٣ الى ٥ رصاصات من مسدس محلى الصنع . ولم يصب راجيف ولا زايل سينج فى الحادث .

وكان رئيس الوزراء وكبار زعماء الهند يحتفلون وقت وقوع المحاولة فى الصباح الباكر بذكرى الـ ١١٧ لميلاد الزعيم الهندى الراحل المهاتما غاندى . الذى اغتاله متعصب هندوسى قبل نحو ثلاثين سنة وتم اعتقال الجانى حيث بدأ التحقيق معه على الفور . ولم تستبعد السلطات ان يكون الرجل مختلا عقليا كما يجرى البحث عما اذا كان له شركاء اخرون .

وقد اعلنت حالة الطوارىء فى العاصمة نيودلهى وتعتبر هذه هى اول محاولة لاغتيال راجيف غاندى منذ ان تولى رئاسة وزراء الهند بعد اغتيال والدته انديرا غاندى منذ عامين فى ٣١ اكتوبر سنة ١٩٨٤ .

وللحيلولة دون اندلاع اعمال عنف طائفية فى نيودلهى على غرار ما حدث بعد اغتيال انديرا غاندى ، ولوضع حد للشائعات الكثيرة التى اجتاحت العاصمة الهندية ، قطع التليفزيون الهندى ارساله العادى واذاع رسالة مصورة لراجيف غاندى وزايل سينج وهما فى مطار نيودلهى بعد وقت قصير من المحاولة الفاشلة فى انتظار الطائرة التى اقلت راجيف الى ولاية اندرا براديش فى زيارة تستغرق يوما واحدا . وصرح راجيف غاندى بأنه فى حالة طيبة جدا . وانه ليست هناك اية مشاكل على الاطلاق وكان رئيس الوزراء يبتسم فى هدوء .







زايل سينج — راجيف غاندى

ويقول شهود العيان ، ومصادر مستشفى نارايان فى نيودلهى ان شخصين قد اصيبا فى محاولة الاغتيال الفاشلة وانه يحتمل ان يكون احدهما من الحرس الشخصى لراجيف .

وقالت وكالة الانباء الهندية ، انه طبقا للمعلومات الأولية فان الجانى (٢٢ سنة) ليس على علاقة بأية جماعة من الجماعات الأرهابية المعروفة ولم تذكر أسمه . وأضافت الوكالة ان شخصا اخر مشتبها فى تورطه فى هذه المحاولة قد تمكن من الفرار .

وذكرت الوكالة ان الجانى بدون لحية ولايضع على رأسه عمامة وذلك فى اشارة تعنى مبدئيا انه من المستبعد ان يكون من طائفة السيخ التى تطالب بتكوين دولة انفصالية فى ولاية البنجاب تحت اسم « خاليستان » والتى ينتمى اليها قتلة انديرا غاندى .

وإثر الحادث قال بيان حكومى انه لم تقع اية اصابات وذكر المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء لمراسل وكالة رويتر ان كلا من راجيف وزايل سينج يقومان حاليا بأعمالهما المعتادة .

وفى موسكو ذكرت وكالة تاس ان محاولة الاغتيال الفاشلة التى تعرض لها راجيف هى من تدبير القوى الرجعية وتستهدف تفتيت وحدة الهند وقالت الوكالة ان مدبرى هذه المحاولة هم اولئك الذين لايطيقون السياسة المستقلة التى تتبعها الهند فى تصريف شئونها الداخلية والخارجية . والمحت تاس الى ان وكالة المخابرات المركزية الامريكية وراء هذا الحادث .

(تفاصيل اخرى ص ٤)

بهدوء

بقلم : إبراهيم نافع

ماذا بعد الاسكندرية ؟

السؤال الذى يلح الان على المهتمين بقضية السلام هو : ماذا يمكن ان يتحقق بعد لقاء الاسكندرية بين الرئيس مبارك وشيمون بيريز الذى انتزعت فيه مصر موافقة اسرائيل لاول مرة على فكرة المؤتمر الدولى .. وهى الفكرة التى طالما رفضتها اسرائيل واعتبرتها من المحرمات السياسية ... واصرت فى ذلك دائما على ان الطريق الوحيد للسلام هو المفاوضات الثنائية .

وفى الحقيقة فلقد حققت مصر فى هذا اللقاء انجازا اخر فى غاية الخطورة وان كان لم يحظ بنفس الاهتمام السياسى الذى احاط بموافقة اسرائيل على المؤتمر الدولى والانجاز الخطير هو ان مصر قد حصلت من اسرائيل خلال اللقاء على مايمكن اعتباره تعهدات تساند فكرة المؤتمر الدولى فى التطبيق . فلقد وافقت اسرائيل على التعهد بالامتناع عن اتخاذ اية اجراءات او اصدار اية قوانين من شأنها ان تغير المركز القانونى للاراضى المحتلة او تمس السيادة العربية عليها خلال الفترة الباقية على عقد المؤتمر الدولى ، كما وافقت اسرائيل على التعهد باتخاذ خطوات ايجابية على طريق بناء الثقة وتحسين ظروف المناخ السياسى فى الارض المحتلة .

■■ وفى هذا المجال ففى رأيى انه لايقلل ابدا من اهمية الانجاز المصرى فى التوصل لموافقة اسرائيل على صيغة المؤتمر . ان ارهاصات هذه الفكرة وخاصة فيما يتعلق بفكرة عقد مؤتمر تحضيرى للاعداد للمؤتمر الدولى قد تولدت خلال لقاء الزعيم السوفيتى جورباتشوف والرئيس الفرنسى فرانسوا ميتران . فلقد تبنت مصر فكرة المؤتمر التحضيرى وساندتها وركزت جهودها مع اسرائيل عليها . وكان اساس التحرك المصرى فى هذا المجال هو ان المؤتمر الدولى صيغة تطالب بها الدول العربية ومنظمة التحرير الفلسطينية من اوائل السبعينيات بلا اى استجابة من جانب اسرائيل . وقد ايدت الدول العربية ومنظمة التحرير فكرة المؤتمر الدولى بهدف نقض مبدأ ان كل جهود السلام لابد ان تجرى تحت مظلة امريكية . وبهدف تحييد القوة العظمى الاخرى وهى الاتحاد السوفيتى . وانهاء معارضته لاى تحرك فى اتجاه السلام يجرى تحت المظلة الأمريكية وحدها كما انها فى النهاية قد تكون حلا ملائما للتغلب على بعض المشاكل التى تعترض جهود السلام كمشكلة التمثيل الفلسطينى مثلا .

■■ كما لايقلل من اهمية هذا الانجاز ماصدر فى اسرائيل بعد لقاء الاسكندرية من تصريحات بعض ساستها وخاصة اسحق شامير ، تحاول ان تفرغ فكرة المؤتمر الدولى من مضمونها او تختلف حولها بدعوى ان الاساس هو المفاوضات فى اطار ثلاثى يجمع بين مصر والاردن واسرائيل ... فهذه التصريحات التى اتخذها بعض الساسة

[البقية صفحة ٣]

إذاعة وتليفزيون

ميكروفون

فنان الشعب | ٢ |

□ بعث التليفزيون باحدى مندوبات قسم الأخبار به وهى فاطمة مصطفى لمتابعة حفل ختام احتفالات الاسكندرية بذكرى ابنها سيد درويش . وراحت سلوان ابنة الشاعر الكبير الراحل محمود حسن اسماعيل من اذاعة البرنامج العام لتسجل مقتطفات لبرنامجها الاسبوعي « فنون » ، ومدته نصف ساعة . لكن ذلك الوجود لايكفي لتغطية الجوانب المختلفة لخالد الذكر والتى عرضت لها احتفالات احياء ذكراه على مدى اسبوعين .. بالقطع لايبرر عدم الوجود بالشكل المناسب للاذاعة القول بان اذاعة الاسكندرية تابعت الاحتفالات منذ بدايتها وذلك لانها اذاعة تبث ارسالها للثغر فقط .

كما ان الوجود التليفزيوني بالشكل الذى تم به اتاح فقط تقديم فقرة اخبارية عن الاحتفال ولذلك كان من المناسب للتليفزيون وجود من يمثل مراقبة المنوعات لتسجيل سهرة كاملة عن الاحتفالات . وايضا اغنيات سيد درويش والحانه التى قدمتها فرق الاسكندرية وفرقة الموسيقى العربية . ايضا كان من الواجب على التليفزيون تقديم حلقة من البرنامج الشهرى « ملحن واغنيات » عن الحان فنان الشعب سيد درويش مواكبة لذكراه . وهو الموسيقار الذى يعتبر الاب للموسيقى المصرية الحديثة بعد ان انتقل بالالحان من التطريب الى التعبير . بل واظن ان مؤرخا مثل محمود كامل يعرف قدر سيد درويش .. وكان من المفروض الا تفوته ونجوى عزام تقديم سهرة من برنامجهما عن الحان سيد درويش الذى احيت ذكراه بشكل موسع وزارة الثقافة ولم يعطه الاعلام المسموع والمرئى الاهتمام الذى يتناسب مع مكانته .. وهى مناسبة للتنبيه الى ان برنامج السهرة « ملحن واغنيات » لايجب ان يقتصر على الاحياء من الملحنين فقط وهى ملاحظة تنبع من حلقات فإن البرنامج لم يقدم لنا حتى الان الا حلقات عن عبدالوهاب ومحمود الشريف والموجي وكان من المفروض ان تكون هناك موضوعية فى الاختيار تراعي الاوائل .. وحتى لايكون الموت نهاية لتقدير عمالقة مصر الحديثة .

محمد صالح

بعد الظهر : على الهواء

القناة الأولى

- ١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
- ١٠,١٢ سينما الأطفال .
- ١١,١٠ شعائر صلاة الجمعة من مسجد نادى الضباط بمصر الجديدة
- ١٢,٣٠ نشرة أخبار الاطفال .
- ١٢,٥٥ المرأة وحلقة عن نشاط المرأة فى محافظة الوادى الجديد .
- ١,٢٥ عالم الحيوان وحلقة عن الوطواط وأسلوب حياته .
- ٢,٠٠ اللقاء الاسبوعي لفضيلة الشيخ محمد متولى الشعراوى .
- ٢,٥٥ مباراة المنصورة والأهلى
- ٤,٠٠ الشوط الثانى .. وفى حالة عدم اذاعة المباراة يعرض فيلم (زنوبة) بطولة : سامية جمال ومحسن سرحان
- ٤,٤٥ موضوع للشباب وحلقة بمناسبة نصر اكتوبر .
- ٥,١٦ حياتى
- ٦,٠٠ الأخبار
- ٦,١٩ ندوة للرأى والجزء الثانى والأخير من محافظة شمال سيناء .
- ٦,٥٩ فيلم تسجيلى (الوادى الجديد) بمناسبة العيد القومى لها .
- ٧,٤٣ حكاية وراء كل باب وحلقة بعنوان (النائبة المحترمة) بطولة : فاتن حمامة
- ٨,٠٩ من اغانى الافلام
- ٨,٥٤ حديث الروح
- ٩,٠٠ الأخبار
- ٩,١٥ نهاية الاسبوع
- ٩,٤٥ شعاع وحلقة عن (غاندى) بمناسبة مرور ١١٧ عاما على مولده .
- ١٠,٠٦ تمثيلية (ابناء على الطريق)

القناة الثانية

- ١,٠٠ الافتتاح وفى نور القرآن الكريم
- ١,١٦ مليطيه الاطفال
- ٢,٠٠ انباء وآراء
- ٢,٣٠ تليسينما وعرض لأهم افلام الاسبوع الأجنبية .
- ٢,٥٨ الفيلم الأجنبى فيلم . وداء منتصف الليل بطولة : دوريس داى وركس هاريسون ويدور حول امرأة تتلقى تهديدا بقتلها
- ٤,٤٤ المكتبة الاسلامية تعرض كتاب (المصلحة فى الفقه الاسلامى)
- ٤,٥٧ عالم النبات عن نباتات الطحالب وموقعها فى مملكة النباتات .
- ٥,٣٠ الأسبوع الرياضى ولقاءات مع طه بصرى مدرب الفريق القومى تحت ١٦ سنة وبعض اللاعبين ود . اسماعيل سليم مدير كرة السلة بنادى الزمالك .
- ٦,١٠ مسلسل (غوايش)
- ٧,٠٠ المجلة الاقتصادية
- ٧,١٨ الطب فى خدمة المجتمع عن اعراض الحصبة وكيفية الوقاية منها
- ٧,٤٥ برنامج اخبارى عن كوريا الجنوبية
- ٨,٠٥ النشرة الجوية
- ٨,٠٨ فى مثل هذا اليوم
- ٨,١٥ الأخبار بالانجليزية
- ٨,٣١ برنامج ملكة جمال العالم لعام ١٩٨٦
- ٩,٥٣ نشاهد غدا
- ٩,٥٨ نافذة على العالم
- ١٠,٠٧ فيلم السهرة الرائد الشاب وحلقة بعنوان (ميلاد ميلاد)
- ١١,٣٧ احداث ٢٤ ساعة
- ١٢,٠٢ القرآن الكريم ملتيسر من سورة (الحج)

مباراة : المنصورة والأهلى

□ تنقل القناة الاولى بعد ظهر اليوم على الهواء مباراة كرة القدم بين فريقى المنصورة والاهلى من استاد المنصورة فى الاسبوع الرابع للدورى العام .. وسيعلق على المباراة محمود بكر .

سهرات الشاشة

غوايش : على القناة الثانية

□ تعرض القناة الثانية من الليلة مسلسل « غوايش » بطولة . صفاء ابو السعود وفاروق الفيشاوى والراحلة نبيلة السيد وعبد البديع العربى وزوزو نبيل وابراهيم الشامى وابراهيم عبد الرازق وحسن حسنى واحمد راتب .. المسلسل قصة وسيناريو وحوار محمد جلال عبدالقوى واخراج . محمد شاكر ويتناول القوانين الوضعية وضرورة ان تكون متمشية مع الطبقية والفطرة البشرية .. وذلك من خلال الشقيقين فى الصعيد يصطدم احدهما « نصف متعلم » بالاخر



□ فاروق الفيشاوى وصفاء ابو السعود فى لقطة من مسلسل « غوايش »

تمثيلية : أبناء على الطريق

□ تعرض القناة الاولى فى السهرة تمثيلية « ابناء على الطريق » قصة وسيناريو وحوار سلامة حمودة وبطولة محمد السبع وزهرة العلا وحسين الشربينى واحمد راتب ومحسن محيى الدين وسلوى خطاب واخراج نبيل عبد العظيم . وتدور التمثيلية حول تاثير سفر الاباء على ابنائهم من خلال قصة الاب « زهدى » الذى يسافر الى السعودية تاركا ابناءه الثلاثة

بين : بحيرة التمساح ومتحف ديليسبس

□ المهندس عزت عادل رئيس هيئة قناة السويس هو ضيف برنامج « مسافر زاده الخيال » الذى تقدمه سونيا كمال مع سحر جبريل ٨,١٥ الليلة .. حيث يتحدث عن ثلاثة انواع من السياحة تقدمها الهيئة سياحة المؤتمرات الخارجية والداخلية .. ويتضمن البرنامج تسجيلا عن بحيرة التمساح ومجرى القناة ومقتنيات حجرة ديليسبس من متحفه بالاسماعيلية .. البرنامج اخراج مدحت زكى .

القناة الثالثة

٥,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ٥,٠٥ الاخبار ٥,١٠ حديث الجمعة عن الالقاب فى الاسلام ٥,٢٠ كارتون للاطفال بعنوان (فريق الانقاذ) ٥,٣٢ اصدقاء المعرفة ٥,٥٦ جائزة ٦,٠٦ ريبورتاج ٦,٢١ اهلا وسهلا مع الكابتن عبد المنعم الحسينى لاعب مصر فى السلاح ٦,٣٦ دليل المشاهد ٧,٣٠ نجوم التليفزيون مع جيل برسوم ٧,٤٥ النشرة المحلية ٨,٢٩ الكاميرا فى الملعب ٨,٤٩ مسافر زاده الخيال ٩,١٩ نجوم على العرش مع طاهر ابو زيد ١٠,١٩ غدا تقول الصحافة ١٠,٢٩ القرآن الكريم وختام .

مواقيت الصلاة

الفجر	٤,٢٢
الشروق	٥,٤٩
الظهر	١١,٤٤
العصر	٣,٠٦
المغرب	٥,٣٩
العشاء	٦,٥٥

اذاعة القرآن الكريم

□ ١٠,٢٠ تتناول فقرة عن تسمية المولود واحكامها واخرى عن ام المؤمنين السيدة/ حفصة رضى الله عنها وفتاوى المرأة المسلمة .

□ مع الشباب المسلم : ٥,٠٥ مساء يتضمن مسابقة بين شباب شمال سيناء وبنى سويف .

اذاعيات اليوم

□ تقدم اذاعة الشرق الاوسط ٧,٤٥ الليلة برنامج « شخصيات تحت الشمس » يكتبه د. احمد دره ويخرجه مصطفى محيى الدين يتناول فى هذه الحلقة رائد طب الاطفال فى مصر والعالم العربى د . احمد خليل عبد الخالق

□ يقدم البرنامج الثانى ٩,٣٠ الليلة برنامجا خاصا عن الزعيم الهندى الراحل « المهاتما غاندى » بمناسبة مرور ١١٧ سنة على مولده البرنامج كتبه فؤاد سعيد وبطولة منى جبر واحمد خميس واخراج ابراهيم الدسوقى ومدته ساعتان .

□ تقدم عزة جنيدى ١٠,٠٥ الليلة من البرنامج العام سهرة خاصة عن محافظة الوادى الجديد بمناسبة عيدها القومى تلتقى فيها مع المحافظ فاروق التلاوى وسيد صالح رئيس مركز الخارجة وادم حسونة وكيل هيئة تنشيط السياحة

□ تستضيف تهانى حلاوة ١١,٠٥ الليلة من اذاعة الشرق الاوسط اللواء طبيب نيازى السعيد مدير المستشفى العسكرى حيث يتحدث عن اول عملية اجريت فى العالم لترقيع جدار بطن طفلة بعضلة من الساق وكانت الطفلة على وشك الموت وقد نجحت العملية .

□ بمناسبة مرور ٣٠ عاما على انشاء اول وزارة للصناعة فى مصر . يستضيف برنامج حوار مع مسئول ١١,٢٠ مساء اليوم « الجمعة » المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة والثروة المعدنية على موجة البرنامج العام للاذاعة . حيث يتحدث عن حصاد سياسة التصنيع فى مصر وافاق المستقبل امامه .

صندوق الدنيا

المجال الاقتصادى

تؤثر الحرية والشورى فى المجال الاقتصادى فيزدهر .. كما يؤثر الإستبداد السياسى على الحياة الاقتصادية فتنتكس .. ولعل التأثير الاول يتبدى فى عملية اختيار نوع النظام الاقتصادى ذاته .

وعلى حين تميل الديكتاتوريات الى اختيار نظام اقتصادى موجه ، يمكن التحكم من خلاله فى حركة التجارة والأسواق والمال .. تنزع نظم الشورى أو الديمقراطية الى اختيار انظمة اكثر انفتاحا وحرية .

وفى ظل الشورى والحرية ، ينطلق الحافز الفردى للعمل ، ويحس راس المال بالثقة والامن ، ومن ثم يميل الانتاج الى الزيادة ويسود جو من الرخاء النسبى

اما فى ظل النظم الاستبدادية ، فإن الفرد كانسان يكون محكوما بالخوف وينتقل هذا الخوف الى راس المال ، ويحس الاثنان ان هناك سقفا مجهولا يمكن ان ينهار على الرءوس فجاة .. ومن ثم يصيب الشلل حركة الانسان ويسارع راس المال بالهرب .. ويميل الانتاج الى الهبوط النسبى

وقد يحدث العكس احيانا فى بداية التجربة .. فيقل الانتاج ويكثر الاضطراب فى الانظمة الحرة ، ويزيد الانتاج ويشيع الانضباط فى الانظمة الاستبدادية

ولقد حدث هذا فى تجربة الرايخ الثالث فى المانيا .. فحين صعد هتلر الى الحكم كانت المانيا تمر بظروف تعيسة .. وكان بعض جنرالات الجيش السابقين يرتدون ثيابهم العسكرية القديمة ويتسولون على ارصفة برلين

وجاء هتلر فبدأ سلسلة اصلاحات جبارة ونجحت الصرامة فى تنظيم كل شىء وعلاج كل شىء .. ونفخ هتلر فى الالمان روحا اشاع الانضباط وادى الى التقدم وكثرة الانتاج وانتقلت المانيا بما يشبه المعجزة من دولة مضطربة الى دولة قوية .. وتحول اقتصاد المانيا من الصفر الى القمة .

وكان هذا كله صحيحا فى البداية

ولكن الصحيح ايضا ان الانظمة الفاشية لا تسعى الى الرخاء والقوة كهدف انسانى مجرد . انما هى تقوم بتوظيف القوة والرخاء فى خدمة الحرب والتوسع .. وهذا ما فعله النظام الفاشى فى المانيا

لقد نقلها من دولة ضعيفة الى دولة قوية ، ولكنه لم يلبث ان دخل بها فى اتون حرب عالمية حطم بها اقتصادها القوى .. ودمر امكانياتها الاخرى ، وعلى نهاية الحرب العالمية الثانية صار ٨٠ ٪ من مدن المانيا خرائب تشتعل فيها النيران

أى ان قوة الاقتصاد فى الحكم الديكتاتورى تتحول الى قوة مدمرة تقضى فى نهاية الامر على الشعب .

أحمد بهجت

دور سينما القاهرة

* ديانا ت ٩٢٤٧٢٧ ، الجلسة السرية
* مودرن بشبرا اليوم السادس
* ميامى ت ٧٤٥٦٥٦ الحناكيش فاروق الفيشاوى
* بيجال ت ٩٣٨٥٩٤ عصر الحب محمود ياسين
* راموبيس ت ٨٥٦٦٥٤ اليوم السادس
* الاهرام ت ٨٥٢٨٤٢ الثعلبين . جزيرة الاشرار
* الفونتانا عصر الذئاب رجال من حديد
* كايرو ت ٧٤٥٣٥٠ سلام يا صاحبى عادل امام
* سهير بالعباسية انتقام القط الاسود دنيا الله دقات الفزع . شاطىء الدم
* هوليود ش الجيش رعب فوق المدينة . مدرسة الاغبياء
* فاتن حمامة ٨٤٩٧٦٧ اليوم السادس
* ليدو ت ٩٣٤٢٨٤ الاوباش
* سفنكس ت ٤٦٤٠١٧ اليوم السادس قوة الانتقام
* حديقة النصر ت ٩١٤٣٩١ فتاة النينجا . امراة و ٧ ملاعين

مصر الجديدة

* روكسى ت ٢٥٨٠٣٤٤ اليوم السادس
* هليوبوليس ت ٢٥٨٠٦٤٧ عصر الحب
* نورماندى الصيفى ت ٢٥٨٠٢٥٤ مطاردة دراكولا . العنف المدمر
* الحمراء ت ٢٥٨٢٨٦٦ صراع فى المدينة . منتهى العنف
* بالاس الصيفى ت ٢٥٨٤١٦٨ مطاردة الصقور . صاعقة الجبابرة
* غرناطة الانتقام العنيف . زئير الشيطان

سينما الاسكندرية

* فريال الجوع محمود عبد العزيز
* اوديون ت ٥٩٧١٨٦٦ المتجول وعشيقته
* ريو الجلسة السرية يسرا . محمود ياسين
* ستراند الثعلبين
* رويال عصر الذئاب . نور الشريف
* ريالتو اليوم السادس
* راديو ت ٣٠٣٨٣ سلام يا صاحبى
* امير ت ٤٩٢٧٦٩٣ كوماندو الجبار

اين تذهب بالمحافظات

* الاندلس راس البر عصر الذئاب . العبور الى جهنم
* اوبرا سوهاج شارع السد . شياطين القارة الملعونة
* مصر بورسعيد الحناكيش . السندباد

مسارح ومطاعم

* الليل

* باريزيانا ت ٨٥٣٩١١ الفنانه لوسى — احمد عدوية ـ عمرو دياب حسن الأسمر ـ فاتن فايد ايمان حمدى ـ مها كامل
* فرجينيان المقطم ت ٩٣٦٩٢٣ اعلا مدينة المقطم ـ مطعم كافيتريا طوال اليوم يوميا حفلات ديسكو من ٦ م حتى ٢ صباحا
* بالميرا ٧٤٦٨٨٤ — ١٦ شارع ٢٦ يوليو . نوال البدراوى ـ الفنانة بوسى نانا سلطان ـ ديدى شو نجاح محمد ـ عزة فؤاد منال ـ الساحر ـ اكروبات
* الاريزونا ت ٨٥٠٢٠٤ — حديقة ـ مطعم ـ مسرح احمد عدويه ـ فاتن فريد ـ شوشو امين حسن الأسمر ـ ميرفت بدر ـ احمد حمدى فرقة شوقى نعيم للفنون الشعبية
* ابوالفدا ت ٣٤٠٠٧٣٦ — على ضفاف النيل مباشرة بالزمالك فيفى عبده ـ محمد الحلو هندية ـ حسن الاسمر يونس محمد ـ فنون شعبية شوقى نعيم
* كازينو شهر زاد — تكييف هواء مركزى ت ٧٤٢٩٨٨ بوسط القاهرة ش الالفى معوض العربى بسمة ـ المطربة سحر نادية الحسينى ـ المطربة مهل ـ نادية عصام ـ منى راشد ـ حسين سمارة

* صحارى سيتى نهاية شارع الهرم ت ٨٥٠٩٤٨ ـ ٨٥٣٦٦٥ ـ ٧٥٦١٥٣ ـ ٧٤٦٨٧٧
* كازينو جود شوت — المعادى كورنيش النيل ت ٣٥٠٣٣٢٧ غداء وعشاء فى جو ساحر ايس كريمات ـ ركن القهوة يقدم الشيشة الحمى والقرفة والسحلب ملاهى اطفال مجانا
* النيل جاردن بالاس ت ٣٥٠٥١٢١ — كورنيش النيل اول طريق المعادى مطعم فرنسى وشرقى ـ حديقة اطفال [غداء وعشاء] المسرح الليلى ـ احمد عدوية ـ رقص شرقى فكاهه ـ ستار دست استعداد تام للافراح ـ بدون رسم دخول
* تيفولى هليوبوليس — مصر الجديدة ت ٦٧٠٧٤٣ ـ ٦٧٠٤٩٦ مدحت صالح ـ اركان فؤاد ـ المطربة فاتن احمد عدوية ـ احمد جوهر ـ احمد حسن سمير سعيد ـ هندية ـ ايمان حمدى

* كاف دوروا ـ قصر فرساى ـ مكيف الهواء — ١٠ ش محمد ثاقب ت ٣٤١٣١٩٩ ـ ٣٤٠٧٠٨٩ ـ ٣٤١٨٩٨٠ السبت والاحد من كل اسبوع مع الفنانة فيفى عبده الاثنين من كل اسبوع مع المطربة الكبيرة نجاح سلام (كل ليلة تكتوى مع)

مطاعم القاهرة

* مطعم لارين اللبنانى — * نجوم ـ مكيف كورنيش النيل ٩٣ الملك عبد العزيز ال سعود مقبلات لبنانية ومشويات حلبية وخراف محشية ـ توصيل الطلبات

فنادق القاهرة

مراكز الخدمة والصيانة

ماذا بعد الاسكندرية ؟

بقلم : **إبراهيم نافع**

العرب للاسف اساسا للهجوم على هذا الانجاز، هى مجرد تصريحات سياسية تعكس بعض التناقضات الاسرائيلية ولاتؤثر على صلب الموافقة الاسرائيلية على فكرة المؤتمر الدولى، فمصر لم تسمع من بيريز خلال لقاء الاسكندرية اية رغبة تتعلق بالاطار الثلاثى للمفاوضات وانما تركزت المحادثات على عقد المؤتمر الدولى الذى تشترك فيه أطراف القضية واعضاء مجلس الامن الدائمون . ومصر تتحرك سياسيا على هذا الاساس الذى توصلت اليه مع بيريز ولاتلتفت لما يجرى على الساحة الاسرائيلية من مزايدات .

وفيما علمت فلقد كانت مواقف الدول الخمس الاعضاء فى مجلس الامن من المؤتمر ايجابية فى اجمالها فالولايات المتحدة توافق على المؤتمر الدولى من ناحية المبدأ وعلى اساس اتفاق الاسكندرية، وبريطانيا توافق على المؤتمر ولكنها تخشى ان يفهمه البعض بديلا عن الاتصالات والمفاوضات المباشرة عقب المؤتمر مما قد يعرقل مواصلة جهود السلام الى ان تحقق اهدافها، وفرنسا اعلنت تجاوبها الكامل مع الفكرة . والصين ردود فعلها الاولية ايجابية مما يشير الى انها لن تتخذ موقفا يعوق جهود التوصل الى حل . اما الاتحاد السوفيتى ففكرة المؤتمر الدولى تحقق ماكان يهدف اليه اساسا من ايجاد دور متوازن للقوتين العظميين فى حل مشكلة الشرق الاوسط .

وهذه كلها خطوات هامة على الطريق ينبغى أن نواصلها وان تدعمها بالتحرك العربى الواسع فالحقيقة الخطيرة التى لايعيها بعض من انطلقوا على الفور يشككون فى فكرة المؤتمر التحضيرى وفكرة المؤتمر الدولى التى طالما طالبوا بها هى ان قضية الشرق الاوسط قد انزاحت الى هامش الاهتمامات العالمية بالفعل خلال الفترة الاخيرة واننا اذا استمررنا فى هذه الخلافات الاجرائية والمزايدات الكلامية غالبا سوف تساعد خلال شهور قليلة على سقوطها فى بحر النسيان الدولى ربما لعدة اجيال قادمة ... فليس سرا ان محادثات الزعيمين جورباتشوف وريجان القادمة ليس على جدولها او فى اولوياتها مشكلة الشرق الاوسط .

كما انه معروف ان كلمة ريجان التى القاها فى الجمعية العامة للامم المتحدة لم تشر الى قضية الشرق الأوسط كقضية ساخنة او ملحة من قضايا العالم . وليس رجما بالغيب ان نقول اننا اذا استمررنا فى اضاعة الوقت فاننا سوف نساهم سلبيا فى « تآكل » الموقف الإسرائيلى من المؤتمر الدولى واننا سوف نقدم الحجة جاهزة وهى عدم تجاوب الموقف العربى مع الفكرة . فنعود بالقضية بذلك الى البدايات البعيدة تماما كما حدث حين قال بيريز فى لقاء الاسكندرية ان اسرائيل لاتوافق الآن على صيغة تقرير المصير للفلسطينيين كما وردت فى الاتفاق الاردنى الفلسطينى، بحجة ان الفلسطينيين انفسهم قد جمدوا الاتفاق .

●● ان الموقف فى ايدينا الان .. وينبغى ان نتحرك لتوحيد الفكر السياسى العربى تجاه المؤتمر التحضيرى .. والانتظر او نتوقع اية نتائج سحرية لقمة جورباتشوف وريجان . فالقاهرة تعرف ان ماكان يؤثر على علاقات القوتين العظميين خلال الفترة الماضية هو مشكلة « دانيلوف » الصحفى الامريكى الذى كان محتجزا فى موسكو بتهمة التجسس، ومشكلة جنادى زخاروف الدبلوماسى السوفيتى الذى كان محتجزا بنفس التهمة فى نيويورك، تعرف ايضا ان جدول محادثات الزعيمين مزدحم بقضايا ساخنة بالنسبة اليهما كنزع السلاح والحد من سباق التسلح ودرء خطر الحرب النووية، وانه اذا اتسع المجال لاية قضايا اقليمية فان هذه القضايا سوف تكون امريكا الوسطى والتعامل الامريكى ضد الحكومات اليسارية فيها ومشكلة افغانستان وان هذه القضايا الاقليمية لها الاولوية فى اهتمامات الزعيمين على قضية الشرق الاوسط لان هناك من يحركها ويبقيها على السطح ساخنة دائما بما يتطلب التدخل لانها وصلت الى مرحلة الازمة المتفجرة، فى حين ان قضية الشرق الاوسط قضية ساكنة تختلف فيها الرؤى العربية الى الدرجة التى اوصلتها الى الجمود .

■ ومن الواضح بعد كل ذلك ان المبادرة لابد ان تأتى من الجانب العربى اذا كان يرغب جادا فى الاستفادة من حقائق الموقف الدولى لصالحه ولصالح القضية المهضومة ولكى يتحقق ذلك لابد من خطوات جدية على الطريق منها :

** ان يعود التنسيق بين الجانبين الاردنى والفلسطينى وان تزول كل سحابات الخلافات الطارئة بينهما .

** ان تجتمع مصر والاردن والمنظمة فورا وان تنضم إليها فى اى وقت تراه سوريا بل ولبنان الذى لابد ان يتاح له الاشتراك فى المؤتمر لان له حدودا مع اسرائيل وقضية أمن معها كما ان وجود سوريا فى المؤتمر لايجب بأى حال من الأحوال ان يجب وجود لبنان وهو الدولة المستقلة ذات السيادة .

** ان تكون لهذه الدول رؤى مشتركة او على الاقل متقاربة فى موضوعات عديدة تذكر منها على سبيل المثال تحديد الدول التى تشترك فى المؤتمر التحضيرى ففى رأيى انها ينبغى ان تكون دول المواجهة العربية جميعها الى جانب اسرائيل والدول الخمس أعضاء مجلس الامن . ومنها ايضا الاطار القانونى للمؤتمر والمطلوب من كل طرف فيه .. وهل تذهب الى المؤتمر بغير شروط مسبقة من جانب جميع الاطراف .. ام نتفق على شروط محددة للمشاركة. وفى المؤتمر التحضيرى ينبغى ان نتوصل الى اتفاق حول اسلوب عمل المؤتمر الدولى نفسه .. وهل يعقد جلساته علنية فى البداية ثم تتلوها اجتماعات مغلقة للجان الفنية ام اى صيغة اخرى نتفق عليها ؟ وماذا نطلب من الدول الكبرى من ضمانات لتنفيذ الاتفاق الذى يتوصل اليه المؤتمر الدولى .. وهل تذهب الإطراف العربية الى المؤتمر فى وفد عربى موحد ام يذهبون اليه فى وفود مستقلة ... الخ .

● من الواجب فعلا ان ننسق معا مواقفنا تجاه كل هذه الموضوعات .. ولكى نواجه اسرائيل والولايات المتحدة بطبيعة الحال بمفهوم عربى واحد يمكن قبوله وعلى اساسه يتم تحديد مهمة المؤتمر التحضيرى .

والفرصة ممتدة امامنا للتوصل الى هذا التنسيق العربى الضرورى فالمؤتمر الدولى فى تقديرى لن يعقد قبل ١٨ شهرا تقريبا والمطلوب الان بصفة عاجلة هو ان تحذو الدول العربية حذو مصر فى تكثيف اتصالاتها التمهيدية مع الدول المعنية، والتمسك خلال هذه الاتصالات بصيغة المؤتمر الدولى والمؤتمر التحضيرى له ثم بعد ذلك لابد من الذهاب الى المؤتمر التحضيرى باتفاق عربى فى الرؤية والمطالب ثم الى المؤتمر الدولى فيما بعد بصوت عربى واحد وقضية عربية لاخلاف حولها .

● ومصر على استعداد تام للعمل بكل جهدها للتوصل الى هذا الاتفاق العربى الضرورى مع الاردن والمنظمة ولبنان بل ومع سوريا فى اى وقت ملائم خاصة وان سوريا قد وافقت على حضور المؤتمر الدولى فى جنيف فى اواخر ديسمبر ١٩٧٣ ولامانع هناك من الاتفاق على اية صيغة ترضاها الدول العربية المعنية .. بل ولامانع ايضا من المطالبة باشراك الامم المتحدة فى صيغة المؤتمر الدولى للتوصل الى السلام . فالمهم هو دفع جهود السلام وعدم السماح بتجميد القضية العربية الى مالانهاية وهذا هو الهدف الحقيقى لكل الجهود العربية المخلصة التى تبذلها مصر الآن . والخيار واضح امام الامة العربية هل تستمر غارقة فى بحر المزايدات الكلامية والاختلافات الاجرائية .. لتضيع المزيد والمزيد من السنوات بلا خطوة واحدة للامام ؟

ام تعلو فوق الصغائر وترتفع الى مستوى المسئولية .. وتتحرك للاعداد للمؤتمر والمشاركة فيه .. خاصة وانه لن ينهى مهمته اذا انعقد قبل عام او عامين آخرين .

انه خيار جديد امام الامة العربية ... وعلى اساسه سوف تضع نفسها وقضيتها حيث اختارت .. إما الحركة والحل .... وإما الجمود والسكون .

إبراهيم نافع



رأى الأهرام

قرار جيبوتى .. يستحق التحية

ليس من شك فى ان الخطوة الجريئة التى اقدمت عليها حكومة جيبوتى باستئناف علاقاتها الدبلوماسية مع مصر لقيت كل ترحيب من جانب الشعب المصرى، باعتبار انها تمثل تجاوبا منطقيا وطبيعيا مع سياسة مصر الثابتة التى تقوم على دعم كل اجراء يقوى ويرسخ التضامن العربى .

واذا كان الانصاف يقتضى القول بان كلا من السودان وسلطنة عمان كانتا الدولتين العربيتين الوحيدتين اللتين رفضتا كل صنوف الابتزاز والتهديد خلال قمة بغداد الا ان احدا لايستطيع ان ينسى اهمية الخطوة الشجاعة التى اقدمت عليها الحكومة الاردنية فى العام الماضى باعلان اعادة علاقاتها الدبلوماسية مع مصر، لان هذه الخطوة لفتت انتباه الكثيرين فى العالم العربى الى خطيئة الاستمرار فى جريمة المقاطعة الرسمية والبروتوكولية، بينما كل مظاهر العلاقات الحقيقية قائمة وراسخة بين مصر وغالبية الدول العربية .

ولعل فى التصريحات الاخيرة لوزير خارجية جيبوتى مايفسر الدوافع الحقيقية لخطوة بلاده حيث قال بالحرف الواحد ان اغلب الدول العربية بما فى ذلك منظمة التحرير الفلسطينية استمرت فى الحفاظ على جميع علاقاتها مع مصر رغم قرارات قمة بغداد ولهذا فان جيبوتى تفضل العلاقات العلنية وفى وضح النهار .

ان الترحيب المصرى بخطوة حكومة جيبوتى ينطلق من تقدير مصر البالغ لاهمية مثل هذه الخطوة التى يمكن اعتبارها دعما للاتجاهات الايجابية المتنامية فى الراى العام العربى من اجل تصحيح مسار العلاقات العربية بما يتفق مع المصلحة القومية العليا ويعكس مشاعر الجماهير العربية فى كل مكان .

ويمكن القول ان الدعوة التى وجهها الرئيس حسن جوليد الى الرئيس مبارك لزيارة جيبوتى، تمثل اولى النتائج الايجابية لهذه الخطوة من اجل دعم الصف العربى وتقوية العلاقات الثنائية بين البلدين .

حول اجراءات مواجهة الارهاب

الاجراءات التى تتخذها معظم الدول الاوروبية الان من اجل مواجهة جماعية لظاهرة الارهاب الدولى، فى اعقاب الموجة الارهابية التى اجتاحت فرنسا مؤخرا، لا يمكن ان يختلف بشأن ضرورتها احد، رغم ما يمكن ان تحمله فى طياتها من بعض مظاهر التجنى احيانا او دلالات العنصرية غالبا .

والدعوة التى تتبناها الولايات المتحدة حاليا من اجل وضع استراتيجية فعالة لمواجهة خطر الارهاب الدولى بالتعاون مع حلفائها الاوروبيين، دعوة مقبولة ولها بعض من المشروعية فى اطار هدف الدفاع عن النفس لمجموعة من الدول المتحالفة ذات المصالح المشتركة .

ولكن هذه الاجراءات وتلك الدعوة لا يمكن ان تشكل فى مجموعها حزاما واقيا ضد الارهاب على المدى الطويل على الاقل، فضلا عما يمكن ان يترتب على تنفيذها فى المدى القصير من تأثير على حركة السفر وحرية الانتقال .

ان السبيل الوحيد لمواجهة هذه الظاهرة الخطيرة التى لم تعد مجرد انفجار هنا او اختطاف طائرة هناك وانما بوصفها نوعا جديدا من انواع ادارة الصراع فى العصر الحالى، تستلزم مواجهة دولية جماعية شاملة فى اطار مؤتمر كالذى اقترحه الرئيس مبارك منذ اكثر من عام يشارك فيه الجميع تحت مظلة الامم المتحدة .

ان القضاء على الارهاب يستلزم ان يجرى المجتمع الدولى بحثا دقيقا ومحايدا حول جذور الارهاب والعوامل التى ادت الى اتساع نطاقه، كمدخل ضرورى لاتفاق دولى يستهدف رفع المظالم وتحقيق حد ادنى من العدالة، وانهاء كل انواع التمييز العنصرى .

وليكن واضحا ان الاقتصار على مجرد تجريم هذه الدولة او تلك بتهمة الارهاب وتوقيع العقاب عليها، لن يؤدى الى وقف موجة الارهاب، ولكن الحاجة تدعو وبسرعة الى مؤتمر دولى تشارك فيه كل دول العالم، ويتم الاتفاق على صيغة معاهدة دولية يتم بمقتضاها محاصرة الظاهرة فى مهدها !





قام السيد جيمس دن مدير شركة جنرال موتورز بمصر والسيد سعد عثمان العضو المنتدب لشركة إيباكو الوكيل والموزع الوحيد لفلاتر تكنوكار بزيارة المصنع وكان فى استقبالهم المهندس محمود مهنا عضو مجلس الادارة المنتدب والمدير العام والمهندس حمزة طلعت مدير المصنع وشاهدوا تجارب اختبار وتشغيل للماكينات المختلفة لانتاج جميع انواع فلاتر السيارات والمعدات



■ حرب التكنولوجيا بين الشرق والغرب

أمريكا تشدد القيود على تصدير التكنولوجيا النووية لمنع تسربها للسوفيت

تقرير لوزارة الدفاع يؤكد تفوق واشنطن على موسكو فى مجال الأسلحة النووية

واشنطن -وكالات الانباء- وافق مجلس الشيوخ الامريكى على قرار يحظر على الحكومة تصدير التكنولوجيا النووية والمعدات والمواد الدقيقة المرتبطة بها الى الدول التى ترفض حتى الان التوقيع على المعاهدة الدولية للحد من انتشار الخطر النووى وترفض تقديم الضمانات اللازمة بما فى ذلك قيام وكالة الطاقة الدولية بعمليات التفتيش الدورية على المفاعلات النووية لضمان استخدامها للاغراض السلمية فقط وجاء القرار بالموافقة بالتصويت الجماعى بعد ان رفض المجلس باغلبية ٥٥ صوتا ضد ٣٨ صوتا تعديلا اقترحته الحكومة يقضى باختفاء مزيد من المرونة وحرية الحركة للمفاوضين الحكوميين عند ابرام اتفاقات تتعلق بالصادرات من التكنولوجيا النووية فيما وصف بانه ضربة قوية ضد الحكومة.

وينص القرار الذى وافق عليه مجلس الشيوخ على انه من حق وزارة الدفاع استخدام الفيتو لمنع تصدير التكنولوجيا النووية والمعدات الاستراتيجية الاخرى حتى اذا كانت هذه الصادرات للدول الصديقة للولايات المتحدة اذا ما اتضح أن هذه الدول لا تلتزم بقوانين الصادرات الامريكية التى تحظر نقل هذه التكنولوجيا الى الاتحاد السوفيتى لدول أوروبا الشرقية

وذكر اعضاء المجلس ان السوفييت حققوا تقدما فى مجال التكنولوجيا النووية بسبب تسرب هذه المعدات اليهم من خلال اطراف ثالثة

ويرى المراقبون انه على رأس الدول التى ستتأثر بقرار المجلس اسرائيل والارجنتين والهند والبرازيل لعدم توقيعهم على معاهدة الحد من الانتشار النووى

ومن ناحية اخرى اكد تقرير لوزارة الدفاع الامريكية ان الولايات المتحدة حققت تقدما علميا يتيح لها التفوق على السوفييت فى المجالات المتعلقة بالاسلحة الاستراتيجية النووية بما فى ذلك الصواريخ التى تطلق من الغواصات والقاذفات والصواريخ النووية متوسطة المدى فى حين حقق السوفييت تفوقا على الامريكيين فى مجال الصواريخ العابرة للقارات والاسلحة المضادة للاقمار الصناعية فى حين تتساوى القوتين العظميين فى جميع مجالات الاسلحة البرية باستثناء الاسلحة الكيماوية التى يتفوق فيها السوفييت

وفى اوسلو بدأت امس فى النرويج مناورات التدريب الشتوية لقوات حلف الاطلنطى التى اطلق عليها اسم الانهيار السريع ويشترك فيها ٢٥ الف جندى من ثمانى دول و ١٥٠ قطعة بحرية و ٣٠٠ طائرة للتدريب على ظروف الحرب فى البيئة القطبية

السودان تحبط هجوما للمتمردين على مدينة ملكال

الخرطوم - وكالات الانباء - أعلن متحدث عسكرى سودانى ان القوات السودانية أحبطت هجوما شنه المتمردون بالقذائف على مدينة ملكال فى الاسبوع الماضى

وأضاف المتحدث أن هذا الهجوم لم يسفر عن وقوع أية خسائر فى الارواح وان الهدوء عاد الى المدينة كما عادت حركة النقل البرى والنهرى الى طبيعتها فى جنوب البلاد

■■■

أنديرا : العلاقات مع ريجان طيبة للغاية

نيويورك - وكالات الانباء - أعلنت أنديرا غاندى رئيسة وزراء الهند أن علاقاتها الشخصية مع الرئيس الامريكى ريجان جيدة جدا لكن هذا لايمتد الى الادارة الامريكية ككل

وقد ذكرت مجلة «فوربس» الامريكية التى نشرت حديثا لانديرا أن الهنود بما فيهم أنديرا يميلون الى الاعتقاد ان الحكومة الامريكية تميل الى باكستان ولاتثق فى الهند

ومن جهة اخرى أعلنت الاتحادات التى تمثل اكثر من ٣٠٠ ألف عامل شحن هندى امس ان العمال سوف ينظمون إضرابا مفتوحا

هجوم جديد للثوار الافغان على مقر رئيس الوزراء والسفارة السوفيتية

نيودلهى - روالبندى - وكالات الانباء - صرحت مصادر دبلوماسية غربية فى نيودلهى أن الثوار الافغان هاجموا مقر رئيس الوزراء بابراك كارميل والسفارة السوفيتية فى العاصمة الافغانية بوابل من الصواريخ فى ذكرى مذبحة كابول يوم ٢١ فبراير وافادت التقارير بأن الثوار دمروا دبابتين وقتلوا ٤ جنود سوفيت اثناء هجوم على قافلة سوفيتية كما هاجموا قافلة عسكرية تابعة للجيش الحكومى كانت ترغم المواطنين على الخدمة بالجيش الافغانى

وتفيد الانباء أن القوات الحكومية والسوفيتية قامت بقصف عدة مناطق مؤدية الى كابول العاصمة مما أسفر عن تدمير عدد من المنازل وأحد المساجد ومقتل واصابة مئات المواطنين

أخبار العالم

جولة مباحثات جديدة بين الصين والاتحاد السوفيتى

بكين - ى ب أ - أعلنت الصين امس أن الجولة الرابعة من المفاوضات الصينية السوفيتية التى تستهدف تطبيع العلاقات بين البلدين ستعقد فى موسكو يوم ١٢ مارس المقبل

وذكرت المصادر المطلعة فى بكين انه من غير المنتظر أن تسفر الجولة القادمة عن أى تطور ملموس فى هذا الصدد

ومما يذكر أن الصين تشترط قيام الاتحاد السوفيتى بسحب قواته من منطقة الحدود والانسحاب من افغانستان ووقف تأييد الغزو الفيتنامى لكمبوديا قبل أن توافق على حدوث تحسن جوهرى فى العلاقات الثنائية المتوترة منذ ٢٠ عاما

□ المواجهة ضد تاتشر

تصاعد موجة الاضرابات فى بريطانيا احتجاب الصحف وتوقف المواصلات والخدمات

لندن - وكالات الأنباء - احتجبت الصحف البريطانية عن الصدور امس بسبب اضراب عمال المطابع امس الأول تلبية للاحتجاج الذى دعا اليه اتحاد نقابات العمال البريطانية بسبب رفض الحكومة انضمام العاملين فى مركز سليتنوم، لتجميع المعلومات السرية عن الاتحاد السوفيتى والشرق الأوسط الى نقابات العمال

وفى الوقت نفسه أضرب عشرات الألوف عن العمل مما أدى الى شل حركة العمل فى السكك الحديدية والمواصلات البرية والبحرية ومكاتب الحكومة والمستشفيات والاطفاء وبعض مصانع السيارات ومكاتب دفن الموتى والموانى

وقد اعلنت مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء ان هذه الاضرابات تؤكد وجهة نظرها التى تقضى بعدم انضمام ١٠ آلاف عامل فى مركز المعلومات الى نقابات العمال حتى لا يضربوا عن العمل ويعرضوا أمن الدولة والتحالف الغربى للخطر كما فعلوا عدة مرات بين عامى ١٩٧٩ و ١٩٨١ تأثير كبير

وقد نظم اكثر من ٩٠ الف شخص مسيرة فى وسط لندن احتجاجا على الحظر ووصف زعماء العمال الاضرابات بانها



■ أولى مفاجآت الانتخابات فى أمريكا :

هارت يلحق بمونديل هزيمة غير متوقعة فى الانتخابات الاولية لولاية نيوهامبشير

والتر مونديل

جارى هارت

مانشستر (نيوهامبشير) - وكالات الانباء - فجر السناتور جارى هارت الذى وعد بافكار جديدة وبدم سياسى جديد اولى مفاجآت حملة انتخابات الرئاسة الامريكية عندما حقق امس انتصارا مذهلا على والتر مونديل - المرشح المفضل للحزب الديمقراطى - فى الانتخابات الاولية لولاية نيوهامبشير. وقالت وكالة رويتر ان هارت (٤٧ سنة) الذى يمثل ولاية كولورادو فى مجلس الشيوخ انطلق بسرعة النيزك وهزم نائب الرئيس السابق مونديل بفارق اكثر من ١٠ نقاط فى هذه الانتخابات التمهيدية التى بدأ بها موسم انتخابات ١٩٨٤ .

وقد اعترف مونديل بالهزيمة التى منى بها ولكنه تنبأ بانه سيفوز على أى حال بترشيح الحزب وقال « ان المرء يفيد احيانا من حمام بارد » أما الرئيس رونالد ريجان فقد أشار الى أن مفاجأة هارت قد تقلب الامور ولكنه لم يتنبأ باسم أى فائز ورغم أن نيوهامبشير تمثل بـ ٢٢ مندوبا فقط فى مؤتمر الحزب الديمقراطى الذى يختار فى يوليو القادم مرشح الحزب للرئاسة الا ان الفوز فيها باعتبارها نقطة انطلاق الانتخابات الاولية - يمنح المنتصر دعاية واسعة النطاق . ومع ذلك فإن خبراء الانتخابات يرون أن حملة مونديل اكثر تنظيما وتمويلا وأن انتصار هارت قد ينقلب بسرعة الى العكس .

وبعد فرز ٨٠ ٪ من الاصوات - أكدت النتائج ان هارت انتزع ٤٠ ٪ من الاصوات مقابل ٢٩ ٪ فقط لمونديل - أقوى المرشحين الديمقراطيين و ١٣ ٪ لرائد الفضاء السابق جون جلين الذى كان يحتل المركز الثانى بعد مونديل فى استطلاعات الرأى العام بينما جاء القس الاسود جيسى جاكسون فى الترتيب الرابع محققا ٦ ٪ .

وفى تقريرها عن الفوز غير المتوقع لهارت قالت وكالة الانباء الفرنسية أن الولايات المتحدة استيقظت صباح أمس لتشهد مولد مرشح ديمقراطى جديد يمكن ان يواجه الرئيس رونالد ريجان - المرشح الوحيد تقريبا للحزب الجمهورى الحاكم - فى انتخابات الرئاسة فى نوفمبر القادم

واشارت الوكالة الى أن هارت بنى حملته الانتخابية على كلمة واحدة أساسية هى « جديد » وقدم نفسه كمرشح للجيل الجديد الامر الذى اكسبه تأييدا حماسيا من عدد كبير من الشباب الامريكى برغم أن افكاره لم تتضح بعد بشكل محدد وأضافت أن الناخبين الديمقراطيين فى ولاية نيوهامبشير - الصغيرة - والذين عرف عنهم انهم « محطمو الابطال » - أحدثوا انقلابا فى المسرح السياسى عندما منحوا أصواتهم بسخاء الى هارت سيناتور كولورادو الغامض وفضلوه على مونديل .

وفى المعسكر الاخر احتكر الرئيس ريجان الذى لايواجه أى منافسة ٩٧ ٪ من أصوات الناخبين الجمهوريين فى نفس الانتخابات الاولية لنيوهامبشير بينما لم يبق لمنافسيه الاربعة المغمورين اكثر من ٣ ٪ من الاصوات

سياسة خارجية

السيف المعلق

حينما بدأ سائقو الشاحنات الاوروبيون إضرابهم الذى أصاب بالشلل شبكات الطرق السريعة بين ٦ دول أوروبية والطرق الحيوية داخل مدنها الرئيسية . ربما لم يكن فى اذهانهم سوى الاحتجاج على النظم الجمركية عند الحدود الايطالية والمطالبة بمزيد من الامتيازات المادية . غير أن ماترتب على هذه الازمة من خسائر اقتصادية جسيمة لدول السوق الاوروبية المشتركة إمتدت آثارها لمنطقة الشرق الأوسط . قد يعطيها أبعادا سياسية أخطر بكثير مما تبدو عليه .

وربما تجد فيها الاحزاب الشيوعية الاوروبية - وهى قريبة الصلة من النقابات العمالية - مجالا خصبا لتحقيق بعض أغراضها من عمليات لاستعراض القوة وممارسة الضغوط على الحكومات . وخاصة الحكومتين الاشتراكيتين فى ايطاليا وفرنسا وذلك من أجل الحصول على مزيد من النفوذ والسيطرة والمشاركة فى الحكم .

ومن المتوقع أن تستمر هذه الازمة لفترة طويلة بعد إنتهاء الاضراب نتيجة لاستمرار آثارها الضارة التى ستظل تعانى منها الزراعة والصناعة والتجارة فى أوروبا . حيث توقفت بعض المصانع وفيها عشرات الالاف من العمال بسبب عدم وصول المواد الخام وقطع الغيار اليها كما توقفت أكثر من ٥٠ ٪ من البضائع التى تنتقل فيما بين الدول الاوروبية وبين أوروبا والشرق الاوسط بما فى ذلك امدادات الاسلحة المتوجهة الى ساحة القتال فى الخليج . ولأن جزءا كبيرا من هذه البضائع عبارة عن مواد غذائية ووقود فإن نقصها كفيل باثارة عواصف سياسية فى المنطقة .

ونظرا لاهمية وسائل النقل البرى فى أوروبا فإن الحكومات المتورطة فى هذا الوضع « غير المحتمل » ، وهى فرنسا وايطاليا والنمسا وألمانيا الغربية وسويسرا وبلجيكا . قد تضطر للدخول فى مساومات سرية مع الاحزاب الشيوعية من اجل مساعدتها فى وضع حلول سريعة . حتى ولو ظلت تؤكد على الملأ انها لن ترضخ لمثل هذه الاشكال من « الارهاب » . وفى الوقت نفسه قد تستمر الاحزاب الشيوعية فى استخدام الاضرابات العمالية كسيف معلق على رقاب تلك الحكومات يذكرها بانه لا إستقرار بدون إرضائها . ولا وجود للاشتراكيين فى حكم اية دولة اوروبية غربية دون مساندة الشيوعيين

سلوى حبيب

هكذا صفحة الأصل



ما هي حقيقة علاقة اجهزة الاعلام الدولية بأعمال العنف التي يطلق عليها إسم « الارهاب » ؟ .. هل هي تحارب هذه الأعمال أم تخدم اهدافها ؟

إن تلك العمليات التي تجرى الان في انحاء متفرقة من العالم .. من برلين إلى كراتشي ومن إسطنبول إلى باريس ، على إختلاف دوافعها وعلى تعدد مصادرها ، لها هدف واحد مشترك .. ذلك هو توجيه نظر المجتمع الدولي . بطريقة قد تقرها او لاتقرها ، إلى قضية ما .

والقائمون بهذه الاعمال يشعرون بان قضيتهم لا تأخذ حقها من الاهتمام الدولي وان لاجهزة الاعلام التي تتحكم فيها قوى بعيدة عنهم لاتولى قضيتهم العناية التي تستحقها .

فهل تستطيع هذه الجماعات « الارهابية » الوصول إلى هدفها الحقيقي بدون مساعدة اجهزة الاعلام ؟

إن هذه الجماعات قد تنجح باى عمل تقوم به في تحقيق هدفها المباشر الذي قد يتمثل في إطلاق سراح بعض افرادها هنا او هناك ، لكن هدفها الحقيقي لايمكن ان يتحقق بتفجير متجر او بخطف طائرة مالم تقم اجهزة الاعلام الدولية بجميع انواعها بالتغطية المكثفة لهذا العمل : من الذي قام به ؟ ماهي هويتهم ؟ لماذا فعلوا ذلك ؟ ماهي قضيتهم وهي التغطية التي بدونها يكون الاعلام مقصرا في حق جمهوره .

لذلك فإن الاعلام الدولي الذي يكتب ويذيع ليل نهار هجوما على « الارهاب » ، قد يكون في النهاية هو الذي يحقق « للارهاب » هدفه الأكبر ، ذلك ان الاعلام إذا كان لايملك أن يحدد لنا كيف نفكر ، إلا انه يملك على الاقل أن يحدد لنا القضايا التي تشغل تفكيرنا .

إن الاعلام وحده ، وليست اعمال « الارهاب » ، هو الذي ينجح من حيث لايدرى في فرض قضية « الارهابيين » على جدول أعمال الاهتمام الدولي .

محمد سلماوى

الخنـــدق الأخيــر

.. عندما يبدأ حصاره في جنوب السودان !

محمد عيسى الشرقاوى

يحفل العالم الثالث بالعديد من الصراعات الاقليمية التي تستنزف قواه . وتعرقل مسيرته نحو إمكانية التقدم والتنمية .

وبداية قد يمكن القول ان معظم هذه الصراعات المدمرة والعقيمة تعد من ابرز مخلفات وميراث الفترة الاستعمارية . ذلك ان اغلبها إما صراعات حول الحدود مثل النزاع القائم بين إثيوبيا والصومال وبين الهند وباكستان ، أو صراعات طائفية وعرقية تكون اساسا ذات طابع محلي إلا إنها قد تنطوى . حين تحتدم ، على تورط عناصر إقليمية مثل مشكلة جنوب السودان المتفجرة في الوقت الحاضر .

ولا يختلف احد على ان مشكلة جنوب السودان قد لعب الاستعمار البريطاني دورا خطيرا وحاسما في خلقها .

وتؤكد الدراسات التاريخية ان بريطانيا قد حاولت منذ العشرينات من القرن الحالي وحتى الساعة الاخيرة قبل إعلان إستقلال السودان في اول يناير ١٩٥٦ ان تفصل جنوب السودان عن شماله . وليس ادل على ذلك من ان مسئولا إستعماريا بريطانيا في السودان اعلن بوضوح سافر انذاك « انه لايوجد اى مبرر لان يحكم العرب في الشمال ابناء الجنوب من الزنوج » .

وإذا كانت بريطانيا قد فشلت في تحقيق مخططها الاستعماري الذي كان يستهدف إقامة دولة إنفصالية في جنوب السودان ، إلا إنها نجحت بالقطع في جعل مشكلة الجنوب المتفجرة شوكة في جنب السودان المستقل .

صحيح ان الحكومات السودانية المتعاقبة منذ الاستقلال وحتى إنتفاضة إبريل ١٩٨٥ التي اطاحت بحكم الرئيس السابق نميرى ، لم تبذل اى جهد ملموس نحو التوصل إلى صيغة وطنية ديمقراطية لحل هذه المشكلة الشائكة .

ذلك ان السودان بكل قواه الاجتماعية والسياسية قد انخرط في صراعات حزبية ضارية كانت تستهدف اساسا كرسي السلطة . وقد ادت هذه الصراعات الى إختلال المسيرة الوطنية والديمقراطية للسودان . ويمكن أن نرصد ذلك من خلال الاشارة السريعة إلى مراحل التطور السياسي والاجتماعي في السودان منذ الاستقلال وحتى انتفاضة إبريل ٨٥

■ أولا : مرحلة الديمقراطية القائمة على تعدد الاحزاب والتي إتسمت بصراعات ومناورات حزبية عنيفة . ولم تستمر سوى سنتين من ١٩٥٦ حتى ١٩٥٨ ولم تكن قضية الجنوب مطروحة للحل خلال هذه الفترة العاصفة التي اعقبت الاستقلال .

■ ثانيا : إنقلاب الفريق عبود عام ١٩٥٨ ، وإستمراره في السلطة حاكما دكتاتوريا فرديا حتى ١٩٦٤ . وقد زادت سياسات عبود من تفاقم مشكلة الجنوب . فقد شهد عهده تصاعد الصراع المسلح بين الشمال والجنوب .

■ ثالثا : المرحلة الديمقراطية الثانية التي اعقبت الثورة الشعبية التي أطاحت بالجنرال عبود في اكتوبر ١٩٦٤ . غير ان هذه المرحلة لم تشهد اى تحرك او جهد حقيقي لحل مشكلة الجنوب .

■ رابعا : فترة حكم نميرى من ٢٥ مايو ١٩٦٩ حتى ٦ إبريل ١٩٨٥ . وخلال هذه الفترة الحالكة السواد من تاريخ السودان تدهورت مشكلة الجنوب . وتفجرت الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب .

صحيح أن نميرى تمكن في عام ١٩٧٢ من ان يتوصل إلى تسوية لهذه المشكلة خلال إتفاق اديس ابابا الخاص بمنح الحكم الذاتي للجنوب . إلا ان نميرى سرعان ما مزق هذا الاتفاق عام ١٩٨٣ مما ادى إلى تفجر الثورة والتمرد في الجنوب ضد نظامه .

ووسط هذا التمرد برز جون جارانج قائد « جيش تحرير السودان » وكان يرفع شعار تحرير السودان كله من حكم نميرى لا لجنوب السودان وحده . وإشتبكت ميليشياته مع قوات نميرى في معارك طاحنة منذ ٨٣ وحتى الاطاحة بنظامه .

المهدى

جارانج

وهنا .. لابد من الاشارة إلى ان مشكلة جنوب السودان لم تعد مشكلة ذات ابعاد محلية فقط ، وإنما تحولت إلى مشكلة ذات طابع إقليمي عندما تدخلت اثيوبيا وليبيا لمساندة جارانج .

وتفسر مساعدات هذه الدولة او تلك لجارانج تصلب مواقفه وإستمراره في شن الحرب الاهلية ضد الشمال . رغم إتجاه الحكومة السودانية المؤقتة برئاسة الدكتور جزولي أو الحكومة المنتخبة برئاسة الصادق المهدى لحل المشكلة سلميا من خلال الحوار الديمقراطي .

وليس ادل على تصلب مواقف جارانج من :

● فشل الاجتماع الذي عقده المهدى في اديس ابابا في ختام مؤتمر القمة الافريقي الأخير .

● تصعيد النزاع المسلح وسد الطريق امام اى حلول سلمية للمشكلة عندما اسقط المتمردون طائرة ركاب سودانية في مدينة ملكال بالجنوب مما أدى إلى مصرع ٦٠ راكبا .

ورغم ذلك ، فإن حنكة قادة السودان قد دفعتهم إلى عدم الثأر بتوجيه مدافع الشمال نحو الجنوب . ويتضح ذلك من موقفين متلازمين :

□ أولهما : إصرار القيادة السودانية الراهنة على طرح منهج الحوار الديمقراطي وصولا إلى الحل السلمي للمشكلة . وهم بذلك يستلهمون خبرة الثلاثين سنة الماضية من التعامل مع المشكلة .

ذلك ان طلقات المدافع تزيد إشتعال هذه المشكلة . في حين ان بذل الجهود لوضع صيغة ديمقراطية لتوحيد ابناء الشمال والجنوب في موقفه الوطني الواحد مهما كانت المشاق والمصاعب هي المخرج الحقيقي للمشكلة .

□ ثانيهما : محاولة تحييد الأطراف الاقليمية عن مواصلة دعمها لجارانج . ومحاولة عزله سياسيا ، وتطويقه في خندق أخير لامهرب له منه إلا من خلال الحل السلمي .

ويتضح ذلك من إعلان النائب العام السوداني منذ ايام عن التوصل إلى إتفاق مبدئي بين المهدى والأحزاب السياسية في الجنوب يقضي بإعادة ترتيب البلاد إداريا .

وينص الاتفاق على إقامة ٣ وحدات إدارية يراس كلا منها محافظ ومجلس للتنسيق بين هذه الوحدات والحكومة المركزية مما يعد تجديدا للعمل بإتفاقية اديس ابابا الموقعة عام ٧٢ والتي تقضي بإعتبار الجنوب منطقة موحدة .

ورغم ذلك قد يبدو الطريق طويلا وشاقا نحو إستكمال خطوات الحل السلمي لمشكلة الجنوب . ولكن زعماء السودان قد بداوا الخطوة الأولى على الطريق الصحيح : أليس كذلك ؟

الوطن العربي

مجلس الامن يستعيد نفوذه اذا نجح في الاعداد للمؤتمر الدولي

لعل الدورة الحالية للجمعية العامة للأمم المتحدة ، التي تعقد قرب انتهاء « السنة الدولية للسلم » التي تحتفل بها الدول الاعضاء في عام ١٩٨٦ ، تقدم فرصة لم تتح منذ سنوات لنجاح المساعي الرامية الى تهيئة الظروف للاعداد للمؤتمر الدولي الخاص بالشرق الاوسط . ورغم ان تحقيق فكرة عقد المؤتمر سيكون رهنا في النهاية بمواقف الاطراف المعنية مباشرة بالمشكلة ، إلا ان الدور المسئول الذي يمكن للجمعية العامة القيام به ، من خلال تحركها وتوظيف علاقات الدول الاعضاء بكل الاطراف . سيكون عونا على تذليل الصعاب وازالة العقبات التي تعترض وضع الفكرة موضع التنفيذ .

بقلم **أحمد نافع**

ومما يشجع على التحرك المؤثر من خلال المنظمة الدولية ان الجمعية العامة تعقد دورتها ـ الممتدة حتى ديسمبر ـ في الوقت الذي يجرى فيه الاعداد للقاء القمة الثاني في ايسلندا بين الرئيس الامريكي رونالد ريجان والزعيم السوفيتي جورباتشوف . ولابد ان يكون الشرق الاوسط من بين مايبحثانه ـ على عكس لقائهما الاول بجنيف ـ مادامت فكرة المؤتمر الدولي مطروحة بقوة كما ان الجمعية العامة تعقد دورتها والاتصالات التمهيدية جارية بين الاتحاد السوفيتي واسرائيل لاستعادة علاقاتهما المقطوعة منذ عام ١٩٦٧ . ثم الاهم من ذلك ان اسرائيل قد وافقت في النهاية على مطلب الجمعية العامة ، الذى كانت ترفضه من قبل ومعها امريكا .

وليس لأحد ان يحدد للجمعية العامة ماينبغي ان تفعله . ولكن التحرك المؤثر من جانبها ـ في تقدير كثير من المراقبين ـ يكون في تركيزها على ان يبدأ مجلس الامن مهمة التحضير والاعداد الجيد والدقيق للمؤتمر الدولي . بوصفه الجهاز المنوط بالحفاظ على السلم والامن الدوليين . ولايعنى ذلك تقييد حرية الجمعية العامة في ان تطرح ماتشاء من افكار في هذا الصدد وان تساعد بيريز دى كويلار السكرتير العام للأمم المتحدة في اتصالاته مع الاطراف المعنية بشانها . ولكن ترك مهمة التحضير والاعداد لمجلس الامن كفيل بان يوفر المتطلبات الضرورية لجعل المؤتمر الدولي اطارا للمفاوضات .

ويبدو ان هذا هو راى دى كويلار نفسه عندما دعا في عام ١٩٨٢ الى ان يكون مجلس الامن ساحة للتفاوض من اجل حل ازمة الشرق الاوسط . فقد قال في تقريره السنوى : انني اشعر بان مجلس الامن ـ وهو المكان الوحيد في العالم الذي يمكن لكل الاطراف المعنية ان تجلس فيه الى نفس المائدة ـ يمكن ان يصبح ساحة مفيدة جدا لممارسة هذا الجهد البالغ الاهمية . ولكن لكى يتحقق مثل هذا الهدف فان علينا اولا ان نوجه اهتمامنا الكامل الى بحث الاجراءات التي يمكن



دى كويلار

استخدامها ، واتخاذ اجراءات جديدة اذا تطلب الامر ذلك . وان نحدد ايضا القواعد التي يجب ان تحكم المفاوضات » . ثم دعا الى وجوب استخدام كل مايمكن من اساليب ووسائل « إذا ماأردنا تحقيق نتيجة مفيدة للمفاوضات حول مشكلة معقدة ولها جذور عميقة بهذا الشكل . وانتقاء مثل هذه الوسائل يدخل بالتاكيد في نطاق قدرات وابداع الدول الاعضاء » .

وهكذا يتاكد ان انجازا كبيرا ستحققه الجمعية العامة في دور انعقادها في الحادى والاربعين من عمر المنظمة الدولية فيما لو نجحت في اعداد « المسرح » لمهمة مجلس الامن من خلال خطة تضمن نجاح دى كويلار في مشاوراته من اجل التحضير للمؤتمر الدولي عن طريق المجلس وكان السكرتير العام للأمم المتحدة قد اجرى اتصالات منذ صدور قرار الجمعية العامة في ديسمبر عام ١٩٨٣ ـ الذى اتبعته بقرار مماثل في عام ١٩٨٤ ـ بعقد المؤتمر الدولي ، ولكن اتصالاته انتهت باعلانه مرتين في سبتمبر ١٩٨٤ وفي مارس ١٩٨٥ ، ان من المتعذر عقد المؤتمر « في الوقت الحاضر » بسبب رفض اسرائيل وامريكا للفكرة في ذلك الوقت .

واليوم تغير الوضع بقبول اسرائيل فكرة المؤتمر الدولي مما يعنى « فتح صفحة جديدة نحو المزيد من المرونة وتجاوز المواقف المتصلبة ، ونحو تعميق الادراك بمحورية القضية الفلسطينية كمدخل للمعالجة الشاملة للصراع العربي الاسرائيلي بكل جوانبه » ولكن المهمة تظل صعبة مالم تتغير مواقف كثيرة من معظم الاطراف المعنية .. بمشكلة المنطقة ، وخاصة من قبل اسرائيل وامريكا . وهي مواقف تستطيع الجمعية العامة من خلال تحرك جماعي السعي لتغييرها تيسيرا لمهمة مجلس الامن ودوره في الحصول على متطلبات تحقيق الفكرة من قبل كل الاطراف المعنية . ومن شان ذلك ان تتحقق امنية عزيزة تتمثل في اعطاء المزيد من الفعالية لدور المنظمة الدولية واعادة النفوذ الى مجلس الامن . وهو تعوذ « اهتز » بسبب عدم تنفيذ قراراته وخاصة تلك المتعلقة بالشرق الأوسط .

ولن يتاح للمجلس ان يستعيد نفوذ إلا اذا نجح في معالجة مشكلة الشرق الاوسط التي بدأت بقرار الجمعية العامة في نوفمبر ١٩٤٧ بتقسيم فلسطين ، وقد اشار الى ذلك رئيس لجنة الحقوق الثابتة وغير القابلة للتصرف للشعب الفلسطيني لدى تقديم توصيات اللجنة الى الجمعية العامة في عام ١٩٧٦ . اذ قال : لم يحدث قط في تاريخ الامم ان كان لأعمال منظمة دولية اثر حاسم على مصير شعب ما مثلما كان لأعمال الامم المتحدة من اثر على الشعب الفلسطيني .. ان قضية فلسطين التي ادخلتها المملكة المتحدة في الامم المتحدة في ٤ ابريل ١٩٤٧ . قد اتسمت ومازالت تتسم بكونها مشكلة تقرير مصير ، ولم تتمكن المنظمة الدولية حتى الان من حلها بطريقة عادلة ومن ثم دائمة . « ونتيجة لذلك ظلت المشكلة معروضة على الامم المتحدة بصورة غير محددة منذ الايام الاولى للمنظمة ، التي كرست لحلها وقتا ومناقشة وجهدا اكبر مما كرسته لاى بند اخر دون النجاح في تحقيق حل عادل ودائم . ولاتعني هذه الحالة ان الامم المتحدة غير قادرة على المساعدة في ايجاد حل سلمي لهذه القضية » ..

قاعدة السويس وفلسطين

لماذا تخلت بريطانيا فجأة عن موقعها فى فلسطين وتمسكت بقاعدة القناة ؟

الحلقة الثالثة



ليست محاولة لكتابة التاريخ وإنما لقراءته ! [هـ]

الهدف الاستراتيجي الثابت فى الوثائق اخضاع مصر وتقييد حركتها

يدور محور هذا الفصل الرابع من كتاب الاستاذ محمد حسنين هيكل حول لغز قاعدة السويس وفلسطين . بينما تركز الفصل الثالث ـ الذى سبقه ـ حول التفاعلات التى شهدتها مصر مع نهايات الحرب العالمية الثانية . فبعدما اختارت مصر انتماءها العربى بالانضمام الى الجامعة العربية سنة ٤٤ ، دوت طلقات الرصاص لاول مرة على المسرح السياسى المصرى ، وقتل احمد ماهر باشا ـ رئيس الوزراء ـ وظهر النظام السرى للاخوان المسلمين ثم قتل أمين عثمان » باشا » ثم قتل سليم زكى باشا حكمدار القاهرة ، ثم المستشار الخازندار ، واعقبه النقراشى باشا .. ودخل القصر الملكى الى دائرة الاغتيال بواسطة الحرس الحديدى الذى حاول اغتيال النحاس باشا واضيف الى الجميع الشيخ حسن البنا ، الذى قتل بواسطة ضابط شرطة ..

وبدأت بريطانيا تراجع نفسها وهى تواجه متفجرات الشارع المصرى ، وتاهبت امريكا لتؤدى دورها ، واختير جيفرسون كافرى سفيرا لها فى مصر .. كان كل شىء يتحرك ..

(المحــرر)

١

وراحت السياسة البريطانية تفكر فى استراتيجية قادرة على مواجهة هذه الشحنات المتفجرة كلها . كان الهدف مازال هو بشقيه : اخضاع الارادة المصرية من ناحية ، ومنع مصر من اداء دورها المفروض بالجغرافيا والتاريخ من ناحية اخرى .

وفى البداية ـ ١٩٤٥ ـ كان هناك انسياق طبيعى الى الاصرار على نفس النهج القديم . وقد عبر عنه اللورد » كيلرن » فى مذكرة داخلية كتبها قبل نقله من مصر جاء فى نصوصها مايلى : (١)

[» ١ ـ بالنسبة للموقف الداخلى :

الكلام عن تعديل معاهدة ١٩٣٦ ليس نزيها ، وحتى بدون معاهدة يتعين على مصر ان تقف الى جانبنا . والواقع انها مدينة لنا باستمرار وجودها كدولة مستقلة .

٢ ـ الاجانب فى مصر :

هناك نزعات سخيفة وغير حكيمة . الوطنية جيدة ولكنها يجب الا تكون عمياء ـ لسنا فى مزاج يسمح لاحد ان يعبث بنا .

٣ ـ السودان :

هناك حالة هياج متنامية مرة اخرى وهى موحى بها من الصحافة وفى ايجاز يجب تحذير مصر ان تبقى بعيدا عن السودان وان تتذكر احكام المعاهدة عن الوصاية المشتركة على السودانيين .

٤ ـ تعديل المعاهدة :

يمكن ان يكون من الجانبين ، وما يقال الآن فى مصر يمثل كلاما صحفيا سخيفا جدا وغير حكيم اذ تنص المعاهدة على ان يكون التنقيح بالرضا المشترك وبالطريقة المناسبة . وبالتاكيد لن تكون هناك تعديلات من طرف واحد ولصالحه وانما لابد ان تكون هناك صفقة مناسبة وبطبيعة الحال نفترض ان يكون هذا بالطرق العادية اى بين اصدقاء وحلفاء .

٥ ـ استمرارية السياسة البريطانية :

السياسة البريطانية ليست مسالة افراد ابدا وبمعنى أخر لا فائدة من اية محاولة للخداع فان اى رجل يخلفنى هنا (السفارة البريطانية) سيكون مثلى تماما الناطق بلسان الحكومة البريطانية ووكيلها . »]

□

ثم تلا ذلك أن قامت السياسة البريطانية بتحديد هدفها الاستراتيجى فى مصر وبطريقة لا تقبل اللبس .. وبعد اجتماعات للجنة الدفاع عن الامبراطورية تلتها توصيات من رؤساء اركان حرب الامبراطورية اصدر المستر » ارنست بيفن » وزير الخارجية البريطانية فى مارس ١٩٤٦ توجيها سياسيا جاء فيه :

[» لقد وافقت اللجنة الدفاعية الآن على توصيات رؤساء الأركان بان تستمر قاعدتنا العسكرية بموقعها بمصر وبانه لابد ان نواصل الاحتفاظ بقوات فى مصر . وبانه لو اصبح الدفاع عن الشرق الأوسط على اساس اقليمى امرا واقعا فإن المقر الرئيسى لابد وان يوجد فى منطقة قناة السويس . وهذا القرار يخضع للشرط الذى ينص على ان المقصود من وجود القوات (فى الظروف الجديدة بعد انتهاء الحرب العالمية) فى منطقة القناة ان تكون هذه المنطقة نواة ومقرا رئيسيا للمنظمة الدفاعية الإقليمية لمنطقة الشرق الاوسط »] (٢)

ويبدو ان السياسة البريطانية حاولت أن تكسو هذه الجرعة المرة بقشرة من السكر فإذا هى تطرح للتفكير غطاء لها يمكن أن يجعلها اسهل على البلع فى مصر (وفقا للمنطق البريطانى وتصوراته عن البلد الذى كان تحت سيطرته لسبعين سنة !!) وبهذا المنطق توصلوا الى مشروع بتأجير منطقة قناة السويس كلها من مصر لمدة ٩٩ سنة . وقدمت سكرتارية لجنة رؤساء الاركان مذكرة جاء فيها :

[» فى اثناء المناقشات التى جرت فى لجنة الدفاع يوم ١٨ مارس ١٩٤٦ حول تقرير رؤساء الأركان قال وزير الخارجية : إن المفاوضات بشان التسهيلات الضرورية فى منطقة قناة السويس قد تصبح ايسر اذا ما كنا مستعدين الى مبادلة حقوقنا فى المعاهدة مقابل استئجار المناطق التى نريدها لمدة ٩٩ سنة.ويود وزير الخارجية ان يدرس هذا الاقتراح بوصفه امرا عاجلا . »] (٣)

وبلغ شطط السياسة البريطانية وجنوحها فى ذلك الوقت الى الحد الذى دعا » ارنست بيفن » (مع أنه يعتبر أهم وزراء الخارجية الانجليز منذ نهاية الحرب العالمية وحتى الآن) الى ان يطلب من عدد من الخبراء البريطانيين فى الشئون المصرية أن يقدموا له مقترحات تكفل تهدئة حالة » الهياج » فى مصر ، وفى نفس الوقت تؤكد الاحتفاظ بالقاعدة . وكان بين الاقتراحات التى قدمت له ، والتى طرحت للبحث رسميا فى مجلس الوزراء البريطانى اقتراح قدمه له السير » ميردوخ ماكدونالد » المستشار السابق لوزارة الأشغال فى مصر وخبير الرى العالمى المشهور الذى أشرف لسنوات طويلة على خزان اسوان القديم ، وقام بتعليته . كان اقتراح السير » ميردوخ ماكدونالد » ، كما ورد فى مذكرته الى وزير الخارجية البريطانى الذى طرحه بدوره على مجلس الوزراء البريطانى هو : » سلخ منطقة قناة السويس وسيناء عن مصر باعتبارها غير ضرورية لها سياسيا أو جغرافيا وتعويض مصر عن ذلك بأجزاء من شمال السودان فى وادى حلفا بالذات » .

وكان رأى » ماكدونالد » ان مصر سوف تقبل بهذا المشروع وتعتبره مفيدا لها !

□

وفى هذه الظروف بالتحديد جربت مصر محاولة استغلال التناقضات البريطانية ـ الأمريكية البادية . وهكذا قامت الحكومة المصرية بمحاولة جس نبض الأمريكيين بسؤالهم عما اذا كانوا مستعدين للمشاركة فى تدريب طيارين مصريين . وفى الحقيقة فإن الأمريكيين كانوا هم الذين المحوا للملك »فاروق» باستعدادهم للقيام بمثل هذه المهمة .

ولم تسكت الحكومة البريطانية على هذه المحاولة ، وإنما قررت التصدى لها فى مهدها بحزم وشدة .. وكتب مساعد وكيل وزارة الخارجية البريطانية المستر » و . س . سارجنت » مذكرة تعليمات الى السفارة البريطانية فى القاهرة جاء فيها :

[» إن قيام المصريين باستخدام معلمين عسكريين غير بريطانيين فى مصر يمثل إخلالا صريحا بالتزاماتها بموجب معاهدة ١٩٣٦ .. وإذا كانت نيتهم منصرفة إلى القيام بذلك ـ ويبدو مؤكدا أن هذا هو الحال ـ فمن حقنا الاحتجاج . وأن نصر بكل اساليب الضغط المتاحة لنا والقائمة على الاحترام الكامل لحقوقنا المترتبة على المعاهدة . وأن اى محاولة تبذل للنيل من حقوقنا المترتبة على المعاهدة لن تكسب عطف أحد . فاما أن يتم تدريب الجيش المصرى على ايدينا نحن ، أو لا يتم تدريبه ابدا .. وحتى لو قدم مجرد احتجاج من هذا القبيل دون أن تصحبه جهود لفرض مطلبنا فإن من شأن ذلك أن يفتح الباب لاغراض أخرى »]

وفى نفس الوقت ، وجهت سكرتارية لجنة الدفاع تعليمات إلى كبير الملحقين الجويين البريطانيين فى واشنطن لسؤال الأمريكيين حول هذا الموضوع صراحة ، وجاء فى التعليمات الموجهة اليه :

[» من المرغوب فيه مفاتحة الأمريكيين لمعرفة ما إذا كانوا قد عملوا على تشجيع المصريين على الاعتقاد بانهم مستعدون لتقديم معلمين عسكريين امريكيين او لمساعدة الجيش (والقوات الجوية) فى مصر عن غير طريقنا . ويجب ان تجرى مفاتحتهم بما يقرب من الأسلوب الآتى :

» اسر إلينا المصريون باعتزامهم استخدام معلمين عسكريين امريكيين للخدمة فى مصر . وهو ما يتعارض مع شروط المعاهدة الانجليزية المصرية لعام ١٩٣٦ ومن حقنا تقديم اعتراضات رسمية عليه . وفى الوقت نفسه فليست لدينا رغبة فى اتخاذ موقف نرفض فيه قيام الغير بما نحن زاهدون فى القيام به . هذا اذا كنتم راغبين من ناحيتكم فى تقديم المعلمين . إن الهدف المتوخى من النص الوارد فى هذا الشان فى المعاهدة هو الاطمئنان الى ان الجيش المصرى سيغدو اداة فعالة فى التعاون للدفاع عن منطقة هامة استراتيجية بالنسبة لكل من مصر والحلفاء . ومازلنا نرى من وجهة النظر العسكرية البحتة ان فى الوسع تحقيق ذلك على افضل صورة بالمساعدة البريطانية دون سواها لان كل المعدات الحربية فى مصر بريطانية »]

ثم تستطرد التعليمات الموجهة من سكرتارية لجنة الدفاع الى كبير الملحقين الجويين فى واشنطن فتقول له :

[» إننا نميل للاعتقاد بان الرد الأمريكى على هذا سوف يكون بانهم لم يشجعوا المصريين على هذا الامر ، وسوف يقولون إنهم فى الواقع غير مهتمين بالاضطلاع بالتزام جديد فى مصر يمكن ان تكون له آثار سياسية واسعة . هذا مع العلم انه من المحتمل فعلا أن تكون السلطات العسكرية الأمريكية ولاسيما العسكريون الامريكيون الموجودون فى مصر يحبذون سياسة اكثر جراة . ولعلكم تذكرونهم بما قاله المستر » مارشال » (وزير الخارجية الأمريكية) للمستر » ارنست بيفن » (وزير الخارجية البريطانية) بان حكومة الولايات المتحدة غير ميالة للتورط فى مشكلة الشرق الأوسط باكثر مما فعلت حتى الآن نتيجة لسياستها الجديدة فى اليونان وتركيا ، ولعلكم تذكرونهم كذلك بأن الأمريكيين حتى فيما يتعلق باليونان وتركيا قد ابدوا رغبة قاطعة فى ترك الجانب العسكرى لنا . اننا نريد ان يجىء الرد الأمريكى متفقا فعلا مع هذه الخطوط حتى نستطيع أن نتخذ مع المصريين موقفا حازما (٤)]

□

فى ذات الوقت اضافت السياسة البريطانية الى محاولاتها لفرض سياساتها على مصر اساليب اضافية للتأثير النفسى . ويكشف محضر اجتماع جرى عقده فى القسم المصرى بوزارة الخارجية البريطانية عن خطة كاملة لاستخدام الاذاعة البريطانية والصحافة البريطانية فى حملة دعائية ذات شقين : شق موجه الى مصر للتأثير عليها وشق موجه الى العالم الخارجى لتلوين صورة مايجرى فى مصر على نحو يلائم اهداف السياسة البريطانية . وقد حضر الاجتماع ممثلون عن مكتب الاعلام المركزى وهيئة الاذاعة البريطانية وادارات الاخبار والمعلومات والاعلام بوزارة الخارجية واستقر راى المجتمعين على بعض الخطوط العامة وكان من بينها :

[● استغلال الاخبار الواردة من القاهرة حول تنامى كراهية الاجانب فى مصر والمظاهرات المعادية لهم الى جانب موجة التعصب الدينى .

● ضرورة اخفاء ان لندن هى مصدر هذه المعلومات خصوصا بالنسبة للاذاعة البريطانية حتى لا تفقد هذه المعلومات ظاهرها الحيادى .

● الايحاء لمراسلى الصحف البريطانية فى القاهرة بكتابة تقارير صحفية يستشهد فيها بمصادر غير بريطانية .

● يستحسن ايضا ان تصدر اخبار ومعلومات عن مصر من مصدر اخر فى الشرق الاوسط غير القاهرة وليكن فلسطين مثلا .

● اقناع صحفيين بريطانيين وغير بريطانيين بالسفر الى مصر وكتابة تقارير عن مصر يمكن استغلالها .

● ان تقوم هيئة الاذاعة البريطانية باذاعة هذه التقارير منقولة عن مصادرها غير البريطانية لتاكيد الايحاء بحياد هذه المصادر .

● ان تقوم وزارة الخارجية البريطانية بواسطة اجهزتها فى مصر (السفارة والمجلس البريطانى ومكاتب الاعلام) بجمع حصيلة كافية من المواد التى يمكن استعمالها]

□

وفى اطار هذه المحاولات البريطانية كلها لتطويق حالة » الهياج » فى مصر اتجهت السياسة البريطانية الى خط أخر مواز للتاثير على مجرى الحوادث وذلك بمحاولة دفع الملك » عبد العزيز بن سعود » للتوسط مع مصر حتى تقبل بفكرة الدفاع المشترك كأساس تجرى عليه محاولة تعديل معاهدة ١٩٣٦ .. وفى اطار عملية » تجنيد » الملك » عبد العزيز بن سعود » للقيام بهذه المهمة كتب وزير الخارجية البريطانية الى الوزير المفوض البريطانى فى جدة خطابا جاء فيه بالنص :

[» اننا نريد معرفة وجهة نظركم فيما اذا كان من الممكن لابن سعود ان يشجع فكرة الدفاع المشترك فى عقل الملك فاروق . ولو حدث هذا فانه سيكون من المهم ان نضمن الا يكتشف المصريون اننا وراء مبادرة ابن سعود لانه يبدو لنا انه من المحتمل ان يكونوا راغبين فى قبول هذه الفكرة اذا لم يحصلوا على انطباع باننا نروج لها .. ان الخط الذى يمكن لابن سعود ان يتخذه مع الملك فاروق هو ان » مصر بموقعها الاستراتيجى الهام الحالى ينبغى ان تكون جاهزة لان تاخذ نصيبها المناسب فى الدفاع عن الشرق الاوسط بدلا من تقويضه كما هو الحال الآن لمجرد العناد » . ومن المستصوب ايضا ان يلمح ابن سعود بانه قد يكون من غير المناسب لهيبة مصر الا تقوم فى هذا الصدد بدور يتلاءم مع مكانتها البارزة التى تتطلع اليها فى الشرق الاوسط وان مكانة مصر قد تتاثر إذا اقيمت القاعدة الأساسية للدفاع عن الشرق الأوسط ، فى مكان آخر خارج اراضيها . وبالطبع فنحن ندرك ان هذا الراى الاخير قد لا يكون له تاثير على المصريين وبالعكس فقد يرتاحون لو ان القاعدة الاساسية للشرق الاوسط قد انشئت بعيدا عن بلادهم . »] (٥)

□

وتعثرت سياسة الاصرار على الاحتفاظ بالقاعدة رغم تعدد الاساليب والطرق التى اتخذت لتحقيقها .

لم يقتنع الشعب المصرى بدعاوى اهمية القاعدة فى الدفاع عن » العالم الحر » ولا اقتنع باقتراح تأجير القاعدة لمدة ٩٩ سنة ، ولا بفكرة سلخها عن مصر فى مقابل تعويض من اراضى السودان ، ولا باى محاولات للوساطة مباشرة او غير مباشرة .

وكان لابد من البحث عن وسائل أخرى .



الجنود العرب فى طريقهم الى فلسطين عام ٤٨

٢

جاءت سنة ١٩٤٨ لتثبت انها سنة حاسمة فى تاريخ المنطقة ـ على الشرق الاوسط والعالم العربى على السواء .

كانت بريطانيا قد اعلنت الامم المتحدة فجأة بانها تنوى التخلى عن انتدابها بواسطة عصبة الامم على فلسطين . وكانت وجهة نظر الحكومة البريطانية وهى تعرض على الامم المتحدة قرارها بانهاء الانتداب هى » انها وجدت ان الوعود المقطوعة للعرب ولليهود على السواء فى فلسطين لا يمكن التوفيق بينها وانها لهذا تتخلى عن مسئوليتها للامم المتحدة ابتداء من مايو سنة ١٩٤٨ » . ومن الغريب ان الاعلان البريطانى فى هذا الصدد توافق تماما مع التوقيت الذى عرضت فيه مصر شكواها ضد بريطانيا المصممة على مواصلة احتلالها لاراضيها ورفضها اعادة النظر فى معاهدة ١٩٣٦ . وتوجد قرائن كثيرة ودلائل تشير الى وجود ارتباط بين القضيتين : فلسطين والجلاء عن مصر .

ففى الوقت الذى كانت فيه بريطانيا تتمسك الى ابعد حد بكل مراكزها العسكرية فى المنطقة بدا غريبا ان تتخلى فجاة عن موقعها فى فلسطين وهى المسرح الخلفى مباشرة لقاعدة قناة السويس التى كان واضحا فى التخطيط البريطانى كله انها مقر قيادة الدفاع عن المنطقة .

وباعلان قرار بريطانيا بالانسحاب من فلسطين فان الجمعية العامة للامم المتحدة انتهت بعد عناء طويل وبعد ضغوط دولية شديدة ـ امريكية بالذات ـ الى قرار بتقسيم فلسطين بين الفلسطينيين واليهود بحيث تكون لكل منهما دولة فى الارض المقدسة .

وتسارعت الحوادث وكانت كلها مرة اخرى تشير الى اتجاه معين يلف ويدور حول مصر على نحو او أخر . اشارات وعلامات توحى كلها بان بريطانيا وجدت وسيلة جديدة الى سياستها فى مصر والمنطقة .

□ نعم . انها كانت تريد دائما عزل مصر عن بقية العالم العربى .

□ ونعم . انها كانت تريد دائما قطع الامتداد العربى المتصل باقامة دولة يهودية فى فلسطين يكون من اثر قيامها عزل مصر عن المشرق العربى (مخطط » روتشيلد » فى خطابه الى » بالمرستون » واعتراف » وايزمان » فى مذكراته) .

نعم لهدف العزل . ونعم لهدف قطع الامتداد . لكن الظروف الآن تستدعى اضافة وسيلة اخرى الى الوسائل القديمة .

الآن وفى الظروف المستجدة والمتغيرة وبصعوبة السيطرة على حالة الفوران الشديد فى مصر وبالتأثيرات المتبادلة بين مصر وبقية بلدان العالم العربى وتفاعلاتها ـ فان الحكومة البريطانية اضافت الى هذه الاهداف القديمة هدفا آخر يلحق بها وهو المسارعة بدفع مصر الى تناقض آخر على حدودها يصرف انظارها عن التناقض الرئيسى الذى شغلها طوال السنوات السبعين الماضية وهو التناقض مع الاحتلال البريطانى . ذلك ان قيام كيان غريب على حدود مصر الشرقية يكون من شأنه ان يقطع اتصال مصر بالمشرق العربى كان كفيلا بشد جزء كبير من الاهتمام المصرى لاسباب حضارية وتاريخية وامنية . واذا ما حدث ذلك ـ وهو محتمل ـ إذن فإن هذا الاهتمام وفى المناخ النفسى الذى يصاحبه قد يفتح ابوابا لا يعرف احد الى اين تقود !

[» وذلك اسلوب تقليدى ومستحدث فى نفس الوقت فى علوم ادارة الصراع . وعلى سبيل المثال فقد كان بين شروط » موشى ديان » وزير خارجية اسرائيل (بعد ذلك بربع قرن) لتحقيق السلام فى المنطقة هو » انه لابد ان يشتبك العرب فى تناقضات وصراعات اخرى مع اطراف اخرين غير اسرائيل . ففى هذه الحالة وحدها يمكن ضمان السلام مع اسرائيل »]

□

وفى سنة ١٩٤٨ لم يكن هناك شك فى طبيعة الالتزام المصرى تجاه فلسطين ولم يكن هذا الالتزام مقصورا على المهتمين بالعمل السياسى ومراكزه المتعددة ولكنه كان ايضا اهتماما حيا ومؤثرا على المستوى الشعبى . فقد تكفل عدد من رواد الانتماء العربى فى مصر بتنبيه الشعب المصرى الى الخطر المحدق بشعب شقيق ، وكان الشعب المصرى قد تعاطف فى الواقع مع النضال الفلسطينى منذ حوادث ١٩٣٦ فى فلسطين . وعندما جاء الحاج » امين الحسينى » مفتى القدس الى مصر لاجئا فان التعبئة الشعبية انتصارا لحقوق الشعب الفلسطينى وصلت الى ذروة عالية . لكن هذا كله لم يكن معناه ان تقرر مصر دخول الحرب رسميا ضد اسرائيل فور الاعلان عن اقامتها وتحديد يوم ١٥ مايو ١٩٤٨ ليكون يوم بدء العمليات !

والواقع ان الرأى فى مصر الرسمية كان يتجه الى التروى فى دخول الحرب والتركيز على جلاء البريطانيين واعادة تسليح الجيش المصرى قبل الاقتراب من ساحة الصراع المسلح فى فلسطين ضد الدولة الاسرائيلية .

ولقد وقف رئيس وزراء مصر فى ذلك الوقت » محمود فهمى النقراشى » (باشا) بالفعل فى جلسات سرية امام البرلمان المصرى فى شهر ابريل من سنة ١٩٤٨ .. واوضح الاسباب التى تدعو حكومته الى التروى قبل دخول ساحة الصراع المسلح فى فلسطين وكانت وجهة نظر » النقراشى » (باشا) كما شرحها امام البرلمان ان دخول قوات مصرية الى فلسطين فى هذه الظروف قد يكون محفوفا بمخاطر ابرزها مايلى :

[١ ـ ان اية قوات مصرية تدخل الى فلسطين سوف تجد ان قاعدة قناة السويس البريطانية تقف وراءها حاجزا دون الاراضى المصرية التى هى قاعدتها الاساسية فى كل ما تحتاج اليه من دعم وامداد ـ وهذا وضع خطر .

٢ ـ انه فى مفاوضاته مع الانجليز من اجل الجلاء اصر دائما على قدرة الجيش المصرى اذا تم تسليحه على ملء الفراغ الذى يمكن ان ينشأ عن جلاء بريطانيا عن قاعدة قناة السويس . فاذا حدث ـ لاسمح الله (نص كلامه) ـ ان واجه الجيش مشكلة فى فلسطين فان حجته ازاء الانجليز سوف تنهار لانه سوف يظهر امامهم وامام غيرهم ان الجيش المصرى غير قادر على ملء الفراغ ومن ثم يكون ذلك مبررا لاستمرار البقاء البريطانى فى قاعدة قناة السويس بل وتدعيمه .

٣ ـ ان اوضاع الجيش المصرى فى الوقت الراهن لم تمكنه من تسليح نفسه على النحو الكافى وان الحكومة على اى حال فى صدد محاولة لتسليح الجيش المصرى بما يلزمه من خلال مصادر غير بريطانية .]

وبدا الكلام مقنعا امام البرلمان . وكانت هناك حماسة شديدة لقوات من المتطوعين المصريين تذهب للقتال فى فلسطين جنبا الى جنب مع قوات شعبية فلسطينية وعربية . والحقيقة ان هذه القوات من المتطوعين جرى ارسالها الى فلسطين بقيادة ضابط مصرى ممتاز وهو القائمقام » احمد عبد العزيز » بموافقة وترتيب من الحكومة المصرية التى وجدت ان قوة من المتطوعين المصريين حتى وان كانت قيادتها لضباط من الجيش المصرى النظامى ـ امر يختلف عن دخول الجيش المصرى رسميا الى حرب فى فلسطين . كان ذلك فى الواقع حلا توفيقيا بين ضرورتين : ضرورة مساعدة الشعب الفلسطينى خصوصا اذا كان نضاله يحقق مصلحة امنية وتاريخية مصرية فى نفس الوقت .. والضرورة الثانية هى مجموعة الحجج العملية التى ابداها رئيس الوزراء امام البرلمان المصرى .

□

يلفت النظر انه فى ذلك الوقت ذهبت بعثات عسكرية مصرية الى عدد من البلدان الاوروبية فى محاولة لشراء الاسلحة . لكن الحكومة البريطانية ما لبثت ان عرفت بما يجرى فاذا بوزارة الخارجية البريطانية تبعث الى السفارة البريطانية فى القاهرة بتعليمات تطلب اليها فيها ان تتحرى عن حقيقة مهمة البعثات المصرية فى الخارج وان تلفت النظر الى العواقب الوخيمة لهذا الموضوع .

وفى ٦ مايو ١٩٤٨ كتب السفير البريطانى فى القاهرة الى وزارة الخارجية تقريرا قال فيه :

[» قام مساعد الملحق العسكرى ببحث تفاصيل شراء المصريين لاسلحة من الخارج مع المدير المصرى للمخابرات العسكرية امس وظفر منه بالمعلومات التالية :

توجهت البعثة المصرية لشراء الاسلحة الى فرنسا وبلجيكا وسويسرا وتشيكوسلوفاكيا.وفى فرنسا وسويسرا لم تحقق البعثة اى نتيجة وفى بلجيكا قدمت اليها عروض من شركات معينة ولكنها لم تثمر عن شىء حتى الآن . وفى براغ (عاصمة تشيكوسلوفاكيا) دعيت البعثة لزيارة عدد من مصانع الاسلحة ولتجربة انواع من الاسلحة الصغيرة التى طلبتها ، ومع انه لم تعقد اية صفقة حتى الآن فقد جرت المباحثات فى براغ على النحو التالى :

ا ـ ترغب الحكومة المصرية فى شراء كمية كبيرة من الاسلحة الاوتوماتيكية عيار ٧,٩٢ مللى وما يقابلها من ذخيرة فى الاسلحة الصغيرة .

ب ـ عرضت شركة تشيكية اقامة مصنع للاسلحة الصغيرة فى مصر وفى المحادثات الفرعية عرض التشيك كذلك انشاء مصنع لاصلاح المعدات فى مصر .

ج ـ وقدم التشيك اى كمية من قطع الغيار للاسلحة التى هم على استعداد لبيعها للحكومة المصرية .

وقد قدمت هذه العروض من جانب شركات تشيكية فرادى بالموافقة الكاملة من الحكومة التشيكية . وعلى فكرة لقد جرت المفاوضات فى الوقت الذى حدث فيه الانقلاب الاخير فى براغ .

وبين المدير المصرى للمخابرات العسكرية بجلاء تام انه اذا لم نستطع تزويد الحكومة المصرية بالاسلحة وبالمصانع الضرورية فستقوم هذه الحكومة قطعا بشراء هذه الاسلحة من تشيكوسلوفاكيا مع اشتراط تقديم ضمانات مرضية من جانب التشيك بشان توريد قطع غيار.

صفقة غريبة بين الملك والانجليز :

لا مانع من سرقة السلاح من قاعدة السويس

وعضى (مدير المخابرات العسكرية المصرية) فأكد ان الحكومة المصرية تعرف تمام المعرفة ان هذه المشتريات تتعارض مع معاهدة ١٩٣٦ وانها لن تذهب الى آخر الشوط في هذه المشتريات اذا كان هناك امل معقول في ورود مساعدة من جانبنا »]

هذا الاسبوع الخطير (من شهر مايو ١٩٤٨) يبدو من ملفات وزارة الدفاع البريطانية وهيئة اركان الحرب الامبراطورية ان هناك صفقة ماجرى عقدها في السر ، وتظهر الوثائق بشكل لا يدع مجالا للشك ان هذه الصفقة كانت بين بعض العسكريين البريطانيين وبين الملك « فاروق » شخصيا . وبمقتضى هذه الصفقة فقد ابيح لعناصر مصرية « ان تسرق » من المعسكرات العسكرية في منطقة قناة السويس كميات ضخمة من الاسلحة التي سوف يحتاج اليها الجيش المصري في حالة ما اذا دخل الى ساحة الصراع المسلح في فلسطين . وبالفعل فان كميات ضخمة من الاسلحة والذخائر والمعدات انتقلت فجأة من المخازن البريطانية في القاعدة الى قوات الجيش المصري وبدا كما لو ان بريطانيا تشجع - ان لم تكن تحرض - على دخول الجيش المصري الى ميادين القتال في هذا التوقيت على وجه التحديد . ويلفت النظر في هذا الصدد ان القوات البريطانية في منطقة قناة السويس كانت هي التي تسهل وتساعد في حركة مرور القوات المصرية من قواعدها في القاهرة وبلتا النيل عبر كوبري الفردان على قناة السويس في الطريق الى فلسطين ولفتت هذه الظاهرة الغريبة نظر ضابط مصري شاب وهو البكباشي « جمال عبد الناصر » اركان حرب كتيبة المشاة السادسة فلاحظ « انه كان غريبا ان يكون الانجليز على قاعدة قناة السويس هم الذين يفتحون لنا الطريق على قناة السويس وكانت قاعدتهم الكبيرة هناك وراءنا ونحن نتقدم عبر سيناء الى فلسطين . ولقد اثار دهشتي اننا كنا نتقدم لنحتل مواقع الفرقة الثانية البريطانية حول غزة في نفس الوقت الذي كانت فيه هذه الفرقة تخلي مواقعها عائدة الى مصر . »

كان المشهد في مصر وفي العالم العربي كله غريبا ولم يكن اقل ما فيه غرابة حقيقة ان القيادة الموحدة العليا للقوات العربية في فلسطين كانت معقودة باتفاق بين الملوك والرؤساء العرب للملك « عبد الله » ملك الاردن ، وكانت القيادة الفعلية في الميدان لقائد جيشه الجنرال السير « جون باجوت جلوب » البريطاني . !

دخل الجيش المصري الى فلسطين في هذه الظروف المحفوفة بعلامات الاستفهام وبدأ يشتبك فعلا في بعض المواقع مع الاسرائيليين وراح يتقدم في النقب وكانت قوات دولة اسرائيل الجديدة لم تكتف بالحدود المرسومة لدولة يهودية في فلسطين طبقا لقرار التقسيم وانما راحت تتجاوز تلك الحدود لتحتل اراضي مخصصة - بمقتضى نفس قرار التقسيم - للدولة العربية في فلسطين .

وفجأة تنبهت الحكومة البريطانية الى « سرقات » الاسلحة والمعدات الكبيرة من قاعدة قناة السويس . وهكذا تكتب لجنة الدفاع الامبراطورية مذكرة الى وزارة الخارجية البريطانية تقول فيها : « اننا تلقينا من وزارة الحربية تقريرا عن الموقف الخاص بالقوات البرية في الشرق الاوسط وهو يبين ضمن امور اخرى كميات الذخيرة وغيرها من المواد العسكرية التي سرقت من مخازن القوات في منطقة القناة في مصر . وهناك زيادة كبيرة في هذه السرقات واذا كانت اشياء مثل سيارات وزنها ثلاثة اطنان قد سرقت فهذا يدل على قدر مدهش من التنظيم من جانب اللصوص . وتقدر كمية المواد الحربية التي سرقت منذ بدء القتال في فلسطين قادرة على تجهيز فرقة متوسطة الحجم . »

وعلى اساس هذه المذكرة وجهت وزارة الخارجية رسالة سرية الى ادارة المخابرات البريطانية العسكرية (م . ١ . ٤) تقول فيها بالنص :

[« عرانا شيء من الذهول ونحن نرى ان كميات كبيرة من المعدات العسكرية تسرق فجأة من مستودعات الجيش من منطقة القناة في مصر وقد اعددنا للقائد العام قائمة بكميات المواد الحربية التي ابلغ عن سرقتها ابتداء من يوم ١٥ مايو ١٩٤٨ وهي على النحو التالي : قنابل عيار ٥٠٠ رطل - قنابل شظايا عيار ٢٠ رطل - قذائف عيار ٢٥ , ٥ بوصة - قذائف عيار ٤ بوصة - قذائف ثقيلة مضادة للطائرات عيار ٣,٧ بوصة - قنابل د . ك عيار ٢٨ - قنابل د . ك عيار ٦ - قنابل دخان عيار ٢٥ - قذائف د . ك شديدة الانفجار عيار ٢٥ - قنابل هاون ٣ بوصة (عددها ١٣٣٦ قنبلة) - قنابل هاون شديدة الانفجار عيار ٢ بوصة (عددها ٣٣٥٥ قنبلة) - قنابل دخان هاون عيار ٢ بوصة (عددها ٨٦٦ قنبلة) - قذائف د . ك عيار ٢ (عددها ٢٨٥٦) - قذائف مدفعية عيار ٢٠ مللي (عددها ٣٧٨٤) - ذخيرة عيار ٩,٧٢ مللي ([illegible] صندوقا) - ذخيرة عيار ٩ مللي (٢٤٠٠ صندوق) - ذخيرة عيار ٣٤٠ بوصة (عددها ٤٣٢٤٥٦) - ذخيرة عيار ٧,٥ مللي (٣٦٤ صندوقا) - ذخيرة عيار ٢٢ بوصة (عددها ١٠٢٠٠ طلقة) - خرطوش قذائف توجيه (عددها ٢٧٥٧٥) - مركبات زنة ٣ اطنان (عددها ١٢ مركبة) - مركبات غير محددة العدد - مركبات نقل سعة ١٥ طنا متريا (عددها ٧) وهناك الى جانب ذلك كميات مختلفة من المتفجرات المتنوعة والبطاطين والمراتب وقطع غيار السيارات و الاف الكابلات ومواد شتى غيرها من المواد الحربية »]

فجأة مرة اخرى اقفلت المخازن ابوابها وشددت الحراسة على المعسكرات وبدأ الانجليز يطلقون النار على كل من يحاول سرقة الاسلحة ، وراح الملك « فاروق » يعتب على اصدقائه من العسكريين البريطانيين . وفي يوم ١٨ مايو طلب الملك فاروق الى السفير البريطاني ان يأتي لمقابلته . كان السفير « على غير علم » بأية ترتيبات بين الملك واصدقائه العسكريين ولهذا فقد كان على الملك ان يتوجه اليه بنداء لكي لا تترك مصر في هذا المأزق الذي وجدت نفسها فيه . ثم وجد الملك انه من الافضل له وقد تطورت الامور على هذا النحو ان يشرك رئيس وزرائه في المسئولية !! كان رئيس الوزراء مترددا في دخول الحرب حتى اللحظة الاخيرة . ومن الواضح ان الملك ضغط على رئيس وزرائه في الساعات الاخيرة لكي يغير رأيه . ومن المؤكد انه حاول طمأنته الى ان زمام الموقف في يده خصوصا وانه بوصفه القائد الاعلى مسئول عن ادلته وسلامته ثم ان القائد العام للجيش ووزير الحربية في نفس الوقت الفريق « حيدر » (باشا) هو رجل القصر وهو لا يمكن أن يقبل بمخاطرة الحرب الا اذا كان لديه ما يطمئنه الى ان وسائل القتال متوافرة لضباطه وجنوده . وعلى اساس هذه التطمينات وانقيادا لاوامر الملك ذهب « النقراشي » (باشا) الى البرلمان بموقف يتناقض تماما مع ما عرضه عليه قبل ليلم . الآن كان رئيس الوزراء من انصار دخول الحرب ...

موقف وقعت فيه « الفاس في الراس » كما قال هو يومها للسيد حسن يوسف (باشا) وكيل الديوان الملكي في ذلك الوقت (٧)

وعلى اى حال فان وثيقة رسمية كتبها اللورد « دوجلاس » من هيئة اركان حرب الامبراطورية سجلت نوعا من العتاب وجهه الملك « فاروق » الى العسكريين الانجليز على اخلالهم بالصفقة . فقد نقل اللورد « دوجلاس » عن الملك انه ابدى تعجبه من ان بعض الرجال الذين يسرقون الاسلحة والذخائر من المخازن البريطانية تطلق عليهم النار الآن ويقتل بعضهم » !!

٣

ووجدت الحكومة المصرية نفسها في موقف لا تحسد عليه :

● من ناحية لم تتوصل الى اى نتيجة مع بريطانيا في موضوع تعديل معاهدة ١٩٣٦ وتحقيق الجلاء عن مصر وقد تعثرت كل الوسائل ابتداء من المفاوضات المباشرة الى عرض القضية على مجلس الامن .

● ومن ناحية ثانية فانها دخلت حربا لم تكن تريدها - على الاقل في هذا التوقيت - فضلا عن انها لم تكن مستعدة لها .

● ومن ناحية ثالثة فقد اصبح واضحا ان توقيت دخول الحرب وظروف هذا التوقيت كانت فخا اعد بعناية .

● ومن ناحية رابعة فانها الآن بالفعل ترى قواتها المسلحة مشتبكة في معارك واسعة النطاق دون ان يكون لدى هذه القوات ما تحتاج إليه من سلاح لخوض هذه المعارك .

● ومن ناحية خامسة فانها لا تستطيع ان تحتج صراحة على أحد ولا ان تطالب أحدا بتعهدات قطعها على نفسه فان الصفقة كلها كانت غير محددة وغير موثقة .

● ومن ناحية سادسة فانها وجدت نفسها ترسل البعثات بسرعة لشراء السلاح من السوق السوداء في العالم وحيث تجده . وفي العادة فان من يلجأ مضطرا الى السوق السوداء للحصول على سلعة يحتاج اليها كمسألة حياة او موت ليس امامه غير ان يقبل ما يجده وليس له خيار غير ان يدفع الثمن .

● ومن ناحية سابعة فان الطرف الدولي الوحيد الذي كانت الحكومة المصرية مضطرة الى الالتجاء اليه - ومهما كان رأيها - هو الطرف البريطاني الذي كان مستعدا ومتأهبا في انتظار الفرصة التي اعد لها بعناية .

وكانت الحوادث تجري بسرعة تصيب بالدوار .

وفي يوم ١٩ مايو ١٩٤٨ - اى بعد اربعة ايام من دخول الجيش المصري فلسطين واشتباكه في القتال ضد القوات الاسرائيلية - استدعى « النقراشي » (باشا) السير « رونالد كامبل » السفير البريطاني الى مقابلة عاجلة معه ليوجه اليه نداء يائسا بطلب السلاح . وفي نفس اليوم كتب السفير البريطاني تقريرا عن المقابلة الى وزير الخارجية البريطاني المستر « ارنست بيفن » قال فيها بالنص :

[« ١ - بالاشارة الى برقيتي التي رويت فيها نبأ مقابلتي للملك فاروق - طلب مني النقراشي (باشا) ان ازوره صباح اليوم . وبعد ان اعرب عن تقديره للموقف البريطاني ازاء دخول مصر والقوات العربية الاخرى فلسطين قدم لي طلبا مشابها للطلب الذي قدمه لي امس الملك فاروق لتوريد مواد حربية . واعطاني رئيس الوزراء قائمة باحتياجات الحكومة المصرية ورجاني ان اتولى الامر على وجه السرعة مع حكومة صاحب الجلالة وقال لي رئيس الوزراء ان المسألة ملحة واعرب عن امكان توريد كل ما يمكن توريده من مخازننا في الشرق الاوسط لاعتقاده بان ذلك اسهل واسرع . وابلغني ان الحكومة المصرية تحدوها رغبة ملحة في ان تنتهي العمليات الحالية باسرع ماهو مستطاع ولهذا فقد الح ان تقوم حكومة صاحب الجلالة بتزويد مصر باحتياجاتها بالنظر الى ان الصهيونيين قد استطاعوا الحصول على موارد وتعزيزات من الخارج .

٢ - وقد استند رئيس الوزراء في طلبه الى الاعتقاد بان اى دولة صهيونية من شأنها ان تكون ذات طبيعة شيوعية ... » (٨)]

الرسوم بريشة : فرج حسن

وتطورت المعارك على ميادين القتال وكان ما كان مما جرى في حرب فلسطين سواء فيما يتعلق بظروف الجيوش العربية المشتركة في الحرب كل على حدة او ما يتعلق بالادارة الاستراتيجية الاوسع للجهد الحربي لكل هذه الجيوش مع بعضها .

وبينما كانت السياسة المصرية مشغولة بالموقف الذي وجدت نفسها فيه وبتداعياته المتسارعة - كانت السياسة البريطانية تستعد بالخطوة التالية وترتب مسرح الحوادث لها .

وفي ٣١ ديسمبر ١٩٤٨ طلبت وزارة الخارجية البريطانية رأى كبير مستشاريها القانونيين في وضع « طارىء » ومفاجىء . كان طلب وزارة الخارجية البريطانية الى السير « ا . بيكيت » كبير المستشارين القانونيين على النحو التالي :

[« اثبتت عمليات الاستطلاع التي قام بها سلاح الطيران المدني الآن ان القوات الاسرائيلية غزت الاراضي المصرية الى عمق عشرة اميال وبدأت تحفر لنفسها خنادق (حول العريش) . وطبيعي ان القرارات التي سوف تتخذ نتيجة لهذا الوضع تتوقف الى حد كبير على الاعتبارات السياسية ولكن هناك عددا من النقاط القانونية التي تود الوزارة ووزير الخارجية ان يطلب مشورتكم فيها باقصى درجة من الاستعجال . وهم يطرحون عليكم الاسئلة التالية مع العلم بان التزاماتنا المقدمة على ما عداها بموجب ميثاق الامم المتحدة لم تعد قائمة نتيجة للاخلال اليهودي بالهدنة وغزوهم لبلد آخر . وهذه الاسئلة هي :

١ - هل لدينا اى التزام بالتقدم بمساعدة المصريين بموجب معاهدة ١٩٣٦ - حتى ولو لم يتمسك المصريون بطلب مساعدتنا على اساسها . ؟

٢ - واذا تمسك المصريون بالمعاهدة فهل نستطيع وضع اى قيد على المساعدة التي نعطيها ؟

٣ - وهل المحك القانوني للمسألة يتمثل في غزو الاراضي المصرية او ان هذا الامر لا يختلف عن تهديد مصر من الحدود المصرية الفلسطينية ؟

٤ - هل لدينا اى التزامات قانونية او ادبية للتقدم لمساعدة مصر الآن دون ان تكون مستمدة من معاهدة ١٩٣٦ او دون ان تكون مساوية من حيث سلامتها مع التزاماتنا في حالات تتعلق ببلدان اخرى ؟ »]

وبعد ساعات رد كبير المستشارين القانونيين وجاء في رده :

[« فيما يتعلق بالاسئلة الاربعة المحددة المطروحة فان الالتزام الوحيد بالتقدم بمساعدة مصر وارد في المادة السابعة في المعاهدة المصرية البريطانية المعقودة سنة ١٩٣٦ . »]

(٩)

اصبحت المواقف كلها واضحة بغير خفاء وقد ووجهت بها الحكومة المصرية في هذه الفترة مرتين : المرة الاولى منهما حين دعا وزير الحربية المصري الفريق « محمد حيدر » (باشا) الملحق العسكري البريطاني الى مقابلته ليرجوه ملحا في سرعة تقديم اية اسلحة ومعدات . لم يكن لدى الملحق العسكري البريطاني ما يقوله لوزير الحربية الا ان يسأله : « هل استطيع ان اقول لحكومتي انكم تطلبون ذلك الآن تأسيسا على معاهدة سنة ١٩٣٦ ؟ » - وكان السؤال اكبر من اختصاصات وزير الحربية !

وكانت المرة الثانية حين استقبل رئيس الوزراء « ابراهيم عبد الهادي » (باشا) (الذي كان قد تولى رياسة الوزارة في وسط ازمة الحرب بعد اغتيال سلفه « النقراشي » (باشا) بواسطة احد اعضاء جماعة الاخوان المسلمين) السفير السير « رونالد كامبل » قبل ان يفتح رئيس الوزراء المصري فمه بكلمة وجه اليه السفير البريطاني سؤالا واحدا محددا وهو : « ان حكومة صاحب الجلالة تريد ان تعرف ما اذا كان طلب الحصول على مواد حربية الذي قدمه حيدر (باشا) امس (الى الملحق العسكري البريطاني) هو طلب رسمي مقدم باسم الحكومة المصرية ؟ واذا كان الامر كذلك فعلى اى اساس يجري التقدم به ؟ » ! !

وجدت الحكومة المصرية نفسها بين المطرقة والسندان ، فلا هي تستطيع مواجهة الموقف المتدهور عسكريا ولا هي قادرة على ان تتخلى عن المطالب المصرية المعززة بضغط شعبي هائل يطلب تعديل معاهدة سنة ١٩٣٦ .

وكان المخرج الوحيد في هذا الظرف العصيب هو التوجه الى الولايات المتحدة الامريكية التي استطاعت بنفوذها في اسرائيل « الشيوعية » ! ! - ان تقنعها بالانسحاب من مشارف العريش مقابل ان تتوجه مصر الى « رودس » لكي تضع توقيعها على اتفاقية هدنة دائمة تمهد - كما جاء في مقدمتها - لاقامة « سلام عادل » !

ولقد فهمت الحكومة البريطانية من درس الحوادث ما كان يتعين عليها ان تفهمه واوله ان مصر الرسمية لا تجد امامها مفرا من مواجهة المأزق على جبهتين (بريطانيا واسرائيل) في نفس الوقت . فالضغوط الشعبية الواقعة على النظام السياسي كله لا تمكنه من التراجع في ضرورة تعديل معاهدة سنة ١٩٣٦ بل والغائها اذا امكن في سبيل تحقيق الاستقلال الوطني ، واول خطوة فيه جلاء القوات البريطانية عن مصر .

ثم ان نفس هذه الضغوط الشعبية لا تمكن النظام السياسي في مصر من تنفيذ ما وعد به او ما المح اليه من استعداده لتحويل الهدنة الدائمة الموقعة في « رودس » بحيث تصبح مدخلا الى سلام في المنطقة . خصوصا وانه كان واضحا منذ اللحظات الاولى لقيام دولة اسرائيل انها ترفض تقييد توسعها المستمر على حساب العرب بأية حدود ثابتة ودائمة .

ونتيجة لاستخلاص ما كان لابد من استخلاصه فان السياسة البريطانية مضت تكمل شوطها الى مداه مع بداية سنة ١٩٤٩ ..

كانت الحكومة البريطانية قد قررت اثناء معارك حرب فلسطين ان تبعث بقوة عسكرية بريطانية للمرابطة في منطقة « ام الرشراش » المطلة على البحر الاحمر (موقع ميناء ايلات الاسرائيلي فيما بعد)

وكانت القوة البريطانية التي وصلت الى « ام الرشراش » جزءا من كتيبة بريطانية في الاردن . ويومها كان التفسير الذي قدمته بريطانيا الى كل الاطراف هو ان « منطقة « ام الرشراش » بموقعها الفريد على البحر الاحمر منطقة استراتيجية هامة بالنسبة لمواصلات الامبراطورية بين قاعدة قناة السويس في مصر وقاعدة الحبانية في العراق . وان وصول اى قوات محاربة في فلسطين الى هذه النقطة يمكن ان يكون تهديدا لا يحتمل لسلامة خط الاتصال الامبراطوري »

وفجأة في فبراير ١٩٤٩ انسحبت القوة البريطانية من منطقة « ام الرشراش » وسلمتها لقوات من الجيش الاسرائيلي . وهكذا فان الجيش الاسرائيلي الذي لم يستطع الوصول الى « ام الرشراش » بالحرب وصل اليها بترتيب خاص وهادىء مع السياسة البريطانية . ووقتها لم تعد هناك حجة سلامة خط مواصلات الامبراطورية البريطانية فقد انقطع اتصال هذا الخط بين قاعدة قناة السويس في مصر والحبانية في العراق بوصول اسرائيل الى البحر الاحمر . وبالطبع فقد كان الاهم من ذلك كله والمستهدف من هذه العملية كلها هو اغلاق كل سبيل للاتصال البري بين مصر وبقية الدول العربية في المشرق بل والفصل البري الكامل بين العرب في قارتي افريقيا (بما فيها الشمال الافريقي) وآسيا (١٠)

ولم تكد تمضي على ذلك كله سنة واحدة حتى اتبعت بريطانيا خطوة فصل العالم العربي وقطع الاتصال بينه مشرقا ومغربا بخطوة ثانية هي بيع صفقة اسلحة كانت مصر قد دفعت ثمنها قبل سنوات طويلة . وكان « المشتري » « البديل » هو اسرائيل

محمد حسنين هيكل

هوامش :

(١) نص مذكرة اللورد كيلرن منشورة في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب تحت رقم (١٦)

(٢) النص الكامل لتوجيه بيفن في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب تحت رقم (١٧)

(٣) نص مذكرة لجنة رؤساء الاركان بشان تاجير منطقة قناة السويس منشورة في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب تحت رقم (١٨)

(٤) نصوص المذكرات في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب تحت رقم (١٩)

(٥) نص برقية الخارجية البريطانية باقتراح توسيط الملك ابن سعود باقناع الملك فاروق بالدفاع المشترك منشورة في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب تحت رقم (٢١)

(٦) نص الوثائق الخاصة بسرقات السلاح من المخازن البريطانية وفق ترتيبات معينة منشورة في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب تحت رقمي (٢٣) - (٢٤)

(٧) عن مذكرات حديث طويل مع « حسن يوسف » استغرق اكثر من ثلاثين ساعة مسجلة خلال جلسات متعددة جرت في الفترة من سنة ١٩٦٥ الى سنة ١٩٧٤

(٨) النص الكامل لبرقية السير « رونالد كامبل » عن مقابلته للنقراشي (باشا) في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب تحت رقم (٢٢)

(٩) مذكرة وزارة الخارجية البريطانية لكبير المستشارين القانونيين في طلب رأيه في مسألة مساعدة مصر ورد المستشار القانوني عليها منشوران بنصوصهما الكاملة في الملحق الوثائقي لهذا الكتاب ...

(١٠) مجموعة الوثائق الخاصة بعملية ام الرشراش ...

□ وزير الأوقاف يعلن :

استعادة ٤ آلاف فدان أوقاف خيرية مغتصبة بالاسكندرية ودمياط

انشاء مجمع زراعى صناعى على ٥ آلاف فدان فى التل الكبير بالتعاون مع الصين

٥١ مليون ريال سعودى تعويضات مقابل نزع ملكية مقار بعثات الأوقاف بمكة والمدينة ومنى

كتب ـ سعيد حلوى :

أعلن الدكتور الاحمدى ابوالنور وزير الأوقاف ان قيمة تعويضات الأوقاف من السعودية بلغت ٥٠ مليونا و ٩٨٠ الف ريال سعودى . عن مقار بعثات الأوقاف المصرية التى تم انتزاع ملكيتها . وهى مقار التكية المصرية بمكة المكرمة . والبعثة المصرية بالمدينة المنورة . والسبيل المصرى بمنى . وعقار تابع لوقف على اغا السلحدار . وقد تسلمت هيئة الأوقاف بالفعل ٤ ملايين ٩٨٠ الف ريال . والباقى سيتم تشكيل لجنة من الاوقاف والخارجية للاتصال بالسعودية لصرف هذه التعويضات .

واضاف الوزير بانه تم استعادة ٣٤٠٠ فدان للوزارة بناحية المندرة بالاسكندرية ، و ٦٠٠ فدان بوقف المدرسة المتبولية بمحافظة دمياط ، وانه تقرر إنشاء مجمع زراعى صناعى على مساحة ٥ آلاف فدان بمنطقة التل الكبير بالاسماعيلية ، بالاشتراك مع مقاطعة ننقشيا الصينية .

الاحمدى ابوالنور

وأشار وزير الأوقاف .. الى أن المواطنين كانوا قد تقدموا ببلاغات عديدة عن ممتلكات الأوقاف المتعدى عليها ، كما سلموا عددا من حجج ملكية الأوقاف كانت مع بعضهم ، وتم رفع هذه البلاغات الى المدعى الاشتراكى الذى شكل لجانا لبحثها ، وأسفرت عن عودة اوقاف خيرية للوزارة بناحية المندرة بالاسكندرية بلغت مسطحاتها حوالى ٣٤٠٠ فدان ، تم بالفعل استلام ٨٣ فدانا منها ، ويجرى حاليا التصرف فيها بالاستبدال لواضعى اليد ، وسيتم استلام باقى المساحة بالتعاون مع الجهات الأمنية بالاسكندرية .

كما تم حصر جميع الاراضى التابعة لهيئة الأوقاف بمنطقة القنال ، تمهيدا لاستبدالها لواضعى اليد ، حيث انها كانت اراضى بورا وقاموا باستصلاحها ، وسيتم عرض الموضوع على مجلس ادارة الهيئة لوضع اسلوب للتعامل معهم .

واعلن وزير الأوقاف .. ان هناك تعديات اخرى على اراضى الأوقاف المتاخمة للمدن والقرى ، بإقامة مبان عليها فى عدة مناطق بالاسكندرية وطنطا وكفر الشيخ والمحلة وتقوم مديريات الأوقاف بها حاليا بحصر وضع اليد لعرضها على مجلس ادارة الهيئة لتقرير ما يلزم بشأن التصرف فى هذه التعديات ، مع الأخذ فى الاعتبار ان الهيئة تصدر باستمرار قرارات بإزالة التعدى على اى ممتلكات لها فى اى موقع من انحاء الجمهورية .

وقال الوزير ان هيئة الأوقاف تقوم حاليا بإدارة الأوقاف الاهلية التى لم يتسلمها مستحقوها وذلك مقابل نسبة نظير ذلك وحتى تاريخ استلام أصحابها لها ، حفاظا على هذه الأوقاف .

واوضح الوزير ان هيئة الأوقاف مسئولة الآن عن مساحة ٩٩ الف فدان اراضى زراعية وحدائق مملوكة لها ومؤجرة لصغار المزارعين وفقا لقوانين الاصلاح الزراعى ، كما تدير الهيئة ٥٠٠ فدان حدائق مانجو وموالح وتطرح ثمارها للبيع سنويا ، بالاضافة الى عدد من المشروعات الصناعية كالمناحل وغيرها .

تطبيق قانون الاسكان على ٦٢ قرية بالدقهلية

أصدر المهندس عبد الرحمن لبيب وزير الاسكان والمرافق قرارا بتطبيق قانون تنظيم العلاقة بين المالك والمستأجر على ٦٢ قرية بمحافظة الدقهلية بناء على طلب الجهازين الشعبى والتنفيذى بالمحافظة .

وقرر الوزير حل جمعية الاسكان التعاونى للعاملين بالوحدة المحلية بشبرا الخيمة لعدم قيامها بإعادة شهر نظامها وقرر تشكيل مجلس ادارة مؤقت لمدة سنة لكل من جمعيتى الاسكان التعاونى للعاملين بهيئة الأوقاف وجمعية العهد الجديد على ان يقوم المجلس المؤقت بفحص كافة الاوضاع القانونية بكل منهما ودعوة الجمعية العمومية للانعقاد قبل انتهاء مدة السنة لانتخاب مجلس ادارة جديدة .

الدولة

توقيع اتفاق تعاون مع اتحاد نقابات يوجوسلافيا

تبادل الوفود العمالية والمعلومات والتنسيق فى المحافل الدولية

كتب ـ هيثم سعد الدين

تم امس توقيع بروتوكول للتعاون النقابى بين اتحادى العمال بمصر ويوجوسلافيا ويقضى بدعم الروابط بين الاتحادين فى كلا البلدين . وتبادل الوفود ، وخاصة بين ٤ منظمات نقابية عامة متناظرة تبدأ بعمال النسيج ، والصناعات الغذائية ، والبريد ، والصناعات المعدنية والهندسية ..

كما تضمن البروتوكول الذى وقعه من الجانب المصرى السيد سعد محمد أحمد رئيس اتحاد العمال ووزير القوى العاملة وعن الجانب اليوجوسلافى السيدة ماريا تودروفيتشى رئيسة الاتحاد الكونفدرالى لنقابات يوجوسلافيا ـ تبادل النشرات والمعلومات والاتفاق على التنسيق فيما بينهما فى المحافل والمؤتمرات الدولية .

وأكد الجانبان على ضرورة العمل لتضامن عمال العالم ، وزيادة التعاون بينهم للدفاع عن مصالحهم امام الشركات والاحتكارات العالمية التى اصبحت تجثم على كواهل العمال فى العالم . كما أكدا على حق الشعوب فى تقرير مصيرها .. وانه لاسبيل لاقامة سلام عادل ودائم فى الشرق الأوسط ، الا بإعطاء الشعب الفلسطينى حقه فى تقرير مصيره وإقامة دولته المستقلة .. وطالبا بوقف حرب الخليج واتخاذ اسلوب الحوار لحل النزاعات بين طرفيها .

رئيس الوزراء يهنىء الوادى الجديد بعيدها القومى

بعث الدكتور على لطفى رئيس الوزراء ببرقية تهنئة الى الدكتور فاروق التلاوى محافظ الوادى الجديد بمناسبة احتفال المحافظة بعيدها القومى الذى يوافق وصول اول قافلة من سلاح المهندسين لتعمير الصحراء .. واقامة الوادى الجديد .

□ الحديدى فى الكويت :

بحث امكانية التمويل للمشروعات الدوائية بمصر بالتعاون مع الكويت

الكويت ـ أ . ش . أ ـ اجتمع الدكتور حلمى الحديدى وزير الصحة امس مع الدكتور عبدالرحمن العوضى وزير الصحة الكويتى حيث ناقشا العلاقات الصحية بين البلدين ودعم الاجهزة الصحية بينهما وتبادل الخبرات والتعاون فى مجال التدريب .

كما يبحث الدكتور الحديدى خلال الزيارة مع المسئولين فى صندوق التنمية الكويتى امكانية توفير التمويل للمشروعات الدوائية فى مصر .

ومن ناحية اخرى واصل المكتب التنفيذى لمجلس وزراء الصحة العرب اجتماعاته امس برئاسة الدكتور عبدالرحمن العوضى وزير الصحة الكويتى لاستكمال بحث باقى الموضوعات المعروضة عليه والمتعلقة بالسياسة الصحية للوطن العربى الى جانب الندوة العربية للدواء والوقاية من الاشعاع .

تركيز الرقابة الجمركية تشجيعا لحركة الصادرات

الأسكندرية ـ مكتب الاهرام ـ وافق الدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية على مقترحات بتركيز الرقابة الجمركية على الصادرات فى رسم واحد يشمل الخزينة والاستمارة المصرفية والغاء دور الرقابة الصناعية ودمج دور الحجر الزراعى والبيطرى وذلك تشجيعا لحركة الصادرات .

وكان الوزير قد قام بجولة تفقدية امس الأول فى جمارك الأسكندرية حيث تم بمناقشة معوقات تطبيق القرارات الجمركية الاخيرة .

٥ ٪ زيادة فى مصروفات المدارس الخاصة لمواجهة تكلفة الخدمات والتجهيزات

تقرر تعديل مصروفات المدارس الخاصة بالزيادة بنسبة ٥ ٪ من المصروفات المقررة ، لمواجهة علاوات العاملين ، وارتفاع تكلفة الخدمات والتجهيزات .

وصرح السيد منصور حسين وزير التربية والتعليم بأنه يجوز للمدارس الخاصة ان تطلب من المديريات والادارات التعليمية فى المدة من اول يناير إلى آخر إبريل تعديل المصروفات بالزيادة إذا كانت الزيادة الجديدة لاتكفى الالتزامات المدرسية .

وسيتم بحث طلبات تعديل المصروفات او رسوم النشاط المدرسى بالادارات لرفع تقرير بهذا الشأن إلى اللجنة المركزية للتعليم الخاص بالوزارة فى موعد اقصاه شهر يونيو للبت فيه بقرار من اللجنة .

لجنة الشرق الأوسط بالمجلس الأوربى تعقد اجتماعها بالقاهرة آخر ٨٦

قررت لجنة الشرق الأوسط بالمجلس البرلمانى الأوربى عقد اجتماعها القادم بالقاهرة فى نهاية العام الحالى تقديرا لدور مصر فى اقرار السلام بالمنطقة . وتأكيدا لقيمة التطور الديموقراطى ودور مجلس الشعب المصرى .

وصرح الدكتور محمد عبداللاه رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشعب عقب عودته من استراسبورج بفرنسا بعد تمثيل مصر بالجمعية البرلمانية للمجلس الأوربى . بأن البيان المصرى امام الجمعية حول مشكلة لبنان اكد على موقف مصر تجاه الشرعية فى لبنان مع رفض كل صور التدخل الخارجى فيها .. كما ندد البيان بالعمليات الارهابية وركز على رؤية الرئيس حسنى مبارك حول ضرورة عقد مؤتمر دولى لمكافحة الارهاب .

المعروف ان البرلمان المصرى هو الوحيد فى العالم العربى وأفريقيا الذى تمت دعوته لحضور اجتماعات المجلس الأوربى لعرض وجهة النظر المصرية ازاء قضايا ومشكلات الشرق الأوسط .

---

١٠ آلاف شقة بمدينة ٦ أكتوبر

فتح باب الحجز لتملكها بمقدم ٢٥ ٪ من ثمنها

كتبت ـ مايسه السلكاوى :

تقرر فتح باب الحجز لتملك ١٠ آلاف وحدة سكنية بمدينة ٦ اكتوبر خلال الشهر الحالى بمقدم ٢٥ ٪ للوحدات الاقتصادية والباقى على اقساط لمدة ٣٠ عاما ، والوحدات السكنية من النوع فوق المتوسط بمقدم ٥٠ ٪ والباقى على اقساط لمدة ١٥ عاما بفائدة تتراوح بين ٣ ٪ و ٨ ٪ . وسيمنح قرض تعاونى لكل وحدة مقداره ٩٠٠٠ جنيه

صرح بذلك المهندس وجدى شعبان رئيس جهاز مدينة ٦ اكتوبر . واضاف ان تكلفة هذه الوحدات بلغت ١٥٠ بليون جنيه ، وينتهى العمل بها فى نهاية العام القادم . وهذا بخلاف ١٠ آلاف وحدة اخرى يجرى تسليمها حاليا للمواطنين ثمن الوحدة بين ٨٠٠٠ جنيه للنوع الاقتصادى و٥٥ الف جنيه للنوع فوق المتوسط حسب مساحة الشقة □

تصنيع العلف من ورد النيل

وبيعه للفلاحين بأسعار مخفضة

كتبت ـ نهال شكرى :

تقرر إعداد خطة لتطهير المصارف بالتعاون بين جهاز تحسين الاراضى بوزارة الزراعة ووزارة الرى ، وتجفيف ورد النيل وتصنيعه فى صورة علف غير تقليدى وبيعه للفلاح باسعار مخفضة كما تقرر تحريك سعر قصب السكر والقطن لتشجيع الفلاح على زراعتهما .

صرح بذلك الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة واضاف انه تم الاتفاق مع وزيرى الاسكان والكهرباء لاعداد خطة باحتياجات المحافظات والقرى وربطها بجدول زمنى لتنفيذها خلال العام المقبل ، وذلك تنفيذا لتوجيهات الرئيس حسنى مبارك الخاصة بتضييق الفجوة بين الريف والمدينة عن طريق تطبيق السياسات الزراعية التى تهدف الى التخفيف عن كاهل الفلاح .

وقال الدكتور والى انه تقرر ان تتسلم وزارة الزراعة نسبة من الأرز ، وطرح نصف الكمية بالاسواق لبيعه حرا ، وذلك بهدف تحقيق ارباح للفلاح ووفر للمستهلك .

يوسف والى

استيراد السكر مطلق للقطاع الخاص وقصر توزيعه بوزارة التموين

اكد الدكتور ناجى شتلة وزير التموين ـ فى مؤتمر صحفى امس ـ ان استيراد السكر مطلق للقطاع الخاص بشرط توزيعه عن طريق وزارة التموين ، وعدم قصر التسلم على مستورد دون آخر لاحكام ضوابط الصرف وعدم التلاعب فى الأسعار .

واضاف الوزير إن الوزارة تسلمت ٧٦ الف طن من السكر فى المدة من فبراير حتى سبتمبر ١٩٨٦ من ٨ شركات قطاع عام وخاص .

المحجوب يستقبل السفير السوفيتى الجديد

استقبل الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب امس السيد جانيدى جورافيلوف سفير الاتحاد السوفيتى الجديد بالقاهرة وبحث معه العلاقات الثنائية والتعاون المشترك والقضايا السياسية ومشكلة الشرق الأوسط .

أول وحدة لتحلية مياه البحر

تشغيلها بالغردقة بطاقة ١٠ أمتار يوميا

كتب ـ احمد هاشم وعبد المجيد الشوادفى

أعلن المهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء انه تم تشغيل اول وحدة لتحلية مياه البحر بمنطقة ابو الغصون جنوب الغردقة على البحر الأحمر . بطاقة انتاجية ١٠ امتار مكعبة يوميا . تكفى تجمعات الصيادين هناك

واكدت دراسات الجدوى الاقتصادية للوحدة ان المتر المكعب من المياه يتكلف ٣ جنيهات ، بينما تصل تكلفة نقل المتر الى هذه المنطقة ١٠ جنيهات .. واكد الوزير انه سيتم تعميم هذه الوحدات على ساحل البحر المتوسط فى المناطق النائية والبعيدة عن شبكة الكهرباء الموحدة

ماهر اباظة

واضاف انه سيتم خلال شهر ديسمبر القادم تركيب ٤٠ وحدة من المراوح الهوائية لاستغلال قوة الرياح فى الغردقة ورأس غارب وتتراوح بين ٩ و ١٠ امتار فى الثانية ، وطاقة كل وحدة ٢٥٠ كيلو وات بتكاليف ٥,٥ مليون دولار للوحدة ويعد هذا اول استخدام من نوعه لطاقة الرياح فى مصر .

وسيتم تصنيع المراوح الهوائية التى تستخدم فى انتاج الكهرباء بالمصانع الحربية ويتم حاليا تركيب معدات المصنع الجديد لانتاج السخانات الشمسية لانتاج ٢٠ الف جهاز فى العام □

وصرح الدكتور طلعت الطبلاوى مدير منظمة الطاقة الجديدة والمتجددة بأن نفقات الوحدة ١٥٠ الف دولار وهى منحة لا ترد من هيئة المعونة الامريكية .. وقال انه سيتم تشغيل وحدة ثانية فى نوفمبر القادم لتوليد الطاقة الكهربائية بالرياح بطاقة ٥٥ كيلو وات لتشغيل ثلاجة لتصنيع الثلج بطاقة تصل الى ١٤ طن يوميا لحفظ الاسماك .

٩٠ ٪ من النذور لبناء المساجد

تفويض المحافظين فى الاشراف عليها

شبين الكوم ـ من محمد عبد الحليم :

أعلن الدكتور الاحمدى ابوالنور وزير الأوقاف ، انه تقرر توجيه ٩٠ ٪ من اموال صناديق النذور بالمساجد ، لبناء وتجديد المساجد بالاضافة الى ماتعتمده الدولة وتصل هذه الحصيلة الى مايزيد على ٣ ملايين جنيه سنويا .. وقال انه تقرر تفويض المحافظين فيما يتصل ببناء المساجد وفرشها والعمارات السكنية ووضعها تحت الاشراف الهندسى للمحافظات ، وسيتم التنسيق بين الوزارة والمحافظات ، لجعل الأولوية فى تنفيذ مشروعات الاوقاف .

واضاف الوزير فى اجتماعه امس مع الدكتور يحيى حسن محافظ المنوفية وحمدى قنديل أمين عام الحزب الوطنى ومحمد حسين عبد النبى رئيس المجلس المحلى ، أن الوزارة أعدت دراسة لتعيين مشرف بكل مسجد يكون من خريجى الأزهر والجامعات ، على أن ينفذ ذلك مبدئيا فى ١٠ الاف مسجد على مستوى الجمهورية ويحضر المشرف صلاتى المغرب والعشاء ويؤدى درسا يوميا بالاضافة الى خطبة الجمعة .

١٠ ملايين جنيه اضافية لانشاء الكبارى والانفاق بالقاهرة

كتب ـ عبد الهادى تمام :

تقرر تخصيص ١٠ ملايين جنيه ـ اعتماد اضافى ـ للديوان العام لمحافظة القاهرة لتصل جملة الاستثمارات عن العام المالى ٨٥ ـ ١٩٨٦ الى ٥٢ مليونا و٢٥٣ الف جنيه . وذلك لمواجهة النشاط الخاص بانشاء الكبارى والانفاق

وصرح السيد يوسف صبرى أبو طالب محافظ القاهرة بأنه تم تخصيص ٢ ملايين و٥٠٠ الف جنيه لامتداد كوبرى ٦ اكتوبر ، و٥ ملايين و٨٠٠ الف جنيه للجزء القبلى من كوبرى ابو العلا ، و٥٠٠ الف جنيه لكوبرى روض الفرج ، و٢٠٠ الف جنيه لكوبرى المطار ، بالاضافة الى المبالغ المقررة لهذه الانشاءات ضمن الخطة القومية وذلك بهدف دفع عجلة العمل والانتهاء من الانشاءات فى المواعيد المحددة .

واضاف انه تم اعتماد مليون و٣٦٠ الف جنيه اضافية لشراء سيارات اطفاء متوسطة ومعدات للدفاع المدنى واستكمال السلم الهيدروليكى لاستخدامه فى حالات الانقاذ بالمبانى المرتفعة .

وفد من نقابة عمال المناجم يزور الجزائر الشهر الحالى

يقوم وفد من النقابة العامة للعاملين بالمناجم والمحاجر برئاسة السيد محمد فؤاد دراهم الأمين العام للنقابة بزيارة للجزائر فى منتصف الشهر الحالى تلبية لدعوة من نقابة عمال المناجم الجزائرية .

ويجرى الوفد النقابى خلال الزيارة مباحثات حول سبل اعادة العلاقات بين التنظيمين النقابيين ومجالات التعاون والتنسيق بينهما فى المجالات ذات الاهتمام المشترك .

وجدير بالذكر ان هذه هى أول مرة تتلقى فيها نقابة مصرية دعوة من نقابة جزائرية لزيارة الجزائر منذ عام ١٩٧٧ .

قصر حلج القطن على الصنف المرخص به تفاديا لخلط التقاوى

تقرر عدم حلج اى صنف من أصناف القطن المختلفة فى محلج غير مرخص له بالحلج ، ولا يجوز لأى محلج أن يشون بداخله او فى الشون الملحقة به صنفا من القطن غير الصنف المرخص له بحلجه وذلك تفاديا لخلط التقاوى فى الموسم المقبل لزراعة القطن .

مؤتمر اتحاد شركات السياحة البلجيكية بالقاهرة اليوم

يعقد بالقاهرة اليوم ، ولأول مرة ، مؤتمر اتحاد شركات السياحة البلجيكية ويضم ٢٥٠ عضوا ويفتتحه السيد سيد موسى وكيل أول وزارة السياحة نيابة عن الوزير .

وصرح السيد رمزى زقلمه سكرتير عام غرفة السياحة المصرية بأن المؤتمر يهدف الى دعم الاتصال والتعاون بين شركات السياحة المصرية والبلجيكية لتنشيط السياحة بين البلدين وتنظيم برامج سياحية بين مصر واوربا ، كما يهدف إلى تعريف شركات السياحة البلجيكية بالمقومات السياحية المصرية والامكانات والمناطق الجديدة التى تم تنميتها لخدمة السياحة الترفيهية وربطها بالسياحة الثقافية والآثار .

ويشارك فى المؤتمر اتحاد الغرف السياحية المصرية والغرف السياحية المتخصصة وشركات السياحة والطيران والنقل السياحى والفنادق وهيئة تنشيط السياحة .

الدبلومات المهنية فى التربية اعتماد نتيجتها بجامعة المنصورة

المنصورة ـ مكتب الأهرام ـ اعتمد مجلس جامعة المنصورة فى اجتماعه امس برئاسة الدكتور كمال الدين احمد رئيس الجامعة نتيجة امتحانات الدبلومات المهنية فى التربية والدبلومات العامة نظام العامين والعام الواحد . وبلغت نسبة النجاح فى المهنية ٣٥ ٪ والعامة نظام العامين ٩ ٪ والعام الواحد ٨ ٪ .

كما وافق المجلس على تعيين الدكتور احمد امين حمزة وكيلا لكلية العلوم لشئون الدراسات العليا ، ومنح ٨ طلاب درجة الدكتوراه و ٢٤ طالبا درجة الماجستير .

محمد على عبد الرحيم رئيسا لجامعة بيروت

اصدر الدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى امس قرارا بتعيين الدكتور محمد على عبد الرحيم نائب رئيس جامعة الاسكندرية ، رئيسا لجامعة بيروت العربية خلفا للدكتور عبد الفتاح الصحن رئيس الجامعة السابق الذى بلغ سن المعاش ..

٣ عمداء جدد بأسيوط للطب والصيدلة والتجارة

أسيوط ـ مكتب الأهرام ـ تم تعيين ٣ عمداء جدد بكليات جامعة أسيوط وهم الدكاترة ممدوح شعبان عميدا لكلية الطب ، وعبد الهادى سويفى للتجارة ، ونبيل عمر للصيدلة .

وصرح عميد كلية الصيدلة الجديد بأنه سيتم نقل الكلية الى مقرها الجديد بجوار الطب ابتداء من هذا العام .

ملحق الجمعة

الأهرام

٢٩ المحرم ١٤٠٧ ـ ٣ اكتوبر ١٩٨٦ ـ ٢٣ تـوت ١٧٠٣

Al-Ahram Octo 3 - 1986. ص ٩

رئيس مجلس الادارة ورئيس التحرير
ابراهيـم نافـع

□ يشرف على « ملحق الجمعة »
محمد زايد

اسبوعيات

• يكتبها هذا الاسبوع

مصطفى بهجت بدوى

صغائر كبائر

رحم الله زمانا كانت النظافة فيه من الايمان ومن شيم النفوس ومن الحرص الخاص والذوق العام حتى في الأحياء الشعبية المتواضعة . ومازلت اذكر كيف كانت الاسكندرية ـ مثلا ـ « تقف على رجل » اذا تاخرت « عربة الرش » . وكيف كانت احياء « الظاهرية » و « كوم الدكة » و « بوالينو » ـ وبالمثل في القاهرة وغيرها ـ تلقى نفس العناية التي تحظى بها الأحياء « الراقية » في وسط البلد « ويتصرف » ويتنظف « سكانها كمثل الآخرين وزيادة . ولم تكن التكنولوجيا قد عرفت بعد على هذا القدر الواسع المتقدم . وإن كان المفروض ان مظاهر ومقتضيات النظافة وتيسيرها تتناسب معها طرديا لا العكس . كما هو حادث لدينا الآن مع مزيد الأسف . او ليست ثمارها الطيبة هي سمة الحضارة الأوروبية الحالية واشباهها والتي لا نفتا ـ بقليل جدا من التجاوز والادعاء وكثير جدا من الأسى والحسرة ـ نرى اننا نحن الذين بدأناها هناك وعلمناها ؟! التاريخ شاهد على ذلك .. والمعالم الباقية . طف كما طفت في مقر الحمراء بغرناطة في اندلس اسبانيا ببهائه ونافوراته وحماماته .. وفي غيره من الآثار العربية هناك يبهرك ماتوصل اليه اجدادنا من عمارة وحضارة وتخطيط مدن حبروها تحبيرا فجاءت اية في التنسيق والتنميق والأخذ بأسباب النظافة والطرافة . ولا احسبه قدرا علينا لا مفر منه ان نقف على الأطلال ونبكي على مامضى من الريادة والمجد والأرض .

ولقد أعلم ان موضوع النظافة قتل بحثا وكتابة وشاركت فيه وغيرى بسلسلة من المقالات المختلفة قبيل واثناء ما اعلن ان القاهرة ـ وياللخجل ـ باتت واحدة من « اقذر » العواصم في العالم ، كما ان التليفزيون حث في فترة حملة « لحظة من فضلك » على التمسك باهداب النظافة .. ولم يسفر هذا كله عن نتائج ملموسة . فهل معنى ذلك ان نياس ونهيل التراب على الموضوع ؟ ابدا ! نعم .. الغلاء طاحن بصورة رهيبة متزايدة وله اولوية في المواجهة على الأقل تخفيفا من قبضته الخانقة ـ ونعم .. ازمة الاسكان متفاقمة ومشكلة كل اسرة ولها اولويتها . ولكن قضية النظافة حتى ولو بدت بالمقارنة هموما صغيرة لدى البعض .. هي طوع ايدينا نحن وايدى القائمين عليها . ومن البلادة العظمى الفاضحة ان نستمرىء ونعتاد غيابها ونترك لاضدادها الحبل على الغارب ، وكأن اعيننا لا تكتحل الا بالقبيح وانوفنا لا تتنسم الا بالروائح الكريهة . وكأنما غفلنا عن ان الطهارة من اولى اركان الصلاة ، وان « اماطة الأذى عن الطريق » من اقدس آداب السنة المحمدية . وكأن البلد ليس بلدنا ، والجمال ليس يشغلنا ، والصحة ليست تعنينا ، والمسئولية ليست مسئوليتنا . إن اغفالها يجمع بين الصغائر والكبائر ..

اقول الحق ان ثمة ثلاثة دوافع ساقتني هذا الأسبوع الى تناول هذا الموضوع مرة أخرى ، وإن كان ينبغي الا نكف عن تناوله وعن علاجه . اثنان من الدوافع سلبيان .. ولو أن ماخفى ومابان في مختلف الأرجاء هو اعظم واعتى ودافع واحد ايجابي ..

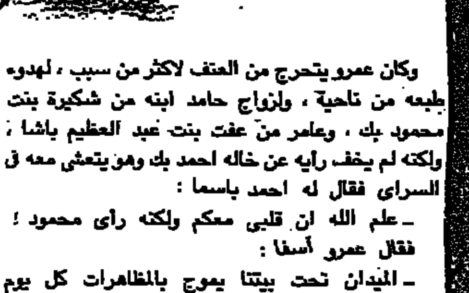
كان ارتياد دور السينما والمسارح من اقدم وامتع هواياتي الى ان انقطعت عنها منذ عشر سنين نتيجة اشتداد الزحام وانحراف المزاج وأسباب اخرى . ولم اعد اغشاها او حتى اراها من الخارج . وفي الأسبوع الماضي وجدتني امام سينما روكسى بمصر الجديدة في انتظار ضيق . وقلت اقطع الوقت بتفقد مدخلها فهالني ما رايت وما افتقدت . كتلة من الكآبة والدمامة كالحة مهملة محطمة متسخة « بالت عليها الثعالب » ! أهذه سينما درجة أولى ؟ وتصادف ان حدث الشيء نفسه امام سينما قصر النيل فلم تكن احسن حالا . ما الذى دهانا لنشيع القبح ونقترفه ونألفه في كل شيء ؟ اين الوعى واين الصيانة واين عمال النظافة ؟ ام ان من بين التفسيرات ما سمعته من صبى متعهد نقل القمامة من صفائحها امام منزلى حين عاتبته ان تاخر يومين فبادرني قائلا : « مشابل ماذا ؟ ملطوشان تدفعهما شهريا ؟ انني لو وقفت امام الجامع لحصلت على اكثر منهما في ساعتين » ! اختلال في فهم معنى الواجب والعمل .. والدين !

وعلى مقربة من بيتي رفع حى مصر الجديدة لافتات بميدان الاسماعيلية تنادى وتلح ان « حافظوا على نظافة مدينتكم » . وغير بعيد عنها في شارع عمر بن الخطاب رفع الحى قضبان شريط المترو الملغى وحفروا قناة عميقة كالخنادق حسبناها مقدمة ذات همة لانشاء حديقة على طول منتصف الطريق العريض الممتد . ولكنها تحولت ومنذ شهور الى موانع عبور ومقالب قمامة .. ولاحياة ولاحياء لمن ينادى بكسر وفتح الدال وكسر الرقبة !

اما المثل الحميد الباعث على التفاؤل وسط غياهب الظلمات فهو « مركز الاتصالات الدولية » الذى اقامته وزارة المواصلات والتليفونات قرب شارع الثورة بمصر الجديدة بديعا نظيفا مريحا مكيفا متسعا مدروسا مستكملا لأرقى الأنظمة الحديثة الفنية شكلا وموضوعا . ولقد مضت شهور وهو على حاله من الأناقة والطلاوة وكأنه اقيم بالأمس ، وهو ما نتمنى على الله وعلى انفسنا ان نحافظ عليه مع كل بناء جديد .. ومجدد . وقد تاثر الشارع فتأنق وتجمل ، فكما ان للاهمال واللامبالاة عدوى فإن للنظافة ـ على قلتها ـ عدوى مضادة ومزادة . فإذا ارتفع الوعي سادت وغلبت « وكم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة بإذن الله » .

إنني اؤيد تماما الدعوة لانشاء وزارة جادة لحماية البيئة .. حمايتها من التلوث الصحي والجمالي وللتربية وتنمية الذوق العام والخضرة والحضارة ظاهرا وباطنا .. ولتصبح مصر ـ بحق ـ كنانة الله في الأرض .. وجنته ! □

حديث الصباح والمساء



ن . م

بريشة - محمد سليمة

وكان عمرو يتحرج من العنف لاكثر من سبب ، لهدوء طبعه من ناحية ، ولزواج حامد ابنه من شكيرة بنت محمود بك ، وعامر من عفت بنت عبد العظيم باشا ، ولكنه لم يخف رأيه عن خاله احمد بك وهو يتعشى معه في السراى فقال له احمد باسما :

ـ علم الله ان قلبي معكم ولكنه رأى محمود !

فقال عمرو آسفا :

ـ الميدان تحت بيتنا يموج بالمظاهرات كل يوم والهتاف بسقوط الخونة يتصاعد الى السماء ..

فقال أحمد :

ـ اصحاب المصالح لايحبون الثورات يابن اختى ..

والواقع ان احمد هو الذى تعرض للنقد لاختلاطه بالناس ليل نهار اما محمود فكان اكثر وقته منغمسا في عمله في العزبة . ونتيجة للولاء المعلن في تلك الفترة الحرجة فاز الاخوان برتبة البكوية في عيد الجلوس ، وسربها الرجلان سرورا فاق كل تصور . واولم احمد وليمة دعا اليها جميع الاقارب نساء ورجالا . من آل عمرو وسرور وداود ، وبدت السراى في حلة لاتبدو بها إلا في الافراح . وغاص احمد في حياته الخاصة حتى قمة راسه ولم يأذن بهموم الوطن بالتسلل الى خلوته وتكدير صفوها . ولكن بتقدم الزمن ونمو الابناء جاءته المتاعب من حيث لم يحتسب . لم يوافق ابنه الاكبر على الوضع الذى اختاره لنفسه تحت وصاية اخيه . وخاض نزاعا طويلا عنيدا مع امه اولا ثم مع ابيه ثانية . ولم يعف اباه من ملاحقته حتى وعد باسترداد حقه الذى نزل عنه بمحض اختياره . ومن تلك الشرارة اندلعت النيران في اركان الاسرة المتحدة . انتهز احمد فرصة زيارة محمود للقاهرة لبعض شأنه وفاتحه في الموضوع على استحياء ، وختم حديثه كالمعتذر قائلا .

ـ الاولاد كبروا ولهم رأيهم !

ادار محمود ماسمع في رأسه طويلا وهو يتلقى من الغضب امواجا هادرة . كان قد تطبع بسلطة غير محدودة ، ومارس في السراى هيبة تجاوزت أسرته إلى اسرة اخيه الوديع الطيب . كانت فوزية هانم تهابه وتصدع بأوامره على حين تناقش زوجها مناقشة الند للند . وكان ابنا احمد يلتزمان امامه حدود الأدب والطاعة على حين يتعاملان مع ابيهما بالحب والمرح والحرية وأفلت الزمام من يدى محمود فقال لأخيه .

ـ يالك من رجل ضعيف ، كيف سمحت لابنك بهذا العبث ؟ !

فاستاء أحمد ولم يشأ ان يفرط في احترام ابنائه له فقال :

ـ لاضرورة للكلمات القارصة ياأخى ..

فسأله بوحشية :

ـ هل تشكون في ذمتى ؟

فبادر يقول :

ـ معاذ الله . ماهو إلاحقي في تولى شئوني بنفسى ..

ـ حقك في تدمير نفسك بنفسك بوحي من حماقة اولادك ؟

فقال عابسا :

ـ الله المستعان ..

وتلا ذلك مناقشة مع عدنان الابن الاكبر لأحمد اعتبرها محمود بك قحة تستحق الزجر . وكان ان خاطب الشاب عمه بشيء من العنف اعتده الرجل جريمة . وسرت النار من فرد الى فرد . تخاصم الشقيقان ، وانحازت كل زوجة إلى زوجها ممزقة الولاء لشقيقتها ، وتبادل ابناء العم اسوأ الوان السباب . وتهرأت عروة الأسرة ، وانطوى كل فرع على نفسه في دورة بالسراى كأنه لايعرف الآخر . وخابت مساعى رشوانة وعمرو وسرور في اصلاح البين ، بل ان حامد بن عمرو ـ وكان يقيم مع زوجته شكيرة في دور محمود واسرته ـ وجد مشقة وحرجا ليحافظ على صلته الطيبة بآل أحمد خال ابيه . وانتقل احمد بك الى العزبة في بنى سويف ليتسلم ارضه على كبر فيزرع مايزرعه منها ويؤجر ما يؤجره . ولقى في ذلك من المتاعب مالم يتصوره وتعرض لخسائر لم تجر له في حسبان . وقبيل الحرب العظمى الثانية بقليل اصيب الرجل بالفالج وحمل الى فراشه بالقاهرة في انتظار النهاية . كان أول من هوى من الجيل الثاني العتيد . وكانت الامراض ترشح بقية الجيل للحاق به بطريقة أو بأخرى . وكان عمرو مازال يقاوم الأجل . وفي الحال زار محمود بك وقال له :

ـ آن لك ان تنسى الخصام وأسبابه وأن تعود شقيقك ..

وصمت الرجل متأملا ثم قال :

ـ ثمة امور لاتنسى ولكني سأفعل مايليق بي ..

وما تدرى اسرة احمد بك الا ومحمود بك يستأذن في الدخول . وجموا ووقفوا له متأدبين وقد دمعت أعينهم . وكان بصحبته زوجته وابناؤه فتم التصافح وقال الرجل :

ـ يذهب الشقاق وينسى ويظل القلب ينبض بدقات القربى ..

ومضى الى أخيه المطروح فوق فراشه بلا حركة ولانطق . انحنت فوزية هانم فوق اذنه وهمست .

ـ اخوك محمود بك جاء يطمئن عليك .

فانحنى بدوره فوقه ولثم جبينه ثم استقام وهو يقول

ـ العفو عند الرحمن . شد حيلك

ورفع الرجل جفنيه الثقيلين ، وتبدى عجزه عن النطق ، ولكن لم يشك أحد في الاثر الطيب الذى اختلجت به . وجنتاه المختنقتان . وأسلم الروح عند منتصف تلك الليلة الحزينة .

« ادهم حازم سرور »

مهندس معمارى من خريجي عام ١٩٧٨ . استقبل حياته العملية وهو ابن خمسة وعشرين في القاهرة الحافلة بالمشكلات ولكنه لم يعثر في حياته بمشكلة هديرها مثل عزيف البراكين ولكنه نعم في فيلا والديه بالدقى بالهدوء والسكينة وشذا الورد والازهار ، وتحير جيله في مسالك الحياة بحثا عن الهوية والبيت والزوجة وتحقيق الذات ولكنه وجد مكتب والده الهندسى في انتظاره ليشغل فيه مركز السيادة المرموق . وسيم مثل أبيه . ومثله ايضا ضعيف العين اليسرى لدرجة العمى ولايعرف من شئون الدنيا الا فنه ولاينتمى الا لاحلام التفوق والثراء ويكاد لرقة دينه ان يكون بلا دين عن غير إلحاد . وقالت سميحة هانم امه مخاطبة أباه :

ـ خسرنا أخاه الاكبر فدعنى أهيىء له حياة محترمة !

فقال برقة مشفقا كالعادة من اغضابها

ـ هذا جيل يختار لنفسه فلا تتحدى كبرياءه ..

ولكنها غضبت رغم رقته ، اشتعلت كالعادة صائحة

ـ في اسرتكم عرق قذر اخشى ان يسوقه الى طريق اخيه ..

فاشعل سيجارة وقال لها :

ـ افعلى مايدا لك ..

ولكن أدهم كان مبادرا بأكثر مما تخيلت فأخبرهما وهم جلوس في حديقة ميناهاوس صباح يوم العطلة ـ بأنه أختار شريكة حياته .. وفزعت أمه وحملقت في وجهه متسائلة ، وحدس الشاب مخاوفها فقال باسما :

ـ كريمة ، في السنة النهائية بكلية الحقوق ، أبوها محمد فوزى مستشار بقضايا الحكومة .. هدأت أعصابها فيما بدا وتناولت ملعقة من الكاسانا وراحت تلوكها في فمها المنقوشة حوافيه بتجعيدات السنين ، ثم تمتمت

ـ لابد من التحدى ..

فقطب أدهم ، وقال الأب ملاطفا

ـ مجرد اجراءات ولكني متفائل ..

وتبودلت زيارات ، وحظى الأختيار بالرضا ، وكان لابد أن تعلق بنقد ما فقالت لحازم زوجها

ـ امها جاهلة فيما يبدو

فعجب الرجل لقولها إذ أنها ـ سميحة ـ لم تحصل على البكالوريا ولكنه قال :

ـ لاأهمية لذلك ..

وتم الاتفاق على كل شيء ، واشترى حازم لابنه شقة في المعادى بتسعين ألفا من الجنيهات ، أستقر ابنه وعروسه فيها في نهاية العام .

ولم يكن ادهم يعرف من شجرة أهله إلا فرع أمه ، جده محمد سلامة منشيء المكتب الهندسى وأخواله وخالاته . أما أهل أبيه فكان يعرف ـ ربما معرفة عابرة ـ أن جده سرور أفندى عزيز كان موظفا بالسكك الحديدية ، وأن عمرو أفندى عم والده كان موظفا بالمعارف ، وكان له عمات ولكل أبناء وبنات ولكنه لم ير أحدا منهم . يعرف أيضا أن أسرته من حى الحسين وهو حى يقترن في ذهنه بالفقر والتأخر فلا حاجة به الى تذكره ولم يمر به إلا عابرا وهو في سيارة . وكثيرا مايلتقى بنفر منهم في الميادين أو بعض الأماكن العامة فلا يعرفهم ولا يعرفونه . وتابع أبوه نشاطه بارتياح ، وأطمأن الى أنه اذا تقاعد يوما ـ وهو قريب ـ فسيترك المكتب لرجل قادر . وقد قال له يوما بمناسبة ماذاع وشاع عن الفساد :

ـ كل الفرص متاحة ، لك العلم والذكاء والهمة فتجنب الانحراف ، لاتسخر من النصيحة ان كنت ممن يسخرون من القيم ، فعلى الأقل أحرص على السمعة واخش السجن !

« امانة محمد ابراهيم »

مشرقة اللون ، دقيقة القسمات ، ناعمة الشعر ، صورة جديدة لامها مطرية لولا بروز ما في ثنيتيها . وهي آخر من انجبت مطرية ، وجاء ميلادها قبيل وفاة أحمد بأشهر . وأحبها خالها قاسم ولكنه لم يجرؤ على المطالبة بها كما فعل مع شقيقها الراحل ، فجعل يحبها من بعيد حتى انتزعته مأساته الشخصية من هموم الدنيا جميعا . وماتت جدتها لأبيها وهي في السابعة فحزنت عليها حزنا اكبر مما يجوز في سنها . ودخلت المدرسة الابتدائية دون اعتراض بحكم زمنها ، وبحكم زمنها ايضا انتقلت منها الى المرحلة الثانوية . ومع أن مطرية لم يكن يشغل بالها إلا الزواج إلا أنها قالت لزوجها :

ـ كبنات اختي سميرة . الدنيا كلها تود أن تتعلم اليوم ..

وكان محمد ابراهيم يسلم بذلك دون مناقشة . وكان قد رقى لدرجة مدرس أول مع بقائه في مدرسة أم الغلام بشفاعة عبد العظيم باشا داود والحق أن أمانة ابدت استعدادا طيبا للتعليم وتجلى تفوقها في الرياضيات وتراءت لها الجامعة كحلم سهل التحقيق . وحصلت على البكالوريا ولكن في العطلة الصيفية التالية مرض أبوها مرضا لم يمهله فسرعان ماتوفى وهو في الخمسين . وورثت الأسرة البيت والمعاش وايجار دكان في أسفل البيت . وكانت الحرب العظمى الثانية قد انتهت ورحل من الجيل الثانى عمرو وسرور ومحمود عطا ، فشعرت مطرية بأنها تواجه الحياة وحيدة ، في ذلك الوقت تقدم عبد الرحمن افندى أمين الموظف بدار الكتب لطلب يد أمانة . رجل يكبرها بخمسة عشر عاما ذو سمعة طيبة . وكان رأى أمانة أن الرجل مقبول ولكنها تود أن تكمل تعليمها . وقالت لها مطرية بعطف :

ـ ظروفنا تقتضى تفضيل الزواج ..

وشاورت مطرية امها فقالت راضية :

ـ الرجل المناسب أهم من الجامعة الف مرة ..

ونظرت الى امانة بإعجاب وقالت :

ـ كيف تهتم بالتعليم بنت في جمالك ؟

وقال لها خالها الشيخ قاسم :

ـ رأيتك في المنام وانت ترقصين في قسم الجمالية !

وسألت مطرية أمها عن تأويل الحلم فقالت دون تردد

ـ القسم هو الأمن والأمان ، هو بيت الزوجية ..

وجهزت مطرية أمانة بمهرها وثمن حليها وحلى جدتها لأبيها وما تبقى من مدخر قليل للمرحوم محمد ابراهيم . وزفت الى زوجها بشارع الأزهر . ووضح أن الحب أظل بجناحه الأسرة الجديدة ، ولكن التوافق بين الزوجين بدا من أول الأمر أنه يقتضى عناء مريرا . المسألة أن عبد الرحمن أمين آمن بسيادة الرجل ، وأنها كانت شديدة الحساسية تتهول في وجدانها قرصة نملة فتخالها قرصة ثعبان . سرعان ماتبكي وتنفرد بنفسها او تذهب من الأزهر إلى حارة الوطاويط . وتمضى بها مطرية لتفض الاشتباك فتتورط في الخصام . وقالت لها شقيقتها الكبرى صدرية :

ـ ليس زوج بنتك بأسوأ من زوجي .. ومع ذلك لم يدر أحد بما ينشب بيننا ، لاتتدخلي بينهما ولا تميلي مع امانة مع كل خلاف ..

وعلمت راضية بذاك النقار المتجدد فاستعانت بالتعاويذ والرقى وزيارة الأضرحة ، وبدا أن الحال تنذر دائما بمزيد من الشقاق حتى لاح شبح الطلاق بوجهه القبيح كالوطواط الأعمى . وضاعف من عمق المأساة أن امانة بمجرد أن أنجبت بكرها محمد استحوذت عليها الأمومة واختفت الزوجة الجميلة أو كادت . وانجبت بعده عمرو وسرور وهدية ، وأبتعد شبح الطلاق ، واستمر النقار ، وانطبع الوجه الجميل بطابع أسى دائم . وشرع الابناء في التعليم مع أول جيل لثورة يوليو ، وعبروا جو بيتهم الكئيب فحلقوا في سماوات من الآمال والمجد حتى غرقوا في بحر الحيرة الذى ابتلع ضحايا ٥ يونيه ١٩٦٧ ، ومضوا يستقبلون حياة عملية بعد رحيل الزعيم الأول ، وفي موجة النصر والانفتاح فازوا بعقود عمل في البلاد العربية حتى هدية لم تتخلف عن ذلك وكانت مطرية قد رحلت بدورها بعد معاناة طويلة لخيبة الأمل ، بعد موت البكرى ورحيل الزوج قبل الأوان ، وانحراف شاذلى ، وسوء حظ أمانة وسلم عبد الرحمن أمين بالواقع بعد طعونه في السن ، ونعمت أمانة بنجاح ابنائها وإن حل بها الكبر والسقام قبل الأوان . وبحكم الزمن شهدت رحيل الأعزة من الأخوال والخالات وبقية الأقارب وقرأت كتاب الأحزان وهو يقلب صفحاته ، صفحة في اثر صفحة .. واستمعت الى نبوءات الشيخ قاسم المرسلة من وراء السحب لتجرى أحكامها فوق المصائر ..

البقية الجمعة القادم

□ المسرح الجيد لايكون بالاقوال التى قد تثير الاعجاب ولكن بالافعال التى تنال الاحترام
جان كوكتو

شاهدت لك

« العسل والبصل »

وأول تجريب مسرحي ينجح جماهيريا



□ سهير طه حسين وممدوح قاسم فى مشهد من العرض .

اعتقد انها واحدة من اهم التجارب المسرحية تلك التى يقدمها الفنان المخرج سمير العصفورى على خشبة مسرح الطليعة باسم . العسل عسل والبصل بصل . . وتكمن اهميتها فى انها تجربة مصرية خالصة تخرج بالتجريب عن ذلك اللون الذى يتطلب نوعية خاصة من الجماهير .. اى التجريب الجماهيرى الذى لا تكتمل التجربة المسرحية فيه إلا من خلال الجماهير العريضة من اى إتجاه وبأى قدر من الثقافة .

التجربة المسرحية تستند على اشعار وازجال وافكار شاعر الشعب الراحل بيرم التونسى الذى لم يكن امير الشعراء احمد شوقى يخشى على اللغة الفصحى إلا من عاميته الرصينة البليغة والتى استطاع بها ان يصل بفكره المتقدم الى وجدان الشعب .

العرض كما لو كان احتفالية شعبية تستند إلى ازجال هذا الراحل الكبير والذى يقدم العرض فى مناسبة الاحتفال بذكراه .

« العسل والبصل » تمثل بحق تجربة جديدة بعيدة عن كل القواعد والقوالب والأصول الجامدة مما يشكل منها بداية جديدة فى التجريب المسرحى بمشاركة الجماهير العريضة التى يذوب العرض معها ويتيح لها المشاركة والتعبير على عكس ما شهدناه فى الماضى من مسرحيات التجريب التى اختنقت داخل قاعات العرض .. يقدم سمير العصفورى مدير الطليعة ومخرج ومعد العرض هذه التجربة مستعينا بشباب مسرحه يوسف رجائى وزايد فؤاد وماهر سليم وشوشو سلامه ومحمد شرشلبى وعبد الله الشرقاوى واحمد عطية واحمد حلاوة أحد نجوم المسرح الكوميدى التابع للدولة .

ومعهد كان الصوت الجميل لسهير طه حسين وهى ايضا ابنة مسرح الطليعة مع ممدوح قاسم صاحب الصوت العريض وهو الوحيد من خارج الطليعة الذى استعان به العصفورى وقد برع كلاهما فى الاداء التمثيلى بنفس قدرتهما المتفوقة على الأداء الغنائى .

وبرغم إجادة معظم الممثلين لأدوارهم إلا ان احمد حلاوة ويوسف رجائى كانا فى مقدمة الجميع .. وشاركهم فى بعض المشاهد زايد فؤاد وقد برع يوسف رجائى فى مشهد . فشكع . كما برع احمد حلاوة فى مشهد . الصدح المعجبانى . وفيه برزت قدراته ولياقته البدنية العالية ليرقص بمنتهى المهارة .

قدم العصفورى ١٦ مشهدا من افكار وازجال بيرم التونسى كان من اهمها العرض اقترب وهو تصوير بيرم ليوم القيامة فى شكل سينمائى ورحلة عطش نيلية التى تنتهى باغنية . عطشان يا صبايا . .

الديكور لرمزى بيومى جيد والاضاءة ساعدت على إبرازه على بساطته .

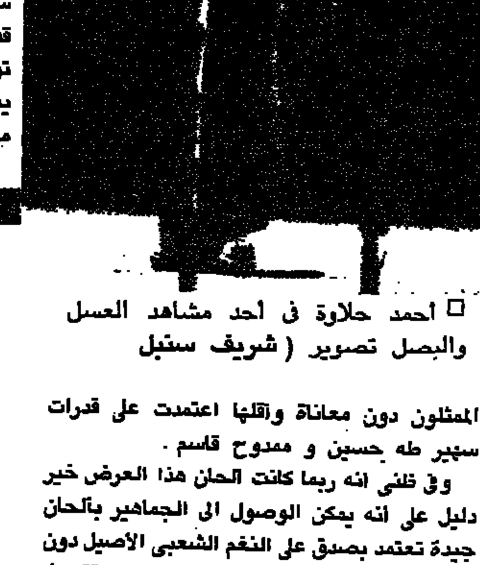
اما من يستحق وقفة فهو على سعد الذى قام باعداد موسيقى والحان هذا العرض . لقد قام على سعد بدور بالغ الأهمية فى هذه التجربة بما قدم من الحان تقترب بشعبيتها وصدقها وبساطتها من الحان فنان الشعب سيد درويش الحان لا تعتمد مطلقا على البراعة الحرفية قدر إعتمادها على البساطة واحتواء كلمات بيرم التونسى بأيسر النغمات التى تنفذ الى الوجدان الشعبى ويمكن للجماهير ان ترددها دون عناء .

وليس ادل على ذلك من ان اكثر الالحان يؤديها الممثلون دون معاناة واقلها اعتمدت على قدرات سهير طه حسين و ممدوح قاسم .

وفى ظنى انه ربما كانت الحان هذا العرض خير دليل على انه يمكن الوصول الى الجماهير بالحان جيدة تعتمد بصدق على النغم الشعبى الأصيل دون ان تكون من تلك الألوان المبتذلة التى تتسول الذيوع والانتشار .

وبرغم أن العصفورى كمعد ومخرج لهذا العرض قد نجح فى تقديم عرض كوميدى موسيقى شعبى جيد إلا ان هناك بعض الأطالة فى عدد من المشاهد .

« المحررة »



□ احمد حلاوة فى احد مشاهد العسل والبصل تصوير (شريف سنبل

فى الأحتفال باليوبيل الفضى للمسرح العربى بالكويت

بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضى للمسرح العربى بالكويت الذى سيقام . الشهر القادم ويستمر لمدة اسبوع سيتم تكريم - رواد ومؤسسى ونجوم فرقة المسرح العربى

خلال الاحتفال ستقام ندوة بعنوان . الجماعات المسرحية فى المسرح العربى وقضية الشكل . يشترك فيها د . فوزى فهمى نائب رئيس اكاديمية الفنون ببحث حول هذا الموضوع .

●

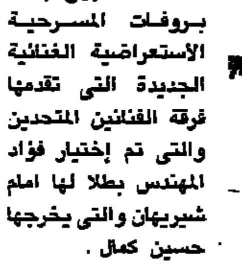
فؤاد المهندس وشيريهان فى المسرح الاستعراضى .



□ فؤاد المهندس

هذا الأسبوع بدات بروفات المسرحية الأستعراضية الغنائية الجديدة التى تقدمها فرقة الفنانين المتحدين والتى تم إختيار فؤاد المهندس بطلا لها امام شيريهان والتى يخرجها حسين كمال .

كان المفروض ان تبدا البروفات الشهر الماضى ولكنها تاجلت لتبدا هذا الاسبوع .



□ شيريهان

العرض لم يتم إختيار اسم له حتى الآن وكان الأسم المرشح هو . علشان سواد عينها . ولكن حسن الامام المخرج السينمائى إحتج بان هذا اسم فيلم له .

حسين كمال الذى اخرج لنفس الفرقة . ريا وسكينة . . وسيد الشغال . إختار للبطولة امام المهندس وشيريهان محمود الجندى ممثل مسرح الطليعة وسهير البارونى التى تعود للمسرح بعد غياب طويل وفؤاد احمد والمنتصر بالله .

●

« الرحلة العظيمة » للمسرح البريطانى

بدعوة من المجلس الثقافى البريطانى يصل الى القاهرة منتصف الشهر القادم فرقة مسرح الفرقة الأنجليزى ليقدم ٣ عروض من مسرحية . الرحلة العظيمة . يومى ١٧ . ١٨ فى القاهرة على مسرح الجمهورية بالقاهرة و ٢٠ فى القاهرة بمتحف الفنون الجميلة بالاسكندرية

. الرحلة العظيمة . عمل مسرحى موسيقى استعراضى تدور احداثه حول السياحة فى الماضى بأسلوب كوميدى .

فاروق نجيب « قاتل خارج السجن » ! !

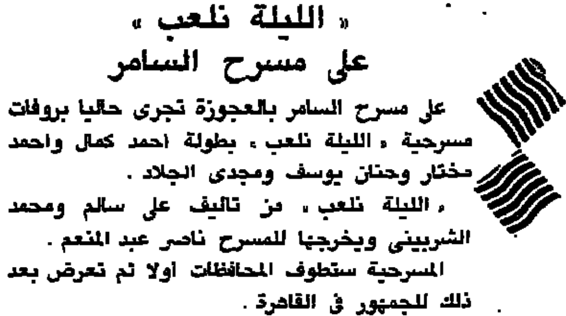


يعود الممثل الكوميدى فاروق نجيب إلى المسرح بعد توقف اكثر من سنتين ذلك بمسرحية . القاتل خارج السجن . التى تجرى عليها التدريبات الآن بمسرح السلام وهى تاليف محمد سلماوى وإخراج سعد اردش .

كان فاروق قد صدر ضده حكم بالسجن بالفعل لكن محكمة النقض قررت فى العام الماضى ان الحكم قاصر مما يوجب نقضه .

أخر اعمال فاروق نجيب فى المسرح كانت . جحا باع حماره . لنبيل بدران فى اواخر عام ١٩٨٤ .

بعد عامين من حريقة ! « دبدوب » يفتتح مسرح العرائس



بعد الحريق الذى شب بمسرح العرائس منذ عامين سيفتتح المسرح ١٥ الشهر الحالى بعد ان تم تجديده وترميمه بعرض مسرحية . دبدوب الكسلان . بطولة عبد الرحمن ابوزهرة ومحمد فريد مع عدد كبير من الاطفال عن قصة واغانى سمير عبد الباقى وتصميم عرائس وديكور واخراج نجلاء رافت والحان عبد العظيم عويضة ورقصات حسن السويكى .

هذه هى المسرحية الأولى التى تخرجها نجلاء رافت بعد ان قامت فى العديد من المسرحيات كمهندسة ديكور او مساعدة مخرج .

خطة للتبادل الثقافى بين المسرح المصرى والمسرح الماليزى

بالادارة المركزية للعلاقات الثقافية الخارجية يتم حاليا دراسة شاملة لخطة للتبادل الثقافى بين مصر وماليزيا لعامى ٨٧/ ٨٨ فى جميع المجالات وبصفة خاصة قطاع المسرح برئاسة احمد زكى الذى وافق على تبادل الخبرات فى فنون المسرح من خلال تبادل الوفود المسرحيه المكون كل منها من ٢ الى ٣ اعضاء لمده اسبوعين للاطلاع على الانجازات والخبرات التى تم تحقيقها فى المجال المسرحى فى كل من مصر وماليزيا كما تم الاتفاق على تبادل فرق العرائس والاطفال بين البلدين لمدة اسبوع بالاضافة الى تبادل العروض المسرحية بين فرق البيت الفنى للمسرح والفرق القومية بماليزيا على ان يتم ذلك فى المهرجانات المسرحية من خلال اتفاق خاص بين الفرق المسرحية فى كل من البلدين .

« الليلة نلعب » على مسرح السامر

على مسرح السامر بالعجوزة تجرى حاليا بروفات مسرحية . الليلة نلعب . بطولة احمد كمال واحمد مختار وحنان يوسف ومجدى الجلاد .

. الليلة نلعب . من تاليف على سالم ومحمد الشربينى ويخرجها للمسرح ناصر عبد المنعم .

المسرحية ستطوف المحافظات أولا ثم تعرض بعد ذلك للجمهور فى القاهرة .

مع مهرجان الأسماعيلية الدولى الثانى للفنون الشعبية

بعد ان خاضت محافظة الإسماعيلية تجربة اقامة أول مهرجان دولى للفنون الشعبية فى مصر العام الماضي وبعد ان تمكن محافظها عبد المنعم عمارة ومدير المهرجان محمد خليل ان يقطعا نصف الطريق للوصول به الى المهرجانات العالمية .. كان بديهيا ان تحتضن الاسماعيلية مهرجانا ثانيا وان كان لم يتفوق عن مهرجان العام الماضى تنظيما الا انه استطاع ان يحقق مفهوم الفولكلور . الفن الشعبى . بان تكون الجماهير مشاركة فيه وليست متفرجة فقط .



□ فرقة بولندا للفنون الشعبية

وقد وضح ذلك عندما طافت الفرق بعروضها شوارع المدينة لتمتزج باهلها .. فالفولكلور هو اكثر الفنون ارتباطا بعامة الشعب لانه نابع من البيئات الشعبية البسيطة المحافظة على تقاليدها وتراثها الشعبي الاصيل .

وقد ضم مهرجان هذا العام ١٥ فرقة يمثلون ١٠ دول من بينها مصر التى اشتركت بـ ٦ فرق .. ربما لتعوض غياب الفرق العربية والافريقية عن المهرجان .. وامتدت العروض لتشمل القاهرة ايضا .

وقد تميز من الفرق المصرية فرقة الاسماعيلية رغم ان عمرها لم يتعد عاما واحدا وفرق شمال سيناء وبورسعيد ومطروح والوادى الجديد .. فقد قدمت كل منها رقصات معبرة عن بيئتها .. بينما لم توفق فرقتا طنطا وملوى فى اختيار الرقصات التى يمكن ان تمثلهما فى مهرجان دولى وان كان ما قدمتاه مرتبطا ايضا بالتراث .



□ رقصة فردية للهند

ومن الفرق الدولية التى اجادت .. الصين بالاكروبات التى اشتهرت بها التى تنال دائما اعجاب الجمهور المصرى... وايضا اجادت فرقة بلغاريا التى استعانت بابريق وجورن من الخشب لتقدم رقصة من الريف البلغارى .. اما افضل ما تضمنه المهرجان فهو تلك الرقصة الجماعية التى اشتركت فى ادائها كل الفرق والتحمت من خلالها الايدى لتشكل فريقا واحدا من شعوب العالم : مصر ويوجسلافيا والنمسا وبلغاريا والصين وبولندا وفنلندا والمانيا الغربية والهند والمجر.

وقد افتقدنا فى مهرجان هذا العام الجانب الاكاديمى بعدم اقامة ندوات للفولكلور .. اما موعد افتتاح العروض فى الثانية ظهرا كان اختيارا غير موفق فى يوم وصلت فيه الحرارة الى ٣٨ درجة مما اصاب الفرق بالاجهاد فى هذا اليوم قبل ان تقدم شيئا .. ومع ذلك لم تبخل الفرق الـ ١٥ عن تقديم كل ما لديها طوال ايام المهرجان لتتجول بعروضها فى ١٥ مدينة بمختلف انحاء العالم من خلال مدينة الاسماعيلية التى نامل ان تبدا الاعداد لمهرجانها الثالث من الان .

سمير شحاته

□ الفرق فى شوارع الاسماعيلية فى افتتاح المهرجان

التعليم الفني وكيف يسهم في تحقيق قفزة حضارية ؟

٢

انتهت هذه «الندوة» الى توصيات محددة لعلاج قضية التعليم الفني في مصر .. منها احداث تغييرات جذرية تستهدف ماينبغي أن يكون .. ومنها مايمكن تنفيذه فورا وفق الإمكانات المتاحة في مصر .

ولقد دار الحوار في «الندوة» مدعما بالأرقام والاحصاءات والتحليل العلمي وتجارب الدول المتقدمة ساعات طويلة .. وضمت عناصره حلولا واقعية عن كيفية ربط التعليم الفني بالمؤسسات ، وكيفية تخريج المستويات الثلاثة الأساسية : المهني - التكنولوجي - المهندس ، وأساليب غرس الركائز الثلاث : المعرفة والسلوكيات والمهارة .. وتعميم مايسمى بأصول الصنعة وفق معايير محددة للأداء وللانتاج معا .

واذا كنا قد استعرضنا الجزء الأول من الحوار الأسبوع الماضي فإننا نستكمله اليوم ونعقبه بالتوصيات التي تدور حول فتح الطريق المسدود في هذه النوعية من التعليم وفتح باب الأمل على أساس أن الشهادة ليست هي مقياس القيمة والاقدام والترقي وإنما هذه تكون بحسب إمكانات الفرد وبقدر عطائه ومهارته .. وهذا ماكررناه في ندوات سابقة وماطالبنا به وقد أفلحنا في فتح باب الترقية الى درجة المدير العام للمؤهلات المتوسطة .. وأما اليوم فإننا ندعو إلى قرار سياسي يستند إلى دراسة علمية من شأنها اطلاق الطاقات وتهيئة المناخ للابداع .. وبدء الخطى الجادة على طريق التقدم لمصر .

• المشكلة : الطريق المسدود

- لاقيمة للشهادة وإنما للانسان حسب إمكاناته وبقدر مايعطي
- كيف تسهم المؤسسات في التعليم الفني ونصل إلى معايير محددة للأداء؟
- توصيات هامة «للندوة» لما ينبغي أن يكون ولما يمكن تنفيذه فورا
- ما هي تجربة القوات المسلحة في التدريب والتعليم الفني ؟

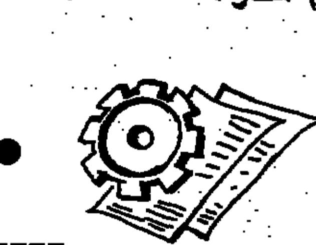
• خلال الحوار حول التعليم الفني في ندوة «الأهرام» • تصوير : محمد وسيم

د. عبدالرازق عبدالفتاح

د. عبدالمجيد عامر

• لواء عبدالرحمن داود

حسين رشدي احمد — د. محمد الهاشمي — • د علي كامل — • لواء نجيب العصار



• الحل : فتح باب الأمل

• اللواء نجيب العصار : ان عدم احترام «أصول الصنعة» صار أمرا متفشيا في المجتمع .. ولذلك تسعى في برامج التدريب المختلفة الى أن تغرس «أصول الصنعة» لدى المتدرب فتصبح «عادة» يفعلها تلقائيا .. لأنه من غير المسموح في القوات المسلحة أن تخذلك المعدة وانما لابد - في ظروف المعركة - أن تؤدي ماعليها .. لهذا فاننا ندرب الفرد على الأداء السليم دون «لكلكة» ! أي أن يراعي أصول الصنعة .

أيضا فإن مايزيد مهمتنا صعوبة أن السرعة شديدة في تطوير المعدات ، فالتطور التكنولوجي سريع جدا ولابد ان يتطور الفرد كلما تطورت المعدات وازدادت تعقيدا .. بالاضافة الى ان ظروف بلدنا اقتصاديا تحتم علينا ان ناخذ من اي شيء أقصى امكاناته ولذا نحاول تطوير الجهاز لكي نطيل عمره او لنضاعف قدراته ولتحديثه ..

ونحن في السلم ليس لنا عمل سوى التدريب المستمر على كل مستوى ، ونحن أسعد حظا من وزارة التربية والتعليم لأن الامكانات متوافرة لنا .. كما أنه ليست هناك فجوة بين التدريب والجهات المستفيدة من المتدربين لاننا جميعا جهة واحدة وخطتنا واضحة لمدة عشر سنوات ..

أخيرا : فإن القوات المسلحة قامت بالتعاون مع وزارة التخطيط ووزارة القوى العاملة بوضع برنامج لتدريب المسرحين اي الذين تنتهي فترة تجنيدهم ، إذ تقوم قبل التسريح من التجنيد بتدريب من لاعمل له في الحياة المدنية وذلك خلال فترة تتراوح بين ثلاثة وخمسة أشهر على حرف مختلفة مثل : البناء والتشييد والغزل والكهرباء ونحن ندرب ١٨ ألفا كل سنة ونرسل كشفا بأسمائهم ومهاراتهم الى الوزارات المعنية والمحافظات التابعين لها .. وأخيرا طلبت منا وزارة الداخلية تدريب قسم من المجندين لحساب الأمن المركزي ولذلك تدرب منهم خمسة آلاف سنويا .

لماذا يتردى التعليم ؟

• الدكتور عبدالرازق عبدالفتاح : الحقيقة أن موضوع هذه «الندوة» يضم عدة عناصر كل منها مهم جدا .. وأنا أترك جانبا عناصر الوسائل والاساليب والتمويل .. ولتناول نقطتين هامتين هما : ماهو المدخل الى التعليم الفني .. هل هو كما طرحت الندوة لامتصاص الاعداد «الزيادة» .. من الطلاب أم لتلبية حاجات المجتمع ؟ ثم ماهي المباديء التي يقوم عليها هذا التعليم ؟

ان الحاصل في مصر هو أن المدخل للتعليم بأنواعه لامتصاص «الزيادة» في عدد الطلاب ، وهذه بداية خاطئة لكل انواع التعليم : من التعليم الأساسي الى الجامعي . إذ أن الرغبة في استيعاب الطلاب من مرحلة الى أخرى تضطر صانع القرار الى الخضوع لرغبات المجتمع اللاعقلانية ، لأن المجتمع بطبيعته انفعالي وعاطفي ويريد كل طالب فيه أن يصبح خريج جامعة لأنه قد ترسب في المجتمع أن خريج الجامعة انسان متميز .. وهذه مسألة لابد من التصدي لها تؤدي الى ان يسوء التعليم ويتردى كما هو حادث الآن !

كذلك فإن سعي وزارة التربية والتعليم الى أن ترتفع نسبة طلاب التعليم الفني من ٦٠ الى ٦٥ ٪ مقابل ٣٥ ٪ في الثانوي العام .. ليس هو الحل ، كما أن الحل أيضا ليس في التعليم على أساس احتياجات الخطة لأن مدة الخطة خمس سنوات فقط .. أي أن من يعمل وفقها قد تخرج أو في السنوات النهائية .. لهذا فإننا عندما نتحدث عن التعليم نتحدث عن التعليم مابعد عشر سنوات وليس الآن !

أمر آخر هو أن هذا الاسلوب يجعل الطالب يلتحق بنوعية تعليم لاتتفق مع ميوله .. وساعد على ذلك تسعير الشهادات وماإلى ذلك مما ليس له علاقة بتنمية المجتمع وتحقيق قفزة حضارية منشودة .

ان مصر لاتحتاج الى «اصلاح» وإنما الى وثبة حضارية تعتمد على مايجب أن يكون طبقا لتحليل علمي موضوعي .. ثم نقارن بين ماهو موجود عندنا ومايجب أن يكون ونبحث عن الوسيلة لتحقيق الهدف حسب برنامج زمني في فترة معقولة .. وبغير هذا نفقد المسار !

وفي هذا الاطار يجب أن نبحث عما نحتاجه بعد عشر سنوات .. وأن نضع تصورا عن شكل المجتمع مستقبلا ، واعترف بأن الأجهزة القائمة لايمكنها ذلك وانه ليس لدينا «العقل» القادر على وضع هذا التصور وتحديد احتياجاتنا من المهن - نحو ألفي مهنة تقريبا - ومستوياتها .. ثم نقوم بتجهيز واعداد ذلك منذ الآن .

اننا - تبعا لذلك - نحتاج الى اعادة النظر في نظام التعليم .. والى تعليم فني شامل يعتمد على الدراسة في المدرسة والتدريب العملي في المصنع .. ثم ان هناك قسما كبيرا من الحرف لايحتاج الى المدرسة مثل : النقش والزخرفة وصناعة الجلود والملابس وغيرها .. هل تحتاج الى ثلاث سنوات لتعلمها أم أقل ؟ انه يجب اعادة النظر في أسلوب تعليم هذه الحرف سواء داخل برامج التعليم العادية - وليست المتخصصة - أو خارجها .. ولتذهب الشهادات للجحيم فليست لها قيمة انما القيمة للانسان بقدراته ومقدار مايؤديه .. ان المجتمع في حاجة الى العمل حسب «أصول الصنعة» ، اي حسب «كود» الأداء حسب المعايير الدقيقة .. وينبغي أن يكون هذا عاما ومطبقا في السلع والمنتجات المصنوعة وهنا أقول : ان احتياجات المجتمع لاتترك للرغبات الموجودة حاليا وانما تخضع للنظرة المستقبلية المضبوطة وهنا دور الحصافة السياسية بأن تخلق في المجتمع الحاجة الى هذا .. فمثلا يصدر قانون بحظر تداول سلع ومنتجات غير خاضعة للمواصفات القياسية .. وحظر مزاولة اي مهنة إلا اذا حصل على ترخيص بعد اختباره .. هذا مايجب أن يحدث . أما الآن فإن أي أحد يستطيع أن يفعل أي شيء دون أن يحاسبه أحد !

يبقى أن نسأل : لماذا يتدهور التعليم الفني في مصر ؟ وأجيب : لأنه تعليم مغلق يضع حجرا على طموحات الأفراد .. ولذلك فإن طريقه المسدود يمنع الكثيرين من الالتحاق به ..

ثلاث مشاكل في التعليم

• اللواء نجيب العصار : بل انه بعد تخرجه يهرب الى وظيفة كتابية طالما أن الأجر متساو .. فلماذا لايكون «أفنديا» ..

• الدكتور عبدالرازق عبدالفتاح : طبعا .. بينما في العالم كله يحدد الأجر حسب طبيعة العمل وقدرات العامل إلا في مصر ! وإنني أحذر من انه بغير تلافي هذا والبدء في الطريق الصحيح فلن تحدث وثبة حضارية وسيحاصر الانسان في دائرة التبعية .

انه من المهم فتح التعليم الفني فهو الآن لايصلح لتلبية احتياجات مصر وللمواجهة التحديات المستقبلية حيث التطور مستمر فكما أن الطبيعة الاقتحامية واضحة للعالم في أجهزة الحرب فهي أيضا واضحة في الأجهزة المدنية .

• حسين رشدي أحمد : ان الدكتور عبدالرازق أحد مؤسسي التعليم الصناعي وماذكره من مبادىء شيء أخذ به عند التطوير وقد شارك سيادته بجهده وعلمه في مثل هذه الموضوعات وأعتقد أن التعليم في مصر - وليس الفني - فقط هو تراث ضخم شارك فيه الكثير وهو يسير الى الأفضل ومع المتغيرات توجد طموحات كبرى وبمجرد أن نجد ضرورة للتغيير فهذا يعد بداية للاصلاح ..

وقد يعوقنا التمويل أحيانا ، وهناك أمور ليست من اختصاص الوزارة وإنما المجتمع وادارته .. ونرجو أن ينبثق عن هذه «الندوة» أن الموضوع موضوع قومي ويساعدنا تهيئة المناخ للتطوير من حيث نظرة المجتمع ، وتوافر البيانات التي تساعدنا ..

• «الأهرام» : مما سبق أن قاله السيد وكيل الوزارة أن هناك ثلاث مشاكل أساسية تواجه تخطيط وتطوير التعليم الفني وهي : أولا عدم وجود بيانات واحصاءات ليست عن خطة التنمية الحالية وإنما عن دراسات مستقبلية وبالتالي لاتوجد تصورات للمجتمع القادم باحتياجاته ، ثانيا : عدم وجود التمويل الكافي للتوسع ، ثالثا : انه لدى الوزارة مشكلة ضرورة استيعاب حملة الإعدادية دون وجود تناسب بين الزيادة والامكانات .

• حسين رشدي أحمد : هذا صحيح .. ونحن نطالب بحل هذه المشكلات .

• الدكتور محمد الهاشمي : ان مشكلة التعليم والاستيعاب .. مشكلة المجتمع ككل .

• الدكتور عبدالرازق عبدالفتاح : آخر مساهمة لي كانت الاشتراك في لجنة التطوير سنة ١٩٨٢ ..

• اللواء عبدالرحمن داود : اضافة الى ماقاله اللواء العصار ، فإن خطة القوات المسلحة العشرية تعرف جيدا ماذا تريد ، ففي سنة ١٩٥٨ مثلا أنشئت الكلية الفنية العسكرية ومراكز التدريب المهني وتولى هذا أشخاص على مستوى عال مثل اللواء عبدالمجيد العبد واللواء ابراهيم سالم وغيرهما ممن خططوا لاحتياجات القوات المسلحة ومنذ عام ١٩٥٨ حتى انشيء المعهد الفني كان الاعتماد على خريجي المدارس الثانوية الصناعية .. ومراكز التدريب والضباط وخريجي الهندسة .. وكان انشاء المعهد الفني في الوقت الذي تحولت فيه المعاهد الفنية المدنية الى كليات ...

والآن يضم المعهد تخصصات أكثر مما يوجد في كليات الهندسة إذ أن به ٢٣ تخصصا ومنذ ثلاث سنوات أنشيء به قسم حواسب آلية ، وهذه التخصصات ضمن ست مجموعات : المجموعة الفنية - مجموعة الطيران - مجموعة الأسلحة والذخيرة .. وهكذا .. ونحن متطورون باستمرار فمثلا دخلت الطائرة «اف - ١٦» في الخدمة ولذا فإنه فورا ندخل في تدريب الضباط الفنيين عليها .. والميزة في القوات المسلحة أن الطالب في الكلية الفنية يلتحق فور تخرجه بالتخصص الذي درسه ، والطالب في المعهد الفني يلتحق بعد التخرج ليعمل على «المعدة» التي درسها .. وحاليا فإننا نستعد لافتتاح قسم أو جناح الأجهزة الطبية هذا العام في المعهد ! ويتخصص في اصلاح وصيانة : المعامل وأجهزة طب الأسنان ، والأشعة ..

• الدكتور عبدالمجيد عامر : إذا درسنا تجارب الدول المتقدمة فإننا نجد في دولة مثل ألمانيا الغربية أن نسبة طلاب الجامعات الذكور ٢ ٪ من تعداد الشباب بين سن ١٩ وسن ٣٠ .. أما نسبة البنات فهي خمسة من مائة في المائة (٠,٠٥ ٪) أما باقي الشباب من الجنسين فهم من التعليم الفني لأنه عصب المجتمع في كل المجالات . أما عندنا في مصر فإن نسبة الجامعيين أكبر اذا قيست بعدد السكان .. وليس من المعقول أن نخرج الآلاف من الجامعات كل سنة دون عمل ودون جدوى لتخصصاتهم ..

في المانيا يلتحق الطفل بالمدرسة فيدرس يومين فيها وأربعة أيام في الورش والمصانع الأهلية وغير الأهلية .. وتشرف على التعليم الفني ثلاث جهات : حكومة الولاية ونقابة العمال لهذه المهنة ونقابة أصحاب العمل .. وعندما يتخرج الصبي يصبح «صانعا» ، وسنه ١٨ سنة يلتحق بعمل ما ثم يدرس خمس سنوات أخرى ليصبح «اسطى» ، واذا أراد أن يلتحق بعد ذلك بأحد المعاهد فسيتخرج «فنيا» ، وهذا كله يتم أثناء عمله وبشكل ليس متصلا وإنما عندما يريد استكمال الدراسة لأي مرحلة .

أي أن الشاب من سن ١٥ سنة حتى سن ٢٨ يعمل في المجتمع ويصبح له دخل مادي بينما يستكمل دراسته الفنية .. أما من يلتحق بالتعليم النظري فإنه يظل حتى سن ٢٩ دون أن يكون له دخل عندما يتخرج من الجامعة .. إنني أعرف زميلا ألمانيا هو استاذ التصميم الميكانيكي في جامعة هانوفر كان : صبي براد ثم صانعا ثم أسطى .. ثم فني برادة .. ثم مهندسا .. ثم دكتور مهندس .. ثم دكتور أكاديمي .. ويزيد الاقبال على التعليم الفني لأنه يفتح مجال العمل وأيضا باب العلم لمن يريد كما أنه يفتح باب الترقي في العمل ماديا وأدبيا لأعلى درجة بصرف النظر عن المؤهل فالعبرة بقدرة الفرد ومايقدمه وبقدر مهارته ..

أما الذي يمول التعليم الفني فهو المؤسسات الصناعية بما في ذلك الورش الصغيرة لأنها هي المستفيدة بالخريجين .. دون أن تتحمل الدولة هذا العبء .. وهذا لأن تكاليف المهارة الفنية عالية جدا وجهات الانتاج - وبالتالي الاقتصاد القومي - تخسر كثيرا .. لغياب المهارة وعدم الاتقان .

المعرفة والسلوكيات والمهارات

• الدكتور علي كامل : إنني اعتقد أن التعليم عموما يرتكز على ثلاثة عناصر : المعرفة والسلوكيات والمهارات .. والملاحظ أننا في مصر لانهتم بهذا فالسلوكيات لاتكتسب في العملية التعليمية .. وإذا طبقنا هذا على التعليم الفني وأحب أن أسميه : «التعليم التقني» فإننا نجد أن هذه العناصر الثلاثة لايكتسبها الدارس بغرض الاكتساب وإنما لتكوين قدرات يقاس بها النجاح للعملية التعليمية .. ليس بالمعلومات ولابالسلوكيات ولابالمهارات بل بالقدرات التي تكونت من العناصر الثلاثة .

لهذا فإنني أفسر ماقاله الدكتور الهاشمي من أن نقل التعليم الفني يجب أن يكون في مواقع الانتاج .. لأن هذه المواقع هي مخازن المعلومات والمهارات وهي مكان السلوكيات التي يتعرف فيها الدارس على كيفية التعامل مع الآلة والخامات سواء من حيث التشغيل أو الصيانة أو النظافة .. وهذه المعاملات هي سلوكيات غير موجودة في الكتب ولاتدخل في المهارات .. ولذلك فإن التعليم التكنولوجي الآن يجب أن يستهدف تخريج فريق متعاون يتكامل في حل المشكلة التكنولوجية .. فهذا العصر مختلف عن «أيام زمان» ، حيث كان «الحرفي» وحده يقوم بحل المشكلة وذلك نظرا للتطور والتعقيد .. ومن هنا تكونت المستويات الثلاثة التي تحدث عنها الدكتور عبدالرازق وهي : المهني - والتقني أو التكنولوجي - والمهندس .. وكل من هؤلاء يحتاج في تكوينه الى جرعات مختلفة من المعلومات والسلوكيات والمهارات .

فالمهني يحصل على المعلومات خلال اليومين أو الثلاثة التي يقضيها أسبوعيا في المدرسة بينما يحصل في باقي الأيام على المهارات والسلوكيات في موقع الانتاج .. والتدريب لايكون كما يحدث الآن حيث يقوم المدرب بدور الممثل فيمسك بالآلة ويتعامل معها بينما يتفرج عليه الطلاب .. وإنما يجب أن يكون مثل مدرب الكرة أي يترك الطلبة أنفسهم يتعاملون مع الآلة ثم يراقبهم ويصحح أخطاءهم .. أما السلوكيات فهي الجودة والانضباط والتعاون مع غيره .

بعد ذلك نتناول التقني أو التكنولوجي وهو لابد أن يدرس في المعهد العلوم التطبيقية التي تناسب تخصصه ثم يتدرب في موقع الانتاج على مادرسه .. أما السلوكيات التي يتعلمها فأهمها : السيطرة والصيانة والادارة التكنولوجية .. وهذه تفتح الباب للتكنولوجي لكي يترقى الى أن يصبح مدير المصنع والفرصة تكون له أكثر من الاكاديمي لأنه هو الذي يتعامل مع الافراد وتطبيق التكنولوجيا وأساليبها واقتصادياتها ..

نصل الى المهندس ، وهو يدرس اما في الجامعة وإما في المعهد العالي التكنولوجي .. والمهم في هذه الدراسة هو «الابداع» ، لذلك يدرس علوما أساسية عديدة ليعرف أسباب الظواهر ليفكر في الابداع .. في التطوير والتصميم والتخطيط ليحل مشكلات هذه الظواهر أو يستفيد منها .. كما يدرس المهندس السلوكيات المتمثلة في الأمن الصناعي والتكاليف وغير ذلك مما يجعله يبني مشروعا وينجزه .. أما مهارات المهندس فهي التصميم والتخطيط وتتطلب التعامل مع المهني ، فهو لايصمم دون هذا التعامل ليتعرف على خصائص المهنة .. وبهذا أيضا نفتح باب الترقي للمهني .. كما نفتحه للتقني ، ومن غير المعقول أن نحبس «الفرد» بدعوى انه كادر متوسط .. وإنما نفتح الباب للترقي ماديا وأدبيا الى أعلى الدرجات ..

اذا فعلنا هذا ، وشرحناه للناس .. فسيقبل الشباب على التعليم الفني مدركا انه لاشيء يحده ، ويغلق الباب أمامه .. كما اننا - بهذا - نطور التعليم الفني والهندسي الذي يتدهور الآن !

أعود فأركز على السلوكيات لأننا نفتقدها حتى في العلوم النظرية والمعاملات الحياتية .. وأعود فأقول : اننا اذا كنا نتحدث عن التطوير فإنه لايوجد تطوير في مصر لأنه لايوجد تصنيع وإنما توجد مصانع وهناك فرق ! لأن التصنيع التكنولوجي الحديث يعتمد على استمرارية التطوير .. لأن أي سلعة تروج بالإعلان عنها يعرض عنها الناس بعد فترة اذا لم تتطور وهذه مهمة التصنيع والتطوير واذا كانت هناك سلع مستمرة في مصر ، رغم عدم تطورها فذلك لأن السوق مغلقة فإذا جاءت سلع منافسة تموت .. ثم كيف نصدر ونشجع التصدير دون تطوير مستمر .. وبغير هذا فلن نصدر ! وهذا دور المهندس المصمم ..

• الدكتور محمد الهاشمي : ولن يفعل هذا إلا إذا كان عن طريق جهات الانتاج .. فهي التي تطلب التطوير ، إذ أن الجامعة لن تقوم بهذا بمفردها فإن جهة الانتاج - كما يحدث في العالم - هي التي تلجأ الى الجامعة والعلماء للتطوير .. فهي المستفيدة وصاحبة الامكانات ..

• الدكتور عبدالرازق عبدالفتاح : وهذا يتطلب تغييرا أساسيا في المجتمع يدعو الى التطوير المستمر .. لابد من اعادة النظر في نموذج انتاج الثروة .

• الدكتور علي كامل : هذا صحيح ، لكنه يتطلب تغييرا جذريا ، لكن الحل العملي يكون أكثر مرونة .. فأنا أتفق مع ماقيل في هذه «الندوة» بأن ٨٠ ٪ من تكوين الشخص المهني يكون في موقع الانتاج و٢٠ ٪ في المدرسة ، ونحن يمكننا تنفيذ هذا في مصر إذ لحسن الحظ لدينا مجموعة كبيرة جدا من الصناعات المؤممة التي يمكن للدولة استخدامها من الآن في التعليم وأستبعد الآن القطاع الخاص .

• الدكتور عبدالمجيد نافع : في ألمانيا يستخدمون ورش القطاع الخاص .. وتكون عليها رقابة بحيث كل فترة يمتحنون «الولد» فإذا كان عارفا يستمر واذا لم يكن يصبح العيب على صاحب الورشة وهكذا وفق برنامج محدد ..

• الدكتور علي كامل : ميزة المصانع التابعة للدولة أنها يمكن أن تفتتح مدارس تابعة لها بالاتفاق مع وزارة التربية والتعليم التي تعطي التعليم الأساسي يومين أو ثلاثة في الأسبوع والباقي في المصنع وتحت اشرافها .

• «الأهرام» : أخشى أن تعتذر جهات الانتاج أو بعضها بحجة عدم وجود امكانات ولذلك - وفي ضوء الواقع - يمكن لكل مدرسة فنية أن تتفق مع جهة انتاج ليذهب اليها الطلاب من خلال برنامج معين ..

• الدكتور عبدالرازق عبدالفتاح : عموما اذا تقرر هذا من حيث المبدأ فإنه من الممكن وضع نظام للتنفيذ ..

• الدكتور محمد الهاشمي : أريد الاضافة : ان الصناعات الجديدة التي تنشأ عندنا غالبا ماتكون متطورة .. ولذا فإنه من الممكن الاستفادة من هذا اذا انشأت الصناعة المتطورة مدرسة تابعة لها مع الوزارة لتغطي عجز امكاناتها . كذلك فإن المدارس المتطورة الموجودة الآن والتي عندها آلات حديثة لاتجد القادر على تشغيلها .. فهي موجودة كمنظر وليست موجودة لتدريب الطلاب .. بل أن المدرب لايعرف استخدامها !

• اللواء نجيب العصار : ان هذا ليس موجودا في القوات المسلحة فلدينا تطور مستمر وتدريب للمدربين وخطط ومتابعة ..

• اللواء عبدالرحمن داود : ثم أن قائد التشكيل اذا التحق عنده فرد دون المستوى يبعث الينا بهذا محددا الخطأ فنعمل على معالجته .. وهذا لايحدث اذا التحق خريج المدرسة الفنية المدنية بعمل وكان دون المستوى !

• الدكتور عبدالرازق عبدالفتاح : ولذلك فإنه لايجب السماح لأي فرد - على أي مستوى - بمزاولة مهنة معينة دون اختبار أداء للحصول على ترخيص . وأنا أعترض على قرار وزير القوى العاملة الأخير بتصنيف مستوى المهارات واعفاء خريجي المدارس الفنية .. فالجميع يجب أن يخضعوا لاختبارات الأداء .

• الدكتور محمد الهاشمي : ان تحسين التعليم الفني ليس هو نهاية المطاف .. وإنما يرتبط بما بعد ذلك من نظم التقويم والأداء لكل مهنة وكل مستوى .. واعتبار أن لاقيمة للشهادة انما للقدرات .. فالتعليم الفني جزء من كل أكبر .. وهو لابد - كما قلنا - أن يرتبط بجهات الانتاج .

• «الأهرام» : اذا لم تكن جهة الانتاج قادرة لسبب ما على أن تدرب .. فهل يمكن أن نقترح فرض ضريبة معينة عليها أي نسبة من حجم أعمالها أو أرباحها .. على أن تخصص لصندوق التعليم الفني ، باعتبار انه هو الذي يغنيها بالعمالة ؟

• الدكتور عبدالرازق عبدالفتاح : طبعا .. كل العالم المتقدم يفعل هذا إلا مصر ..

• الدكتور محمد الهاشمي : ان هذه فكرة معقولة على أن تخصص للتعليم الفني .

التوصيات والنتائج

• «الأهرام» : إذن يمكن القول بأن هذه الندوة قد خلصت الى مجموعة من المبادىء أو التوصيات التي يتحتم تنفيذها .. فنحن أولا في حاجة الى دراسات مستقبلية لتحديد احتياجات المجتمع لما بعد عشر سنوات وعلى المدى المتوسط والطويل .. وإننا نحتاج الى تغيير هيكل التعليم الفني على أساس أن يصبح متدرجا عبر قنوات يسلم بعضها البعض وتصل الى أعلى الدرجات ، مع فتح الطريق المسدود سواء في عملية الترقي والتأهيل وتكون الترقية ليست بالشهادة وإنما بكفاءة وقدرة الفرد .. وفتح التعليم الى أعلى المراحل طالما أن هذا في استطاعة الفرد ودون التقيد بحداثة التخرج وإنما يمكن العمل بعد كل مرحلة ثم العودة للدراسة وهكذا .. ونحتاج كذلك الى ربط التعليم الفني بالمؤسسات سواء بأن تتيح فرص التدريب بإشراف وتعاون الوزارة أو بدفع ضريبة تخصص لهذا النوع من التعليم فقط .. ويرتبط بهذا أيضا عمليات التصنيع والتطوير المستمر .. والا تطرح سلعة في السوق إلا اذا كانت لها مواصفات قياسية محددة .. كذلك فإن كل مهنة وحرفة لابد أن يكون لها معايير محددة وأصول مهنة وعدم السماح بممارستها إلا اذا حصل الشخص على ترخيص بعد اختبار معين .. وهذا كله وغيره حتمي لمجتمعنا باعتباره جزءا من العالم التكنولوجي الأوسع والذي يتطلب اهتماما والتزاما بكل المستويات الفنية من أقل الى أعلى مستوى ..

• الدكتور عبدالرازق عبدالفتاح : هناك جهات متعددة مسئولة من التعليم الفني ..

• «الأهرام» : لهذا فإنه يجب ربطها ببعض من خلال مجلس أعلى ..

• الدكتور عبدالمجيد نافع : من سوء التعليم أن التلميذ يظل ١٤ سنة يتعلم ثم يتخرج ولايصلح للأداء ..

• «الأهرام» : عدم الاهتمام بالتعليم الفني نظرة قاصرة يجري تصويبها الآن .. وينبغي فتح المجالات بالفعل أمام طلابه سواء لمواصلة التعليم - حتى بعد الالتحاق بالعمل - أو للترقي .. اذا حدث هذا ونفذنا ماتوصلنا اليه وارتبطت المؤسسات بالعملية فإن الإقبال سيكون كبيرا على التعليم الفني وسيقل على الثانوي ..

المهم أن نبدأ ونفتح باب الأمل .. ■

اشترك في «الندوة»

الدكتور محمد محمد الهاشمي رئيس جامعة عين شمس - الدكتور عبد الرزاق عبد الفتاح رئيس جامعة حلوان الأسبق - حسين رشدي أحمد وكيل وزارة التربية والتعليم للتعليم الفني - الدكتور عبد المجيد عامر الأستاذ بكلية الهندسة جامعة الأزهر - الدكتور علي محمد كامل أستاذ غير متفرغ بجامعة عين شمس - اللواء نجيب محمد العصار مدير إدارة التدريب بالقوات المسلحة - اللواء عبد الرحمن داود مدير المعهد الفني للقوات المسلحة .

• ومن «الأهرام» :

محمود مراد

معاني الاسبوع

□ □ ومع اقترابنا كل يوم خطوة لأعياد الطفولة . . . تنشط مختلف الأجهزة في الاعلان والاحتفال بهذا العيد .

ومع كل تقديرى للمجهود العظيم الذى تبذله مختلف الأجهزه التى لها علاقة بالطفولة في بلادنا . . . . . الا انني أعيب عليها عدم توزيع نشاطها لكى يملأ مساحة العام باكمله . . . وذلك حتى لاتكون الجرعة المقدمة للطفل مركزة كل هذا التركيز في فترة زمنية قصيرة فيصاب الطفل بالتخمة . ' ' .

وكما ينصحنا الأطباء دائما بان نزيد من الوجبات الغذائية ويفضلون أن يكون اعدادها كثيرة وقليلة الكمية . . . . وهذا بالضبط ماأطالب به . . . أن يكون الاهتمام بالطفل موزعا على مدار العام وبصفة خاصة في اشهر الصيف حيث الفراغ والملل الذى يصيبهم وبالتالى اللجوء الى الشارع والاندية واصدقاء السوء . . . . .

وقد يكون من الأجهزة القليلة التي لاتعتمد على تركيز اهتمامها بالطفل مصاحب لعيده فقط . . . . هو المركز القومي لثقافة الطفل الذى اقر خطته لهذا العام والذى يبدأ من يوليو حتى يونيو من العام التالى .

فمثلا في مجال البحوث والدراسات يكون التعاون مع المعهد العالى لدراسات الطفولة بجامعة عين شمس في اجراء مسح وتقويم لكتب الاطفال التى صدرت باللغة العربيه خلال ٨٥ وهى حوالى ٣٠٠ كتاب .

وفي مجال مساعدة الباحثين في مجالات ثقافة الطفل يستكمل المركز مكتبته كما يقوم باعداد بيوجرافيا شارحة الرسائل الجامعية التى تناولت موضوعات ثقافية للطفل في الفترة من ١٩٨٠ ـ ١٩٨٥ . وأيضا بيوجرافيا لكتاب وراسمي الأطفال المصريين .

□ □ واستكمالا لحديثنا عن اطفالنا واعيادهم كان هذا اللقاء مع د . أحمد براده مدرس الرمد بكلية طب الأزهر الذى ينصح كل الأمهات بمناسبة بدء العام الدراسى أن تحرص الأم بعد عودة طفلها من المدرسة بأن تقوم بغسل وجهه جيدا بالماء حتى تزيل اى اتربة عالقة في عينيه ... كما لابد وأن تلاحظ الأم خصوصا في الأيام الأولى لدراسة طفلها طريقة كتابته كما ينقلها من السبورة . فاذا كانت هناك اخطاء كثيرة فتعرضه على الطبيب لأن الطفل قد يكون مصابا بضعف في النظر ولاأحد يعلم . وعن العادات والاقاويل التى نسمعها منذ القدم عن الصين ... يقول د . احمد براده ان « العين عليها حارس » قول صحيح مائة في المائه بل ان العين عليها اربعة حراس وليس حارس واحد . فمثلا موقع العين في تجويف داخل الجمجمة ولها جزء علوى هو حاجب العين وهو بارز عن العين لحمايتها من اى اصابة .

• أما رموش العين التى لايهتم بها معظم الناس فهى اكثر المناطق التى بها شعر حساسية . وعند اقل لمسة للعين فان الرموش والجفن يتم اغلاقهما فورا .. لمنع اى اصابة .... ثم دموع العين .. هى الحامض العملى للعين لانها تفرز بعض المضادات الحيوية لغسل وقتل الميكروبات التى تهاجم العين واخيرا مخدات العين .... وهى موجودة خلف العين ومن وظيفتها وقاية العين عند اصطدامها كما انها تمتص اى صدمه تتعرض لها العين .

اما العيون الحور التريفال انها نصف الجمال فهذا خطء لان الحور قد يكون احدى علامات مرض للعين كما في حالة الجلوكوما الخلقية او ارتفاع ضغط العين الناتج عن عيب خلقى نتيجة لنقص تكوين مجرى العين اثناء الحمل وبالتالى يرتفع ضغط العين وتبدأ العين في الكبر تحت تاثير الضغط وعلاقات هذا المرض كبر حجم السواد في العين حتى انهم يطلقون عليها في انجلترا « باعين الثور »

ماجدة مهنا

المنافسة مع الرجل
متى تكون صحية .. ومتى تصبح خطرة؟

في الماضي كان الرجل يفرض سطوته على المرأة فكان السيد وكانت التابعة ... كان الأمر الناهي وكانت المطيعه الذليله ... ومضى قطار الزمن وتبوأت المرأة مكانها الطبيعي ، وحصلت على حريتها وإستقلالية شخصيتها . واصبحت ندا ومنافسا للرجل في جميع ضروب الحياة .

ففي مجال الدراسة تفوقت المرأة في كثير من الأحيان على الرجل واصبحنا نرى الفتيات يفزن بالأولوية في الشهادات العامة والجامعية واصبحت المرأة منافسا قويا للرجل في العمل والشركات . وفزن في كثير من الأحيان بمناصب رئاسية . وليس ذلك فحسب بل تربعن في كثير من الدول على العرش . وإنتخبن لرئاسة الدول والوزارات .

وفي مجال الرياضة ايضا اصبحن اكثر ندا للرجل . وتفوقن عليه في بعض الرياضات . كرياضه السباحة الطويلة والجمباز .

واخيرا تنافس المرأة الرجل حاليا في مجال إرتياد الفضاء .

حول هذه الظاهرة يقول عالم النفس الامريكي د . ولفريد نور تفيلد ان المرأة غالبا ما تكون اكثر تفانيا وتضحية في كفاحها في سبيل النبوغ والتفوق .

المنافسة المدمرة :

لكن د . ولفريد الخبير بطبيعة المرأة يحذرها من التمادى في بذل الجهد وإندفاعها وراء تحقيق التقدم على الرجل نظرا لأن البناء النفسي للمرأة أكثر حساسية وعاطفية . وتأثيرا من الرجل . ومن ثم فهى غالبا ما تندفع وراء غريزة حب التفوق إندفاعا لا شعوريا على حساب صحتها وحيويتها . مما يؤدى إلى إصابتها بأمراض القلب في شبابها المبكر . ومن ناحية أخرى قد تبتعد المنافسة عن المثل السوية . وتنتهج أساليب خاطئة كالدس والمكيدة والحقد والتباطؤ والتواطؤ ومحاولة تشويه صورة المنافس أو إهانته أو التعالى عليه . ومن جهة أخرى يؤدى التفوق إلى الثقة بالنفس ، وقد تزداد جرعة الثقه فتتحول إلى عجرفة وكبرياء .

روعة المنافسة وعدم تقاعس المرأة :

قد تصاب المرأة أحيانا بروح إنهزامية فتتوارى ، وقد تنسحب من منافستها للرجل . يرجع ذلك إلى شعورها أحيانا ان المنافسة تضفى عليها نوعا من القسوة والخشونه . فتفقد نضارتها وانوثتها . وفي هذه الحالة غالبا ما تنسحب المرأة من منافسة الرجل ، وتتقاعس ، وتقبع في بيتها مكتئبه منطويه .

والأجدر بالمرأة في هذه الحالة وضع الأمور في نصابها . خصوصا وأن لديها ما يعوضها عن ضعفها العضلى . فهى تملك الدهاء والشجاعة والعاطفه .

اعجاب المرأة بالرجل قد يؤدى إلى مزيد من المنافسة

وجود المرأة في محيط العمل . وتعرفها بزملائها المجتهدين قد يؤدى إلى إعجابها بأداء أحد زملائها في العمل . ومن ثم فهى تحاول الوصول إلى مستواه الابداعى في الاداء . وهذه المنافسة تعتبر منافسه سوية مثالية .

القدرات الابداعية للمرأة .

يؤكد خبراء علم النفس المحدثون ان المرأة تمتلك من القدرات الابداعية ما يفوق ما يمتلكه الرجل من نفس هذه القدرات . يعكس خبراء علم النفس الأقدمون الذين كانوا يعتقدون عكس ذلك ... مثال ذلك يقول جون ستيوارت مل (١٨٠٦ ـ ١٨٧٢) عندما يخرج الرجال للحرب او العمل تبقى النساء في بيوتهن لرعاية اطفالهن والقيام بالأعمال المنزليه . ومن ثم إكتسب كلا الطرفين عادات راسخة نتيجة لطبيعة حياتهما ... فتميز الرجل بالاقدام والشجاعة والعملية . بينما تميزت المرأة بالتكاسل والتباطؤ والخمول ... غير أن علماء النفس المحدثين إعترضوا عن هذا التعريف غير العادل مؤكدين عن قدرة المرأة على تحمل كل الأعباء بجانب واجباتها المنزلية ودورها الأساسى كأم . فالمرأة العصرية تشترك مع الرجل في أعماله . وتتحلى بالقدرات الابداعيه التالية

مرونة التفكير :

أو بمعنى آخر القدرة على تغيير إتجاه التفكير ، وإبتكار بدائل فكرية بدلا من الجمود والتمسك بأفكار عقيمه قديمه .

والمرأة لديها قدرة كبيرة على إبتكار افكار جديده بديله لكل موضوع .

القدرة على التقويم :

بعد تحديد المسار فالقدرة على التقويم أو التصويب تعتبر من اهم عوامل النبوغ والاقتراب من حد الكمال . فاستمرار الاداء الجيد بالاضافة الى التوقف لمحاولة تهذيب هذا الاداء بصفة تصاعدية مستمره يؤدى إلى افضل النتائج .

سرعة البديهة والاستقبال :

اثبتت دراسة قام بها بعض علماء النفس في إنجلترا ان حواس المرأة اقدر من حواس الرجل من جهة سرعة الاستقبال فهى أسرع من الرجل في إستقبال حاسة السمع . والشم . والرؤية . واللمس . والتذوق . فحساسية المرأة بالنسبة للاستقبال عموما اقوى واسرع .

حواء تنافس الرجل في أزيائها وتسريحة شعرها :

شاركت حواء الرجل في كل مجال من مجالات الحياه ولم يبق لها غير أن تشاركه مظهره الخارجى فحرصت على أن تتنازل عن انوثتها والاهتمام بمظهرها في مقابل إرتداء البنطلون أو البدله في محاولة لاثبات تصميمها على مزاحمته في المجالات العملية المختلفه . حتى ربطة العنق حرصت على استخدامها بطريقة مطوره لتخدم اناقتها في هذا الاطار الجديد . « الأوفرول » او الزى العمالى المميز الذى اصبح أيضا يجذب حواء فقامت بيوت الأزياء العالمية بتطوير هذا الزى ليتمشى مع حواء من أجل أرضاء طبيعتها الثوريه المتطوره ... تسريحة الشعر أيضا بدأت تأخذ خطا جديدا فقد حرصت المرأة العامله على قص شعرها وهكذا تصبح مساوية للرجل .

إشراك الزوج في رحلة الحمل والوضع :

ظهرت في الغرب موجة جديدة تهدف إلى مشاركة الرجل زوجته معنويا في مراحل الحمل وعند الولادة . ثم تربية الابناء . فلا يكتفى الأب بإستقبال وليده وهو يرتشف فنجان القهوه وينخن السجائر اثناء إنتظار من يزف له الخبر . فقد تغير الوضع في أوروبا وأمريكا حيث تقول أخر الابحاث أن المرأة تريد إشراك الرجل في رحلة الحمل من حيث حضور برامج التوعية المعده خصيصا للحوامل التى تعده معها للدخول الى غرفة العمليات أثناء الوضع ، حتى يشارك الأب زوجته آلامها وحتى يشعر بمعنى الأبوه والأمومه على السواء .

لم يعد الابن وحده هو الذى يحمل الشعله بعد غياب الأب عن الساحه ... فقد تغيرت الأحوال ، وأصبحنا نسمع عن بطولات ومواقف مشرفه تسجلها المرأه في الساحات العالمية ، كما حدث مع بنازير بوتو إبنة الزعيم الباكستانى الراحل ذو الفقار على بوتو التى أخذت على عاتقها مواصلة النضال لتكمل المشوار الذى بدأه والدها في الساحة السياسية رغم وجود اخوة ذكور لها ، وأيضا الدور الذى تقوم به حاليا وينى مانديلا في غياب زوجها عن الساحه . فهى تقوم بنفس الدور الذى كان من المفروض أن يقوم هو به ... وإلى غير ذلك من أدوار بطوليه لا تفرق بين رجل وإمرأه ، فقد أثبتت لنا الأيام أن المراه إذا ما قررت الاشتراك في المعركه لا يمكنها بأى حال من الأحوال أن تنسحب أو تلقى بسلاحها في منتصف الطريق .

اليس الملاخ

في مناسبة رحيل إحدى الرائدات المصريات في مجال التعليم :

« وداعـــا يابهيـــة »

بهية كرم

بقلم : مرسى سعد الدين

تعودنا ان ننعى المناصب قبل الاشخاص ، وكلما علت مكانة من ننعي كلما زاد عدد الناعين ومساحة النعى . ولكن هناك اشخاصا يودعوننا او نحن نودعهم ونشعر بفراقهم دون ان نعرف حتى مناصبهم . وقد تركنا اخيرا صديقة عزيزة لم تكن شهيرة بقدر ماكانت منتجة ، لم تتقلد مناصب عالية وان كانت اعطت لمصر من تقلدوا مناصب عالية ، انها في الحقيقة جزء من تاريخ مصر .

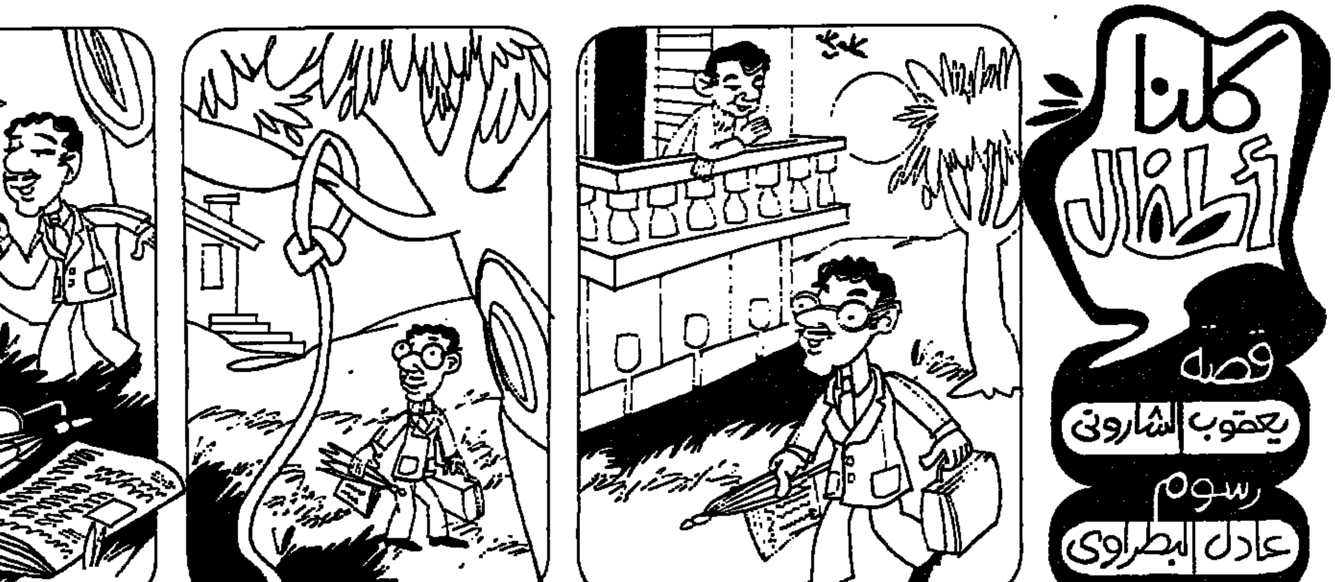
كانت بهية كرم اول سيدة تولت منصب مفتشة للغة الانجليزية ، وكانت من القلائل في مصر الذين يجيدون هذه اللغة ، وكانت من اولى الفتيات اللائى ارسلن في بعثات تعليمية الى لندن . وكان لبهية نوادر عديدة عن حياتها في تفتيش اللغة الانجليزية . كانت تقصها علينا في المؤتمرات العديدة التى كنا نسافر معا لحضورها . فإن بهية لم تكتف بحياتها في التعليم ولم تكتف بمدارس أمون التى انشاتها وخرجت منها العديد من الشخصيات ، وانما نزلت في ميادين عديدة .

سيذكرها البعض ممن عمل معها في إطار التدريس وسيذكرها البعض في إطار عملها السياسى . سيذكرونها وسيذكرونها ليس في مصر وحدها وانما في الدول الافريقية والاسيوية ـ بل وفي دول اوروبا ايضا . فما من مؤتمر للمراة ـ افريقى اسيوى او عالم . في دول اشتراكية او في دول غربية الا وحضرته بهية كرم وكانت دائما هى مركز الاهتمام ومحط الأنظار .. وكانت بهية تتميز بما اسميه النقاء الانسانى الذى يصل الى درجة البراءة . ولهذا كانت الكلمات التى تلقيها في تلك المؤتمرات تتميز بالصراحة بعيدة عن المداراة والتعقيد والتلميح الذى تتصف بها الكلمات السياسية .

وانى اذكرها في هذا وذاك . اذكرها كمربية فاضلة وقد تعاونا معا لانتاج مجموعة كتب باللغة الانجليزية للقراءة الحرة ، اثنى عشر كتابا صدرت عن احدى دور النشر الكبرى كان لبهية النصيب الاكبر في مجهود تاليفها . وانى اذكرها كرئيسة لقسم المرأة في التضامن الافريقى الاسيوى وفي مؤتمرات المرأة العديدة في القاهرة وموسكو ومنغوليا وغيرها وغيرها واذكر مجهودها في ذلك الاطار والاحترام الذى كانت تحظى به من جميع اتحادات المرأة . كانت لها القدرة على التفاهم مع نساء افريقيا وآسيا واوروبا والدول الاشتراكية . فقد كانت دائما تعلو فوق الايديولوجيات وتركز على المرأة . فالمرأة هى هى سواء في الشرق او في الغرب .

كانت بهية كرم بؤوبة ، على استعداد دائم لتجربة كل عمل جديد ، كان فكرها شابا دائما يحب المغامرة ويقبل عليها وينجح في تحقيق الهدف الذى تضعه له . لم تكن تعرف الصعب . ولم يقهرها اى عمل . وحين سافرت مع الصديق يوسف السباعى الى قبرص في رحلته الأخيرة واطلق عليه المجرمون النار فر الرجال الذين كانوا معه وجرت بهية كرم نحوه واحتضنته وهو منجى على الارض ، لم تخف من نيران المجرمين وخاف الرجال وفروا .

وقد قرأت نعيها في سطور قليلة ولعل تلك كانت وصيتها ، وانتظرت ان اقرا مايكتبه عنها الناعون وخاصة السيدات اللاتى خدمتهن بهية وبعضهن وصل الى كرسى الوزارة ، ولكن يبدو ان ذاكرتنا قصيرة الأمد وكما يقال « لنا من هو امامنا » ، ولعلى انوب عنهن الآن وعن العديد من الرجال ايضا الذين من حق بهية كرم عليهم ان يذكروها .





ذات صيف . كنت ازور لندن . ووجدت غرفة اقيم بها في ضاحية تبعد عن العاصمة البريطانية بحوالى ساعة بالقطار . لكنها تمتاز بجوها الريفى ، والحدائق الواسعة التى تحيط ببيوتها . كذلك كانت توجد في تلك الضاحية كلية جامعية كنت اتردد على مكتبتها للاطلاع .

وقد اعتدت ان استيقظ مبكرا ، قبل شروق الشمس . واقف امام نافذة غرفتى . أتطلع الى الحديقة الجميلة الممتدة أمام المنزل .

وكم كانت دهشتى . ذات صباح . عندما شاهدت استاذا في حوالى الخامسة والاربعين من عمره ، يرتدى ملابسه الكاملة الانيقة . يقترب في ذلك الوقت المبكر متجها الى مكان عمله . بالكلية الجامعية التى تقع بعد المنزل الذى اقيم فيه بامتار قليلة . ويبدو انه وصل بقطار الفجر . وفضل ان يقطع الطريق الى الكلية على قدمه بدل استخدام سيارة اجرة .

كان اللون الابيض قد بدأ يغزو شعر ذلك الاستاذ . ونظارات سميكة على عينيه . وفي إحدى يديه حقيبة اوراق منتفخة . وفي اليد الاخرى مظلة ونسخة من صحيفة صباحية .

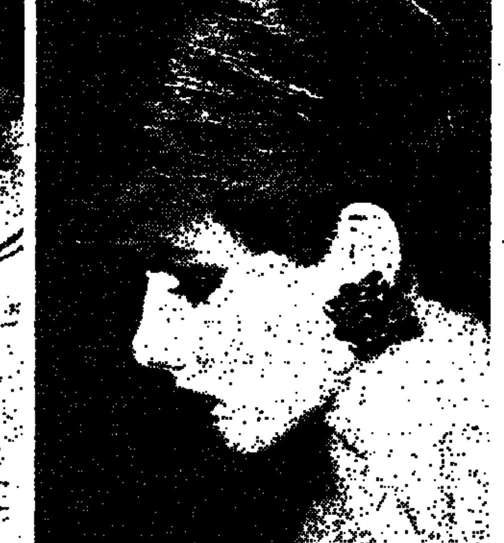
وكانت تنمو في حديقة البيت الذى اقيم فيه شجرة عالية . ربط اطفال اصحاب البيت الى احد اغصانها المرتفعة حبلا سميكا . ليتارجحوا وهم متعلقون بطرفه .

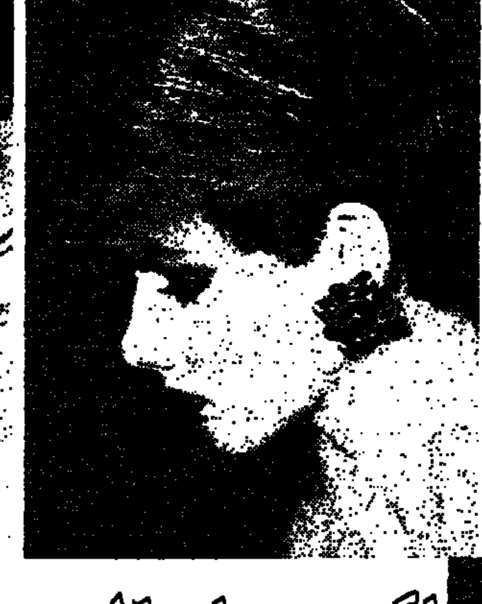
واشتدت دهشتى وانا ارى الاستاذ الجامعى قد توقف عندما شاهد الحبل . ثم نظر في اهتمام الى مختلف نواحى الطريق . وعندما تبين انه لايوجد من يراه . دخل الحديقة التى لم يكن لها سور ، فكل حدائق بيوت تلك الضاحية لم تكن لها اسوار . ووضع فوق الحشائش صحيفته ، ونظارته ، ومظلته ، وحقيبة اوراقه . ثم امسك طرف الحبل بيديه الاثنتين . وجذب الاستاذ الحبل بقوة ليتاكد من قدرته على تحمل ثقله . ثم انطلق يجرى وهو ممسك بطرف الحبل . ثم ارتفع برجليه عن الارض ، وبدأ يتارجح يمينا ويسارا بكل قوته . وقد تطاير كل شعره حول وجهه وراسه . وبين لحظة واخرى ، عندما يبطىء الحبل . يجرى الأستاذ بضع خطوات على الأرض . ثم يعود الى التارجح وهو متعلق في الهواء .

واخيرا توقف الاستاذ . وترك الحبل وهو ينظر اليه نشيطا سعيدا مبتسما . وبدأ يعيد النظام الى ملابسه . ويمشط شعره . ثم تناول نظارته ومظلته . وصحيفته وحقيبته .

وبعد ان اطمأن الى اناقته . واصل الأستاذ طريقه الى كليته . وقد استعاد هيئته الرسمية المحترمة الوقورة .









اكسسوار الموسم : أحجامه ضخمة

أناقة حواء مع الخريف والشتاء القادمين لن تكتمل إلا بقطع اكسسوار من الحجم الكبير وذلك بعد أن حرصت جميع بيوت الأزياء على إبرازها فى جميع موديلات المناسبات المختلفة . كانت السلاسل السميكة المتعددة تحيط الرقبة وتنتشر على فتحة الصدر وأيضا تلتف حول المعصم وظهر « السيريتت » بفصوص اللؤلؤ كالعصابة حول الجبين تتسدل منه فرانشة من نفس الفصوص حول الوجه فى تطوير مستحدث للحلى الفرعونية ومع القصات الجديدة للشعر التى تبرز الأذنين كانت الأقراط على هيئة الدوائر الكبيرة المعدنية أو فى إطار مربع غنى بالفصوص المتداخلة .. أيضا الخواتم من الحجم الكبير ترتدى فى أكثر من أصبع فى اليد الواحدة .



الجديد لحماية المرأة من متاعب سن اليأس

كتبت ـ فاطمة البتول مرسى

اكتشاف طبى مثير لحماية المراة من مضاعفات ومتاعب سن الياس نجحت أكبر مؤسسات الادوية العالمية الموجودة فى سويسرا فى التوصل إليه كاحدث اكتشاف وهو عبارة عن شريط لاصق على الجلد يفرز فى الدم المادة الطبية الفعالة التى تنظم هرمونات الجسم وتحمى المراة من اعراض ومشاكل سن الياس .

وقد اشترك فى الأبحاث والتجارب الطبيب المصرى المتخصص فى امراض النساء والولادة د . فكتور حبشى ، وهو أحد الباحثين الرئيسيين فى مجال استعمال هذه الطريقة .

ويقول الطبيب المصرى ان استعمال الطريقة الجديدة بدأ فى سويسرا بعد التاكد من نجاحها .. وتمر المادة الفعالة خلال الجلد ، ولاتؤثر على الكبد والأمعاء ، ويتم افرازها بعد اداء دورها خلال اربعة ايام بطريقة منتظمة وبطيئة ولاينتج عنها اى احساس غير مريح . ويضيف د . فكتور حبشى ان اسم هذه الشرائط اللاصقة الصغيرة الحجم « استرادرم » وقد نجحت هذه الشرائط فى تخفيف الاحساس بالحرارة المصاحب لسن الياس ، والتى قد تحدث بمعدل ٣٠ مرة فى اليوم الواحد . ومرة كل نوبة حرارة بين نصف دقيقة وثلاث دقائق . كذلك يعمل على اختفاء نوبات العرق والدوخة . وتنميل الاطراف . ويساعد ايضا على عدم زيادة الوزن التى قد تصل الى خمسة كيلو جرامات .

ويستطرد الطبيب قائلا لقد ساعدت هذه الطريقة الجديدة على ضبط ضغط الدم ، وحماية العظام من التعرض للكسر لاتفه الأسباب .

وقد اثار هذا الاكتشاف كل الدوائر الطبية فى اوروبا وامريكا وبدات عدة دول فى طلبه واستخدامه .

ماكياجك .. خلال فصل الخريف

ماكياج حواء لايكتفى فقط باضفاء الأنوثة والحيوية والجمال على بشرتها ، وانما يمتد اثره الى الاعماق ، فيؤثر فى نفسيتها ، ويعبر عن شخصيتها ، ايضا يرفع من روحها المعنوية ، واقبالها على العمل بكل حماس .

لهذا تهتم شركات التجميل العالمية بتوفير النصائح والارشادات حول كيفية وضع الماكياج ، بالاضافة الى ابتكار مستحضرات تجميلية متطورة .

ومع كل فصل من فصول العام تتغير الخطوط ، وتظهر موضات جديدة فيما يختص بالالوان ، وطريقة وضع الظلال اما الخطوات التى يرى خبراء التجميل مراعاتها خلال ايام الخريف القادمة تتركز فى عدم استخدام المساحيق التجميلية بكثافة خلال الفترة الصباحية . واستخدام الألوان الهادئة حتى فى فترة بعد الظهر ، اما فترة السهرة فتحتاج الى الماكياج الجرىء الذى يحتاج الى الوان صارخة احيانا .

الخطوات الأساسية لوضع الماكياج :

● تاكدى من استخدام كريم الأساس المناسب للون بشرتك ، ونوعها ، قومى بفرد الكريم باصابع يديك على البشرة خاصة فى منطقة عظمة الخد ، ثم استخدام قطنة جافة فى التخلص من الكريم الزائد على الوجه والرقبة .

● لكى تبدو بشرتك وردية اللون ، حتى اذا كنت تعانين من اعتلال الصحة ، استخدمى الفرشاة فى فرد أحمر الخدود خاصة على المنطقة اعلى عظمة الخد وحتى المنطقة الموجودة فى موازاة نهاية الشفاة فى اتجاه الأذن . حاولى الابتسامة اثناء قيامك بهذه المهمة ، حتى يبدو ماكياجك طبيعيا .

● ظلال العيون تضفى رونقا جذابا على حواء ويفضل استخدام الظلال التى تكون على شكل بودرة ، على ان تفرد بالفرشاة المعدة لذلك والتى تحتوى نهايتها على قطعة من الاسفنج . وذلك فى الاتجاه من اسفل لأعلى ، ثم للخارج ، ثم تحدد العين بالقلم .

● حددى رموش عينيك بالماسكرا بالفرشاة الخاصة بذلك ، التى تساعد على تقوس الحواجب فى وضعها الطبيعى لأعلى ، مع عدم وضع ماسكرا كثيفة حتى لاتتساقط الرموش ، وتبدو غير طبيعية .

احرصى على دهان الرموش بقطنة نظيفة مبللة فى زيت الزيتون مع مراعاة عدم وصول الزيت الى داخل العين ، لحصول رموشك على راحة ، من الماكياج ، وتغذيها فتبدو اكثر كثافة .

● احمر الشفاه يجب ان يوضع بحذر حتى لايشوه شكل الوجه ، علما بأن وضع ماكياج الشفاه يمكن ان يخفى بعض العيوب ، لذا وجب التعرف على العيب وطريقة اخفائه عن طريق وضع الماكياج ، على ان تحدد الشفاه بالقلم المخصص لذلك ، وهذا التحديد يجعلها تبدو اجمل ، واكثر وضوحا .

قراءة فى كتاب امريكى :

اتيكيت الحديث .. وفن الكلام

.. لا شك أن إجادة الحديث ضرورة إجتماعية . فالشخص الذى لا يعرف كيف يستاثر بإهتمام سامعيه عندما يتحدث ، ويعجز عن الكلام بسهولة .. من اتعس الناس حظا فى الحياة .

ويقول الأديب جونتان سويفت « إن الحديث من احسن متع الحياة » ويعتبر الصوت وجماله ورخامته من أولى خطوات نجاح الحديث والمتحدث .. وهو دليل قاطع على مدى تهذيب الفرد ، بل هو مقياس على درجة هذا التهذيب اكثر من اخلاق المرء ومنظره ..

ومن الظواهر غير المستحبة إنتشار الاصوات العالية التى تصل الى درجة الصراخ احيانا فى الأحاديث سواء الجانبية منها او الجماعية .. وحتى بين اطفالنا .. وحين نسمع تعليق بعض الاباء والأمهات على سلوك اولادهم ، نجد انه يحلوا للبعض منهم أن يصفوا أولادهم بانهم الجيل التليفزيونى ..

والحقيقة : أن السبب الأساسى هو البيت والتربية فالكثير من الآباء والامهات يهتمون دائما بمظهر اولادهم وهيئتهم وينسون أهم شىء فى سلوكهم وهو تهذيب الصوت ..

فالصوت هو هبة الله لنا ، والكلمات واللغة هى ضرورة إنسانية . وهناك فارق ثقافى يفصل بين الصوت فى العصر الحاضر ، وتلك الأصوات الحنجرية التى كانت تصدر عن الانسان البدائى فيما مضى .

ولكن مما لا شك فيه أن جمال الصوت ورخامته يدلان على درجة الثقافة التى بلغها الانسان ، فالكثيرين يحكمون علينا بطريقة كلامنا اكثر مما يحكمون علينا بمظهرنا الخارجى . وفى أحدث كتاب ظهر فى الولايات المتحدة بعنوان « فن الحديث » الذى جمع العديد من الآراء القيمة لكل من كتب فى هذا المجال كانت هناك عشرة أبواب اعتبرها المؤلف د . هارولد فينك عالم الاجتماع فى جامعة ميتشجان مفتاحا للنجاح الاجتماعى نلخصها فيما يلى :

ما هو الصوت المهذب ؟

تعرف خبيرة الاصوات الفرنسية فيرا سلتون هذا الصوت بانه الصوت المتزن الواضح الرنان المرن الذى لا تشوبه لكنة خاصة او شائبة .. وهو لا يصدر إلا عن حياة متزنة جذورها متاصلة وصاحبها دائما فى سلام مع نفسه .

وإن فى صوت البشر موسيقى ، تضارع تلك التى تصدر عن مختلف الالات الموسيقى فى اوركسترا كامل .

وفى هذا يقول عالم النفس البريطانى وليام هاندى :

« إن كلمات الانسان أدوات موسيقية مختلفة عندما يلمسها سيد متحكم تبدو وكان للكلمات روحا غير منظورة قد دبت فيها .. فلبعض الكلمات قرع الطبول وبعضها يهمس بالذكريات الحلوة كالناى وبعضها ينادى كالنفير . وبعضها حلو كهمسات النسيم الرقيق .

فالصوت هو تلك القوة التى تحرك الروح وتثير فى الآخرين العواطف التى يحسها صاحبه لذلك فمن الضرورى ان تتغلب على الفظاظة او اية صفة اخرى غير مقبولة تشوه جمال صوتنا لأن الصوت هو تعبير عن النفس .

وثانى خطوات نجاح الحديث والمتحدث يكمن فى المثل الانجليزى القصير التالى :

« فكر قبل ان تتكلم » ..

فمن أحسن قواعد الحديث الا نقول شيئا يجعل احد سامعينا يتمنى من صميم قلبه لو اننا لم نقله .

فلو اننا فكرنا قليلا قبل أن نتكلم .. لما قلنا مثلا : « إنك مخطىء » لشخص يخالفنا فى الرأى ، وإنما يمكن مع ابتسامة وفى رفق أن نقول « قد تكون على حق . ولكنى اظن . او اخشى اننى لا اوافقك على هذا الرأى . الا تظن .. الخ »

وثالثهم هذه الخطوات يكون بالحذق والمهارة فى الحديث :



فليس فى إستطاعة الانسان ان يصبح ماهرا فى الحديث إلا ان يدرك فى الوقت الملائم ان موضوع الحديث قد انحرف عن المجرى الذى كان ينبغى ان يسلكه ، او ان احد المستمعين متلهف على ان يبدى شيئا ، كما انه يستشف ما يدور بخلد الجالسين بقراءة وجوههم .

ولا يكتسب هذا الحذق والمهارة فى الحديث إلا بالاهتمام والعطف على الاخرين . وملاحظة اخطاء الناس ، كذا الانتفاع باخطائنا . فتلك ولا شك خير وسيلة تعلمنا كيف نتجنب النطق بالكلمات غير اللائقة او الخاطئة او التقدم بالاقتراحات التى تدل على الفلظة والخشونة . او الانانية .

وقد ياسف البعض على عبارة غير لائقة ينطقون بها ، فيحاولون إصلاح ما فسد ، وتكون محاولاتهم هذه بغير تفكير او روية فيقعون فى خطأ اخر اشد ولهذا فإن خير وسيلة لاصلاح الخطأ هو التامل العميق قبل النطق ، وخير من هذا وذاك تجنب النطق بما يثير شعور الآخرين ويؤلمهم .

ورابع خطوات نجاح الحديث والمتحدث هو كما يعرفه الخبير النفسى البريطانى وليام هاندى فى كيفية إرضاء الآخرين . وكانت الأديبة الفرنسية كوليت تعتبر اعظم محدثة عبقرية وسر عظمتها كما يقولون ـ فى حرصها الدائم على ان تجعل الشخص الذى تتحدث إليه يبدو اكثر حذقا منها . فليكن الحرص على معالجة الموضوعات التى تثير إهتمام سامعينا رائدنا فى علاقاتنا الاجتماعية .

والاحترام فى الكلام هو خامس خطوات النجاح :

فالسخرية والازدراء امران لا يمكن احتمالهما لان « الكلمات اقطع من حد السيف » .

فيقول المفكر الفرنسى سارتر « إن الرجل الذى يختار غريبا ضعيفا ليعذبه ويغيظه وهو متعمد ، ويجعله اداة للضحك امام الآخرين ، قد يظفر ببعض ضحكات يطلقها البعض من الجالسين . ولكن ما يلبث هؤلاء حين يختلون بانفسهم فيما بعد ان يدركوا أن المعذب كان قاسيا ، مجردا من الشعور بل ولا مبدأ له .

فليعلم الوالدان ابناءهما على التفكير قبل الكلام فبذلك وبه فقط يستطيعون تحاشى النطق بغير المهذب من الكلام وبالتالى الاحتفاظ دائما بحب الاخرين .

الاصغاء الحسن :

تقول الخبيرة الألمانية ليليان اشلر (اول من كتب فى آداب السلوك والاتيكيت) أن الحديث الجميل يتكون من الاصغاء المؤدب ، والمتكلم المهذب . فالسكوت جزء من الحديث كالكلام سواء .

ونتذكر هنا الحكمة القائلة « إذا كان الكلام من فضة فالسكوت من ذهب » .

كيف تطابق بين شخصيتك وشخصيات آخرين

اتفق الخبراء على ان المثل الأعلى الذى ينبغى أن نسعى إليه فى الحديث هو ان نكيف كلامنا بحيث يلائم من نبادلهم الحديث دون أن نحاول الظهور بمظهر يختلف عن ذاتنا الحقيقية .

وهذا لا يعنى ان نهبط الى مستوى من هم دوننا ثقافة او الارتفاع الى مستوى أصحاب الكفايات . ولكنه يعنى الاهتمام بكل شخص اهتماما حقيقيا لا زيف فيه ، وإيجاد رباط روحى بيننا وبين من نحدثه حتى ولو كانت وجهة النظر مختلفة تماما عما يعتقد ويؤمن به .

فمن الخطأ الشائع هو أن البعض منا يحاول ان يظهر بمظهر الطفولة حين التحدث مع اطفالنا . لانه ليس هناك سبب يمنع من التحدث إليهم بطريقة ممتعة خاصة فى موضوعات نعلم انها ستحوز اهتمامهم وتبعث فيهم البهجة والسرور .

عدم فرض افكارك على الآخرين :

وخير سبيل للنجاة من المجادلة المرفوضة هو تجنب الخوض فى موضوعات يحتمل ان تؤدى الى النزاع والخصام . ونتذكر هنا قول ويب ومرجان فى كتابهما المشهور « التعامل مع الآخرين » « تذكر أن المجادلة العقيمة تكون على الغالب غير مجدية وكما تكون دائما ضارة . فحاول أن تقنع الناس بقبول فكرتك ، دون أن ترغمهم على الاعتراف بانهم كانوا على خطأ .

تقوية الثقة بالنفس والتوازن الشخصى .

يقول المفكر إمرسون : « إن الشخص الذى لا يتغلب كل يوم على احد مخاوفه لن يتعلم بعد درس الحياة .

فإحذرى أن تجعلى من حديثك مجرد ترديد لما يقوله الآخرون ، واحرصى على ان تذكرى آرائك الشخصية ثم ابنى صرح حديثك على اسس من هذه الاراء ..

روح الفكاهة :

ويقول العالم النفسى الأمريكى ويب ومروجان فى « إن الفكاهة الرقيقة تشيع البهجة فى النفوس وتشعرها بالطمانينة ، ولعل النكتة المهذبة هى العامل الوحيد الذى يهزم التوتر ويقرب ما بين الناس » .

وليس الفكاهة ان تضحك من كل ما يقال ولو كان تافها ، او ان ترسل نكتة فى مجلس يعالج الموجودون فيه موضوعا خطيرا ...فلا شك ان المتحدث الذى يمتاز بروح الفكاهة الحقيقية هو من يعرف جيدا كيف يقتنص الفرصة الملائمة لاطلاق بعض نوادره فى تجنب جرح شعور احد ولو كان ذلك عن طريق الفكاهة .. وفى هذا يقول بسكال : إن لقائل النكتة قلبا أسود .

عبلة الساعاتى

ـ اكبر ما يدهشني من نظام هذا الوجود احتياج فاضل من العلماء الى غبي من الأغنياء .
(حكمة مترجمة قديمة)

حضارات العرب والغرب حول البحر المتوسط

تعبير جديد عن : مفاهيم قديمة !

انكر في صباي انني كنت مثابرا على قراءة موضوع يتكرر في صحفنا كل حين . كان كتاب وصحفيون مرموقون يوالوننا بمقالات عن جهل الاوروبيين بنا . فهم يتصورون القاهرة واحة صحراوية وسيلة التنقل فيها هي الجمال . تلعب في نيلها الخالد التماسيح وتمرح . وتقوم على شاطئيه بيوت طينية تلزمها (حريم) لا يخرجن . خاضعات لسلطة رجال جهلة وجبارين . وكان كتابنا يتحسرون ـ وانا معهم ـ لان الغربيين لا يعرفون ان في القاهرة شارع سليمان واننا نركب السيارات لا الجمال وان بناتنا يدخلن الجامعات ويعملن طبيبات ومهندسات . فضلا عما لدينا من عجائب عصرية كثيرة .

وكان الانطباع هو انه لو تم تصحيح غلطة صغيرة في أذهان الأوروبيين عنا ـ سببها جهلهم بنا لا غير ـ لاصبحت الأمور بيننا وبينهم على ما يرام . ولخرج الأنجليز من مصر معتذرين لاحتلالهم بلدا يمثل هذا الرقي والتقدم .

ثم مرت السنون . وحدثت في بلادنا ثورة اخرجت الانجليز . برغمهم . واصبح العالم كله بفضل التليفزيون والسياحة وغيرهما قرية صغيرة يمكن للشخص العادي أن يعرف صورة وحقيقة كل جزء منها بدون جهد تقريبا . ومع ذلك فإن الصورة لم تتغير الا قليلا . ومنذ شهور قرأت في هذه الصفحة من الأهرام مقالا للأديب الاستاذ شفيق مقار يغلي بالغضب لأن صحيفة انجليزية كتبت عنا حشدا من الأكاذيب . أبسط ما فيه اننا ننقل الوقود لتشغيل أجهزة الكمبيوتر في بنوك وسط القاهرة على ظهور الحمير . وإذن فالمسألة ليست مسألة جهل بريء . ولكنها كذب سافر ومتعمد .

بهاء طاهر

سنطرح جانبا . وإن دخل ذلك في الموضوع . ان تلك المقالات القديمة وبعض الكتابات الحديثة تنطوي على إفتراض غريب . وهو اننا يجب أن (نبرىء) انفسنا أمام (محكمة) الغرب وأن ما يهم في عيوبنا ـ الحقيقية والمدعاة ـ ليس وجودها في ذاته ولكن أنها تنتقص منا في أعين الغربيين .

يلكن تلك عقدة قديمة العهد . وكل ذلك الاستخذاء امام الغرب ومحاولة استرضائه وتحسين صورتنا في عينيه يمكن فهمه في سياق علاقات الاحتلال والاستعمار طويلة العهد . وإن كان يتعذر تبريره إذا مع سك مناخ الثقافة الوطنية المستقلة . ذلك في صلب الموضوع كما قلت ولكن يكفي التلميح اليه لننتقل إلى السؤال المطروح : لماذا يتعمدون في الغرب الاساءة إلينا وتشويه صورتنا في وسائل إعلامهم ؟

ليس لذلك بطبيعة الحال غير اسم واحد هو العنصرية وفي الفكر العنصري السائد في أوروبا يحظى العرب بنصيب الأسد من التهجم والتشويه والاهانة ولكن غيرهم لا ينجون ايضا . فالافارقة والأسيويون وأبناء العالم الثالث ككل يعانون من تلك العنصرية المقيتة التي زعم الغرب أنه كان يحاربها حين حارب هتلر . والتفسير بسيط أيضا ـ فلكي تستغل مرتاح الضمير فانت لا تستطيع أن تستغل اندادا لك . ولهذا فينبغي أن يظل أبناء العالم الثالث ، موضع الاستغلال . في مكان أدنى في سلم البشرية . وهكذا تأتي العنصرية لتحل الاشكال وتقدم المبرر .

والنماذج بطبيعة الحال لا حصر لها . ويعيشها يوميا من قدرت له الحياة في الغرب . وكان آخر مثال صارخ على تلك العنصرية ما جاء في صحيفة (صن) البريطانية حين نشرت كاريكاتيرا تصف فيه العرب بانهم خنازير . واعقبته بكاريكاتير آخر يمثل مظاهرة للخنازير تحتج على تشبيهها بالعرب . وفي صحف فرنسا وغيرها من البلدان الغربية ترد أيضا اهانات متكررة للعرب . وهناك حزب شهير في فرنسا (الجبهة الوطنية) اهم بنود برامجه طرد الاجانب (والعرب خاصة) من أرض الحرية والاخاء والمساواة . ولهذا الحزب اشباه ونظائر في كل بلد غربي : حزب (وطني) في إنجلترا وحزب (لليقظة في سويسرا وغيرهما كثير . وكل تلك احزاب أقلية في واقع الامر . ولكن نفوذها قوي وهي تكسب في كل انتخابات انصارا أكثر ومزيدا من النواب في البرلمانات .

ولكن بعض المصريين يمنون أنفسهم بأن ذلك لا يعنينا . أننا في النهاية نختلف عن العرب الآخرين وننتسب إلى الأمم (المتحضرة !) في المنطقة والعالم .

لا بأس إذن فإلى هؤلاء أهدي تلك العبارات التي وردت في مجلة (اسبريسو) الايطالية الشهيرة في مقابلة اجرتها مع خبير استراتيجي ومؤرخ امريكي يدعى إدوارد لوتواك « البحر الأبيض المتوسط فاصل بين حضارتين .. وامامكم في جنوب أوروبا بديل واحد .. إما أن تغلقوا حدودكم على العرب بشكل كامل أو أن تستسلموا على أساس الواقع امام القرصنة الجديدة ... عليكم أن تراقبوا بشدة كل تحركات العرب دون إستثناء .. عليكم الا تعتبروا مثلا حامل الجواز المصري وكأنه مواطن من الدانمارك .. عليكم أن تناضلوا ضد القراصنة الجدد ـ العرب ـ والا تسمحوا لهم بحرية حركة واحدة على اراضيكم كما فعلت دوقية توسكانا وإنجلترا .. (في العصور الوسطى) .

ويكفي هذا الجزء من الحديث الطويل والمعبر للغاية كل ما يهم أن نكرر أن هناك عداء للعرب وللمصريين باعتبارهم عربا ـ شاء البعض ذلك أو أبوا ـ وأن ذلك جزء من حملة عنصرية عامة ضد العالم غير الأوروبي . أما لماذا الغرب بالذات فإنه لذلك اسبابا كثيرة منها البترول ومنها القرب والجوار في البحر المتوسط (الفاصل بين حضارتين لا الواصل بينهما كما كان طوال التاريخ) ومنها قوة إعلام اعدائنا التاريخيين المتغلغل في كل مكان ومنها اننا كأمة قد إعترانا مؤخرا الوهن والتفكك ففقدنا القدرة على إقناع انفسنا ناهيك بغيرنا . □

النظام المعرفي

Cognitive - System

يفترض ـ نظريا في كل من علم اجتماع الثقافة . وعلم اجتماع المعرفة . وفي علم النفس المعرفي ـ ان لكل مجتمع . ولكل شخص « نظاما معرفيا » خاصا به . يتكون من مجموعات من عناصر المعرفة . او المعتقدات التي يستند اليها المجتمع ـ او الشخص ـ في تعرفه على العالم من حوله وفي تعامله مع هذا العالم . او التي تتكون منها (في حالة المعتقدات) عقيدته الكلية . اما موضوعات النظم المعرفية فليس لها حصر . فنحن نجمع « معلومات » وانطباعات وتصورات وشذرات من العقائد . بصورة مستمرة . ثم « تنتظم » هذه المجموعات من المدارك في « نظم معرفية » عن اشخاص . وجماعات . وظواهر . وتواريخ . ومجتمعات . ومؤسسات .. الخ . لكي يتكون من هذه النظم المعرفية الفرعية في النهاية « النظام المعرفي » الكلي او الشامل . الذي يتميز به مجتمع . او فرد بعينه . ولكن المشكلة الرئيسية التي تدرسها علوم الاجتماع الثقافية والمعرفية . وعلم النفس المعرفي . تتعلق بمدى تماسك واتساق جزئيات « النظام المعرفي » ومكوناته من معلومات او انطباعات او تصورات او معتقدات . او مدى تنافرها . ومن الواضح انه كلما اتسقت مكونات النظام المعرفي لمجتمع او لشخص . كان اكثر قابلية للتوحد او للانتظام الصحي في حركة منتظمة الايقاع . وكلما سهلت عملية حل تناقضاتها الواقعية . ومن اكثر مايميز اي نظام اجتماعي مستقر . وقادر على التطور الصحي . التماسك والاتساق بين عناصر « نظامه المعرفي » . والانتظام حتى بين متناقضاته (رأى الفرنسيين في نابليون او في ديجول . اعتقاد العلمانيين في كروية الأرض . التمسك بتفسير العلم بقوانين العلم ذاته وليس تبريرها باقوال خرافية او تعميمية .. الخ) .. ان درجة الاتساق الداخلي او التماسك العضوي بين مكونات النظم المعرفية في المجتمع معيار هام من معايير تماسك المجتمع ذاته واستقراره وقابليته للتطور . وعندما يتحقق هذا الاتساق يسميه علماء الاجتماع التناغم المعرفي . ونقيضه هو التنافر المعرفي الذي يعد عاملا رئيسيا من عوامل التنافر الاجتماعي (اي انعدام قابلية المجتمع للتماسك) وهو غير التناقض الاجتماعي الذي يمكن ان يقوم في اطار مجتمع متناغم معرفيا .

بعد الكشف عن قبر عالم عربي في رشيد

إبن النفيس

لمحات إلى دوره في تقدم المعرفة العلمية

■ من الاحداث الهامة في تاريخ الامم اعادة اكتشاف تراثها الفكري والعلمي . ففي هذه الاحداث دافع لقوى الحياة في شرايين الأمة واعادة صياغة لانجازاتها واسهاماتها في تاريخ الحضارة . فقد كان كشف ماسينيون لقبر الحلاج بداية الكشف عن اهم شخصيات التصوف الفلسفي في الفكر الاسلامي . وربما يكون في كشف مقبرة علاء الدين ابي الحزم القرشي المصري المتطبب . ابن النفيس . حافزا لدراسة المفكر والطبيب الكبير الذي لقب « بابن سينا الثاني » لدى معاصريه وذلك لجهوده الضخمة في الكشف عن آثار الفيلسوف الكبير وعرض وشرح وتلخيص تراثه الفكري خاصة الطب .

وربما كان اكتشاف مقبرة الطبيب العربي في الرحمانية بالبحيرة بمصر هذا الاسبوع . في الوقت الذي يستعد فيه المفكرون والعلماء العرب للاحتفال بالذكرى المئوية السابعة لوفاته لدليل على وجود ابن النفيس حيا بعد وفاته في آثاره واكتشافاته في تاريخ العلم (الطب) العربي ولعل من المناسب في هذه الذكرى التعريف بالتراث الطبي والفكري لابن النفيس الذي يرجع الفضل في الكشف عن آثاره الى الطبيب المصري الدكتور محيي الدين التطاوي (١٨٩٦ ـ ١٩٤٥) في رسالته للدكتوراة عن « الدورة الرئوية تبعا للقرشي » .

د . أحمد عبد الحليم عطية
جامعة القاهرة

■ هو علاء الدين ابي الحزم القرشي المتطبب . كان شيخا فاضلا كما تقول المصادر « كالبحر الخضم والطود الاشم للعلوم ولم يكن منفردا بفن من الفنون . ولو لم يكن له غير شرح غوامض القانون (لابن سينا) لكفى به دليلا على غزارة فضله وله مع ذلك تصانيف كثيرة في جميع الأنواع مقبولة عند المحققين في اكثر البقاع مشتملة على حقائق الأنظار ودقائق الأفكار ولطائف الاشارات وطرائف العبارات وخاصة الكتاب المسمى « موجز القانون » و « كتاب الشامل » .

لقد اشار كثير من القدماء الى ابن النفيس وكتبوا عنه مثل : أبو حيان محمد بن يوسف الاندلسي . وتاج الدين السبكي في « طبقات الشافعية الكبرى » و طاش كبرى زادة في « مفتاح السعادة » وجلال الدين السيوطي في « حسن المحاضرة » وابن العماد الحنبلي في « شذرات الذهب » . وحاجي خليفة في « كشف الظنون » واليافعي في « مرآة الجنان » والعيني في « عقد الزمان في تاريخ اهل الزمان » .

وقد اتفقت التراجم على بعض تفاصيل قد تعطي صورة عامة لحياته ولكنها اغفلت الكثير مما تهمنا معرفته كما يقول مؤرخ الطب المصري بول غليونجي في كتابه عنه . وقد ورد اسمه في افضل المخطوطات واكثرها دقة على الوجه الاتي « علاء الدين أبو العلا على ابن ابي الحزم القرشي الدمشقي المصري » . ولد بدمشق ٦٠٧ هـ (١٢١١ م) وتوفي بمصر ٦٨٨ هـ (١٢٩٠م) على الترجيح . وقد استدعى الى مصر في عهد السلطان الكامل محمد المنصوري بجوار قصر الفاطميين حيث يعالج المرضى والمدرسة المسرورية حيث كان يدرس الفقه (الشافعي) . وكان قد ابتنى دارا بالقاهرة وفرشها بالرخام حتى ايوانها وما رأيت ايوانا مرخما في غير هذه الدار » . كما يقول العامري مترجم حياته . وكان كثير الاجتماع بأهل العلم والطب في داره التي كان يتردد عليها الأمراء والاعيان من امثال المهذب بن ابي خليفة رئيس الاطباء وغيرهم ويجلس فيها الناس حسب طبقاتهم .

ومما يحكى عنه لبيان شدة اهتمامه بالكتابة وحرصه على الوقت انه « اذا اراد التصنيف توضع له الاقلام مبرية ويدير وجهه إلى الحائط ويأخذ في التصنيف املاء من خاطره . ويكتب مثل السيل اذا انحدر فاذا كل القلم وحفي رمى به وتناول غيره لئلا يضيع عليه الزمان في بري القلم » .. وروى آخر « دخل الشيخ علاء الدين مرة إلى الحمام التي في باب الزهومة فلما كان بعض تغسيله خرج الى مسلخ الحمام واستدعى بدواة وقلم وورق واخذ بتصنيف مقالة في النبض الى ان انهاها ثم عاد ودخل الحمام واكمل تغسيله » .

* * *

■ وما نريد التاكيد عليه في هذه العجالة هو تكامل معارف ابي العلاء ابن النفيس بحيث نتجاوز الطب الى غيره من نواحي المعرفة فقد توقف الكثير من الباحثين في مجال الطب عند ابراز اكتشافات ابن النفيس الطبية بحيث حجبوا جوانب هامة في تراث عالمنا العربي الكبير كما نجد ذلك لدى د . محمد سعيد صباريني (افاق علمية العدد الخامس) ومصطفى شريف العاني (المورد العراقية م ٧ العدد ٢) ود . كمال السامرائي (المورد م ١٤ العدد ٤) حيث ركز الجميع على اهم انجازاته في مجال الطب وهو اكتشاف الدورة الدموية قبل العالم الانجليزي هارفي . الا ان بيان مؤلفات ابن النفيس يطلعنا على تعمقه في الفقه والفلسفة واللغة والنحو وغيرها . فقد كان ملما بكل ما كتب قبله وموهوبا بقوة نقدية نادرة في ذاك الوقت فقد اشتهر بانتقاده لجالينوس كما جاء في « مسالك الابصار » من انه كان يغض من كلام جالينوس ويصفه بالعمى والاسهاب الذي ليس تحته طائل . وبالعكس فانه كان يعظم ابقراط وانه شرح كتبه كلها وان لا كثرها شرحين وكان يجل ابن سينا . ويحفظ كليات القانون ولا يشير على مشتغل بغير القانون ، وهو الذي عرف الناس بهذا الكتاب . فقد بدا بدراسة كتب ابن سينا وبكثرة تصنيف الشروح لها تمكن من تبسيط ما جاء بها ووضعها في متناول الطالب العادي ولم يكتف بمؤلفات ابن سينا في الطب بل اختصر له ايضا « شرح الهداية » في المنطق . ولعل شغفه بدراسة كتابات ابن سينا وبتفسيرها هو سبب وصفه بابن سينا الثاني لدى معاصريه .

وقد ترجع اهمية ابن النفيس الى جراءته على القيود التقليدية التي كانت تشل نشاط المشتغلين بالعلم . وتحرر من سيطرة جالينوس وابن سينا ـ مع اعجابه به ـ وانكر ما لم تره عينه او يصدقه عقله . واذا كان ابن سينا كما نعرف لم يضع اي مؤلف في التشريح حيث انه تناول تشريح العظام والعضلات والاعصاب والاوعية في الفن الأول من الكتاب الأول للقانون وفي الكتاب الثالث . وقد جمع ابن سينا الشذرات الخاصة بالتشريح من هذين الكتابين وعلق عليهما في كتابه الضخم .

* * *

■ لقد بينا عدم اقتصار مجهود ابن النفيس على ضرب واحد من ضروب العلم و « لم يكن على علم واحد بمقتصر » . فقد صنف في المنطق مختصر وشرح « الهداية » لابن سينا في المنطق حيث كان يميل كما جاء في « مسالك الابصار » الى طريقة المتقدمين كما كان يرفض طريقة معاصريه من امثال الخونجي والاثيري والابهري .

والف في اللغة وعلم البيان والحديث . يقول ابن النحاس : « لا ارضى بكلام احد في القاهرة في النحو غير كلام ابن النفيس » . اما الفقه فقد تولى تدريسه بمدرسة المسرورية بالقاهرة . وقد شرح ايضا في الفلسفة كتاب « الشفاء » لابن سينا . وكتب في الحديث وفي السيرة النبوية وفي الشريعة .

وقد كتب كتابا هاما عارض فيه رسالة « حي بن يقظان » لابن طفيل واسماه « فاضل بن ناطق » اشاد به معاصروه حيث انتصر فيه لمذهب أهل الاسلام وارائهم في النبوة والشرائع والبعث الجسماني وخراب العالم وانه قد أبدع فيه ودل على قدرته وصحة ذهنه وتمكنه من العلوم العقلية .

ولقد كتب في النحو « طريق الفصاحة » ، وفي القانون « شرح لكتاب التنبيه في فروع الشافعية لأبي اسحق ابراهيم الشيرازي . وشرح كتاب الهداية في الفلسفة » لابن سينا ـ وشرح الاشارات له ايضا . « ومختصر في علم اصول الحديث » .

■ ويهمنا ما جاء في كتابه شرح تشريح القانون حيث نجد اهم اكتشافاته . ويعد علم التشريح وخاصة الجراحة من العلوم الاسلسية في الطب غير ان اطباء العرب لم يساهموا في تقدم هذا العلم لصعوبات عديدة . لذلك نجد معظم معلوماتهم اخذوها من السابقين او من تشريح الحيوانات . وابن النفيس من القلائل الذين مارسوا التشريح وقد وصفه بأنه « فن » لا علم اي انه يكتسب بالممارسة . وقد ناقش ابن النفيس تشريح العظام والعضلات والقلب والرئة والاوعية الدموية وغيرها من مكونات الجسم .

وفي الوقت الذي كان فيه القدماء من الأطباء يعتقدون ان للكبد علاقة وثيقة بحركة الدم في الجسم . وظنوا خطأ ان الدم يتشكل داخل الكبد وان الأغذية تنتقل من الأمعاء الى الكبد حيث تتحول الى دم يتوزع الى اجهزة الجسم المختلفة عن طريق الأوردة نجد إبن النفيس ينتقد ذلك ويقدم لنا آراءه الجديدة في الدورة الدموية التي اثبت العلم الحديث صحتها .

■ وليس هذا فقط فلابن النفيس اكتشافات اخرى لم يسبقه اليها احد اشار اليها د . رياض العلمي تلك اشارات سريعة ولمحات من تراث وآراء ونظريات الطبيب العالم الفيلسوف الذي يكشف عن رفاته التراب بأرض مصر .. كما يكشف عن تراثه الذي ظل في طي الجهل والنسيان الطبيب المصري محيي الدين التطاوي . □

سيرة حياة مفكر كيف تعكس روح عصره ؟ !

صدرت اخيرا السيرة الذاتية للكاتب الانجليزي : هـ ـ ج ـ ويلز اشهر كتاب الخيال العلمي والاجتماعي في القرن العشرين والذي مزج بين هذا الخيال وبين التصورات الاجتماعية عن مستقبل الانسان وكتب السيرة دافيد سميث الذي قال ان حياة ويلز خاصة في بدايتها كانت بائسة لدرجة كبيرة وان كانت حافلة بالجهود من اجل العلم والمعرفة . ولد هيربرث جورج ويلز في ٢١ سبتمبر ١٨٦٦ وتوفي في ١٣ اغسطس ١٩٤٦ وعلى مدى نصف قرن استطاع ويلز ان يحقق نجاحا كبيرا في الروايات الاجتماعية ، القصص القصيرة . وروايات الخيال العلمي ومنها : آلة الزمن ، الرجل المغني ، حرب العوالم ، اول رجال في القمر ، الحرب في الهواء وكانت تلك الاخيرة سببا في شهرته لدى القراء . بعد ذلك ضاق بتخصصه في الروايات العلمية واتجه الى التاليف برواية اسمها : الحب والاستاذ لويتلم ، تاريخ السيد بول . كما ان لويلز ايضا دورا رياديا في الدعوة الى المساواة بين الجنسين سياسيا واقتصاديا واجتماعيا واعطاء المرأة الحق في الاقتراع والانتخاب . ولم تكن حياة ويلز سهلة او سعيدة خاصة في مرحلة الطفولة كان يعيش في بدروم في إحدى العمارات ويرتدي الجوخ الا ان ذلك خلق في نفسه قوة العزم والاصرار وكانت بدايته مع القراءة عندما اضطر لان يرقد في الفراش عدة اشهر لكسر اصاب ساقيه . بعد ذلك عمل في مدرسة خاصة وفي عام ١٨٨٤ حصل على منحة للدراسة في المدرسة الطبية للعلوم . وهناك تتلمذ على يد استاذه هكسلي T.H. Haxley والذي كان له تاثير على تغيير معتقدات ويلز وتاهيله للدراسة العلمية لكن بسبب العمل المرهق والمناخ غير الصحي اصيب بالمرض لكن سرعان ماعاد الى طبيعته وحيويته بسبب اصراره وارادته .

من اهم اعماله مجلد : موجز تاريخ العالم عام ١٩٢٢ الذي وضع فيه اسس نظرية التبادل والتداخل الحضاريين للانسان ، وكتاب : العمل ثروة البشرية وسعادتها : ويجسد الكتاب مدى تبادل التاثير بين حياة ويلز الشخصية والاتجاهات الرئيسية في عصره . ويؤكد فضيلة « الحيوية الذهنية » وتأثيرها عند ويلز في رفض كل المعتقدات الجامدة .

المفكر الإسلامى العالمى أبو الحسن الندوى يتحدث إلى « الأهرام »

● واقع المسلمين غير مرض ، ولكنه لايدعو لليأس
● القضية الأولى أمام الأمة الإسلامية هى الاحتفاظ بشخصيتها فى مواجهة تحديات العصر

.. فى مدينة سطيف ، إحدى ولايات الجزائر ، حيث انعقد ملتقى الفكر الاسلامى العشرون فى الشهر الماضى ، التقيت بالمفكر الاسلامى العالمى الشيخ ابو الحسن الندوى ، وجرى بيننا هذا الحديث الذى تناول واقع المسلمين واهم القضايا التى يجب ان تحظى باهتمام مفكريهم واسلوب الشباب فى الدعوة لأفكاره ، وأسباب تخلف المسلمين ووسائل القضاء عليها .. ثم الحرب بين إيران والعراق ، ومنزلة مصر عند هذا الداعية الاسلامى الكبير الذى عرفته مصر وعرفه العالم كله بمؤلفاته الرائدة فى الفكر الاسلامى والتى تزيد على الخمسين معظمها مطبوع باللغة العربية التى يجيدها العالم الهندى إجادة تامة . وقد اثرت كلها فى فكر وتسلوك الملايين من الشباب فى العالم كله وفى العالم العربى والاسلامى بشكل خاص .

□□ وكانت البداية حول واقع المسلمين . وعن هذا الواقع قال لى الشيخ ابو الحسن الندوى :

إن واقع المسلمين اليوم يختلف باختلاف الأقطار والبيئات ، ولكنه بشكل عام واقع غير مرض ، واقع لايتفق مع تاريخهم العظيم ورسالتهم الكبيرة والأهداف والامال المعلقة عليهم ، حيث ينبغى ان يكونوا فى طليعة الذين يعملون لاسعاد البشرية .. ومع أن هذا الواقع غير مرض إلا أنه لايبعث على اليأس ، فهناك فراغ الآن فى العالم لايملؤه إلا المسلمون .. ومادام هذا الفراغ موجودا ، والله سبحانه وتعالى لطيف بعباده وهو الرحمن الرحيم ، فلابد أن يهيىء الأسباب للمسلمين ليقوموا بملء هذا الفراغ والعمل على إسعاد البشرية وقيادتها نحو مايصلح شأنها .

مواجهة التحديات هى القضية الأولى

□□ واتجه بنا الحديث مع الداعية الاسلامى الكبير إلى القضايا التى يجب ان تشغل المفكرين المسلمين فى الوقت الحاضر فقال :

إن القضية الرئيسية هى مواجهة التحديات المعاصرة وتحديد دور المسلمين بين المعسكرين الشرقى والغربى كيف يواجه المسلمون المدنية الغربية والتحديات العصرية ، ويستطيعون أن يقوموا بدورهم القيادى ويكون لهم عطاء ملحوظ أمام العالم كله .. ثم تأتى بعد ذلك قضية التعليم التى تحتم على المفكرين المسلمين أن يعملوا على صياغة المناهج التعليمية صياغة اسلامية ، وقضية الاحتفاظ بقانون الأحوال الشخصية والاحتفاظ بالشخصية الاسلامية فى الأقطار التى توجد بها أقليات مسلمة فى الشرق والغرب .. ثم قضية الشريعة الاسلامية وتطبيقها على مستوى الفرد والمجتمع .

الجمع بين التطبيق والتمهيد

□□ بالنسبة لقضية الشريعة الاسلامية هناك رأيان احدهما يرى ضرورة التمهيد قبل التطبيق ، والاخر يرى ضرورة التطبيق الفورى .. فإلى اى الرأيين تميل ؟

انا ارى الجمع بين الرأيين ، فينفذ مايمكن تنفيذه من غير تمهيد ، ويمهد للباقى ، ويجب أن يرافق التطبيق التمهيد وهكذا كان الحال فى مجتمع

حديث أجراه :
محمـــود مهـــدى

المدينة الأول ، ونستطيع أن نهيىء الناس لتطبيق أحكام الشريعة الاسلامية عن طريق المناهج الدراسية ووسائل الاعلام المختلفة واعتقد أن مايمكن تطبيقه كثير .. ثم إن الجمع بين الرأيين سيزيد من ثقة الشعب فى جدية الحكومات نحو التطبيق .

أعذر الشباب وأنصحه

□□ وعن العنف السائد الان فى المجتمع الدولى المعاصر كان لنا سؤال مع الشيخ ابى الحسن الندوى ، قلت له : إن موجة العنف امتدت إلى بعض الشباب المسلم حيث يتخذه وسيلة لفرض افكاره وسالته الراى فقال :

أعتقد أن هذا العنف رد فعل طبيعى لما جرب الجيل المسلم الناشىء المتحمس من مماطلة بعض الحكومات الاسلامية فى تطبيق احكام الشريعة ، وكذلك لما يراه من أمور منتشرة حوله لاتتفق مع الدين ولا مع الرجولة والفضيلة . ومع أنى التمس العذر للشباب ، اقرر أن هذا الأسلوب غير سليم تماما ، وأنصح شبابنا المسلم المتحمس أن يعمل بالحكمة ويقوم باقناع الذين يملكون زمام الأمور بفضل الاسلام وأنهم إذا احتضنوا هذه الفكرة بإخلاص فإن الشعوب ستحلهم فى قرارة نفوسها وانهم بذلك يتفادون الكثير من المشكلات واهمها الفجوة القائمة بين الشعوب الاسلامية وبين الجهاز الادارى والحكومى .. لو زالت هذه الفجوة سيتحقق التعاون الكامل بين هذه الشعوب وحكوماتها وتنجح المشروعات التى تعود على الشعب والحكومة بالنفع الكثير ..

تكاسل المسلمين سبب تخلفهم

□□ وسالته عن رايه فى تخلف المسلمين وهو صاحب كتاب « ماذا خسر العالم بانحطاط المسلمين » ، قلت له : نحن الان على اعتاب عام هجرى جديد نريد أن نتعرف منكم على أسباب تخلف المسلمين حتى يمكن تجنبها والانطلاق مع العام الجديد نحو الأفضل .. قال المفكر العالمى الشيخ ابو الحسن الندوى :

إن أهم اسباب التخلف هو التكاسل والاهمال والاخلاد إلى الراحة وعدم القيام بالكفاح فى تكوين الشخصية المسلمة وعدم تحقيق الاكتفاء الذاتى فى مجالات العلم والاقتصاد والسياسة .. وعلينا أن نتخلى عن هذه الأسباب مع مطلع العام الهجرى الجديد ، ونبدأ حياة جديدة مطابقة لتعاليم ديننا وأحكام شريعتنا ، ومطابقة أيضا لمكانتنا التاريخية .. إننا أمة الدعوة .. وأمة الرسالة .

الحرب بين ايران والعراق

□□ وقلت لمحدثى ، الداعية الاسلامى الكبير ، عرفت حين زرتكم فى الهند انكم مهتمون كثيرا بأمور المسلمين فى الشرق الأوسط ، فكيف تنظرون الان للحرب الدائرة بين ايران والعراق فقال :

نعم نحن مهتمون بل مشغولون كثيرا بما يدور فى الشرق الأوسط خصوصا إذا كان يتعلق باخواننا المسلمين وهذا ليس بغريب ولا جديد على المسلمين فى الهند لأنهم يعتقدون أن كرامتهم من كرامة إخوانهم المسلمين فى العالم الاسلامى ولا يستطيعون أن يمشوا فى الهند رافعى الرؤوس إلا إذا كانت رؤوس المسلمين فى الشرق العربى والاسلامى مرفوعة إلى عنان السماء ..

وفيما يتعلق بنظرتى إلى الحرب الدائرة الان بين ايران والعراق فانا لاالوم العراق على هذه الحرب لأن هناك تخوفات وتهديدات من جانب إيران . وربما تتعرض الجبهة العربية الاسلامية كلها للخطر .. إن العراق ليس وحده المسئول عن هذه الحرب ، بل الطرفان مسئولان وهى فى رأيى مصيبة كبرى على العالم الاسلامى ويصعب علينا فى الهند أن نعللها او نبررها لا لانفسنا ولا للمواطنين الهنود من غير المسلمين .

....

□□ وكان السؤال الأخير عن مصر وما تمثله عند الشيخ أبى الحسن الندوى الذى زارها أخر مرة فى مطلع الخمسينات من هذا القرن فقال :

انا أحمل كل تقدير لمصر ، وانا مدين لمصر بكثير من ثقافتى العربية ودراساتى الأدبية خصوصا ، والعلمية بوجه عام .. وأعتقد – واقول هذا فى مناسبات كثيرة – أن الامال معقودة على مصر فى تحقيق الصحوة الاسلامية الكبرى متى كانت وأينما كانت . فمصر غنية بعلمائها ، غنية بإنتاجها الفكرى وبتراثها الحضارى ، وفيها الأزهر الشريف .. وليس من صالح مصر فقط ، بل من صالح العالم العربى والعالم الاسلامى أن تحتل مصر مكانتها القيادية فى العالم ..

وختم حديثه قائلا :

انا حريص على زيارة مصر وأرجو أن يتحقق لى هذا فى مارس القادم ، حيث ينعقد فى القاهرة المؤتمر الدولى الخامس للتربية الاسلامية □

● الأمل معقود على مصر فى تحقيق الصحوة الاسلامية
.. وأنا شخصيا مدين لمصر بثقافتى العربية والأدبية

المفكر الاسلامى العالمى ابو الحسن الندوى : نصيحتى الى الشباب المسلم المتحمس لدينه – ان يعمل بالحكمة .

الإسلام.. والعلوم الروحية موضوع الملتقى الإسلامى الحادى عشر

أعلن السيد بوعلام باقى وزير الشئون الدينية فى الجزائر فى الكلمة التى اختتم بها أعمال الملتقى العشرين انه اتفق على أن يكون « الاسلام والعلوم الروحية » هو موضوع ملتقى العام القادم والذى سيكون الملتقى الحادى والعشرين فى سلسلة ملتقيات الفكر الإسلامى التى تنظمها الجزائر منذ مطلع سنوات التحرير □

دراسات إسلامية جديدة

جارودى : فلسطين أرض الرسالات الالهية

جارودى — د . عبد الصبور شاهين

ســــيد أبــو دومــــه

اثار كتاب « فلسطين ارض الرسالات الالهية » الذى اصدره مؤخرا المفكر العالمى المسلم جارودى مناقشات واسعة

وفى لقاء مع الدكتور عبد الصبور شاهين الاستاذ بكلية دار العلوم جامعة القاهرة الذى ترجم هذا الكتاب الى اللغة العربية ركزنا على احد فصول الكتاب التى تتحدث عن فلسطين المسلمة

قال الدكتور عبد الصبور شاهين :

ربط المؤلف بين فلسطين فى مراحل تاريخها البعيد ، وبين نشأة الرسالات الالهية ، وهو يقصد أن أغلب الرسالات الدينية نشأت فى فلسطين ، منذ الحنيفية ، ومن إبراهيم أبى الأنبياء ، الى عيسى عليه السلام ، فهو يتتبع تاريخ الأرض المقدسة منذ الحضارة الكنعانية ، الى المرحلة العبرانية ، ثم فلسطين النصرانية وأخيرا فلسطين المسلمة (من القرن السابع الميلادى – الأول الهجرى) ولكن هذا لا ينفى أن الاسلام نشأ فى مكة ، خارج فلسطين .

قلت له : إذن فهو كتاب تاريخى ؟

فقال ليس تاريخيا بالمفهوم التقليدى ، وإن كان عنوانه الأصلى يحمل كلمة (تاريخ) ، وقد اقترحت على جارودى حذف هذه الكلمة من عنوان الكتاب ، لأنها فى القراءة العربية تضعف تاثيره ، وبرغم هذا فإن أبواب الكتاب تقوم على دراسة غير تقليدية للقضية الفلسطينية ، تعتمد على معطيات التاريخ القديم والحديث ، ولايمكن لأى مدافع عن الحق العربى فى فلسطين أن يغض النظر عن مراحل تطور قضيتها . وهو ما فعله جارودى ، فقد قسم الكتاب الى ثلاثة أبواب ، الباب الأول بعنوان (تاريخ أرض) ، والثانى بعنوان (تاريخ أسطورة) وفيه يدرس تأثير العهد القديم فى ميلاد الصهيونية المسيحية ، ابان الحروب الصليبية ، ثم تولدت الصهيونية اليهودية فى أحضان سالفتها ، حيث قامت على مجموعة من الأساطير ، منها : اسطورة الجنس ، وأسطورة الأرض ، وبذلك ولدت الصهيونية السياسية .

وهو يقدم دراسة فذة للعناصر الاستراتيجية التى وضعها تيودور هرتزل ، ومدى ما كان بين زعماء الصهيونية وزعماء النازية من تعاون وثيق خلال الحرب العالمية الثانية ، حتى أعلنت الدولة عام ١٩٤٨ . والباب الثالث بعنوان (تاريخ غزو) . فيدرس مناهج الغزو ومنطلقاته ، وكيف ولدت دولة اسرائيل ، وكيف تبقى ، ويقدم دراسات عن التقسيم وسياسة الأمر الواقع ، ونشاط اللوبى الصهيونى فى الولايات المتحدة وفى الغرب ، وتمويل دولة اسرائيل ، وسياستها الداخلية والخارجية التى تتمثل فى التوسع بلا نهاية :

ثم يعقد فصلا أخيرا عن المقاومة الفلسطينية وتوقعاتها .

■ ■ هل لجارودى رؤية اسلامية من خلال هذا الكتاب ؟

ان جارودى لايستطيع أن يكتب كتابا بهذا الحجم (٧٠٠ صفحة) دون أن يثبت فيه هنا وهناك لمسات فكره المتأثر بالنظرة الحضارية الاسلامية ، وهو فى الواقع قد دخل الاسلام من خلال هذه النظرة وحدها ، ولذلك فهو مفتون بكل ما فى فكر الاسلام وعالمه من مرتكزات حضارية تتميز بالأصالة ، وحسبك أن تتأمل موقفه من الخليفة عبد الملك بن مروان ، وما كان من بنائه للمسجد الأقصى وقبة الصخرة ، وقد ذكر أن عبد الملك رصد لبنائهما جميع الجزية التى فرضت على مصر ، خلال سبعة أعوام ثم قدم وصفا نادرا ، ماديا وروحيا وشعريا ، لقبة الصخرة ، لايوجد فى أى مرجع تاريخى أو ثقافى مطلقا ، واستوحى منه اتجاه الحضارة الاسلامية الى البناء والعمران ، بعكس « برابرة » أوربا الغربية الذين اجتاحوا كل شىء فى الشرق تعبيرا عن حقدهم على الاسلام والمسلمين .

■ ■ هل للكتاب تصور خاص لحل قضية فلسطين ؟

نعم ، وقد أتاحت مساحته الكبيرة أن يبسط القول فى نقد الاتجاهات التى سادت محاولات البحث عن حلول عسكرية او سياسية ، وكان محور نقده مرتكزا على الأوضاع القومية التى اضاعت القضية ، وهو يقول بصراحة : ليس هناك حل جزئى (قومى بالمعنى الغربى للكلمة) للمشكلة الفلسطينية ، فالحل الوحيد الممكن لابد أن يكون بالنسبة الى مجموع الهلال الخصيب ، والعالم العربى لايستطيع أن يعيش ، وأن يشهد نهضة حقيقية الا حين يضطلع بتراثه الروحى ، وإنما تتبع أكبر نقطتى ضعف فى العالم العربى الراهن من عدم إيمانه بهذا التراث جراء قومياته السياسية ، وطائفياته الدينية .

فهو يدعو الى وحدة روحية تنطلق لتضغط على الكيان الصهيونى ضغطا حضاريا ، يشمل كل انحاء العالم المتحضر لاخضاع هذا الكيان للشرعية الدولية .

■ ■ وما رايك فى هذا الاتجاه ؟

لقد سجلت فى مقدمتى اختلافى مع الأستاذ جارودى فى منطلقاته الفكرية ، التى تتصور ضرورة توحيد الأديان الثلاثة فى اطار (الايمان الابراهيمى) كما يحلوله أن يسميه ، لأن هذا التصور فى النهاية يربط حل القضية بمطلب مستحيل أن يتحقق لاعتبارات ايديولوجية اساسية تجعل الاختلاف هو القدر النهائى المحتوم ، فليس غريبا اذن ان نختلف فى هذه القضية .

وبرغم هذا فأنا ارى أن هذا الكتاب هو افضل كتاب وضعه مؤلف غربى أو شرقى عن القضية . الفلسطينية خلال هذا القرن العشرين ، وهو اخطر نقد للصهيونية نشر باللغات الثلاث فى وقت واحد تقريبا .

وليس من الضرورى أن نتفق مع المؤلف فى كل شىء ، ولكننا نشعر أنه أعطى كل ماعنده عن ايمان وحب ، واذا كان قد اختلف معى فانى اعتقد أنه سوف يرجع فى نهاية المطاف الى اعتناق رأيى الذى قدمته بكل تواضع بين يدى الكتاب ، باعتبارى مسئولا عنه امام القارىء العربى ، وماكنت استطيع أن أكتم ماأعتقده حقا ، حتى ولوكانت النتيجة أن اختلف مع المؤلف ، فالحق اكبر منا ، وقد نشأ الخطأ عنده من عدم تعمق فى فهم الموقف الاسلامى وعلينا نحن علماء الاسلام أن نساعد الرجل على تعميق يقينه ، وأسلمة فكره عقائديا ، بعد أن أسلم حضاريا .

وقد تميزت – لهذا – الطبعة العربية عن الفرنسية والانجليزية بما كتبه من تعليقات فى الهوامش ، وما سجلته من دراسة للجانب القرانى ايضا فى القضية الاسلامية – الاسرائيلية ، وما أضفته الى الكتاب من فهارس فنية تخدم القارىء العربى□

تساؤلات .. واجابات

توفيت امرأة ولم تنجب اولادا وتركت زوجا واختا فكيف توزع تركتها عليهما ؟

□□ عن هذا السؤال يجيب فضيلة الشيخ محمد حافظ سليمان المدير العام السابق للوعظ بالأزهر الشريف فيقول

للزوج النصف لقوله تعالى (ولكم نصف ماترك ازواجكم ان لم يكن لهن ولد) اما الأخت فلها شروط فى الميراث فللاخت النصف فرضا اذا انفردت ولم يوجد من يحجبها (وهو الفرع الوارث الذكر والأب) اما اذا ترك المتوفى اختين فاكثر فيستحقان الثلثين بشرط عدم وجود من يحجبهن من العصبة .

وتكون الأخت او الاخوات عصبة بالغير اذا كان لها او لهن اخ شقيق او اكثر فيكون فى هذه الحالة للذكر مثل حظ الانثيين .

وتحجب الأخت الشقيقة بالفرع الوارث الذكر وبالأب اما الأخت غير الشقيقة فتاخذ النصف اذا انفردت بشرط عدم وجود من يحجبها من العصبة والا تكون هناك لها أخت شقيقة والله اعلم □

المؤتمر الدولى للتربية الاسلامية يعقد تحت رعاية الرئيس مبارك

وافق الرئيس محمد حسنى مبارك على أن يعقد المؤتمر الدولى الخامس للتربية تحت رعايته وسيكون فضيلة الإمام الأكبر الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الأزهر الرئيس الفخرى للمؤتمر المقرر عقده بالقاهرة فى مارس القادم وتشترك فيه وفود من الروابط والمنظمات الاسلامية العالمية مثل رابطة العالم الاسلامى بمكة المكرمة . كما سيشترك فى المؤتمر عدد من كبار علماء الدين والتربية فى مصر والعالم الاسلامى وعدد من المهتمين بموضوع المؤتمر فى أوربا وامريكا .

الاحتفال بمولد العارف بالله ابراهيم عمار يبدأ اليوم

تبدأ اليوم ، الاحتفالات بمولد العارف بالله سيدى ابراهيم عمار وتستمر اسبوعا حيث تكون الليلة الختامية يوم ٩ اكتوبر القادم وذلك بعزبة شعير ، مركز السنطة بمحافظة الغربية .

●

كلمات مضيئة

● ثلاث من كن فيه استكمل الايمان :
□□ من اذا غضب لم يخرجه غضبه عن الحق .
□ ومن اذا رضى لم يخرجه رضاه الى الظلم
□□ ومن اذا قدر لم يتناول ما ليس له .

تعاون جامعتى بكين والقاهرة فى مجال الدراسات الاسلامية

تم توقيع اتفاقية ثقافية بين جامعة القاهرة وجامعة بكين تقضى بتعاون الجامعتين فى مجال الدراسات الاسلامية واللغة العربية حيث يتم دعم جامعة بكين بأساتذة من جامعة القاهرة للتدريس بقسم الدراسات الاسلامية واللغة العربية فى كلية اللغات الشرقية بجامعة بكين

كما تضمنت الاتفاقية التى وقعها فى بكين عن الجانب المصرى كل من الدكتور حلمى نمر رئيس جامعة القاهرة والدكتور ابو الوفا التفتازانى نائب رئيس الجامعة ، تبادل الوفود بين الجانبين والتعاون فى مجال الدراسات الانسانية

يشرف على بريد الاهرام : عبدالوهاب مطاوع

.. الابتسامة الشاحبة !

« اكتب إليك هذه الرسالة .. لأسالك هل جربت ان تحيا تؤدى واجباتك بامانة ولا تؤذى احدا وتطلب من الله الستر ومع ذلك فان هناك « غريما » لك يحاول أن يهدم حياتك ويسرق كل ما حققته بالكفاح والسهر ويزيحك من الوجود لكى يحتل مكانك ؟

إننى اعايش هذا الاحساس ليل نهار بلا جريرة وبلا ذنب منى ، وساقول لك كيف : انا سيدة فى الرابعة والثلاثين من عمرى جميلة هادئة ربة بيت أرعى الله مع زوجى وأولادى فى كل أعمالى . تزوجت زوجى وهو موظف صغير حاصل على الثانوية العامة فتفرغت له وساعدته على المذاكرة .. وذهبت إلى كليته بدلا منه انقل له المحاضرات واقترض له الكشاكيل واحضر بعض الدروس نيابة عنه وأعود فاشرحها والخصها له . وحرمت نفسى من كل متع الحياة لكى لا اشغله بشىء عن الدراسة فلا خروج ولا فسح ولا مطالب لى وللاولاد الذين جاءوا بعد فترة . وتوج الله كفاحنا بنجاحه وحصوله على الشهادة الجامعية . ونجح فى إصلاح وضعه فى الوظيفة وبدأ يستعد لمواصلة الدراسات العليا . وكنت انا صاحبة الفكرة بل ومن دفعه دفعا الى ذلك ربما لان الدراسات العليا كانت حلما من احلامى .. إذ نسيت ان اقول لك اننى جامعية وانى تخرجت قبل ان اتزوجه . وحين تزوجته تخليت عن مشروع استكمال الدراسات العليا . لكى اتفرغ له وادفعه للحصول على الشهادة الجامعية . والمهم بدأنا رحلة الدراسات العليا وواصلت الكفاح معه . وشددت الحزام مرة اخرى لكيلا اكلفه بشىء وهو يحضر للماجستير ووفرت له الجو الهادىء لكى يدرس ويكتب . وكنت احبس الاولاد فى إحدى غرف الشقة لكيلا تتسلل إليه اصواتهم وهم يلهون واحبس نفسى معهم ما عدا لحظات أعد له فيها القهوة او الشاى . أو اذهب إليه ليملى على بعض المواد الدراسية حين يتعب من الكتابة . اما المراجع فانا اطوف المكتبات ابحث عنها .. وازور زميلات الدراسة القدامى لاقترضها منهن .. أو اذهب إلى مكتبة الجامعة فى الصباح الباكر لانقل له صفحات بعض المراجع وفى احد الايام نقلت له ٨٠ صفحة من كتاب كان يريده وعدت إليه بعد الظهر ويدى تؤلمنى من الكتابة فلم يصدق وطار بى فرحا وهكذا مضت حياتنا .. لم يكن ينغصها بالنسبة لى بين حين وآخر إلا ان يغطس فجأة ويختفى بحجة ان عنده موعد عمل او مع زميل دراسة . فاذا عاد لم يستطع ان يقنعنى بجدية الأسباب . كما بدأت اسمع من جاراتى وبعض اقاربى همسات عن أن له « اهتماما » خاصا بإحدى زميلاته فى العمل وانه يقضى ساعات العمل كلها معها .. ويزورها فى منزل اسرتها وانه ينوى الزواج منها ! رفضت أن أصدق كل ذلك .. ثم واجهته فتلعثم ثم نفى .. ثم قال انها مجرد زميلة فاصررت على ان أراها وذهبت إلى الشركة التى يعمل بها ورأيتها .. ولن تصدق يا سيدى إذا قلت لك انى أجمل منها وانه ليس بها ما يغرى إنسانا لكى يهدم اسرته من اجلها . وكيف اقول لها لماذا تريدين هدم عشى وانا لم اؤذك ولا أعرفك لكنى تماسكت ومضت الشهور ثم تجددت الهمسات بقوة من جديد فواجهته فبكى واقسم بان الامر قد إنتهى وانه كان خطأ لن يعود إليه وانه لا يفرط فى ولا فى أولاده . فبكيت وغضبت وخاصمته فترة ثم هدأت نفسى بعد قليل وقدرت له تمسكه بى وسامحته وفرح هو بصفحى عنه وعدنا نعمل بجد لانهاء الرسالة .. ونسيت انا الامر كله خاصة بعد أن مر عام لم أسمع خلاله أية همسة جديدة عن الموضوع ولم الحظ عليه أى تغير . وواصلت الليل بالنهار معه فى إعداد الرسالة وتحدد يوم المناقشة وارتديت اجمل ملابسى وجملت نفسى كانى فى ليلة زفافى ودعوت كل اقاربى وأحبائى وزميلاتى لحضور المناقشة ورؤية زوجى الحبيب وهو يرد على اسئلة الاساتذة الممتحنين بالحجج والبراهين القوية . ثم تعلن اللجنة إنسحابها لاصدار قرارها ثم تعود بالأرواب السوداء ليعلن رئيس اللجنة بكل فخر منح زوجى درجة الماجستير بتقدير إمتياز مع مرتبة الشرف . وذهبت وسط هالة من الصديقات والأقارب الى قاعة المناقشة . فاذا بى اجد غريمتى وسط هالة اخرى من الاقارب والأصدقاء تتصدر القاعة وتوزع الابتسامات على الجميع وتتلقى منهم التهانى وتتصرف كانها صاحبة الفرح !

هل تتخيل حالى فى هذه اللحظة .. حتى كفاحى معه جاءت لتسرقه وكانها هى من ساعدت ونقلت المحاضرات وسهرت الليالى ترعاه وتخدمه ! لقد شحبت الابتسامة على وجهى حين رأيتها ولا أعرف كيف مرت اللحظات ولم اسمع شيئا من حديث زوجى ولا من المناقشة ولم أفرح واللجنة تعلن نجاحه بتقدير جيد جدا . وعدت الى البيت مهزومة كسيرة الجناح . أبعد كل هذا الشقاء يا سيدى .. وبعد كل هذه التضحيات يخدعنى ؟ وماذا أفعل معه وهو مصر على أن الأمر مجرد مجاملة من زميلة . وانه لا جديد فى الموقف يبرر حزنى .. لكنى غضبى يا سيدى وحزينة وقد انفصلت عنه ونقلت ملابسى إلى غرفة نوم أولادى وافكر جديا فى طلب الطلاق فما هو رأيك ؟ ..

□ □ ولكاتبة هذه الرسالة أقول : لك كل الحق يا سيدتى فى غضبك وحزنك واحساسك بانك مجروحة الكرامة دامية القلب . فظهور « غريمتك » فى هذه المناسبة التى صنعتها انت بدمك ودموعك واعصابك وصبر السنوات الطويلة ، « جليطة » لا يمكن قبولها بسهولة ، و« مؤشر » أيضا يثير القلق فى نفسك بعد أن إطمأننت إلى إبتعاد الخطر . ورغم كل ذلك فلماذا لا نضع الأمر فى حجمه الحقيقى ؟ إن زوجك مازال شريك حياتك ورب اسرتك ويحاول إستعادة ثقتك فيه . وهو لم يتزوج غريمتك ولم يهجر اسرتك ولم يتخذ اية خطوة فى هذا الطريق . والغريمة فى النهاية زميلة فى العمل وهناك إحتمال لأن يكون قد دعا كل زملائه وزميلاته لحضور المناقشة . ودعاها ضمن من دعا حرجا او تورطا . ولعل من دواعى الاطمئنان انه دعاها ولو كان مشروعه القديم مازال قائما لحرص على الا يدعوها لكيلا يلفت نظرك إليه ! ولقد كان ينبغى عليها الا تحضر حتى لو دعيت لكنها جاءت وقضى الأمر . فهل نهدم المعبد من أجل ذلك ؟ لا يا سيدتى إننى افضل ان تتجاوزى أيضا عن هذا الخطأ . والا تنسحبى من المعركة بهذه السهولة فتقدمى لها زوجك وعلى طبق من الفضة ؟ وغريمتك فيما يبدو من هذا النوع من النساء الذى يهوى الاستيلاء على الأشياء الجاهزة ولا يحب دائما إلا ما فى أيدى الغير . وهو نمط موجود بكل أسف بين الرجال والنساء على السواء . وامثاله يتلذذون بان يتركوا الآخرين ينسجون لهم خيوط الحرير حتى تكتمل لوحة باهرة فينقضون عليها على الجاهز . فهل تقبلين ان تتخلى عما نسجت بصبر طوال السنوات الماضية ؟ لا يا سيدتى دافعى عن حياتك وعن سعادتك وابنائك وعشك فى وجه هذه العاصفة العابرة من جديد وكل العوامل فى صفك فانت العطاء والأمومة والحب والشرف والفضيلة وهى قاطعة طريق تحاول قطع الطريق على سعادتك وسلب ثمرة كفاحك وعرقك ودموعك فلا تنهزمى امامها ولا تسلميها سعادتك أبدا . وزوجك فيما يبدو لى يعرف تماما انه يملك قلبك ومشاعرك لذلك فقد استنام الى إستعدادك الأبدى للصفح عن أخطائه لكن مثل هذا النوع من الرجال يفيق عادة من غيه إذا ما استشعر الخطر على بنيان حياته .. ومثله لا يفرط فيك لأنه يعلم تماما ان حبله السرى موصول بك وليس بغيرك مهما إرتكب من حماقات .. فلعل هذه الحماقة تكون الأخيرة .. ولعله يرتدع فلا يحتاج الى أن يقع الزلزال ويفقدك لكى يعرف بعد فوات الأوان كم كان محظوظا من الدنيا لأنها أعطتك له ..

● ● كلمات فى البريد :
قالت زوجتى اف .. مللت ، فلم أرد عليها .. من شدة الملل !
من رسالة زوج تعس

نور « الظلام » !

.. « أحب أن أعرفك أننى من هواة قراءة « جرائد » الأهرام وتعجبنى رسائل كثيرة فى بريدك واسهر أفكر فى حل لها .. واحب أن أعرفك اننى سيدة متزوجة وعندى ابن وسنى ١٨ سنة ! وزواجى هو سبب مشكلتى فلقد تزوجت من ٥ أعوام أى وعمرى ١٣ سنة ! فهل تتصور هذا ؟ إنه ما حدث فانا لى ٨ اشقاء واخت تكبرنى بـ ٥ سنوات .

وقد زوجنى اهلى قبلها لكى احمل الهم من بدرى ! وقد تزوجت من ابن خالتى وعمره ٢٤ سنة ويعمل باحد البلاد العربية ولا اعرف له عنوانا ولا اعرف ماذا يعمل . وحين تزوجت كنت اؤدى آخر امتحان من امتحانات الشهادة الابتدائية . وبدأت القصة قبلها بشهور حين جاءت الى القاهرة خالتى وزوجها وطلبا من ابى وأمى يد شقيقتى الكبرى لابنهما . فرفضت أمى ذلك لأنها كانت على وشك ان تؤدى امتحان الثانوية العامة . وخوفا من أن تغضب شقيقتها وافقت على ان اتزوجه انا . وتم دفع المهر والاتفاق على الزواج بعد امتحان الابتدائية . وعقب نهاية اليوم الأخير فى الامتحان سافرنا اليهم بقطار المساء من القاهرة الى الاقصر ولن اكذب عليك واقول لك اننى رفضت وقاومت وبكيت الخ .بل على العكس كنت فرحانة لأنى لا اعرف معنى الزواج .. ولا اعرف عنه إلا ما رأيته فى الافلام من عروس تلبس الطرحة .. وملابس جميلة وخروج وضحك . وهكذا كنت سعيدة وأمى تشترى لى الملابس ثم سافرنا الى الصعيد . وهناك وجدنا الفرح جاهزا ولبست الفستان وغنيت مع من يغنون وضحكت معهم وفرحت . ثم جاءت بعد ذلك المفاجآت والمشاكل ! وباختصار بكيت وطلبت من أمى ان تعود بى إلى بيتنا فى القاهرة لأنى لا أريد ان ابعد عن اخوتى . فرفضت . اما العريس فقد انتهت اجازته بعد ايام وسافر غضبان منى ! ومرت سنة وانا اعيش وحيدة فى بيت خالتى لا اعمل شيئا سوى المساعدة فى عمل البيت الى ان جاء مرة أخرى وعاش معى شهرا وسافر « غضبان » منى مرة اخرى . ومرت سنة ثم عاد وعاش معنا شهرين ثم سافر بعد أن تركنى حاملا فى إبنى ولم اطق الحياة فى بيت خالتى وانا وحيدة بعيدة عن اخوتى وأمى وابى وطلبت من خالتى اكثر من مرة ان تسمح لى بالعودة لبيت ابى إلى ان يعود زوجى .. فرفضت واضطررت للهرب وركوب القطار وحدى وعدت إلى بيتى وانجبت ابنى وجاء زوجى فى الاجازة وحملنى معه ومعى ابنى الى أهله ثم سافر بعدها واردت العودة الى أبى فرفضت خالتى إلا ان اترك ابنى ، فتركته وعدت وانا الآن اعيش فى بيت أبى .. واريد ابنى ولا اعرف هل اطلبه بالبوليس أم ماذا افعل .. وقد رفضت خالتى طلاقى وانا خائفة من ان يطلبنى زوجى فى الطاعة لأنى كرهته ولا اريد ان اعيش وحيدة لمدة سنتين وسط أقارب لم أرهم الا يوم جاءوا يخطبوننى ولا اريد ان ابعد عن أهلى فماذا افعل ؟

□ ولكاتبة هذه الرسالة أقول : إلجئى إلى اى إنسان عاقل من اقاربكم .. فان لم يكن فمن البيت الذى تسكنون فيه فان لم يكن فمن الحى الذى تعيشون فيه ليساعدك على الخروج من هذه الكارثة التى اوقعك فيها أبواك بجهلهما وحمقهما .. حتى لقد حق لك ان تقولى صادقة هذا ماجناه على أبى وما جنيت على أحد !

يا إلهى .. أفى هذا العصر الذى يقتحم فيه التليفزيون والاذاعة وكل وسائل الاتصال حياة الناس فى عقر دورهم تتزوج فتاة فى سن الثالثة عشرة ولكيلا تغضب خالتها ! وكيف يكون لمثل هذا الأب وهذه الأم حق الولاية على إبنتهما ؟ ! لكن ماذا أقول لك وما انت إلا ضحية مثل كثيرات غيرك للجهل السائد .. ولرخص الانسان فى هذا الزمن ولو كنت فى مجتمع متحضر لرفع المجتمع ولاية مثل هذين الأبوين عنك بحكم القضاء .لأنهما ليسا جديرين بحمل الأمانة لظلام عقولهما ولتولى المجتمع عنك المسئولية الكاملة واسترد لك ابنك واستصدر لك حكما بالطلاق لافتقادك للمسئولية عن نفسك عند الزواج لكن هذا حديث طويل لا مجال له الآن . فاستعينى بالعقلاء من حولك ان وجدوا واذهبى معهم الى أقرب محام لاسترداد ابنك لأنه من حقك مهما كانت الظروف الى ان يبلغ سن انتهاء الحضانة .

فى الطريق

انا يا سيدى طبيب ناجح فى عملى ولدى عيادة تدر على دخلا طيبا . وقد إشتريت سيارة وشقة تمليك وحياتى مشحونة بالعمل والكفاح لا يهون منها سوى بعض السهرات العائلية المرحة بين اخوتى الأحباء وأمنا المكافحة . تستروح فيها نسيم الحياة ونخفف فيها عن امنا بعض ما شهدته حياتها من كفاح بعد وفاة أبينا ونحن صغار الى أن تخرجنا جميعا . فتخرجت شقيقتى صيدلانية وشقيقتى الصغرى مهندسة وتخرج شقيقى صيدليا وشقيقى الآخر مهندسا أما أنا فانهيت دراسة الطب وبدأت حياتى العملية .. وحققت نجاحا أحمد الله عليه ولم يكن ينقصنى إلا الزواج . وارغمنا امنا على أن تخلع السواد الذى ارتدته بعد وفاة أبينا ونحن صغار .. وابتسمت لنا الحياة بعد طول صبر وكفاح . لكن وآه من لكن كما تقول دائما .. فذات يوم خرجت مع أمى واختى وزوجها الى زيارة اسرة قريب لنا وأمضينا معهم السهرة ضاحكين سعداء . وخرجنا لنعود الى البيت فركبنا جميعا سيارتى التى اقودها وفى ميدان الدقى دهمتنا فجأة سيارة لورى نصر من لوريات الأمن . فأصيب زوج شقيقتى إصابة بالغة وبعد ٤ أيام من العذاب والبكاء انتقل الى جوار ربه . وأصبحت شقيقتى أرملة وأما لطفل عمره ٥ سنوات وجنينا فى علم الغيب لن يرى أباه .

وعاد السواد الى حياتنا من جديد .. وعادت صورة أمى الباكية مرة أخرى .. وأصبح الجميع فى أسرتى يتساءلون لماذا ـ أما انا فمطالب بالاجابة على سؤال آخر هو لماذا فى سيارتى التى اقودها وماهى مسئوليتى عن تعاسة اختى ؟ .. وكلما رأيت زوجا وزوجة تذكرت كيف حطمت حياة أختى مع أنى لم اكن أقود السيارة باستهتار وان اللورى هو الذى قطع علينا الطريق فجأة . ومع ذلك فمازلت أتعذب .. ومازلت افكر فى الحادث ليل نهار أثناء الكشف على مرضاى وأثناء انفرادى بنفسى وفى كل مكان وكل ما حولى يذكرنى بأختى وبزوجها الذى أحببته كأخ لى حتى لقد فكرت جديا فى الانسحاب من الحياة انى أرجوك ألا تقول لى استشر طبيبا نفسيا لأنى طبيب وأعرف حالتى جيدا . وانما اريد أن أعرف هل كنت أنا السبب المباشر لتعاسة شقيقتى ولوفاة زوجها حتى لو كنت مخطئا فى الحادث .. أم اننى كنت الأداة التى اختارها القدر لينفذ مشيئته فى زوج أختى وأسرتها .. وهل لو لم أقد سيارتى لما مات زوج شقيقتى ؟ قل لى بربك رأيك لكى ارتاح لكن لا تنصحنى بالذهاب الى الطبيب النفسى ؟

□ ولكاتب هذه الرسالة أقول : لن أقول لك يا سيدى استشر الطبيب النفسى . لكنى سأقول لك فقط : إذكر ربك إذا نسيت ! واذكر ان الحياة والموت من أمر الله وحده وان لكل إنسان موعدا مسجلا فى اللوح المحفوظ . فاذا حان اجلهم لا يستقدمون ساعة ولا يستأخرون . وانه تختلف الأسباب والموت واحد . فاذا حان الأجل لا يغير منه شيئا ان كان المرء راكبا سيارتك أم راقدا فى فراشه أم سابحا فى النهر .. أو نائما على مقعد وثير فى الطائرة . فهون على نفسك يا صديقى فلست مسئولا عن تعاسة شقيقتك .. ولا أنت مسئول عن حرمان طفلها من أبيه .. وانما هو القضاء والقدر . والتسليم بهما كما تعرف من أركان الايمان . مع تمنياتى لك باستعادة صلابتك وتوازنك سريعا لكى تساند شقيقتك [illegible] شقيقتك واندك فى هذه المحنة الأليمة .

فاذا كان هناك ما يقال بعد ذلك فهو كلمة لمن يطلقون هذه الغيلان المتحركة فى شوارع القاهرة والمدن يقودها مجندون جهلاء تعلموا القيادة فى عشرة أيام وانطلقوا يرتكبون بها الفظائع بسبب جهلهم وقلة خبرتهم .. ألم يحن الوقت بعد لابعادهم عن هذه اللوريات الخطرة والاستعانة بسائقين محترفين لها ولو احتاج الأمر « للاقتراض » لكى ندفع لهم ما يستحقونه من مرتبات ؟ أم أن حياة البشر لا قيمة لها أمام الميزانيات والقواعد واللوائح ؟

مع القانون

إعداد : رجب البنا

الاعفاء من ضريبة الـ ٢٪
اذا اقيم « جراج » على الارض الفضاء

من يملك ارضا فضاء يلزم بدفع ضريبة قدرها ٢٪ فهل تلغى الضريبة اذا اقام صاحبها عليها « جراجا » ؟ وهل يلزم ترخيص لاقامة الجراج ؟ واذا اراد ان يبنى منزلا فوق الجراج هل يلزم ترخيص جديد ؟

يجيب السيد كمال الشورى وكيل وزارة العدل الاسبق فيقول ان القانون ٣٤ لسنة ١٩٧٨ فرض ضريبة ٢٪ على الاراضى الفضاء اذا كانت متصلة بالمرافق العامة « نور ومياه ومجارى » فاذا اقام صاحبها الجراج على هذه الارض وربطت عليه العوايد فانه لايخضع لهذه الضريبة المفروضة على الارض الفضاء فقط .

وبالنسبة لرخصة المبانى فالقانون رقم ١٠٦ لسنة ٧٦ المعدل بالقانون ٣٠ لسنة ١٩٨٣ يفرق بين ثلاث حالات

● ● اذا كانت تكلفة المبانى اقل من خمسة آلاف جنيه يقدم طلب الترخيص الى الادارة الهندسية بالمجلس المحلى المختص مرفقا به البيانات والمستندات والرسوم المعماريه والانشائية والتنفيذية وتتولى هذه الادارة فحص طلب الترخيص والبت فيه خلال مدة لاتزيد على ستين يوما من تاريخ تقديمه .

● ● واذا زادت قيمة التكلفة على خمسة آلاف جنيه يحال طلب الترخيص الى لجنة تشكل من بين اعضاء الادارة الهندسية بالمجلس المحلى المختص للموافقة على الطلب وتعتبر موافقة اللجنة شرطاً لمنح تراخيص البناء فاذا ثبت للجنة ضرورة استيفاء بعض البيانات او المستندات او الموافقات او ادخال تعديلات او تصميمات فى الرسوم فانها تعلن طالب الترخيص بذلك بكتاب موصى عليه خلال ثلاثين يوما من تاريخ تقديم الطلب ويتم البت فى هذه الحالة فى طلب الترخيص خلال ثلاثين يوما من تاريخ الاستيفاء .

ويعتبر بمثابة موافقة على طلب الترخيص انتهاء المدة المحددة للبت فيه دون صدور قرار مسبب من الادارة الهندسية بالمجلس المختص برفضه او طلب استيفاء او تعديل او تصحيح .

وقال الاستاذ السيد الشورى ان الادارات الهندسية لايجوز لها ان تمنح عدة تراخيص تزيد قيمتها الكلية على خمسة آلاف جنيه فى المبنى الواحد فى السنة الا بعد موافقة اللجنة وتعتبر موافقة اللجنة نافذة المفعول لمدة سنة من تاريخ صدورها فاذا انتهت دون الشروع فى البناء يجب عرض الامر عليها للنظر فى تجديد الموافقة لمدة سنة اخرى وكذلك اذا مضت سنة واحدة على منح الترخيص من الادارة الهندسية دون الشروع فى تنفيذ الاعمال المرخص بها فانه يجب تجديد الترخيص لمدة سنة واحدة فقط .

● ● اما اذا تجاوزت تكلفة المبانى ثلاثين الف جنيه فلا يجوز الترخيص او البدء فى التنفيذ الا بعد تقديم وثيقة تامين من احد البنوك ويستثنى من ذلك التعلية لمبنى اذا كانت تكاليفها لاتزيد على خمسة عشر الف جنيه لمدة واحدة ولدور واحد وفى حدود الارتفاع المسموح به .

□ السيد الشورى

اعفاء صاحب السيارة الاجرة من اشتراك التامينات فى ٤ حالات بشرط ان يقودها بنفسه

قالت الهيئة العامة للتامينات انه يحق لاصحاب السيارات الاعفاء من سداد اشتراكات التامين عن انفسهم وعن العاملين لديهم فى ٤ حالات الاولى ان يكون مالك السيارة من العاملين بالحكومة او القطاع العام ولديه رخصة قيادة ومنتفعا بقانون التامين . والثانية ان يكون من المنتفعين بالقانون ١٠٨ لسنة ٧٦ الخاص بالتامين على اصحاب الاعمال .

والحالة الثالثة ان يكون صاحب السيارة قد بلغ الستين فى تاريخ ملكيته للسيارة ولم يسبق له الخضوع لقانون التامين على اصحاب الاعمال . اما الحالة الرابعة فهى أن يكون مالك السيارة من اصحاب المعاشات لكن الاعفاء يلغى اذا ضبطت السيارة بقيادة سائق اخر غير مالكها حتى ولوكان السائق خاضعا لاحد قوانين التامين .

القيام باعمال وظيفة اعلى لا يعطى الموظف الحق فى الترقية اليها

قالت محكمة النقض ان العامل او الموظف اذا كلف بالعمل على سبيل الاختبار باعمال وظيفة اعلى ولم يكن مستوفيا لشروط شغلها فان قيامه بها لايكسبه الحق فى الترقية اليها وتعتبر فترة قيامه باعمالها ندبا لها ولايعتبر ترقية اليها (طعن رقم ٤٥٧ لسنة ٤٢ قضائية)

رخصة مؤقتة للسيارة لمدة شهر فقط

قال اللواء رضا عبد الله مساعد وزير الداخلية ومدير الادارة العامة للمرور ان صاحب السيارة يحق له الحصول على رخص ولوحات معدنية مؤقتة لمدة اقصاها شهر الى ان يستكمل اوراق الاستيراد او الافراج الجمركى بشرط تقديم مستند الملكية والمصدر . ويسدد فى هذه الحالة جنيها واحدا عن كل يوم ولايحصل على الترخيص المؤقت الا بعد تقديم السيارة للفحص الفنى ووثيقة التامين الاجبارى عن المدة المطلوب الترخيص بها .

المهنيون تحت التمرين يخضعون لقانون التأمينات

قالت هيئة التامينات ان المحامين والمهندسين وغيرهم من المهنيين يخضعون لقانون التامينات اثناء فترة عملهم الاولى تحت التمرين . ورغم اختلاف قواعد قيد اصحاب المهن من نقابة الى اخرى الا انهم وهم تحت التمرين يعتبرون من المشتغلين بالمهن الحرة مادامو قد ادرجوا فى جداول هذه المهن وكونهم تحت التمرين يعتبر تنظيما داخليا للمهنة ليس له اثر على الوضع التامينى بالنسبة لهم .

النقابات المهنية

● نقابة الأطباء ●
التذاكر الطبية والتخصصات حملات للتأكد من صحتها

قرر مجلس نقابة الاطباء فى جلسته الاخيرة برئاسة الدكتور ممدوح جبر نقيب الاطباء مراجعة البيانات المدونة بالتذاكر الطبية ولافتات الاطباء والتأكد من انها مطابقة للترخيص الصادر من النقابة وعدم اضافة تخصصات غير حقيقية ووضع التمغة الطبية على التذاكر الطبية والتقارير والتحاليل الطبية والاشعة وغيرها من المحررات الطبية .

كما قرر المجلس عدم تسجيل الاطباء الحاصلين على درجات التخصص فى احد فروع الطب فى سجل الاخصائيين الا بعد القيد فى فرع الجمعية الطبية المختصة .

● نقابة التطبيقيين ●
الاسهام فى انشاء مركز طبى لخدمة الاعضاء

وافق المجلس الاعلى لنقابة التطبيقيين الاسهام بمبلغ ٢٠٠ الف جنيه فى مشروع سياحى بمحافظة بورسعيد راس ماله حوالى مليون جنيه لدعم النشاط السياحى فى هذه المحافظة وكذلك المساهمة فى انشاء مركز طبى يضم ٢١٦ سريرا ويتكلف ٧ ملايين جنيه وتساهم النقابة بمبلغ ٢ مليون جنيه مسددة على دفعات ويسمح هذا المركز بعلاج التطبيقيين باسعار مخفضة اسوة باسعار المؤسسة العلاجية والسير قدما نحو انشاء مستشفى التطبيقيين بتكلفة تصل الى ٦ ملايين جنيه .

● نقابة الزراعيين ●
١٥٠ ألف جنيه لشراء سلع معمرة للأعضاء

قررت هيئة مكتب نقابة الزراعيين فى جلسته الاخيرة برئاسة المهندس سعد هجرس نقيب الزراعيين اعتماد مبلغ ١٥٠ جنيه لشراء اجهزة معمرة للأعضاء توزع بنظام الاقساط الميسرة كما تقرر تشكيل لجنة مشتركة من بعض اعضاء مجلس النقابة والمتخصصين لفحص العروض المقدمة من ٨ شركات متخصصة للقيام باعمال الديكورات والاثاث فى النادى الخاص بالزراعيين بالدقى والذى تكلف مليون جنيه بخلاف ٣٧٠ الفا لاعمال الديكورات ومن المنتظر افتتاح هذا النادى فى اواخر العام الحالى على ان يبدأ بعد ذلك تعميم هذه النوادى بالمحافظات .

إعداد : فاروق عبدالمجيد

للعمال :
مشكلات وقضايا النمو بالانشطة البحرية مؤتمر عمالى لوضع افضل الحلول لها

النقل البحرى فى خدمة التنمية الاقتصادية عنوان المؤتمر الذى وافق على اقامته الوزير سعد محمد احمد رئيس الاتحاد العام لنقابات عمال مصر فى اواخر اكتوبر وتقيمه نقابة عمال النقل البحرى لمواجهة مشكلات وقضايا النمو والتطور فى مختلف الانشطة الملاحية والبحرية ووضع الحلول العالمية لها ... ايضا ملاحقة التطور العالمى فى صناعة النقل البحرى .. والاعلان العالمى عن خدمات الموانى المصرية على مستوى العالم العربى والدولى .

سيناقش المؤتمر الذى سيوضع تحت رعاية كبار المسئولين مجموعة من البحوث المحورية تدور حول العاملين البحريين بالسفن التجارية وتنمية تجارة الترانزيت « العبور » ورفع انتاجية الموانى المصرية والخدمات البحرية بهذه الموانى وامكان تطويرها ومشكلات التامين البحرى وتطوير اداء قطاع النقل المائى فى مصر واشتراطات السلامة المهنية بالموانى المصرية .

ويشير الوزير بان النقابة تستهدف ان يسفر المؤتمر عن الدعوة الى اقامة منظمة الموانى العربية ... على غرار المنظمة الدولية « الاتحاد العالمى للموانى بطوكيو » .. ايضا اقامة اتحاد عربى لعمال الموانى البحرية والعربية وسوف يدعى للمؤتمر كافة المهتمين والمشتغلين والممارسين بمختلف انشطة النقل البحرى .. فضلا عن القيادات التنفيذية المشتغلة بالنقل البحرى واعضاء اللجان النقابية ولجان النقل بمجلسى الشعب والشورى والمجالس المحلية .

●●●●●●●●●● اخبارهم فى سطور ..

□ تشير توقعات مكتب التمثيل العمالى المصرى بقطر الى ان الاستغناء عن العمالة المصرية فى القطاع الحكومى لن يتجاوز نسبة ٤٪ من حجم العمالة المصرية الكلية العاملة بهذا القطاع والبالغ عددها ٤١٠٠ عامل .

□ د . جلال عبد الحميد احد عمداء الجامعة العمالية انتهى من اعداد اول كتاب يصدر عن الجامعة خلال ايام بعنوان ثروتنا البشرية بين الاشتراكية والانفتاح يتناول فيه السياسات الاقتصادية والانفجار السكانى والعمالة المصرية ودورها فى التنمية الاقتصادية .

□ يقوم المستشار العمالى المصرى بالكويت حاليا باجراء الاتصالات بوزارة العدل هناك للعمل على تنفيذ حكم المحكمة ضد احدى الشركات الانشائية لصالح العمال المصريين لصرف مستحقاتهم .

إعداد : هيثم سعد الدين

اعلان النتائج النهائية لانتخاب التجديد النصفي لمجلس الشورى

فوز ١١٤ من الحزب الوطني منهم ٧٠ أصليون و ٤٤ احتياطيون

اعلنت امس النتائج النهائية والرسمية لانتخابات التجديد النصفي لمجلس الشورى التي اجريت امس الأول في نحو ٢٤ الف لجنة . فازت قائمة الحزب الوطني بجميع المقاعد وتتضمن ١١٤ مرشحا منهم ٧٠ اصليون و ٤٤ احتياطيون . والفائزون هم :

■ في القاهرة : الدكتور مصطفى كمال حلمي وعزت محمد علي والمهندس رءوف فايق وهبة شلبي والدكتورة شفيقة ناصر عن الفئات ، ومصطفى ابراهيم ومحمد البيطار ورفعت بطل ومحمد أحمد محجوب عن العمال (اصليون) وبالنسبة للاحتياطيين تضمنت القائمة حسين عمر هيكل «فئات» واحمد عبد الفتاح شلبي ومحمد كامل لبيب وزكي حسيب ثعلب «عن العمال» .

■ الاسكندرية : الدكتور محمد علي عبد الرحيم «فئات» ومحمد عبد ادم وعلي محمد زريق ومحمود عيسى الضبع «عمال» (اصليون) وفتحي فؤاد متولي رجب «فئات» واحمد السيد محمد السيد عمال وهم (احتياطيون) .

■ الإسماعيلية : الدكتور اسماعيل ابراهيم اسماعيل «فئات» (اصلي) ومحمد احمد السباعي «عمال» (احتياطي) .

■ السويس : فتحي عبد العزيز سباق عمال (أصلي) وعليوه حداد عبد العال فئات وحسانين رضوان عثمان عمال احتياطي .

■ بورسعيد : الدكتور حسني الرودي فئات (أصلي) محمد علي البدراني عمال (احتياطي) .

■ القليوبية : علي سلام فئات وحسن عواد ومصطفى زكي بدوي عمال (أصلي) وصلاح الدين احمد عوده فئات ومحمد سامي حلمي عمال (احتياطي) .

■ الدقهلية : عبد المعطي عبد الكريم وأنور الحديدي «فئات» وحاتم ابراهيم شعبان وجاد الله خضر ابراهيم ومحمود محمد العسكري «عمال» (أصليون) وعزت محمد عبد الله فئات ومحمد حشمت جاويش عمال (احتياطيون)

■ المنوفية : محمد حامد جعفر وعبد الغفار حشيش ومحمود أبو النصر فئات وعبد العزيز شاهين عمال (أصليون) وفاروق محمد سعفان «فئات» وعدلي جعفر عمال (احتياطيون) .

■ البحيرة : اسماعيل ماضي وعبد السلام حجازي «فئات» وعبده زيدان وابراهيم خطاب «عمال» (أصليون) ومحمد قمرة فئات والسيد خميس بسيوني عمال (احتياطيون)

■ الغربية : حسن الهتيمي وعبد الحكيم فرهود «فئات» وسامي عز العرب وكمال عبد الخالق «عمال» (أصليون) وحامد الدماطي «فئات» ومندور عبد العظيم «عمال» (احتياطيون)

■ كفر الشيخ : محمد خليل رجب «فئات» ومحمد السيد شرف عمال (أصليون) ومحمود المغازي فئات وجمال الطواجني عمال (احتياطيون) .

■ الشرقية : الدكتور المهندس حسن عبدون والمهندس عمر مرعي «فئات» وعبد العزيز مصيلحي ورفعت بيومي عمال (أصليون) وعبد العزيز شلبي «فئات» وعبد المجيد الشوادفي عمال (احتياطيون)

■ دمياط : ابراهيم طه هندام فئات (أصلي) ومحمود زيدان فئات (احتياطي)

■ الفيوم : فايز عبد الكريم فيصل وعلي العمدة عمال (أصلي) وحفني عامر عمال (احتياطي)

■ الجيزة : محمد وحيد الدالي ، ونبيلة الابراشي «فئات» وعاصم عبد الحق عمال (أصليون) وسعيد مدكور والدكتور عبد الوهاب محمد «فئات» (احتياطيون)

■ بني سويف : الدكتور عبد الحفيظ سليمان «فئات» ومحمد فهيم عثمان عمال (أصلي) وعبد العال حسين جبر «عمال» (احتياطي)

■ المنيا : الدكتور حسن مفتاح والدكتور عبد التواب المهندس «فئات» ومحمد الفولي شريف وجمال قطب «عمال» (أصليون) ومحمد البدري وأحمد حسانين «فئات» وفتحي منهي عمال (احتياطي)

■ سوهاج : المهندس أحمد عبد الاخر ومحمد حلمي الشريف «فئات» وفوزي العمدة ومحمود همام عمال (أصليون) وشوقي عرفان «فئات» وحلمي رشوان عمال (احتياطي)

■ أسوان : عبد القادر ابوبكر عمال (أصلي) ومحمد صلاح الدين مغازي «عمال» (احتياطي)

■ مطروح : محمد سليمان محمد علي فئات (أصلي) ويوسف منصور عمال (احتياطي)

■ أسيوط : عزمي ناشد صاروفيم «فئات» ومحمد أبو عوف عمال ومحمود باشا عمال (أصليون) وابراهيم صالح فئات وكمال أحمد حسين عمال (احتياطي)

■ البحر الأحمر : علي الصغير سباق فئات (أصلي) ومحمد يوسف مفرج فئات (احتياطي)

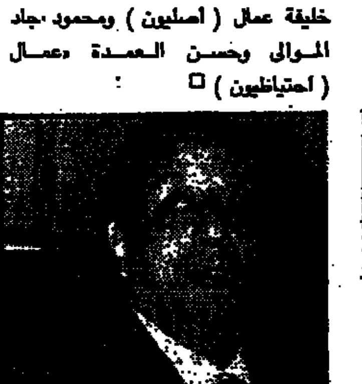
■ الوادي الجديد : ثروت رشيدي بشير «فئات» اصلي والمهندس احمد امين «فئات» احتياطي

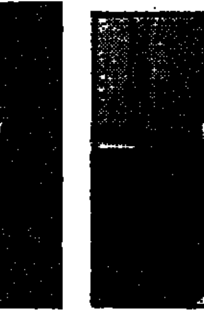
■ شمال سيناء : ابراهيم الحفني فئات (أصلي) ومنصور جرير عمال (احتياطي)

■ جنوب سيناء : علي داود عمال «أصلي» ومحمد علوي عمر «عمال» (احتياطي)

■ قنا : الدكتور محمود مصطفى علي والدكتور عبد الرازق السبتي ومحمد علي عبد العزيز «فئات» وفؤاد ابوزيد خليفة عمال (أصليون) ومحمود جاد المولى وحسن العمدة «عمال» (احتياطيون) □


د. مصطفى كمال حلمي


عزت محمد علي


احمد عبدالآخر


وحيد الدالي


د. نبيلة الابراشي


د. شفيقة ناصر


محمد عبد ادم


رفعت بطل


علي سلام


عزمي ناشد


عبد المعطي عبد الكريم


ثروت رشيدي


محمد ابوالنصر


عبدالعزيز شاهين


عبدالقادر ابوبكر


كمال عبدالخالق


فتحي سباق


عاصم عبد الحق


محمد الفولي شريف

حسن عبده

الديون الخارجية : المشكلة .. والحل ..

« ديون القرن الـ ١٩ » .. و « ديون القرن الـ ٢٠ » .. هناك فرق

حول أزمة الديون الخارجية : المشكلة أصلا والحلول الممكنة للخروج منها . وحول ظروف الديون الخارجية بين القرن الـ ١٩ والقرن الـ ٢٠ تلقت الصفحة الاقتصادية الرسالة التالية :

سيطرت مشاكل الديون الخارجية خلال العقد الاخير على تفكير المجتمع الدولي والدول النامية على وجه الخصوص بل انها وضعت النظام المالي الدولي كله تحت الاختبار .

ولم تكن مصر ـ عمليا ـ حتى ١٩٥٨ مدينة بالخارج وفي منتصف الستينات شهدت زيادة في المديونية الخارجية بلغت ١,٥ مليار دولار وتفاقم عجز الحساب الجاري وكان من اهم اسبابه الاقتراض المتزايد قصير الاجل لاستيراد الغذاء بالرغم من وجود خطة تنمية خمسية لاول مرة في تاريخ البلاد وبالرغم من سيطرة الحكومة على الاقتصادية .

ونتيجة لان مصر مرت بسنوات طوال تلكأ فيها دعم طاقاتها الانتاجية بل واهملت صيانتها وتخلفت تقنياتها ـ في وقت تطورت فيه تكنولوجيا الانتاج تطورا مذهلا في العالم ـ وتدهورت المرافق العامة وعمد البنية الاساسية أصبح محتما أن نضطلع بعمليات إنماء إقتصادية وإجتماعية طموحة لعلاج هذه التراكمات وتزاحم الاحتياجات على الاولويات ..

وكان قدر مصر أن يتم ذلك كله في ظروف بالغة الصعوبة يأتي في مقدمتها :

● معدل تزايد مطرد في السكان من أعلى المعدلات في العالم حيث يبتلع الاستهلاك الجزء الأكبر من ناتج البلاد ولا يتيح إلا فائضا متواضعا لا يمكن أن يمول استثمارات تحقق معدلات نمو إقتصادي كافية لرفع مستوى معيشة غالبية الشعب من محدودي الدخل فضلا عن أن جزءا متدنيا من هذا الفائض هو الذي يمكن تصديره للخارج للحصول على قوة شرائية أجنبية تمكننا من سد إحتياجات نعتمد فيها بالضرورة على العالم الخارجي بدءا بالغذاء ومستلزمات الانتاج .

● إختلال مخيف في توفر القوة الشرائية في أيدي أفراد الشعب الذين بلفاحيتهم العريقة إخترقوا دائرة الضائقة التي توشك أن تطحنهم فخرجوا بعقولهم وسواعدهم إلى كل مكان وجد المطحونين على مر الزمان يسحقهم القهر وتطلقهم بالأرض .. فأوجدوا بعض حل لم يخطر ببال جهابذة التخطيط في صوامعهم .. ولولا خروج هؤلاء وتحويلاتهم بصورة أو بأخرى لأفلست البلاد ...

● إتجاه تضخمي عالمي مستمر في أسعار سلع الاستهلاك وتكلفة معدات الانتاج وفي أسعار الخامات أحيانا ...

وكان كل ذلك يعني الالتجاء بالضرورة إلى الاقتراض من الخارج لتمويل عمليات التنمية ناهيك عن سد احتياجات الاستهلاك .

على انه لابد من ابداء عدة ملاحظات على ديوننا الخارجية :

● انه لا مجال لقروض بشروط تمس ايا من السيادة أو الحرية أو أولويات العمل الوطني ... أما الشروط الفنية كفترة السداد أو طريقته أو سعر الفائدة ... الخ فهذه أمور تقليدية جرى العرف ان تكون محل تفاوض بين طرفي القرض ولا يجب أن نقبل منها إلا ما يكلفنا أدنى نفقة ممكنة ويناسب قدراتنا .

وجدير بالذكر أيضا أننا نتقدم بقوائم مشروعات بمحض إختيار جهات التنفيذ ووفقا للأولويات القومية ، وفي هذا الاطار فقط يتفق مع الجهة المقرضة على المشروعات التي يجري تمويلها ...

● أن الدول ومؤسسات الاقراض الدولية لا تهدف بتقديمها للقروض إخضاع مصر إقتصاديا وسياسيا هذا حديث القرن التاسع عشر ومنطق غير الواثقين ولا المدركين لأقدار أوطانهم بل إن المؤسسات المالية الدولية مؤسسات أنشأها المجتمع الدولي على أسس علمية ليدرأ بها أزمات إقتصادية طاحنة تدمر اقتصاد الدول المتقدمة والنامية معا كما حدث في أوائل الثلاثينيات .

● كما أن الدول التي تعرض أموالها للاقراض لا تفعل ذلك من أجل عيون الدول المقترضة ولا تفعله في عصرنا لتوقيعها في حبائلها .. فمن أبسط الحقائق الاقتصادية أن الدول النامية عموما مجال خصب للاستثمار الجديد حيث تتزاحم فرص الاستثمار ويعلو العائد بعكس الحال في الدول المتقدمة التي تضيق فيها هذه الفرص ـ بلغ معدل الاستثمار المحلي الاجمالي في الدول النامية خلال الثمانينيات مثلا ٢,٧ ـ ٧٪ بينما لم يتجاوز ١,٧ ٪ في الدول المتقدمة .

يعمد البعض إلى عقد مقارنات تبدو منطقية ومثيرة لعامة الناس وهي في الواقع حق أريد به باطل .. فالبعض ينسب أعباء خدمة الدين إلى مجموع الصادرات الزراعية والصناعية أو يقارنها بإيرادات قناة السويس لكي يدلل بذلك على فداحة تلك الأعباء ..

ونود أن نوضح انه لم تعد ايرادات الصادرات الزراعية والصناعية أو القناة أهم موارد البلاد من العملات الأجنبية بعد أن زاد الاستهلاك المحلي زيادة رهيبة نتيجة الانفجار السكاني وأصبح يستغرق الجزء الأكبر من ناتج البلاد من المحاصيل الرئيسية إن لم يكن كلها ومنتجات الصناعة بطاقاتها المحدودة وتقنياتها المتخلفة ..

إن نسبة الديون القائمة إلى الناتج المحلي الاجمالي ونسبة أعباء الديون إلى حصيلة مصر من صادراتها من السلع والخدمات أصبحت معقولة وفي حدود الأمان المتعارف عليها علميا ودوليا .. هذه الحدود تتراوح بين ١٢ ٪ و٢٠ ٪ من قيمة صادرات الدولة بشقيها وواضح أن هذه النسبة ليست هي نسبة القروض إلى راس المال كما ورد على لسان أحد وكلاء التعاون الدولي في اهرام الجمعة الأسبق ـ فهذا معيار من وجهة نظر المقرض لا المقترض وعلى مستوى المشروع وليس على مستوى المديونية الدولية .

هذه النسبة انخفضت في مصر إلى أقل من ٢٠ ٪ في السنوات الأخيرة ويمكن أن توالي إنخفاضها كلما إرتفعت قدرة الاقتصاد على التصدير وتحسن شروط الاقتراض من الخارج وإدارته

● لاشك أن مصداقية البيانات والاحصاءات والرقابة المركزية للاقتراض الاجنبي يجب أن تشكل أسس السياسات الاقتصادية على المستوى القومي وهي في بعض المواقع على غير مستوى الكفاءة .. وحتى حيث وجدت هذه الرقابة فإنها مورست في غيبة خطة للاقتراض أو أهداف كلية ووضوح رؤية وتقييم سليم لموازين الدفع ..

● انه يتحتم وجود أسس واضحة للتفاوض على القروض وتخصيصها ، ومن ثم يجب وضع خطة متوسطة الأجل (خمس سنوات) للقروض والمنح الخارجية .

● في رأينا أن النمط الحالي الملائم للمرحلة التي يمر بها الاقتصاد القومي كأن تكون هناك مشروعات يلتزم الجانب الخارجي بتمويلها ومشروعات تحت التنفيذ ثبتت جدواها وتحتاج إلى تمويل أجنبي بالضرورة ومشروعات التصدير ومشروعات الأمن الغذائي ـ ومشروعات المرافق والبنية الأساسية ـ والمشروعات الأخرى ..

● يجب أن يقوم قطاع التعاون الدولي المختص بتقييم الدراسات التي تقدم له عن المشروعات من وجهة نظر الممول وأن يتأكد من المؤشرات بالقدر الكافي وفي التوقيت المناسب .

● يجب أن يتوخى تخصيص القروض من المصادر المختلفة تجانس انماط هذه المصادر وتوقيت الاحتياج إليها على ضوء جداول التنفيذ .

● إن ظاهرة تفتيت التمويل المتاح من دولة ما على عديد من المشروعات أسلوب لايتوخى المنهج الاقتصادي في التمويل ولا يسترشد بالضرورة بالجداول الزمنية للتنفيذ ولابد أن يتحقق للمفاوض وضوح رؤية مسبقة عن كل المشاكل التي قد تعترض تنفيذ الاتفاقات .

كما أن القدرة على استيعاب القروض ليست مؤشرا مطلقا لكفاءة استخدام هذه القروض .

وأخيرا وليس آخرا فإني أقترح أن يدخل المفاوض في إتفاقات للتعاون الدولي مع الدول الغنية خصوصا في الأحوال التي يتعاظم فيها حجم الاقتراض من هذه الدول ، بحيث تقبل الدولة المقرضة في مقابل استثمار رءوس أموالها الفائضة أن تدبر فرص توظيف عدد مناسب من الأيدي العاملة المصرية بأجور ولمدد مناسبة في تلك الدول حسب احتياجات اقتصادها مما يفيد الطرفين ويكون له أبعاد عميقة في إدارة الاقتصاد المصري قد تحل مشاكله المزمنة ..

● فيما يتعلق باستخدام القروض الخارجية يجب أن يخصص الجزء الأكبر من هذه القروض لقطاعات الانتاج السلعي خاصة الزراعة والري والصناعة التي تخلفت عن الطاقة والخدمات في العقد الماضي .

عبدالمنعم لطفي

الوكيل الأول السابق لوزارة التخطيط

• شوائب في مياه الشرب •



ـ مين المسئول عن الصهريج ده ؟ الشوائب ناقصه .. خاليه يزود شكارتين .

اجتماعيات

الاخ والصديق الاقتصادي الكبير
محمد حمزة العدوي
العضو المنتدب لبنك هونج كونج المصري اختياركم للمنصب الجديد تكريم للمبادىء السامية والكفاءة النادرة والله يحفظكم
الاستاذ الدكتور يحيى الجمل
استاذ طب الاطفال

صدر حديثا في ذكرى استشهاد
المتنيح الأنبا صموئيل
قصة الأنبا صموئيل
اعداد الاستاذة ايزيس حبيب المصري ١٢٥ قرش وللهيئات خصم ٢٠٪ ويطلب من مكتبة المحبة بالفجالة

محمد عبد السلام
المحامي بالنقض
وقد عاد لمباشرة اعمال مكتبه وموكليه يشكر بالتقدير الجراح الكبير

دكتور ناجي بدواني
ومدير واطباء وهيئة التمريض بالمستشفى الايطالي ويقدر بالعرفان رجال القانون والصحافة والأعمال والهيئات والشركات والأصدقاء والموكلين وكل من شرفوه بالزيارة والاستفسار ويرجو للجميع الصحة والتوفيق

يعقد بمركز البحوث والدراسات التجارية والاحصائية بكلية التجارة ـ جامعة عين شمس
برنامج تدريبي عن :ـ
التحليل الكمي والادارة الفعالة للائتمان المصرفي
مشكلات بارزة وقضايا هامة
خلال الفترة من السبت ١٠/٢٥ الى الأربعاء ٨٦/١١/٥
برنامج تدريبي عن :ـ
الميكروكمبيوتر في مجالات التخطيط والرقابة وتطوير النظم الادارية
خلال الفترة من السبت ١/١١ حتى الخميس ٨٦/١١/٦
لمزيد من التفاصيل
ت : ٨٢٢٢٧٨ ـ ٨٢٩١٣٣

الدكتور امين نصيف والدكتورة رينية حبيب بنجع حمادي يشكران الله واسرة مستشفى السلام بالمهندسين ويخصان النابغة
الاستاذ الدكتور رشاد برسوم
الاستاذ الدكتور حازم تركي
الاستاذ الدكتور امير ناصف
الاستاذ الدكتور شهدي حبيب
الاستاذ الدكتور احمد سامي
والاطباء وهيئة التمريض وتيالة مطران نجع حمادي واطباء قنا .

دكتورة
زينب رضوان
أستاذ طب الأطفال
جامعة القاهرة
تبدأ العمل بالمواعيد الشتوية بعيادتها بالجيزة من ٥ ـ ٧ يوميا ماعدا الخميس والجمعة اعتبارا من السبت ١٩٨٦/١٠/٤
العنوان : ٢٨ ش مراد عمارة ملاكو تليفون ٧٣٦٣١٢

الجمعية المصرية
لأمراض المفاصل والروماتيزم
المؤتمر المصري الدولي الرابع للأمراض الروماتيزمية ـ ١١ ـ ١٤ ديسمبر ١٩٨٦
على السادة الزملاء الراغبين بالاشتراك بابحاثهم في المؤتمر سرعة تقديمها لسكرتارية المؤتمر بالعيادة الخارجية بقسم الطب الطبيعي بمستشفى المنيل الجامعي في موعد غايته ٣١ اكتوبر
سكرتير عام المؤتمر
ا.د. سمير البدوي

الأستاذ الدكتور خالد زهدي
استاذ الجراحة بطب القصر العيني تهانينا القلبية بلقب الاستاذية ـ مبروك عيادتكم ٤٥ ميدان الدقي ـ الدكتورة إيمان قداح وعبد الحليم قداح والأسرة

للأطباء البشريين يعلن قسم الطب الشرعي والسموم بطب عين شمس فتح التسجيل لماجستير السموم الاكلينيكية حتى ١٩٨٦/١٠/١٥

كلية حقوق طنطا
اعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون والعاملون بالكلية يهنئون
الأستاذ الدكتور عماد الشربيني
لتعيين سيادته نائبا لرئيس جامعة طنطا ويشكرون
الأستاذ الدكتور رافت عيسى
رئيس الجامعة ـ على ثقته الغالية

نجيب محمد عطية
يهنىء اخويه العزيزين الأستاذين علي الحجاجي وحامد مبروك على فوزهما برئاسة وعضوية مجلس ادارة نادي القاهرة ويتمنى لهما دوام التوفيق

الاستاذ الدكتور
محمد حامد شاكر
نهنئكم على الثقة الغالية لاختياركم عضوا في محكمة القيم
دكتور احمد عبدالقادر
دكتورة عزة صلاح

. نتائج دائرة قويسنا ـ منوفية
ادلى المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري بصوته في دائرته الانتخابية بقويسنا وكان عدد اللجان ٢٣٠ ـ وجملة الناخبين ١١٣,٣٥٦ وعدد المتخلفين ٨٥١٦ وعدد الحاضرين ١٠٤,٨٤٠ وعدد الاصوات الباطلة ٧٣ وعدد الاصوات الصحيحة ١٠٤,٧٦٧ الف اى بنسبة ٩٢,٤٢ ٪

خريجات المدرسة الألمانية بباب اللوق
دعوة للاجتماع السنوي بالمدرسة الاربعاء ٨ اكتوبر السادسة مساء

الدكتور
عبد المنعم محمد صديق
اخصائي العيون
عاد من الخارج وسيفتتح عيادته المجهزة باحدث الأجهزة التشخيصية التي تعمل بالكمبيوتر يوم الاثنين الموافق ٦ اكتوبر بعمارة النصر ميدان الجيزة من الساعة ٦ ـ ٩م
ت ٧٣٢٠٢٥

بنك الجيزة الوطني للتنمية
رئيس واعضاء مجلس الادارة والعاملون بالبنك يهنئون السيد
الأستاذ عبد الرؤوف أبو هميلة
لانتخابة بالاجماع رئيسا للمجلس المحلي الشعبي لمحافظة الجيزة للمرة العاشرة ويتمنون لسيادته دوام التوفيق والرقي .

بنك التنميه الزراعي بالبداري .
الفراز وامناء الشون والمخازن يهنئون
الاستاذ هريدي غفير هريدي
لترقيته نائبا لرئيس مجلس الادارة

بنك التنمية الزراعي بالغنايم
الفراز وامناء الشون والمخازن يهنئون
الاستاذ هريدي غفير هريدي
لترقيته نائبا لرئيس مجلس الادارة

بنك التنميه والائتمان الزراعي باسيوط مدير إدارة التخزين والانتاج ومراقب الفرز وفرازي البنك وصيانة المحاصيل
يهنئون الاستاذ هريدي غفير لترقيته نائبا لرئيس مجلس الادارة

بقية الاجتماعيات ص ١٩



■■ اليوم : ٤ مباريات فى الدورى :

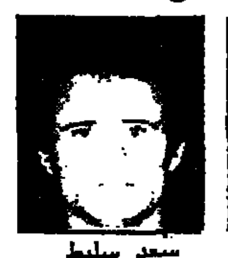
الاهلى يواجه المنصورة على أرضها فى « بروفة » اخيرة قبل لقاء الاسماعيلى

والاسماعيلى وجها لوجه أمام المصرى ببورسعيد .. ولقاء صعب للمقاولون مع الاتحاد

تقام فى الثالثة بعد ظهر اليوم ٤ مباريات فى بداية الاسبوع الرابع فى الدورى الممتاز لكرة القدم حيث يلعب الاهلى مع المنصورة بالمنصورة والمصرى مع الاسماعيلى ببورسعيد والمقاولون مع الاتحاد السكندرى بالجبل الاخضر والسويس مع المريخ بالسويس .. وتستكمل مباريات الاسبوع غدا حيث يلعب الزمالك مع الترسانة باستاد القاهرة وغزل دمياط مع المحلة باستاد دمياط ..

ويمكن القول بأنه بالبرغم من مرور ٣ اسابيع من عمر بطولة الدورى .. فالجماهير لم تحس بالبطولة حتى الان لان اشتراك اندية الاهلى والزمالك والاسماعيلى فى بطولتى كاس اندية افريقيا لابطال الدورى وابطال الكؤوس هى التى تسيطر على مشاعر الجماهير وتشغل بالهم عن بطولة الدورى ..


ربيع ياسين


سعد سليط


عماد سليمان


جمال جودة


محمد عمر

وكانت الوجبة الدسمة التى تناولتها الجماهير فى هذه اللقاءات الافريقية هى التى اصابتها بحالة « الشبع » الكروى .. ولم تعطها الفرصة فى ان تفكر فى مباريات الدورى باستثناء مباراة الاهلى مع المقاولون باعتبارها اول مباراة يلعبها الاهلى .. ومباراة الترسانة والمحلة باعتبارهما اول وثانى بطولة كاس مصر وانها ثارية بالنسبة لفريق المحلة بعد هزيمته امام الترسانة ٢ ـ ٣ ..

وساعد على عدم الاحساس بمباريات الدورى هو عدم اذاعة اية مباراة من مباريات الدورى حتى الان تليفزيونيا .. واول مباراة يذيعها التليفزيون هى مباراة اليوم بين المنصورة والاهلى .. أما مباراة الغد بين الترسانة والزمالك فلن يذيعها التليفزيون لانها احدى المباريات السبع التى لاينقلها التليفزيون بالنسبة للزمالك ..

المنصورة والاهلى ..

على استاد المنصورة يلتقى الاهلى والمنصورة .. وهذه هى ثانى مباراة يلعبها الاهلى فى الدورى .. وكان قد فاز فى مباراته الاولى على المقاولون ٢ ـ ١ .. ولكن أداءه لم يكن على المستوى فى الشوط الثانى بعد ان كان مسيطرا على مجريات الامور فى الشوط الاول وهو لذلك يحاول اليوم ان يستعيد الثقة فى نفسه وفى جمهوره خاصة وان مباراة اليوم هى بمثابة بروفة قبل مباراته يوم الجمعة القادم مع الاسماعيلى باستاد القاهرة فى الدور قبل النهائى فى بطولة كاس اندية افريقيا لابطال الكؤوس .

اما المنصورة .. فهذه هى رابع مباراة له فى الدورى ورصيده نقطة واحدة بتعادله مع المصرى بدون اهداف بينما انهزم امام المقاولون ٢ ـ صفر وامام غزل دمياط ٢ ـ صفر ايضا .. وهو لذلك يحاول اثبات وجوده اليوم ولو بالخروج بنقطة على الاقل طالما انه يلعب امام حامل اللقب ومايضمه الفريق من نجوم دوليين ..

المصرى والاسماعيلى ..

وعلى استاد بورسعيد يلتقى المصرى مع الاسماعيلى .. ولقاءات الناديين تتسم دائما بالقوة والندية لانه من اجل الزعامة بعد اندية مدن القناة .. والمنافسة التقليدية بينهما ..

كما ان هذه هى اول مباراة يلعبها المصرى على ارضه وكان من المفروض ان يلعب اول مباراة على ارضه امام الاهلى فى الاسبوع الثانى للدورى ولكنها اجلت نظرا لاشتراك الاهلى فى بطولة كاس اندية افريقيا .. والمصرى يدخل هذه المباراة ورصيده نقطة واحدة من مباراتين .. حصل على هذه النقطة بتعادله مع المنصورة بدون اهداف وانهزم فى المباراة الثانية امام الاتحاد السكندرى صفر ـ ١ بالاسكندرية .. ولذلك فهو يطمع فى تحقيق الفوز والحصول على ٢ نقط لتكون فاتحة خير على ارضه .. اما الاسماعيلى .. فهذه هى اول مباراة يلعبها هذا الموسم بعد ان تأجلت مباراته مع المحلة ومع الزمالك لظروف اشتراكه فى بطولة اندية افريقيا ثم تأجلت مباراته مع السويس نظرا لانشغال استاد الاسماعيلية بمهرجان الفنون الشعبية ..

والاسماعيلى ينظر الى مباراته مع المصرى على انها « بروفة » ايضا لمباراته مع الاهلى يوم الجمعة القادم .. وهو يطمع فى الفوز بها لتكون دفعة قوية امام الاهلى .. خاصة وانه يلعب اليوم مكتمل الصفوف وبنجومه الكبار الذين حققوا الفوز على كالامو بطل زائير ٢ ـ صفر .

المقاولون والاتحاد ..

وعلى استاد المقاولون بالجبل الاخضر يلتقى فريق المقاولون مع الاتحاد السكندرى .. واللقاء صعب بالنسبة للفريقين .. فالمقاولون يريد تعويض هزيمته امام الاهلى ومواصلة مشواره ضمن اندية المقدمة حيث يحتل المركز الرابع الان برصيد ٤ نقط .. والاتحاد يريد ان يحافظ على الصدارة برصيد ٦ نقط حصل عليها بفوزه على السويس ١ ـ صفر بالسويس ثم على المصرى ١ ـ صفر بالاسكندرية بينما يتبق له مباراة مؤجلة مع الزمالك ..

السويس والمريخ ..

وعلى ملعب السويس يلتقى فريق السويس مع المريخ .. والسويس لعب مباراة واحدة حتى الان انهزم فيها امام الاتحاد السكندرى صفر ـ ١ بينما تأجلت مباراته مع الاهلى والسويس .. ولذلك فهو يأمل تعويض هذه الهزيمة وهو يلعب على ارضه وعدم تكرار ماحدث امام الاتحاد .. أما المريخ فيدخل المباراة ورصيده نقطة واحدة بتعادله مع الترسانة بدون اهداف بينما انهزم امام المحلة صفر ـ ٥

اسماعيل البقرى

معسكر تدريبى مكثف للاسماعيلى استعدادا للقاء الاهلى

الاسماعيلية ـ صابر عبد الوهاب :

يبدأ النادى الاسماعيلى يوم الأحد القادم معسكرا تدريبيا مكثفا استعدادا للقاء الاهلى فى مباراة الذهاب لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكئوس التى تقام بالقاهرة يوم الجمعة القادم .

وصرح انوس مدرب الفريق بانه تقرر عمل برنامج تدريبى علاجى للاعبين المصابين عماد سليمان ومحمد حازم وابو طالب العيسوى والذين اصيبوا خلال مباراة العودة مع فريق كالامو بطل زائير ويشرف على البرنامج العلاجى د . أحمد سيد طبيب الفريق وعثمان ابو زيد اخصائى العلاج حتى يتمكن اللاعبون من الاشتراك فى مباراة الاهلى

اليوم : الماراثون العالمى للسباحة الطويلة بالاسماعيلية

١٩ سباحا من ١١ دولة يتنافسون فى السباق !

كتب ـ اسامة الشيخ :

يبدأ فى التاسعة والنصف من صباح اليوم بالاسماعيلية سباق قناة السويس الدولى للهواة لسباحة المسافات الطويلة . وقد اطلق عليه الاتحاد الدولى هذا العام « الماراثون العالمى الاول لسباحة المسافات الطويلة » .. وتبلغ مسافته ٢٥ كيلومترا ..

ويشترك فى هذا الماراثون ١٩ سباحا وسباحة يمثلون ١١ دولة هى المجر وانجلترا وبلجيكا ويوغوسلافيا وهولندا والهند وتشيكوسلوفاكيا وبولندا وايطاليا والمانيا الغربية ومصر .. وكان سباحو يوغوسلافيا وبولندا والمانيا الغربية قد وصلوا الى القاهرة فى اللحظات الاخيرة قبل مغادرة باقى السباحين للقاهرة متوجهين الى الاسماعيلية صباح امس ، وسيمثل مصر فى هذا السباق :

ويشترط لاحتساب نتيجة الدولة فى هذا الماراثون اشتراكها باثنين من السباحين تحتسب نتيجتهما معا .. وهناك كأس مقدمة من الاتحاد الدولى للدولة الفائزة بالمركز الاول .. وبذلك ستتنافس على هذه الكأس ٦ دول هى المجر وانجلترا وبولندا ويوغوسلافيا وهولندا ومصر .. بينما لن تشترك كل من بلجيكا والهند وتشيكوسلوفاكيا وايطاليا والمانيا الغربية فى المنافسة لاشتراكها بسباح واحد فقط .

وقد بدأت مساء امس بالاسماعيلية اجتماعات اللجنة الفنية للاتحاد الدولى برئاسة جونار فارنر لبحث مستقبل هذه الرياضة ووضع اسس وقواعد فنية ثابتة تسير عليها ، وتستمر الاجتماعات مساء اليوم بالاسماعيلية ايضا وتختتم غدا بالقاهرة .. ومن المقرر ان يستقبل الدكتور عبدالاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة اعضاء اللجنة الفنية للاتحاد الدولى صباح بعد غد الاحد .

حسن ناصف يهدى درع المقاولون لكامل ياسين فى احتفال المقاولون لتكريم الترسانة

اقام مجلس ادارة نادى المقاولون حفلا لتكريم نادى الترسانة بمناسبة فوزه بكاس مصر هذا الموسم . وقد حضر الحفل المهندس حسن ناصف رئيس مجلس ادارة نادى المقاولون والمهندس عصام عباس وكيل النادى والمهندس عادل ايوب سكرتير عام النادى واعضاء مجلس ادارة النادى ، ومن الترسانة محمود كامل ياسين رئيس النادى واللواء عادل الحفناوى سكرتير عام النادى ومحمد لطيف رئيس منطقة الجيزة لكرة القدم والجهاز الادارى والفنى ولاعبو الفريقين .

وتحدث المهندس عادل ايوب فهنأ نادى الترسانة لحصوله على كأس مصر .. واكد ان نادى المقاولون قد اعد لهذا الاحتفال منذ فترة بعيدة ولكن سفر فريق الترسانة للسعودية عقب المباراة النهائية اجل هذا الاحتفال

وتحدث المهندس حسن ناصف فاشاد بالمجهود الذى بذله الجهاز الادارى والفنى ولاعبو الفريق من اجل الحصول على كأس مصر .. واكد ان العلاقة التى تربط بين الناديين علاقة قوية ..

وتحدث محمد لطيف وقال انه شرف كبير لمنطقة الجيزة ان يحصل نادى الترسانة على كأس مصر .. واكد ان منطقة الجيزة ستقيم حفلا الأحد القادم لتكريم نادى الترسانة بهذه المناسبة .

وفى نهاية الاحتفال قدم حسن ناصف رئيس مجلس ادارة المقاولون درع النادى لمحمود كامل ياسين رئيس نادى الترسانة ..

حوادث .. وقضايا

يحاولان خطف زوجة محام ليلا ويستوليان على ١٠٠٠ جنيه من زوجها بالاكراه

كتب ـ عصام مليجى :

القت مباحث الزيتون القبض على عاطل وتبذل جهودها للبحث عن شريك له اعترضا طريق محام وزوجته اثناء سيرهما ليلا وحاولا خطف الزوجة تحت تهديد المطاوى ثم استوليا على مبلغ الف جنيه من المحامى الذى اصر حماية زوجته وعدم الاستسلام لهما .

وقع الحادث فى الواحدة صباح امس عندما كان المحامى واسمه عبدالمنعم احمد غريب (٣٠ سنة) يسير مع زوجته عائدين لمسكنهما بشارع عين شمس وأثناء سلوكهما شارع الكابلات بالزيتون وهو طريق مظلم فوجئا بشخصين يعترضان طريقهما شاهرين المطاوى ويمسكان بالزوجة ويحاولان خطفها فى محاولة للاعتداء عليها إلا أن المحامى لم يستسلم وتصدى لهما ولما وجد منهما إصرارا طلب منهما أن يتركاه وزوجته وشأنهما فى مقابل أى شىء يريدانه وأخرج لهما حافظة نقوده وكان بها مبلغ ١٠٠٠ جنيه استوليا عليها جميعها تحت التهديد ثم سارعا بالفرار .. بينما توجه المحامى الى مباحث الزيتون حيث ابلغ الرائد عبدالوهاب هاشم رئيس المباحث الذى اخطر اللواء حلمى الفقى مدير المباحث الجنائية والعميد عصام نجم رئيس مباحث العاصمة فأمرا بتشكيل فريق بحث بقيادة العميد فادى الحبشى وكيل المباحث والعقيد طلعت عبد المنعم مفتش المباحث وأدلت زوجة المحامى ببعض الاوصاف لأحد المتهمين اللذين اتضح انه يقيم بالقرب من مسكن والدها . وهو مشهور بسوء السمعة وتبين ان اسمه اسماعيل محمد على (٢٩ سنة) وشهرته رؤوف ومقيم بعزبة مرسى خليل. وسبق اتهامه فى قضية هتك عرض وقضى العقوبة وخرج حديثا من السجن

إلغاء سفر عامل فنى فى فرقة مسرحية لعمان لحيازته مواد مخدرة بالمطار

ضبط رجال الشرطة بمطار القاهرة . امس كمية من مادة الكودايين المخدرة والمحظور تداولها خارج نطاق الصيدليات الا بإذن الطبيب مع عامل فنى يعمل ضمن فرقة مسرحية سافرت الى الاردن لعرض مسرحية البرنسيسة فى العاصمة عمان لمدة يومين .

وكان الرائد نبيل عبدالمجيد يقوم بتفتيش ركاب الطائرة المصرية المتجهه الى عمان حين عثر على ثلاثة زجاجات صغيرة الحجم تحتوى على حوالى ٧ جرامات من مسحوق ابيض اللون بين امتعة العامل الفنى الذى ادعى انها مادة كيماوية تستخدم اثناء عرض المسرحية لإثارة الدخان على المسرح وبتحليل المادة مبدئيا بمعرفة الرائد عاطف بكر من ادارة المخدرات بالمطار تبين انها مادة الكودايين المخدرة وهى تندرج تحت الجدول الثالث من جداول تصنيف المخدرات والذى يضم المواد المخدرة المحظور تداولها الا بإذن الاطباء .

وقد قامت سلطات البحث الجنائى بالمطار باستجواب الفنانين المشتركين فى المسرحية بعد صعودهم للطائرة وتفتيش امتعتهم فانكروا اى صله لهم بالمادة المضبوطة وقد حرر العميد محمد يوسف مدير المباحث الجنائية بالمطار محضرا للراكب وتم الغاء سفره واحالته لنيابة المخدرات للتحقيق .

١٠ لاعبين اثيوبيين طلبوا اللجوء لمصر

طلب اربعة لاعبين آخرين من فريق اثيوبيا لكرة القدم تحت ١٩ سنة حق اللجوء السياسى لمصر بعد ان هربوا من سيارة الأوتوبيس التى اقلتهم الى المطار للعودة الى اثيوبيا وبذلك يصبح عدد الذين طلبوا حق اللجوء السياسى ١٠ لاعبين . واللاعبون الأربعة هم « تيكس ديمس ٢٢ سنة » وجيرما بيرهى ١٩ سنة وتشوما بيبتى ١٦ سنة وبيليتى هايلو ١٦ سنة

وقد كلف اللواء احمد فهمى حسين مدير عام مصلحة الجوازات والجنسية صباح أمس العميد يوسف زهدى مدير المباحث والمقدم محمد عبد الفتاح رئيس وحدة التكاليف بعرض اللاعبين العشرة على مكتب مندوب الأمم المتحدة لشئون اللاجئين حيث تسلم منهم طلبات اللجوء لبحثها والنظر فى أمرهم .

ضبط ٤٠٠ قضية تموينية فى حملة مكثفة بالبحيرة

دمنهور ـ ابراهيم البليسى : فى حملة مكثفة بمراكز محافظة البحيرة تم ضبط ٤٠٠ قضية تموينية قدرت قيمة المضبوطات فيها بنحو نصف مليون جنيه .

تمت الحملة بتوجيهات من اللواء صبحى الشناوى مدير الأمن للعميد حسن جبريل مدير المباحث والعقيد أحمد صالح رئيس المباحث حيث تمكنت الحملة التى اشترك فيها العقيد منير السحار من ضبط كميات كبيرة من المواد التموينية المهربة

مصرع تلميذتين بالابتدائى سقطت عليهما نخلة

الاسكندرية ـ عبد الواحد عبد القادر ـ لقيت تلميذتان بالابتدائى مصرعهما صباح أمس وهما فى طريقهما الى المدرسة عندما سقطت عليهما نخلة .

فقد تلقى المقدم أحمد قنديل رئيس غرفة عمليات النجدة بلاغا بسقوط نخلة فوق تلميذتين فاسرع الرائد سمير حسين الى مكان الحادث حيث اتضح أن التلميذة منى رزق أحمد « ٩ سنوات » وشيرين الدياسطى كامل « ٨ سنوات » كانتا فى طريقهما الى مدرسة عثمان بن عفان وفى منطقة حوض الزهر الوسطانى بين شركة فارتا وشركة النحاس سقطت فوقهما فجأة نخلة فلقيا مصرعهما فى الحال وتم نقلهما الى مشرحة كوم الدكة وتولت النيابة التحقيق .

تجدد النزاع بين الهوارة والعرب بدشنا

مصرع أمين الحزب الوطنى وابن عضو مجلس الشعب

لقى امين الحزب الوطنى ونجل عضو مجلس الشعب بدشنا مصرعهما كما اصيب والد عضو مجلس الشعب بإصابات مختلفة وذلك بعد تجدد النزاع وتفجر الخصومات الثارية بين الهوارة والعرب .

وكان المجنى عليهم شوقى عبدالمقصود أمين الحزب الوطنى بمدينة دشنا ومختار عثمان عضو مجلس الشعب وابنه عبدالفتاح مختار عثمان يستقلون سيارة أمين الحزب الوطنى فى حوالى الحادية عشرة مساء امس عندما أطلق عليهم مجهولون الرصاص فتبادلوا معهم إطلاق النيران وانتهى الأمر بمصرع امين الحزب وابن مجلس الشعب كما أصيب أحد الجناة .

انتقل الى مكان الحادث اللواء عبدالحميد بدوى مساعد وزير الداخلية واللواء محمد عبدالحليم موسى مدير الأمن العام واللواء كمال عمران مدير أمن قنا . والعميد عبدالقادر عبدالله مدير البحث الجنائى والعقيد حمدى رياض رئيس المباحث حيث تكثف المباحث جهودها لضبط الجناة واتخاذ الاجراءات الامنية المناسبة

وكان النزاع قد تجدد فى اوائل يونيو الماضى بين عرب المحموديات وقبائل الهوارة التى يمثلها عضو مجلس الشعب عن مركز دشنا اعتقادا منهم أن قبائل الهوارة تساعد خصومهم من عائلة الطبابخة وتبادل الطرفان اطلاق الرصاص وتوجهت حملة تفتيشية فى ٦ يونيه الى هناك وضبطت ١٧٦ قطعة سلاح وتم اجراء صلح بين اطراف الخصومة الثارية حضره كبار المسئولين بالأمن العام . وظلت الأمور هادئة حتى تفجرت أمس بمصرع امين الحزب الوطنى وابن عضو مجلس الشعب .

سرقة جواهرجى بالسويس عن طريق المنزل المجاور

السويس ـ عمرو غنيمة ـ

يبذل رجال المباحث جهودهم لضبط الجناة فى حادث سرقة احد محلات المجوهرات بشارع صدقى عن طريق المنزل المجاور للمحل .

فقد ابلغ صاحب محل مرعى للمجوهرات العقيد محمد فوزى مأمور قسم الاربعين بأن شخصا تنكر فى زى نقاش ويصحبته طفل الى منزل مغلق بجوار المحل وتسللا من فتحة صغيرة بين المحل والمنزل وتمكنوا من سرقة مشغولات ذهبية قدرت قيمتها بـ ٨٠ الف جنيه

مفقودون

● نبوية محفوظ حمودة ٦٩ سنة من يجدها يتصل ٩٢ ش جسر السويس بالقاهرة ت ٢٥٨٦٧٤١ القاهرة او ٢٢٨٦٥ بورسعيد .

نجاح

يحسب لاعضاء الجمعية العمومية لنادى القاهرة فى اجتماعهم الاخير قبل ايام نجاحهم الفائق فى تفويت الفرصة على من كانوا يرغبون فى عدم اكتمال النصاب القانونى اللازم لاجراء الانتخابات وبالتالى تعيين مجلس إدارة مؤقت لمدة عام اخر .

ويحسب لاعضاء نادى القاهرة نجاحهم الملحوظ فى اتمام مراسم العملية الانتخابية فى جو ديمقراطى نظيف لم يفسده حماس بعض المرشحين ومؤيديهم الذين استخدموا الالات الموسيقية وسماعات الإستريو لاجتذاب اصوات الناخبين .

وليس من قبيل المصادفة أن يكون إجماع اعضاء النادى على إعادة انتخاب معظم اعضاء مجلس الادارة الذى كان يدير النادى قبل عامين فقد فاز المهندس على الحجاجى برئاسة النادى بأغلبية ٧١٨ صوتا مقابل ٢١٤ صوتا حصل عليها منافسه الفنان نبيل الهجرسى . وفاز بعضوية المجلس كل من حامد مبروك والدكتور فؤاد الخولى والسيدة سعاد خضر ووهيب صالح وهانى يسرى واشرف عبدالفتاح عبدالعال .

حوافز

ثمة ملاحظات حول بطولة الدرع العام لالعاب القوى التى انتهت فى الاسكندرية قبل ايام ينبغى تسجيلها . واهمها انتهاء معظم المسابقات دون اية مشاكل على عكس ما كان يجرى فى الاعوام السابقة خصوصا بمنازعات التزوير فى اعمار اللاعبين .

ايضا لا يمكن اغفال هذا الكم الهائل من الارقام القياسية التى تساقطت كاوراق الخريف خصوصا فى مسابقات الناشئين والتى زادت على ٤٠ رقما جديدا . وهو امر يبعث على التفاؤل ويستوجب زيادة الاهتمام بهذه الخامات .

وليس من شك فى ان قرار الاتحاد باطلاق الحوافز المالية لمن ينجحون فى تحطيم الارقام القياسية كان له فعل السحر فى نفوس المدربين واللاعبين . وكان وراء ما جرى تحطيمه من ارقام . رغم ان هذه الحوافز لم تصرف حتى الآن .

وتبقى بعد ذلك الاشارة إلى ان عودة نافع مرسال واشتراكه فى البطولة بعد غياب دام اكثر من عام بسبب الاصابة . تمثل كسبا لمنتخب العاب القوى .

يكتبها : مرسى عطاالله

مأزق .. وتجربة !

اجتاز مجلس ادارة نادى الزمالك بصعوبة بالغة مأزقا صعبا يوم الثلاثاء الماضى ونجحت الجهود المستميتة لعدد من اعضائه فى اللحظات الاخيرة للتصويت على تقرير النشاط والميزانية فى الافلات من هدف طرح الثقة بالمجلس الذى كانت كل الدلائل تشير الى انه امر بات شبه مؤكد بعد استعراض رد فعل الحاضرين لكلمات المعارضة وردود المؤيدين والمبررين .

ومن الخطأ الجسيم ان يقع مجلس ادارة الزمالك مرة اخرى فى مطب تصديق بعض المنتفعين الذين يصورون له ان ما حدث لا يعبر الا عن ارهاب الاقلية لانه من الظلم للحقيقة والتجنى على الارقام ان يصف احد اعتراض اكثر من ٢٧٠ عضو فى الجمعية العمومية اهم .... جميعا من المقيمين ليل نهار داخل ارجاء النادى وليسوا من اولئك الذين يتمتعون بالعضوية من خلال الاشتراكات الجماعية للمؤسسات والشركات والذين تم استدعاؤهم لانقاذ الموقف !

واذا كانت المناقشات الساخنة داخل الجمعية العمومية للزمالك قد كشفت عن وجوه جديدة تؤهل نفسها للتصدى للعمل العام بجدارة مثل الدكتور يسرى طلبه عويضة والمقدم منير حسن وعامر عبداللطيف والدكتور حلمى زكى وعبداللطيف خاطر ومعهم المهندس نور الدالى والكابتن نبيل نصير الا انها اثبتت ايضا ان هناك نضوجا ملحوظا عن ذى قبل فى صفوف المعارضين للمجلس والذين حضروا الاجتماع مزودين بالوثائق والمستندات

ويبقى فى النهاية الاشارة الى ان من بين اعضاء مجلس الادارة رجلين فاضلين اكتسبا احترام الجمعية العمومية باكملها وهما الاذاعى المعروف جلال معوض والمحاسب عصام عبدالعزيز وحظيا بتصفيق حاد عندما اعترفا بوجود اخطاء فى الممارسة لايمكن ان يتكراها وتلك شجاعة فى الحق واثبات لايجابية النقد الذاتى ومدى تاثيره على قلوب السامعين .

وليكن فيما حدث عظة وعبرة لمزيد من التصحيح ومزيد من وحدة الصف .. والا فإن التجربة قابلة للتكرار .. وليست فى كل مرة تسلم الجرة !

جلال معوض



من أجل التصحيح !

مهما يكن من امر ما حدث وجرى فى الاجتماعات المتلاحقة هذا الاسبوع لعدد من الجمعيات العمومية فى عديد من الاندية الرياضية ، إلا ان الذى لا خلاف عليه هو إنعكاس المناخ العام للديمقراطية السياسية فى مصر على اسلوب الممارسة فى هذه الاندية ، وارتفاع درجة الوعى عند الاعضاء ، وادراكهم لحقيقة دورهم المؤثر فى عملية صنع القرار ، وقدرتهم على تشكيل وقفة حساب موضوعية كل عام مع مجالس الادارات من خلال هذه الجمعيات العمومية .

والذى يبعث على الرضا والتفاؤل ان القاعدة العريضة من اصحاب الراى الحر فى كل هذه الاندية لم تستسلم لمحاولات تجريحها وتشويه دورها ، من جانب من يعارضون الاصلاح او من يستهدفون ابقاء الاوضاع الخاطئة على ما هى عليه ، وارتفعت الاصوات الحرة الجريئة غير عابئة بشىء إلا المصلحة العامة ، وليس لها من سلاح إلا الحقائق والارقام الدامغة التى تكشف عبث العابثين وانحراف المنحرفين ، الذين يسيئون لجهد مجالس الادارات ويسلبون الكثير من رصيد الايجابيات .

ولست أريد هنا أن أتعرض بالتفصيل لما جرى فى أندية الأهلى والزمالك والطيران والشمس وهليوبوليس ، ولكن يكفى أن أقول أن الادارة الواعية والرشيدة فى نادىي الأهلى والطيران جعلت من الجمعية العمومية فى كل منهما بمثابة جلسة مصارحة تحت مظلة من الحب والانتماء والرغبة فى التعاون ، ثم ان احدا لا يستطيع أن يتجاهل قدرة نادى هليوبوليس على عبور هذه الجمعية بأدنى حد من الخسائر التى كانت متوقعة ، وذلك بفضل حكمة كافة الاطراف المتنازعة وادراكها لاهمية تجنب الجمعية العمومية مخاطر الخوض فى منازعات لم يعد لها مكان فى جدول الاعمال بعد أن دخلت ساحة القضاء .

على ان الذى يستوجب الاهتمام هو مدى قدرة مجالس الادارات على الاستفادة من دروس المناقشات الساخنة والجريئة التى جرت ، خصوصا تلك التى شهدها ناديا الشمس والزمالك ، والتى كان الاجتماع فى كليهما واضحا على أن عددا محدودا من الافاعى فى جهازى هذين الناديين هم السبب الرئيسى فى اشتعال نيران المعارضة ضد مجلسى الادارة وتهديد وحدة واستقرار الناديين .

وسواء كانت هذه الافاعى إدارية او مالية او إعلامية فقد كان من الضرورى ان يستجيب مجلس ادارة الشمس ومجلس ادارة الزمالك لنبض الراى العام من قبل انعقاد الجمعية العمومية وليس اثناءها او بعدها ، وان يقصى عن الساحة من تثبت ادانته او مسئوليته من هذه الافاعى لامتصاص غضب الراى العام . واثبات مصداقيته فى التعبير عن ارادة الاعضاء الذين يرفضون اى لون من الوان اهدار المال العام ويشجبون منهج الصوت العالى غير المسئول الذى يهدم الجسور ويفتت الانصار ويختلق المعارك الدون كيشوتية صراعا مع طواحين الهواء بهدف اثبات الذات الضائعة وتعويض النقص فى الشخصية دون النظر الى الصالح العام .

وايا كانت ما ستحمله الايام القادمة من احداث ، فإن الذى لا خلاف عليه ان مجلس الادارة الواعى فى اى ناد ، هو المجلس الذى يستطيع ان يجتمع كل اعضائه على كلمة رجل واحد من اجل تصحيح الاخطاء وبتر الاورام ، واستعادة الثقة المفقودة مع الاقلية قبل الاغلبية !

واظن ان ماجرى فى ناديى الزمالك والشمس بالذات لايمكن وصفه بانه من صنع الاقلية !

« المحـرر »

قضية للمناقشة (٧)

الكـارثـة ..

يمكن تلافيها بتحديد واضح لاختصاصات الجميع !

ويتواصل الحوار حول قضية الطب الرياضى فى مصر للاسبوع السابع على التوالى ولانملك إزاء تدفق اراء الخبراء إلا ان تواصل هذا الحوار الذى طال باكثر مما كنا نقدر .

وضيف اليوم فى الحوار هو الدكتور ابو العلا عبد الفتاح استاذ مادة الفسيولوجيا بكلية التربية الرياضية بجامعة حلوان الذى يقول فى رسالته .

تحية طيبه وبعد :

تابعت ومازلت اتابع بشغف كبير قضية الطب الرياضى فى مصر ، وقد سعدت كثيرا لالقاء الضوء على هذا الجانب الهام فى حياتنا الرياضية ، ولعل ما استطيع ان اقدمه من خلاصة آراء بعض اساتذة الطب الرياضى على المستوى الدولى قد يساهم فى وضع النقط فوق الحروف وحسم القضية . وكما يلاحظ أن اختلاف وجهات النظر يرجع دائما الى اختلاف المفاهيم الاساسية حول مفهوم الطب الرياضى ومجالاته المختلفة والعاملين فيه تبعا لمختلف تخصصاتهم وادوارهم . وهذا ما سوف اتناوله فى هذا المقال .

يرتبط الطب الرياضى بجميع الجوانب العلمية والطبية للتدريب الرياضى . وبهذا فانه يشمل دراسة الظواهر الفسيولوجية والبيوكيمائية والنفسية والمرضية المصاحبة للتدريب والرياضة ، ويمتد أيضا ليشمل دراسة كيفية تنمية الكفاءة الوظيفية والمحافظة عليها والوقاية والعلاج للاصابات والأمراض المرتبطة بالرياضة . ومن هذا المفهوم ايضا نجد ان الطب الرياضى يشمل دراسة التأثيرات الايجابية والسلبية للتدريب والمنافسة على الجسم وملزم بالوقاية والعلاج والتأهيل وتوجيه للتدريب الرياضى ، ويضيف البعض أيضا الى الطب الرياضى مجال الاهتمام برعاية المعوقين بدنيا او عقليا والمشاركين فى برامج التدريب الرياضى وبهذا المفهوم يلاحظ ان الطب الرياضى لايقتصر فقط على مجرد علاج أو أسعاف الاصابات الرياضية بل إن هذا يمثل جانبا واحدا من جوانبه ومجالاته المختلفة .

ويمكن تقسيم مجالات الطب الرياضى الى مستويين :
المستوى الاول ويشمل جميع النواحى المرتبطة بالاعداد البدنى والتدريب الرياضى مباشرة ويشمل هذا المستوى مجالات مختلفة مثل فسيولوجيا التدريب الرياضى لدراسة وتفسير التغيرات الفسيولوجية المرتبطة بالاداء البدنى وهو من مسئولية الباحثين فى مجال فسيولوجيا الرياضة ومجال التغذية للرياضيين التى يحددها اخصائيو التغذية وتشمل تحديد نوعية الغذاء بما يتمشى مع حمل التدريب والتخصص الرياضى ، ومجال الممارسة الفعلية للرياضة لجميع الاعمار ولكلا الجنسين سواء كان ذلك بهدف الترويح أو المنافسة ويقوم بهذا الجانب المدربون الرياضيون واخصائيو التربية الرياضية .

أما المستوى الثانى لمجالات الطب الرياضى فيشمل الجانب الطبى والعلاج وهو من مسئولية الأطباء واخصائيى العلاج الطبيعى تبعا لتخصصاتهم المختلفة ، ويشمل هذا الجانب مجالات الفحوص الطبية الدورية والطارئة وتشخيص الاصابات ويقوم بهذا الجانب الأطباء المتخصصون يلى ذلك التأهيل بعد الاصابة ويقوم به اخصائيو العلاج الطبيعى .

• • •

وبناء على ما سبق عرضه من مجالات الطب الرياضى المختلفة فان هناك كثيرا من التخصصات المتنوعة تعمل فى هذا المجال وعلى سبيل المثال : يمكن ملاحظة النسب المئوية لعدد اعضاء الكلية الأمريكية للطب الرياضى A C.S.M. حيث تبلغ نسبة الأطباء ٣٥ ـ ٤٠ ٪ واخصائيى العلاج الطبيعى ٣٥ ـ ٤٠ ٪ والنسبة الباقية يشترك فيها كل من اخصائيى فسيولوجيا الرياضة والمدربين والممرضات وغيرها من المهن الصحية الأخرى .

ولعل هذا التوضيح يساعد فى تحديد اختصاصات القائمين بالطب الرياضى فى مصر حتى يقوم كل منهم بدوره ضمن اطار عام متناسق وفى شكل حلقات مترابطة ومتصلة تساهم فى الارتقاء بالمستوى الرياضى فى مصر وتسهم فى اختفاء كل مظاهر الاحساس بأننا نعانى من كارثة فى الطب الرياضى !

....

انتهت رسالة الدكتور أبو العلا عبد الفتاح

ويختتم الحوار فى الأسبوع القادم بنشر تعقيب الدكتور طارق انور الذى كانت رسالته فى البداية هى مفتاح الحوار !

حوار .. واسلوب .. ومنطق !

هذا الحوار الذى ننقله لك حرفيا دار بين مدير جهاز الكرة بناد كبير وبين احد اللاعبين .

□ اللاعب : ياكابتن انا حاسس انك واخد منى موقف !
● ● المسئول : أبدا .. انا لم اتخذ فى حياتى موقفا ضد اى لاعب .
□ اللاعب : لكننى اشعر بانك لاتهتم بى !
● ● المسئول : من قال ذلك .
□ اللاعب : الم اكن من بين من اجادوا فى المباراتين التجريبيتين اللتين إشتركت فيهما مؤخرا .
● ● المسئول : نعم .
□ اللاعب : لماذا إذن أجد نفسى خارج القائمة معظم المباريات .
● ● بصراحة انا انظر اليك ليس كحالة فردية مستقلة مرتبطة بمستواك فقط ولكن كجزء من الفريق ، وهل يمكن ان يكون لك مكان فى وسط الفريق أم لا !
□ اللاعب : واين موقفى من هذا التقييم ؟
● ● المسئول : بصراحة انت أمامك ٥ سنوات لتصبح لاعبا أساسيا فى الفريق .

....

وخرج اللاعب من غرفة خلع الملابس وهو يضرب كفا على كف غير مصدق ان باستطاعته ان ينتظر ٥ سنوات لكى يأخذ فرصته ويصبح من أعمدة الفريق . ومع ذلك تم قيده فى قائمة اللاعبين . ولم يستجب النادى الكبير لمطلبه مع احد زملائه الذين يمرون بنفس التجربة فى الحصول على الاستغناء للانتقال الى احد الأندية الساحلية الصاعدة .

لم يصدق اللاعب وزميله الذى قال له المدرب فى حوار مماثل ان فرصتك ستنالها فى اجل غير مسمى .. ان ناديهما اشترط على النادى الصاعد أن يدفع مقابل الاستغناء عن كل لاعب مبلغ ٥٠ الف جنيه بالاضافة الى ١٥ الف جنيه لكل لاعب .

ومع ذلك يبقى السؤال هو .. اليس هذا الأسلوب رغم عدم منطقيته افضل من الأسلوب الذى جرى إتباعه فى ناد كبير أخر حيث تم الاستغناء عن النجوم بالجملة دون مقابل ودون سابق إنذار !

قرار

القرار الذى اتخذه جهاز الكرة بالنادى الأهلى بضم شريف عبد المنعم لقائمة الفريق الأول بمثابة درس فى السلوك التربوى الصحيح من جانب النادى الذى يجدد للعام الثالث على التوالى منح الفرصة لاحد ابنائه . وايضا من جانب اللاعب الذى يسعى باصرار للبقاء فى الملاعب ويرفض بشدة الانتقال لاى ناد آخر !

أزمة

الاجتماعات متوالية فى الاسماعيلية هذه الايام من اجل التمسك بحق النادى الاسماعيلى فى اقامة مباراة العودة فى دور الاربعة لبطولة افريقيا امام النادى الاهلى بالاسماعيلية .

والاتصالات دائرة بين الاهلى والمسئولين عن الامن من اجل اقامة المباراتين فى ستاد القاهرة او فى اى ملعب محايد خارج القاهرة .

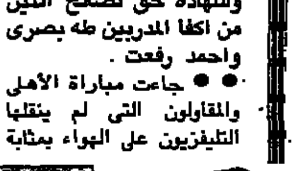
والازمة التى يجرى نسج خيوطها ازمة لا مبرر لها .

والعدالة تقتضى اتباع نفس الاسلوب الذى تنص عليه لائحة البطولة باقامة المباراة الاولى على ملعب الاهلى والمباراة الثانية على ملعب الاسماعيلى .

والضمانات التى يطلبها الاهلى ضمانات تكفلها لوائح المسابقة ولا نظن ان استاد الاسماعيلية لاتتوافر به الضمانات المتوافرة فى الملاعب الافريقية التى يخوضها الاهلى بنجاح منذ سنوات .

وعلينا الا ننسى ان الاهلى كان صاحب الفضل فى دخول الاسماعيلى الى مشوار البطولة وعليه الا يخسر تلك الميزة عند جماهير النادى الاسماعيلى .

وعلينا الا ننسى ان الفائز فى النهاية سيكون فريقا مصريا ينبغى ان نقف جميعا وراءه فى نهائى البطولة بإذن الله .



● ● الانتصاران الكبيران اللذين حققهما المنتخب القومى للناشئين تحت ١٦ سنة والمنتخب القومى للناشئين تحت ١٩ سنة بفوزهما على منتخبى أثيوبيا فى تصفيات كأس العالم لكرة القدم ٣/صفر . ٤/صفر . هما بمثابة بادرة امل لمستقبل الفرق القومية وشهادة حق لصالح اثنين من اكفا المدربين طه بصرى واحمد رفعت .

● ● جاءت مباراة الأهلى والمقاولون التى لم ينقلها التليفزيون على الهواء بمثابة دليل دامغ على مدى ما تحدثه جريمة البث المباشر للمباريات من خسائر رهيبة لميزانية الأهلى والزمالك وعدم مشروعية وعدالة مبلغ التعويض الذى يدفعه التليفزيون وجهاز الرياضة .... فالمباراة فى وسط الأسبوع حققت ٤٧ الف جنيه مع أنها لم تحقق فى الموسم الماضى سوى خمسة الاف جنيه فقط رغم اقامتها يوم الجمعة وفى اشتداد المنافسة الشديدة وسط الموسم !

● ● بعد عقم الأسبوع الأول فى الدورى العام . جاءت الفعالية المطلوبة بشكل ملحوظ فى الأسبوع الثانى . ثم تحول الأمر إلى ملامح خشونة وبوادر خروج عن السلوك فى الأسبوع الثالث . لكن التقييم الفنى لم تتوافر مقوماته بعد !

● ● بناء على طلب الجماهير .. لا رد .. ولا تعليق فيكفى ان الجماهير نفسها اتخذت القرار المطلوب الذى ظل يدعى به على الآخرين كذبا .. واللهم لا شماتة !



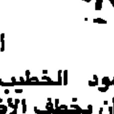
● ● أحمد عزام عضو مجلس ادارة النادى المصرى الذى حل محل الدكتور محمد صالح عضو المجلس المستقيل اعترف بان بعض الأعضاء المعارضين لمجلس الادارة نصحوه بعدم دخول المجلس فى ظل ظروف النادى الحالية ولكنه اعتذر عن عدم قبول هذه النصائح من منطلق مسئوليته تجاه من انتخبوه ... ولمجرد العلم فان استقالة الدكتور محمد صالح مازالت موضع تحقيق فى مديرية الشباب والرياضة ببور سعيد فى ضوء ما احتوته من اشارة لوجود مخالفات مالية وإدارية !

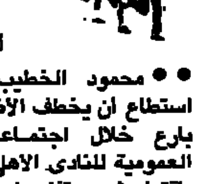
● ● اللواء حسام يونس عضو نادى هليوبوليس نفى نفيا تاما ما نشر عن تقدمه باقتراح للجمعية العمومية للنادى بشأن تعديل اللائحة الداخلية . وطلب الى مجلس الادارة اتخاذ اللازم لمعرفة مصدر هذا الخبر الكاذب ومحاسبته .

● ● أحمد حبيش ومحمد سليم لاعبا نادى المريخ هما اللاعبان الوحيدان من أبناء مدينة بورسعيد اللذان اشتركا ضمن الفريق فى اول مباراتين له بالدورى العام . بينما باقى اللاعبين من رديف الأندية الاخرى وعلى سبيل المثال الخويسكى حارس المرمى من الاوليمبى ورافت شاهين من الكروم ونبيل حلمى من المحلة واشرف الكيلانى من دمياط ويكن السيد من المقاولون واوكا من الاتحاد السكندرى وايمن حافظ من الترسانة وحمادة عوض من المقاولون وسلامة صالح من الاتحاد .. وفى الطريق قريبا جدا لاعبان من الأهلى .. والمسألة فى النهاية ستصبح سمك لبن تمر هندى !

● ● مصطفى الشناوى مدير النادى المصرى الذى تم إقصاؤه مؤخرا من موقعه كمدير للكرة تنبه فى اللحظات الأخيرة عشية انعقاد الجمعية العمومية للنادى فى الأسبوع الماضى ، الى مخطط متكامل يستهدف ابعاده من منصب مدير النادى ايضا !





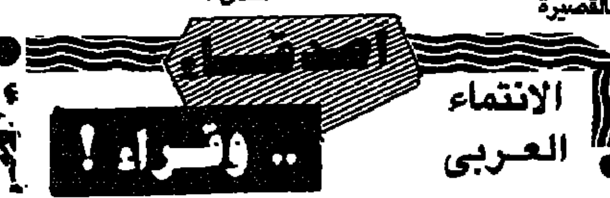


الخطيب

● ● محمود الخطيب نجم الاهلى استطاع ان يخطف الأضواء كمتحدث بارع خلال اجتماعات الجمعية العمومية للنادى الأهلى . عندما تولى باقتدار شرح تفاصيل اقتراحه المقدم الى مجلس الادارة منذ شهور من اجل توفير مليون جنيه للنادى .

● ● احمد الجمال المشرف العام على الكرة الطائرة بنادى الزمالك رفض تسلم مستحقاته عن الشهور الثلاثة الماضية . والتى كانت قد اوقفت دون سبب مفهوم ، ثم امر رئيس النادى برفع الإيقاف بعد مقابلته لأحمد الجمال حيث اتضح ان رئيس النادى لم يكن يعلم شيئا عن قرار وقف المرتب ...

● ● محمد عمر لاعب المنتخب القومى ونادى الاتحاد والاسكندرية لم يشارك فى المباراة التجريبية امام النادى الأهلى يوم الاثنين قبل الماضى رغم حضوره مع الفريق بسبب استمرار معاناته من اصابته من العضلة الخلفية فضلا عن نصيحة الطبيب النفسى المعالج له بالابتعاد عن التدريبات واللعب لفترة ليست بالقصيرة



الانتماء العربى

● لاشك فى اننا جميعا كنا نتمنى ان نشاهد فريق مصر القومى وهو يلعب فى المكسيك ضمن الفرق العربية الأخرى ولكن لكل مجتهد نصيب ومع ذلك وعلى الرغم منه فان قلوبنا وتشجيعنا وحماسنا ومشاعرنا كانت امرا واضحا وبصدق مع العراق والجزائر والمغرب ، ولكم تاثرنا كثيرا حين خرجت المغرب فى الدقائق الأخيرة من مباراتها مع المانيا . ان ولاءنا لمصر وانتماءنا اليها يأتى فى المقام الاول ولأن مصر عربية فإن الانتماء الى الوطن العربى الكبير متأصل فى دمائنا جميعا وهذه عينة بسيطة ..

محمد منصور عارف

.. وقراء !

عظيم .. وعظيم

عظيم جدا ان نحتفظ بكاس إفريقيا للاندية ابطال الكئوس للابد او للعام الخامس على التوالى ، وعظيم ايضا ان نسترد كاس إفريقيا للأندية ابطال الدورى العام لنصبح بهذين الحدثين ابطال إفريقيا عن جدارة واستحقاق بعد فوزنا ببطولة الامم الافريقية .

لكن الاعظم ان نخطط من الآن لمستقبل رياضى مشرق نستطيع فيه تحقيق مزيد من الانجازات الرياضية على المدى القريب والبعيد لنحتفظ بالتربع على عرش قمة الرياضة الافريقية .

خالد خليل الصيحى

اجتماعيات

هريدى غفير هريدى

نائب رئيس بنك التنمية والائتمان الزراعى لمحافظة أسيوط يتقدم بوافر الشكر والامتنان للسيد

المهندس عادل عزى

رئيس مجلس ادارة البنك الرئيسى لترقيته كما يشكر العاملين بالبنك وفروعه ومنشآته وجميع المهنئين لما ابدوه من مشاعر الحب والوفاء وفقنا الله لخدمة البنك والوطن

—●—

بنك التنمية الزراعى بأسيوط
ادارة الشئون التجارية والانتاج
مديرو الادارات والمراقبون ورؤساء الاقسام وجميع العاملين يسجدون لله شكرا لترقية السيد/ الاستاذ

هريدى غفير هريدى

نائبا لرئيس مجلس ادارة البنك داعين لسيادته بدوام الرقى والتوفيق

—●—

بنك التنمية والائتمان الزراعى
فرع ابو تيج
المدير والوكلاء والعاملون بالفرع وبنوك القرى والشون يهنئون بكل اعتزاز
الاستاذ هريدى غفير هريدى
لترقيته نائبا لرئيس مجلس اداره البنك راجين لسيادته دوام التوفيق

—●—

فرازو اول بنك اسيوط
يهنئون من الاعماق السيد الاستاذ

هريدى غفير هريدى

لترقيته نائبا لرئيس مجلس الادارة

—●—

فرازو وامناء ومساعدو وخفراء شون ومخازن فرع البنك بأسيوط يهنئون
الاستاذ هريدى غفير هريدى
لترقيته نائبا لرئيس مجلس الإدارة

—●—

فرازو وامناء ومساعدو وخفراء شون ومخازن فرع البنك بصدفا يهنئون
الاستاذ هريدى غفير هريدى
لترقيته نائبا لرئيس مجلس الادارة

حسن ابو سيف

صاحب معرض سيارات باسيوط يهنىء من صميم قلبه الاستاذ

هريدى غفير هريدى

لترقيته نائبا لرئيس مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعى باسيوط داعيا لسيادته بدوام الرقى والتوفيق

—●—

عبد المعبود ابو سيف
صاحب معرض سيارات باسيوط
يهنىء المنصب بترقية السيد الاستاذ

هريدى غفير هريدى

بترقيته نائبا لرئيس مجلس ادارة بنك التنمية والائتمان الزراعى لمحافظة اسيوط راجيا لسيادته دوام الرقى

—●—

المؤسسة الهندسية للمقاولات بالعريش
الحاج
على عبد السلام خويطر
مهندس عبد السلام خويطر
مهندس عدلى خويطر
محاسب محمد خويطر
يقدمون اصدق التهانى للسيد المهندس محمد ممدوح عوض لترقيته مديرا عاما للأسكان داعين لسيادته بالتوفيق والرقى

—●—

جمعية الأسكان للمهندسين
بشمال سيناء
تهنىء السيد المهندس
محمد ممدوح عوض
لترقيته مديرا عاما للأسكان وتتمنى لسيادته دوام الرقى
مهندس/ محمد طالب زارع

—●—

الحاج العبد احمد سميرى
المهندس احمد العبد سميرى
يتقدمان باصدق التهانى واطيب الامانى للمهندس محمد ممدوح عوض لترقيته مديرا عاما لمديرية الأسكان

—●—

المقاولون بمحافظة شمال سيناء
شركة لطفى للمقاولات
يوسف لطفى وأولاده
شركة قويدر للمقاولات
شركة الصفا للمقاولات
شركة الشوربجى للمقاولات
الجمعية التعاونية للتعمير بالعريش
محمود محمد رفاعى
حمدى يعقوب عبد العال
سعيد حسن ابو سلمة
أحمد مصطفى القصاص
محمد حسن القصاص
الحاج محمد عيد قيشاوى
محمد أحمد عروج
أحمد داود أحمد جبارة
عبد المجيد محمود العيادى
محمد فالح جودة
جميل قطانش جبريل
الحاج حماد جهامة
الحاج عبد الله جهامة
ابراهيم عثمان أحمد
عبد السميع محمود ابراهيم
يتقدمون باصدق واجمل التهانى لابن العريش البار السيد المهندس محمد ممدوح عوض لترقيته مديرا عاما للأسكان داعين لسيادته بدوام التوفيق

—●—

شركة الرائد العربى
للتعمير والتصنيع بالأسكندرية وسيناء
تتقدم بوافر واصدق التهانى للسيد المهندس
محمد ممدوح عوض
لترقيته مديرا عاما للاسكان متمنين لسيادته التقدم والرقى

—●—

مكتب التصميمات المعمارية بالعريش
المهندسان عبد القادر يعقوب وسلامة خطابى يهنئان المهندس محمد ممدوح عوض لترقيته مديرا عاما للاسكان

إعلانات مبوبة

وظائف خالية

* مطلوب سكرتيرة تجيد اللغة الانجليزية والالة الكاتبة وانسات دبلوم صناعي وتجاري للعمل بمصنع بلاستيك ٦٥ ، أ ، شارع العباسية ميدان عبده باشا

■ مطلوب لحامين كهرباء ■ المقابلة من ٩ - ٢ يومى ٤ و ٥/١٠/٨٦ بمقر الشركة ١٠ شارع فؤاد بدواني بلوك ٧٣ المنطقة الثامنة مدينة نصر .

■ شركة ايوب متى ■
١٤ ش البيدق العتبة
ت ٩٣٦٤٢١
تعلن عن حاجتها لفراشين وعمال عاديين والمقابلة يوم الاحد ٥/١٠/٨٦ الساعة ١٢ ظهرا حتى ٤ مساء

* مطلوب مندوبين ذوى خبره في مجال تسويق اجهزة ومواد تحاليل المعامل الطبيه نصف وكامل الوقت لكبرى الشركات العالمية الاتصال تليفونيا ٢٦٠٠٠٧٧ و ٢٦٠٠٢٧١ اعتبارا من يوم السبت ٤/١٠ الساعه التاسعه وحتى الساعه الرابعة

Requested Sales Representative for an active travel Agent with preuious Airline experience.
Perfect English essential. Send C. V. and recent photo to 29 Shams El Dien El Dhabi St Ard El Golf Heliopolis

شركة مصر للتجارة والاستثمار

مطلوب محاسب بكالوريوس تجارة شعبة محاسبة خبرة في مجال الحسابات
● سكرتيرة تجيد اللغة الانجليزية كتابة ومحادثة وتجيد النسخ على الالة الكاتبة بنوعيها خبرة في اعمال السكرتارية والتلكس المقابلة السبت ٤/١٠ من الساعة ١٢ ظهرا إلى ٤ مساء ت ٦٠٦٠٠١ و٦٠٦٠٧٠

■ مطلوب موظفون ■
لمجمع أبو العينين التجارى
٢ موظفة إستقبال
١ موظفة تليفونات
يشترط حسن المظهر - مؤهل عالى او متوسط مع خبرة
٢ عامل خدمات
يشترط الالمام بالقراءة والكتابة
● والحضور شخصيا بالادارة .
٢ ميدان عمان - الدقى
امام نادى الصيد - الساعة العاشرة صباح الأحد ٥ اكتوبر

الهيئة العامة للتامين الصحى

تعلن الهيئة عن حاجتها الى شغل وظائف مهندسين بالدرجة الثالثة بالمجموعة النوعية لوظائف الهندسة للعمل بمستشفى مدينة نصر التابعة للهيئة من بين الحاصلين على بكالوريوس الهندسة او مايعادله تخصصات ١ - عمارة - ٢ - الكترونيات واتصالات - ٣ - مدنى - ٤ - كهرباء ،
فعلى من يرغب التعيين في هذه الوظيفة التقدم بطلب مستوفى رسم الدمغة فئة ٢٠٠ مليم باسم السيد الاستاذ / مدير عام الادارة العامة للشئون الادارية ١ شارع ابو المحاسن منشية البكرى - القاهرة
وذلك في ميعاد اقصاه عشرة ايام من تاريخ النشر مرفقا به المستندات الاتية
١ - المؤهل الدراسى
٢ - التقدم بالموقف من التجنيد بالنسبة للذكور
٣ - اداء الخدمة العامة او الاعفاء منها
ويكون التعيين وفقا لقانون العاملين المدنيين بالدولة رقم ٤٧ لسنة ١٩٧٨ وتعديلاته ولائحة نظام العاملين بالهيئة الصادرة بالقرار الجمهورى رقم ٣٠ لسنة ١٩٦٨
وسيجرى الاختبار للمتقدمين المستوفين للشروط ايام ٢٧/١٠/١٩٨٦ ، ٢٨/١٠/١٩٨٦ ، ٢٩/١٠/١٩٨٦ ، ٣٠/١٠/١٩٨٦ ، حسب ترتيب التخصصات الموضحة عاليه ، ولن يلتفت الى الطلبات غير المستوفاه للشروط والتى ترد قبل او بعد الميعاد المحدد ولن تقبل الصور الفوتوغرافية للمستندات المطلوبة

وظائف خالية

* مطلوب بنائين معمارى خبرة ١٠ ش قشلاق عابدين ميدان عابدين
* مطلوب فراش متمرن ويقرا لاجزاخانة طول الوقت وفترة صباحيه ت : ٧٥٥٥٦٧ .
* سائق خبرة بالكراكات الروسى لتفويض البيارات ص . ب ٣٥ المهندسين ت : ٣٤٤٦٣١٥ .
* لمصنع تريكو عاملات وعمال سنجر واوفرلوك وشكه وتشطيب وفرز ٥ شارع المزلقان اول العمرانية الشرقية بالجيزة .
* للجنسين دبلومات تجارة المقابلة اليوم - الدولية للمشروعات ١٠ ش الجمهورية بعابدين
* مطلوب مندوبين متخصصين في الدعاية والاعلان ذكور المقابلة من ٧ - ١٠ مساء عدا الجمعة ٤٣٤ ش الهرم - نصر الدين - الدور الرابع

مطلوب سائق
ملاكى حسن المظهر قرب مصر الجديدة وضواحيها تليفون ٢٤٥٠٩٥٩ - ٢٤٥٩٦١٣

معامل لاروزيه تطلب عمال وعاملات تعبئة
المقابلة ٢٤٧ شارع رمسيس من الساعة ١٢ - الساعة ٥ م

مطلوب لشركة هاى سرفيس
مندوبات ومندوبين تسويق يفضل وجود سيارة وعمال نظافة من الجنسين المقابلة ٧ شارع النزهة ارض الجولف مصر الجديدة شقة ٦

مدارس لواء الاسلام للغات

تطلب مدرسات لغة انجليزية ليسانس اداب انجليزى او ثانوية عامة انجليزى - ومدرسة موسيقى وتربية رياضية تفضل ذوى الخبرة الطويلة ٤٢ ش عبد الرحيم صبرى بالعجوزة

* مطلوب فورا صيدلى خبرة سنتين فاكثر مستكمل الأوراق وجاهز ٢٥٩٣٨٠٤
* مطلوب مضيف - مضيفة لمحل تيك أواى ١ شارع امريكا اللاتينية بجاردن سيتى المقابلة اليوم من ٨ صباحا
* مطلوب بلنـع لمحل فرش السيارات
● عمال افرلوك وسروجية يشترط الخبرة السابقة ٥ شارع شمس الدين الذهبى كلية البنات مصر الجديدة

مستشفى النيل بدراوى

كورنيش النيل / طريق المعادى / ص . ب ٥٣٣ المعادى
تعلن عن حاجتها لشغل الوظائف الاتية :
١) طبيب مقيم جراحة حاصل على درجة الماجستير
٢) مشرفات تمريض بكالوريوس تمريض
٣) ممرضات دبلوم تمريض ثانوى
تقدم الطلبات بالبريد او على النموذج المعد لذلك بادارة شئون العاملين بالمستشفى بالعنوان عاليه في خلال ١٠ ايام من تاريخه .

BEL AIR CAIRO HOTEL
Invites applicants for the Following
* FRONT OFFICE RECEPTIONISTS
* TELEPHONE' TELEX OPERATORS
Qualifications
*With experience in a similar capacity.
* Good knowledge of the English language.
French will be an asset.
* Male must have no Military obligation.
Please apply in person with work certificates and a recent photo, on Saturday 4th and Sunday 5th October at Bel Air Cairo Hotel from 10.00 a.m. till 3.00 p.m.

وظائف خالية

* مطلوب شغاله مقيمه لأسرة بالقاهرة ت ٧٠١١٢٦

مدرسة رمسيس للغات

تطلب مدرسات لغة انجليزية ليسانس اداب انجليزى او ثانوية عامة انجليزى - مدرسة موسيقى وتربية رياضية تفضل ذوى الخبرة الطويلة ٣ شارع بابل امام المركز القومى للبحوث شارع التحرير بالدقى

مصنع أى سى . بى

قطعة ٦٥ مدينة الحرفيين بحلوان ت ٧٨٤٥٠٧ تطلب للعمل
١ - نجار موبيليا
٢ - خراط لخشب
٣ - استورجى
٤ - فنى اعمال الالومنيوم
ويفضل سكان منطقة حلوان

معاهد

ili

صحفيين
دورات تبدا في ١١ اكتوبر
انجليزى علمية ومكثفة
Cambridge First Certificate
التسجيل والمقابله الان
Courses form 4 Oct
Executive Secretarial
Shorthand
Arabic Typing
English Typing
Coming soon
TELEX WORD PROCESSING
Interviews and Registration for all courses courses
٣ ش محمود عزمى المتفرع من احمد عرابى الصحفيين ت : ٣٤٦٨٥٩٧ ، ٣٤٦٣٠٨٧
٣ ش محمد بيومى المتفرع من المرغنى مصر الجديدة ت : ٦٦٦٧٠٤

دروس خصوصية

* فيزياء كيمياء بيولوجي للثانوية بالانجليزية G C E رياضيات الاعدادى بالانجليزية ت : ٦٥٠٠١٨

Need any private lessons in English ?
ordinary amd advanced level help for SECONDARY SCHOOL CERTIFICATE
Students given by Senior Mistress (British)
Please phone 3557056 after 10 AM

مطلوب شركاء

* شركة نقل ثقيل تطلب شريك متضامن متفرغ او غير متفرغ ت ٥٣٥٣٧٨

■ إستثمار إسلامى ■
مشروع تغذية إستثمارى قائم يدر حاليا ربحا طيبا يطلب شريكا مموّلا خبيرا للتوسع الاستثمارى والادارة ت ٢٤٥٠٧١١ من ٣ إلى ١٠ مساء

شقق مفروشة

* شقة مفروشة لطالبات جامعة القاهرة وللمغتربين باجر مغرى ت ٦٤٢٦٥٦
* شقة فاخرة بمنطقة راقية هادئة م . الجديدة ٤ غرف وصالة ٣٠٠ ج ت ٦٧٠١٨٨
* للاجانب شقة مفروشة لوكس ٣ حجرات عالنيل بالتليفون تليفون ٩٨٠٧٤٣ ، ٦١٠٠٣٨

للايجار

* شقة مفروشة بالمقطم وفيلا مفروشة بالعاشر من رمضان بالكماليات ت ٩٤٨٦٩٨
* للاجانب شقة مفروشة بالمعادى ٣ نوم - حديقة ومدخل خاص ت ٣٥٢٦٦٨٢
* شقة مفروشة مدة طويلة ثلاث حجرات وصاله بالعجوزة س لوكس ت ٧١٥٨٤٨
* شقة ٤ وصالة بترويمف م . الجديدة واخرى م . نصر ٣ وصالة بالديكور ت ٦٧٠١٠٨

للايجار مفروش

* ٣ وصاله اول بلكونة تليفون - تكييف - موكيت ١١ ش سويا بالمهندسين ت ٣٤٧٣٧٦٢
* وللتنازل سكن وعيادة ومكتب بباب اللوق ت ٣٥٥٨٢٩٤ القاهرة ت ٩٦٨٩٩٧ إسكندرية

شركات

*.سجلت شركة تضامن بين عبدالمسيح دانيال ومكرم فهمى بتاريخ ١٣/ ٥/ ١٩٨٦م برقم ٥٩/ ٨٦ شركات بمحكمة بورسعيد والتوقيع للأول

للبيع أو للايجار

* ٨٢٠م² دورين ناصية مجهز كامل لكافة الأغراض وشقة ٣ وصالة للتسليم مدينة قباء جسر السويس للاستعلام ت ٢٥٩٦٦٩٨ من ٤ مساء لمدة اسبوع

مكتب غرفة فاكثر دور اول بميدان النفق او شبرا موقع متميز بالتليفونات والمنقولات والجنك ت ٧٦٤٠٠٨

اليوم مع الباعة

مجلة الموقف العربى العدد ٧٨ ص
صوت مصر في الوطن العربي وصوت العروبة في مصر
الثمن ٥٠ قرشا — رئيس التحرير : عبدالعظيم مناف
مكتبة المختار الإسلامى تقدم
● المختار الإسلامى - مجلة كل المسلمين - ١٠٠ صفحة - ٣٠ قرشا
● المختار من دعاء المختار - نشأت المصرى - ٢٠ قرشا
جرائد يومية تصدر بالكويت "سعر النسخة ٣٠ قرشا"
● السياسة ● الرأى العام ● الأنباء
مجلات أسبوعية تصدر في الكويت
● اليقظة ١٥٠ قرشا ● سعد ٣٥ قرشا ● النهضة ٦٠ قرشا
القضية من الذى يحكم مصر — د. الشافعى محمد بشير — توزيع

مطلوب

* عاملات تريكو باسلب خبرة اجور مغرية ت ٣٤٧٦٤٨٣

* لاتحاد ملاك ارض للبناء ارتفاعات بالمهندسين الدقي العجوزة ش فيصل ٣٤٤٤٥٥٣

* مطلوب ٢ مكبس زيتى وجلايه بلاط بحالة جيدة تليفون ٥٣٦٠٤١
* شخصيه عظيمه تطلب إيجار شقة مفروشة اربع حجرات نوم بحى سكنى متميز المخابرة ص . ب ١٦٢٠ بالقاهرة

عطاءات ومناقصات

الاصلاح الزراعى بالبحيرة

تشهر المديرية عن عملية توريد مجموعة توليد كهرباء قدره ١٥٠ كيلو/فولت أمبير وتحدد الاثنين ٢٧/١٠/٨٦ لجلسة فتح المظاريف بمقر المديرية بدمنهور حيث تطلب كراسة الشروط نظير ٢٥ جنيه للنسخة ويشترط تامين ابتدائى ٢٪ وتقديم البطاقة الضريبية .

مجلس مدينة دمياط
ادارة العقود والمشتريات

يعلن مجلس مدينة دمياط انه تحدد يوم الخميس الموافق ٢٣/١٠/١٩٨٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا ميعادا لفتح مظاريف المناقصة العامة لعملية انشاء دور ثانى وثالث وعلوى بدار المعلمات بدمياط وتطلب كراسة الشروط والمواصفات على عرضحال دمغة فئة ٢٠٠ مليم نظير مبلغ ثلاثون جنيها خالصة البريد

الشركة العربية للسجاد والمفروشات بدمنهور

جاء باعلانها المنشور يوم ٣٠/٩ بند مناقصات لشركات القطاعين التى يدخل ضمن نشاطها الاستيراد وكذا الوكلاء التجاريين المعتمدين بان جلسة فتح المظاريف في شهر ١٢/١٩٨٦ خطا والصحيح هو شهر ١١/ ١٩٨٦ بالميعاد المحدد لكل مناقصة

مجلس مدينة شبرا الخيمة
حى شرق

يعلن عن مناقصة عامة بين مقاولى القطاعين عن عملية/انارة طريق ١٥ مايو من كوبرى المعاهدة وحتى حى شرق شبرا الخيمة . جلسة الخميس الموافق ٣٠/١٠/١٩٨٦ وفتح مظاريفها الساعة الثانية عشر ظهرا . ثمن كراسة الشروط عشرة جنيهات تطلب كراسة الشروط من مخازن المجلس على طلب تمغة فئة ٢٠٠ مليم يضاف اليها جنيهان في حالة طلبها بالبريد ولن يلتفت الى العطاءات التى ترد بعد الموعد المحدد لفتح المظاريف او الغير مصحوبة بتامين ابتدائى قدره ١ ٪ يزيد الى ٥ ٪ عند الرسو مع ضرورة تقديم سابقة أعمال معتمدة من جهة حكومية وبطاقة سجل مقاولى القطاع الخاص المجددة .

الهيئة العامة لموانى البحر الاحمر بالسويس / بورتوفيق

تعلن عن طرح مناقصة علمة بين موردى القطاعين العام والخاص لتوريد عدد ٢ مجموعة طلمبات اطفاء مياه مالحة تسليم مفتاح حسب الشروط والمواصفات الموضحة بكراسة الشروط والاشتراطات والتى تطلب من مقر ادارة العقود والمشتريات ببور توفيق باب ٩ بجوار الحجر الصحى مقابل سداد مبلغ ٢٠ عشرون جنيها
وتقدم العطاءات باسم / مدير ادارة العقود والمشتريات مرفقا به تامين ابتدائى بواقع ٢ ٪ من قيمة العطاء ويستكمل ١٠ ٪ عند الترسية بالاضافة الى صورة من البطاقة الضريبية وقد تحددت الساعة الثانية عشرة ظهرا يوم الاثنين الموافق ٢٠/١٠/١٩٨٦ بمبنى ادارة المشتريات

شركة مضارب الغربية
ص . ب ١٦ المحلة الكبرى

تعلن الشركة عن طرح مناقصة عامة رقم ١٥/ ١٩٨٦ (إعادة) للتوريد كمية ١٠٠٠٠ (عشرة الاف) متر بلاط إستيل كريت لوحدات الشركة مقاس ٢٠ × ٢٠ × ٢,٥ سم وتطلب كراسة الشروط من إدارة المشتريات مجانا على ان تقدم العطاءات مصحوبة بتامين إبتدائى ٢ ٪ بشيك مقبول الدفع او نقدا (وعينة) في ميعاد غايته ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٠/ ١٠/ ١٩٨٦ ولن يلتفت لأى عطاء غير مصحوب بالتامين والعينة او يرد بعد الميعاد على ان ينكر على العطاء رقم المناقصة وتاريخ الفض .

وزارة الرى
الادارة العامة لرى شرق المنيا

تقبل العطاءات من السادة مقاولى القطاعين العام والخاص حتى الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٠/١٠/١٩٨٦ عن عمليات انشاء مرسى سياحى على النيل ك ٣٣٦ بالبرين تجاه قرية الحوطة مركز ديروط بتفتيش رى قبلى المنيا .
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من الادارة على عرضحال دمغة فئة مائتان مليما نظير مبلغ عشرون جنيها تسليم الادارة ويضاف اليها خمسمائة مليما في حالة الارسال بالبريد ويجب ان يكون العطاء مصحوبا بتامين مؤقت قدره ١ ٪ واحد في المائة ويزاد الى ٥ ٪ خمسة في المائة في حالة رسو العطاء ويجب على مقدمى العطاءات من مقاولى القطاع الخاص ان يرفقوا بعطائهم صورة من البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص ويراعى ان يكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باى شروط وغير مرتبطة باى اعمال اخرى وكل عطاء يخالف ذلك للادارة الحق في استبعاده .

وزارة الرى
الادارة العامة لرى المنوفية شبين الكوم

تعلن الادارة العامة لرى المنوفية عن قبول العطاءات بمكتب الادارة المذكورة بشبين الكوم وذلك بين مقاولى القطاعين العام والخاص عن عملية انشاء واحلال وتجديد الاعمال الصناعية لعام ١٩٨٧/٨٦ بالتفاتيش التابعة للادارة وذلك في المواعيد الاتية
١ - الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاثنين الموافق ٢٠/١٠/١٩٨٦ موعدا لفتح مظاريف تفتيش رى بحرى المنوفية
٢ - الساعة الثانية عشر من ظهر يوم الاربعاء الموافق ٢٢/١٠/١٩٨٦ موعدا لفتح مظاريف تفتيش رى قبلى المنوفية وتطلب كراسة الشروط والمواصفات لكل تفتيش رى على حدة من مكتب الادارة بشبين الكوم على طلب مدموغ نظير دفع مبلغ ٢٠ ج باليد ويضاف واحد جنيه بالبريد على أن يراعى بكل دقة وضع كل عطاء داخل مظروف مستقل ويكتب عليه من الخارج اسم العملية وتاريخ الجلسة واسم مقدم العطاء وعنوانه وعلى مقدمى العطاءات مراعاة أن تكون اسعار العطاء وجملة قيمته غير مشروطة باية شروط او قيود مالية او فنية وغير مرتبطة باى اعمال أخرى على أن يكون العطاء مصحوبا بتامين ابتدائى بواقع ١ ٪ (واحد في المائة) مع ارفاق صورة فوتوغرافية من البطاقة الضريبية وما يثبت قيده بمكتب سجل مقاولى القطاع الخاص مع العطاء على الا يتجاوز مدتها إكثر من ٥ سنوات من تاريخ صدورها حتى تاريخ الجلسة وكل عطاء يخالف ذلك او يرد بعد الميعاد المحدد بعليه يكون للادارة الحق في استبعاده وعدم الالتفات اليه
ويمكن الاطلاع على الرسومات بمكتب الادارة المذكورة في اوقات العمل الرسمية .

عطاءات ومناقصات

شركة اسيوط الوطنية للأمن الغذائى

اسيوط ميدان طلعت حرب مجمع الاوقاف
تعلن الشركة عن حاجتها لتوريد اربعمائه طن عدس مجروش مستورد لها في المده من ٢٠/١٠/١٩٨٦ وحتى ٢٠/١٢/١٩٨٦ على الا تزيد نسبة الكسر على ٢ ٪ ونسبة الشوائب عن ٢ ٪ تسليم اسيوط فعلى السادة الراغبين في التعاقد للتوريد ارسال عروضهم داخل مظاريف مغلقه ومعها خطاب ضمان ابتدائى قيمته ٢ ٪ يزاد الى ٥ ٪ في حالة رسو العطاء كتامين نهائى وقد تحددت الساعه الواحدة ظهر يوم الخميس الموافق ٩/١٠/٨٦ موعد لفتح المظاريف بمقر الشركه باسيوط

الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية — ج . م . ع

وزارة الصناعة
الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية

ش النيل - امبابة
لجنة المشتريات الخارجية
تطرح الهيئة مناقصات علمة عالمية بين شركات القطاع العام والوكلاء التجاريين المقيدين في سجل الوكلاء التجاريين لاستيراد الآتى :
١ - مناقصة علمة عالمية رقم ١ لسنة ٨٦/٨٧ عن استيراد الواح طباعة محسسة وكيماوياتها جلسة فتح مظاريف يوم ١/١١/٨٦
٢ - مناقصة علمة عالمية رقم ٢ لسنة ٨٦/٨٧ عن استيراد افلام تصوير ميكانيكى وكيماوياتها جلسة فتح مظاريف يوم ٢/١١/٨٦
٣ - مناقصة علمة عالمية رقم ٣ لسنة ٨٦/٨٧ عن استيراد الواح كلوتش للاوفست جلسة فتح مظاريف يوم ٣/١١/٨٦
٤ - مناقصة علمة عالمية رقم ٤ لسنة ٨٦/٨٧ لاستيراد قطع غيار لماكينات اللينوتيب جلسة فتح مظاريف يوم ٤/١١/٨٦
٥ - مناقصة علمة عالمية رقم ٥ لسنة ٨٦/٨٧ لاستيراد قطع غيار ماكينات الانترتيب فتح مظاريف يوم ٥/١١/٨٦
تحددت جلسة فتح المظاريف في تمام الساعة الثانية عشر ظهر الايام المبينة قرين كل مناقصة .
تطلب كراسة الشروط والمواصفات لكل مناقصة على حدة من مركز بيع المطبوعات الحكومية بميدان الأوبرا على طلب مدموغ فئة ٢٠٠ مليم نظير سداد مبلغ وقدره ١٠ جنيهات للكراسة الواحدة .
تقدم العطاءات بمبنى الهيئة داخل مظروف مختوم بالشمع الاحمر ويكتب عليه اسم المناقصة المراد الدخول فيها وكذلك تاريخ الجلسة ويوضع هذا المظروف داخل مظروف اخر يكتب على المظروف (الهيئة العامة لشئون - المطابع الأميرية - امبابة - الادارة العامة للمشتريات والمخازن) بداخله عطاء لجلسة .....
يجب ان يصحب كل عطاء تامين ابتدائى قدرة ٢ ٪ من قيمته بالعملة المتقدم بها العطاء يزاد الى ١٠ ٪ عند رسو المناقصة .
اى عطاء غير مصحوب بتامين ابتدائى او عينات او الاستمارة رقم ١٤ وكلاء تجاريين او غير محدد به مدة الارتباط لن يلتفت إليه .
تخضع هذه المناقصات للاشتراطات العامة لمقدمى العطاءات والقانون رقم ٩ لسنة ٨٣ الخاص بالمناقصات والمزايدات والقرارات الوزارية المنفذة له والقانون رقم ١١٨ لسنة ٧٥ والقرارات المنفذة له .
٨٦/٨١٠

عطاءات ومناقصات

جامعة الازهر
مستشفى الزهراء الجامعى

تعلن عن طرح مناقصة عامة لشراء المستلزمات والخيوط الجراحية اللازمة للمستشفى خلال العام المالى ٨٦/ ١٩٨٧ وقد تحدد لها جلسة يوم السبت الموافق ٢٥/١٠/١٩٨٦ الساعة ١٢ ظهرا لفتح المظاريف وتقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد الاستاذ الدكتور/ مدير عام المستشفى مرفقا بها صورة البطاقة الضريبية والتامين الابتدائى وقدره ٢ ٪ يزاد الى ١٠ ٪ عند رسو العطاء وتطلب كراسة الشروط والمواصفات من مخازن المستشفى مقابل مبلغ ١٠ جنيهات واعتبار احكام القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملة للشروط ويخضع لها التعاقد ٨٦/٨٤٠

وزارة المالية بلاظوغلى

تعلن وزارة المالية ، ادارة العقود والمشتريات والمخازن بديوان عام الوزارة الدور الرابع بمبنى الخزانة العامة عن طرح مناقصة عامة رقم ٢ لسنة ٨٦/ ٨٧ لشراء الة تحضير ماستر ورق للطباعة وبياسة كهربائية كبيرة ، سلك ، والة فرم ورق - وتفتح مظاريفها الساعة الثانية عشر ظهر يوم ٢١ / ١٠ / ٨٦ ولشراء الات تصوير مستندات دوبل كوارتز والات حاسبة والات كاتبة عربى عريضة وتفتح مظاريفها الساعة الثانية عشر ظهر يوم ٢٨ / ١٠ / ١٩٨٦
وذلك بين شركات القطاع العام والخاص - ويمكن الحصول على نسخة من كراسة الشروط والمواصفات بطلب تمغة فئة ٢٠٠ مليم من الادارة المذكورة مقابل خمسة جنيهات ٨٦/٨٤١

الوحدة المحلية لمركز ومدينة البدرشين

تعلن عن طرح المناقصات العامة للعام المالى ٨٦/١٩٨٧ الاتية :-
١ - رصف وترميم وتغطية بعض شوارع المدينة
جلسة فتح المظاريف يوم السبت الموافق ١/١١/١٩٨٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا
٢ - انارة واحلال وتدعيم بعض شوارع المدينة
جلسة فتح المظاريف يوم الاحد ٢/١١/١٩٨٦ الساعة الثانية عشرة ظهرا
وتطلب كراسة الشروط والمواصفات للمناقصتين من خزينة الوحدة نظير خمسى جنيها للنسخة ويشترط في تقديم العطاءات الاتى :-
١ - تامين ابتدائى بواقع ١ ٪ نقدا او بشيك مقبول الدفع او خطاب ضمان سارى لمدة ثلاثة شهور من تاريخ فتح المظاريف
ب - البطاقة الضريبية مبينا عليها مايفيد تقديم الاقرار الضريبى لعام ١٩٨٦
ج - مدة سريان العطاء ثلاثة أشهر من تاريخ فتح المظاريف
د - القيد بسجل المقاولين والسجل التجارى وسابقة الاعمال
ويعتبر القانون رقم ٩ لسنة ١٩٨٣ ولائحته التنفيذية مكملا لهذا الاعلان ولن يلتفت الى العطاءات الغير مستوفاة للشروط والتى تقدم بعد الميعاد او المصحوبة بشروط ٨٦/٨١٧ .

الوحدة المحلية لمركز ومدينة زفتى

تعلن عن طرح الاعمال الاتيه في مناقصة عامة
١ - حفر بئر ارتوازى قطر ١٢ بوصه وتوريد وتركيب ٢ طلمبة رفع مياه طراز الوايلر الفريد احلال وتجديد خطوط مياه شوارع المدينة وقد تحددت لها جلسة المناقصة يوم الاثنين الموافق ٢٠/ ١٠/ ١٩٨٦
٢ - توريد وتركيب ماكينات ديزل تصرف ٦٠ ل ٪ ن بنواحى سند بسط وحنوت مركز زفتى ومد خط مواسير وانشاء حنفيات حريق ومحابس غسيل بقرى المركز وقد تحدد لها المناقصة يوم الثلاثاء الموافق ٢١/ ١٠/ ١٩٨٦
٣ - توريد وتركيب مجموعة رفع مجارى كهربائية بمحطة الصرف الصحى رقم ، ٢ ، بزفتى وقد تحدد لها جلسة المناقصة يوم الاربعاء ٢٢/ ١٠/ ١٩٨٦
فعلى من يرغب الاشتراك في هذه المناقصات التقدم لادارة العقود والمشتريات بالوحدة لشراء كراسات الشروط الخاصة بهذه الاعمال بمبلغ عشرة جنيهات بخلاف مصاريف البريد على ان يصحب العطاء تامين ابتدائى ١ ٪ من قيمة العطاء ويزاد الى ٥ ٪ عند الرسو مع تقديم البطاقة الضريبية وبطاقة مقاولى القطاع الخاص وسابقة الاعمال

إخطارات عامة

مدارس الأورمان الخاصة - رمسيس - سانت كاترين - الاهرامات بالجيزة - القاهرة
تطلب عرض اسعار لنقل تلاميذ المدارس من منازلهم الى المدرسة والعكس للعام الدراسى ٨٦/ ٨٧ العرض يشمل تكلفة التلميذ للعام الدراسى الكامل المخابرة ص . ب ١٠٠١/ ٨٦ بالاهرام

مدارس الاورمان الخاصة - رمسيس - سانت كاترين - الاهرامات بالجيزة والقاهرة
تطلب عرض اسعار تكلفة وجبه غذائية جافة لتلاميذ المدارس للعام الدراسى ٨٦/ ٨٧ وللوجبة مختلفة حسب كل مدرسة والعرض يشمل تكلفة التلميذ للعام الدراسى الكامل المخابرة ص . ب ١٠٠٢/ ٨٦ الاهرام

مواد غذائية

شركة مصر للتجارة
"محمد حسين"
٣ ش الجيش العتبة ت ٩٢٣٨٠٥
تحطم الأسعار وتقدم
عدس أصفر
تركى فاخر
١٥٠ قرشا الكيلو للمستهلك .

مزايدات

محافظة الاسكندرية
حى العامرية
٣٣ ش شارع شريف - مينا البصل
يطرح في مزايدة عامة
عملية : أستغلال سوق العامرية الجديد
جلسة الاحد ١٩/١٠/١٩٨٦ الساعة العاشرة صباحا :
وتسحب كراسة الشروط من ادارة العقود والمشتريات بالحى نظير سداد مبلغ ، عشرة جنيهات ، مع ضرورة تقديم صورة البطاقة الضريبية .

اليوم مزاد الفخامة
بصالة
الشيمى للمزادات
٤ ش كفر الزيات - صلاح الدين
مصر الجديدة
نفخر بمعروضاتنا وزبائننا
الخبير
إبراهيم الشيمى
للاستعلام
٢٤٥٠٠١٩-٢٩١٣٩٦١

إعلان
تعلن الادارة العامة لجمارك اسوان والفروع
عن بيع بالمزاد العلنى لبضائع مستوردة ومحلية عبارة عن جلود اصله وورل وتمساح ولب اسمر وبلح جاف سودانى وملابس جاهزة واقمشة وبياضات واجهزة كهربائية وسيارة اوبل موديل ١٩٧٩ وبضائع اخرى ومطاوى قرن غزال مستوردة يقتصر بيعها على تجار الأسلحة وذلك يوم الأربعاء الموافق ١٥/١٠/١٩٨٦ في الساعة الحادية عشر صباحا بمبنى الجمرك بالسد العالى والمعاينة يومى ١٢ ، ١٣ / ١٠ / ١٩٨٦ وتطلب كراسة الشروط من جمرك اسوان والبيع بدون عمولة وخالص الرسوم الجمركية والدفع نقدا وعلى المشترى تقديم البطاقة الضريبية وعلى شركات القطاع العام التقدم بطلبات الحجز حتى يوم ١٣/ ١٠ / ١٩٨٦ مصحوبة بشيكات بالقيمة مقبولة الدفع

وزارة الاسكان والمرافق
شركة الشمس للاسكان والتعمير
٢٦ ، ١ ، شارع شريف - عمارة الايموبيليا - القاهرة
اعلان عن بيع بالمزاد العلنى لشقة متميزة بوسط المدينة تصلح لجميع الاغراض
تعلن الشركة عن بيع الشقة رقم ٢٣١ بالدور الثانى بالعمارة رقم ٢٦ شارع شريف الايموبيليا بالجناح البحرى تطل جانبيا على شارع شريف مكونه من غرفتين وصالة ومنافعها بمسطح ٨٧ م² تقريبا وذلك بالمزاد العلنى بجلسة الاربعاء ٨/١٠/١٩٨٦ الساعة ١١ صباحا بمقر الشركة عاليه المعاينة خلال ساعات العمل الرسمية من اليوم وحتى تاريخ جلسة المزاد
تطلب كراسة الشروط من خزينة الشركة مقابل عشرة جنيهات الاستعلامات : ت/ ٧٦٨٥٨٩/ ٧٥٥٨٦١/ ٧٤٥٨٤٤ (الشئون العقارية)

الشركة العامة للبترول

ش غريب الاستاد/ الحى السادس / مدينة نصر
مزايدة رقم ١ (٨٦/٨٧)
تعلن الشركة عن بيع الاصناف الاتية بمخازن الشركة بعجرود/ السويس :-
اولا) قطع غيار جديدة لوحدات ومقطورات ماركات - ماكينات انارة - اجهزة لاسلكى واطارات .
ثانيا) سيارات ركوب ونقل - ونش كراز - جريدر كوماتسو - توربينات وعواميد كيل - دقاقات حفر - مواسير - طلمبات وماكينات - اجهزة تكييف ومراوح وثلاجات - اثاثات مختلفة (ومهمات اخرى) .
ويمكن الحصول على كراسة الشروط والمواصفات من خزينة الشركة بالعنوان عاليه مقابل سداد خمسون جنيها للنسخة - وقد تحددت الساعة الثانية عشر ظهر يوم الاربعاء الموافق ١٥/١٠/١٩٨٦ اخر ميعاد لاستلام العطاءات وفتح المظاريف ولن يلتفت الى العطاء الغير مصحوب بتامين ابتدائى وقدره ١٠ ٪ من اجمالى قيمة العطاء .

تنظيف سجاد

* غسيل الموكيت والسجاد والزجاج والنجف والشركات باسرع وقت واقل سعر ت ٨٣٣٨٨٩

اعلانات اسكندرية

وظائف خالية

شركة البتروكيماويات المصرية

٥٦٨ طريق الحرية / جليم / الاسكندرية
احدى شركات الهيئة المصرية العامة للبترول
اعلان افراد رقم (٦) لسنة ١٩٨٦
تعلن شركة البتروكيماويات المصرية - ارض النهضة - العامرية عن حاجتها لشغل وظيفة مهندس كيماوى من الحاصلين على بكالوريوس هندسة / تخصص كيمياء حيث التخرج دفعة ١٩٨٢ وما بعدها (من الذكور فقط)
شروط عامة :
- يفضل من ابناء الاسكندرية
- تحديد الموقف من الخدمة العسكرية
- ترسل الطلبات الى قسم التوظيف بالشركة (٥٦٨ طريق الحرية - جليم - اسكندرية)
وذلك بعد استيفاء رسم الدمغة وتقديم صورة فوتوغرافية وكذا صور المستندات الاتية :
١ - المؤهل الدراسى
٢ - الموقف من الخدمة العسكرية
٣ - البطاقة الشخصية / العائلية
اخر موعد لتقديم الطلبات سبعة ايام من تاريخة

للتمليك

* ٣ غرف وصاله الرابع علوى تشطيب لوكس ٢٠٨ ش مصطفى كامل ت : ٨٦٨٥٦٨ .
* شقه ٣ غرف وصاله بمدينة اسيد بسموحة وفيلا بالبيطاش ت ٤٩٣٢٩١٤

للبيع

* فيلا يشهر العسل بالبيطاش ٦٨٠ م² بحديقة وتليفون قابلة للتعلية دورين لأعلى سعر ت ٤٨٢٠١٧٧ / ٤٨٢٠٤٩٥
* بالعجمى البيطاش أرض فضاء ٣٥٠ م فيلا على ٩٥٠ م شقه ١٠٠ م ٢ نوم ت : ٨٠٦٠٨٩ الاسكندرية الى ٤ م .
* للبيع فيلا بالحديقة بابو تلات ٢٠٠ م² مبانى على مساحة ١٢٠٠ م² بالتليفون والكهرباء والمياة المخابرة ت ٨٦٧٤٠١
* للبيع شقة تمليك جديدة س لوكس عالبحر مباشرة بسان استفانو ٥ غرف وصالة حمام وتواليت بفرش وبدونه مسطحها ١٦٥ م² بخلاف البلكونات ت ٨٥٧٠٨٨
* اعلان عن بيع قطع اراضى بمساحة ٣٠٠ متر و ٢٢٥ مترا على البحر بشاطىء ابو تلات الارض مسجلة من العقد ١١٤٨ / ١٩٧٦ شوارع متسعة ومتصلة بالطريق الرئيسى اسكندرية مطروح الصحراوى والمنطقة بها مياه وانارة - الاسعار مناسبة لكل اسرة - خريطة التقسيم المبين بها المساحات مودعة بمكتب الاستاذ رشدى لبيب المحامى بمكتبه ١٧ ش طلعت حرب الاسكندرية ت ٤٨٢٨٣٩٤ و ٨٠٨٣٩٤ وسعد فرج عبد الرحمن ت ٤٩١١٩٢٦ / ٥٣١

ممارسات

شركة مضارب رشيد

احدى شركات هيئة القطاع العام للمضارب وتسويق الارز
ممارسة اصلاح وضبط ومعايرة ودمغ موازين متنوعة
تطرح الشركة عملية اصلاح وضبط ومعايرة ودمغ بسكولات وموازين اخرى متنوعة بوحداتها بمناطق رشيد وادكو . فوه والمحمودية في ممارسة تحدد لها جلسة ظهر الاربعاء الموافق ٨/ ١٠ / ١٩٨٦ بمقر الادارة العامة للشركة بالنزهة البر القبلى (ص . ب ٨٥٤) اسكندرية تطلب كراسة الشروط من خزينة الشركة مقابل سداد القيمة وقدرها عشرة جنيهات للنسخة الواحدة

عطاءات ومناقصات

شركة مطابع محرم الصناعية

البر القبلى / النزهة اسكندرية
مناقصة علمة رقم ١١/٨٦/٨٧ لتوريد ١٥٠ طن (مائة وخمسون طن) غراء حيوانى
تطرح الشركة المناقصة العامة رقم ١١/ ٨٦/ ٨٧ جلسة الاثنين الموافق ٢٠/ ١٠/ ٨٦ بين موردى القطاعين العام والخاص عن توريد مائة وخمسون طن غراء حيوانى جلد او عظم الواح او مجروش
تقدم العطاءات داخل مظاريف مغلقة باسم السيد المحاسب / رئيس القطاع التجارى مصحوبة بتامين ابتدائى قدرة ٢ ٪ يزاد الى ١٠ ٪ عند رسو العطاء مع تقديم عينة خمسة كيلو ولن يلتفت الى العروض التى تنص على خلاف ذلك ويمكن الحصول على كراسة الشروط بالمركز الرئيسى بالنزهة/ اسكندرية او فرع الشركة بالقاهرة ٣ ممر بهلر قصر النيل مقابل عشرون جنيها للكراسة

سوق السيارات

* للبيع جنوط مرسيدس مو ٨٦ اسبور ت ٣٤٧٨٦٥٢
* موتوسيكل ياماها ٤٠٠ تريل ممتاز بالكماليات تليفون ٣٥٢٠٠٤٩ طوال اليوم
* عالزيرو مو ٨٦ نيفا ولادا ١٣٠٠ س و١٥٠٠ ل وبالتكييف بالزمالك ٣٣ ، ب ، ش . مظهر ت ٣٤٢٢٢٣٣
* نيفا بالتكييف مو ٨٥ كالجديدة اصفر ٢٢٠٠٠ كم لأعلى سعر ت ٨٤١٧٥٦ و ٨٦٦٣٠٥
* شيفروليه موبيل ٥٩ بحالة ممتازة تليفون ٢٥٩٥٣١٦ - ٢٥٧٥٧٣٧
* شيفورليه سبور بجميع الكماليات ٤ سلندر بحالة الفبريكة ت ٦٠٥٧٨٨
* رينو ١٢ (اجرة) موديل ٨٠ تشغيل ٨٤ بحالتها ٦٠٠٠ ج ت ٦٥٦١١٤ .
* رينو مو ٨٢ - ٥٤٠٠ ج ٨ عبدالمنعم سالم مذكور الهرم - عم إبراهيم

* مازدا ميكروباس ٢٠٠٠ E مو ٨٥ بحالة الزيرو ١٤ راكب ت ٣٥١٣٥٢٣ .
* بونتياك فاير بيرد مو ٧٦ نادرة ج الكماليات ٢٨ ش اباظة م . الجديدة ت ٢٤٤١٢٩٢
* فولفو ٣٤٠ GL مو ٨٤ كل الكماليات جديدة ت ٧١٢٤١٩
* سيارة فولفو بحالة ممتازة مو ٧٦ - ٥ شارع على الروبى روكسى ت ٢٥٨٤٢١٤
* سيارة فورد اسكورت إل مو ٨٥ ١٨٠٠٠ ك ت ٣٤٨١٣٠٨
* فورد مستانج سبور رائعة مو ٨٠ اتوماتيك لون رصاصى فريون باور فرش جلد نبيتى راديو كاسيت نهائى ٩٥٠٠ ج ت ٨٣٤٧٢٦ ، ٢٥٧٢٧٤٨
* كرسيدا سوداء مو ٨٤ نادرة ١١٩ ش عثمان بن عفان ترويمف م . الجديدة
* سيارة تويوتا كرولا موديل ٨٥ مكيفة وبحالتها نهائى ١٦٠٠٠ ج ت ٢٤٥٠٧٣٨
* استارلست مو ٨٤ فريون هيدروماتيك ٨٠ ش عثمان بن عفان م . الجديدة ت ٢٤٤٨٠٥٩

* جنوط سيارة جيب بالعجل وجنوط A.M.G B.M.W وجنوط R.X.7 وجنوط مرسيدس 280 B.B.S ت ٧١٥١٢٦ و ٣٤٩٣٨١٠ و ٣٤٩٣٨٠٧
* نيويوركر ٤ سلندر جديدة فخمه باحدث الكماليات والتكنولوجيا للمعاينه ت ٦٦٩٦٨٥ .
* تويوتا ٣ طن مو ٨٦ بنزين دوبل عالزيرو ت ٦٨٠٣١٦
* داتسون نيسان دوبل كابينه نصف نقل ٥٠٠٠٠ كم ت ٦٧٠٧٨٦ .
* فورد موديل ٨٢ - ١١ ش عبد الله النحاس بين السرايات بالدقى

البلى لتجديد السيارات
● اصلاح ودهان باحدث الافران لجميع انواع السيارات خلال ٧٢ ساعة .
● خدمة ممتازة بارخص الاسعار خلف مركز شباب عين الصيرة ت ٩٨٠٥٠٤ .

سوق السيارات

فيات

* ١٢٥ ايطالى مو ٧١ بحالة جيدة لاعلى سعر ت ٧٢٣٠٣٩
* ١٣٠٠/١٣١ موديل ٧٩
١٦٠٠/١٣١ موديل ٨١
١٦٠٠/١٣١ موديل ٨٢ مكيفة ٢ شارع مديرية التحرير جاردن سيتى

بورصة السلام
١٠ ش المطرية بعد ميدان السواح

* نبيع ونشترى ونعرض مجانا ٥٠٤ ، ٣٠٥ ، ١٣٢ ، ١٢٥ ، ١٢٨ ، ١٢٧ ، ١٢٤ وتشكيلة رائعه باسعار مغرية

سيارات المشهد الحسينى

نشترى ونبيع لحساب الغير
* تويوتا مو٨٤ مكيفة كالزيرو ١٣٥٠٠ ج
* بويك سكاى لارك مو٨١ مكيفة ١١٠٠٠ ج
* هوندا مو٨١ مكيفة ٨٠٠٠ ج
* لادا ٢١٠٥ مو٨٤ زيرو ٨٠٠٠ ج
* مازدا ٩٢٩ مو٨٠ ج الكماليات ٧٣٠٠ ج
* بيجو ٥٠٤ مو٧٨ ممتازة ٧٥٠٠ ج
* ريتمو ٧٥ مو٧٩ ممتازة ٦٢٠٠ ج
* لادا ١٥٠٠ S مو٨١ ٥٢٠٠ ج
* ١٣٢ GLS مو٧٦ ممتازة ٥٢٠٠ ج
* بونى مو٨٠ ممتازة ٤٢٠٠ ج

٥ ش الدرى العجوزة ت ٧١٨٥٦٢

سوبركار — تليفون ٦١٠٤٥٨

فيات

* ١٢٨ مو ٧٩ بحالة ممتازة تليفون ٨٣١١٧٦ - ٨٣٠٨٩٥

مؤسسة يوسف موتورز

تقدم
* مرسيدس ٢٠٠ مو ٨٦
* مرسيدس ٢٠٠ مو ٨١ ممتازة
* هوندا سيفك مو ٨٥ بالتكييف بحالتها
* بيجو ٥٠٤ جى إل ج الكماليات ممتازة
* جولف ١٦٠٠ C.L مو ٨٤ واردة حديثا
* بولونيز مو ٨٦ بحالة الزيرو
* سوبر ريجاتا عادة وبالتكييف عالزيرو
* نصر ١٢٨ لوكس
* سوبر فيورا

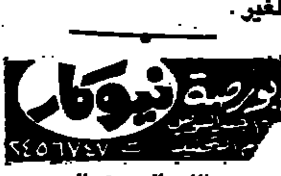
كما نشترى ونعرض نستبدل سيارتك بشرط الحالة الجديدة
٥٩ مدينة الاعلام/ خلف مسرح البالون والسيرك القومى ت ٣٤٤١٠١٠ - ٣٤٤١٠٠٠



سوق الميرغنى للسيارات

بسم الله الرحمن الرحيم
نبيع ونشترى سيارتك الزيرو والمستعملة
* BMW 728 بجميع الكماليات والفريون
* BMW 320 مو ٧٩ بالكماليات
* بيجو ٥٠٤ GL مو ٧٩ فابريقه
* بيجو ٣٠٥ GL مو٧٩ فابريقه
* فيات ١٣٢ GLS بحالة المصنع
* فيات ١٢٤ اسبشيال بالكماليات ب ٣٣٠٠ ج
* ١٢٨ 3 P سبور وسيات ١٣٣ وتشكيلة اخرى للغير ت ٦٦٩٦٥٥/٦٧٨٤٢٢







بقية سوق السيارات [ص ٢٠]

صدق أو لا تصدق



من ١٠٠ سنة في الأهرام

قال احد القادمين حديثا من جهات دنقلة :

خرجنا من جهات دنقلة من نحو ٥٥ يوما وكنا قبل السفر قد تواترت علينا الاخبار بان خليفة المتمهدى قد جمع عدة كتائب وفي قصده ان يزحف بها على دنقلة ثم وادى حلفا فاهتز الاهالي لهذا الخبر ووقع الرعب في قلوبهم لكرههم لمثل ذلك وحبهم للسلم.

الاهرام في ٣ اكتوبر ١٨٨٦

حدث في مثل هذا اليوم

١٩٣٢ انضمام العراق لعصبة الامم المتحدة.

١٩٨٣ وفاة د. لطفي ابوالنصر مؤسس المعهد القومي للاورام.

حظك اليوم

● الحمل ٣/٢١ الى ٤/٢٠ ●
بامكانك ان تحقق بعض النتائج اليوم

● الثور ٤/٢١ الى ٥/٢١ ●
امامك اليوم عمل اكثر مما انت معتاده

● الجوزاء ٥/٢٢ الى ٦/٢١ ●
امنية تتحقق واخبار مشجعة تفرحك

● السرطان ٦/٢٢ الى ٧/٢٣ ●
سعادة مع من تحب وهدوء عائلي

● الأسد ٧/٢٤ الى ٨/٢٣ ●
نجاح مالي مع قلق ذهني لمسائل عاطفية

● العذراء ٨/٢٤ الى ٩/٢٣ ●
في المساء هناك مفاجأة تنتظرك

● الميزان ٩/٢٤ الى ١٠/٢٣ ●
لا حاجة بك اليوم لان تقلد الاخرين

● العقرب ١٠/٢٤ الى ١١/٢٢ ●
استعد في المساء لمفاجأة سارة

● القوس ١١/٢٣ الى ١٢/٢٢ ●
اليوم الاحوال ليست على ما يرام

● الجدي ١٢/٢٣ الى ١/٢٠ ●
عمل شاق صباحا ومساء اكثر بهجة

● الدلو ١/٢١ الى ٢/١٩ ●
اليوم انت قادر على تحسين موقفك المالي

● الحوت ٢/٢٠ الى ٣/٢١ ●
امامك اليوم عمل اكثر مما انت معتاد عليه

●شندي الفلكي ●

كلمات متقاطعة

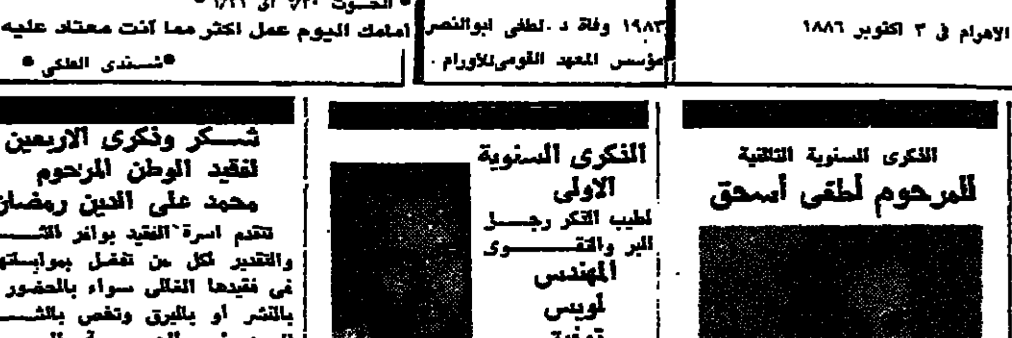
الكلمات الأفقية :

١ ـ دكتاتور ايطالي تحالف مع هتلر.
٢ ـ متشابهان / مدرب فريق الزمالك الكروي للموسم الماضي.
٣ ـ يحبها / من قذف بالباطل.
٤ ـ للندبة / انتقلت ملكيتها للأمة.
٥ ـ قصة شعر على الجبهة / قصة لتشيكوف.
٦ ـ تفك / اغضبه.
٧ ـ عاصمة سلطنة عمان / نهر بسويسرا (معكوسة)
٨ ـ شغر / نزعوه من مكانه.
٩ ـ احدى ثلاثية نجيب محفوظ.
١٠ ـ من الأسماك.

الكلمات الرأسية :

١ ـ بحيرة مصرية / مايختبا به.
٢ ـ طائر / وليد.
٣ ـ حسن هندامه (معكوسة)
٤ ـ ضعفها / رخص / والدة
٥ ـ يخصنا / للتعريف / فؤاد.
٦ ـ للتعليل (معكوسة) / مرتفع عن الارض / رزانة (معكوسة).
٧ ـ من رجال السياسة بمصر / وثيقة المال المقبوض.
٨ ـ يستوعبها في فهم / ساعه.
٩ ـ مايسترو فريق المكسيك الكروي.
١٠ ـ يفرقنه / زوجة ابي سفيان.

حل مسابقة أمس



آل سعد وطنطاوي

يحيون الذكرى الاولى لزهرة الشباب المحاسب حسين عبد الغني سعد

نجل اللواء عبد الغني سعد والسيدة عنايات طنطاوي ويستحيي الاسرة ذكراه بتلاوة آيات الذكر الحكيم مساء السبت ٤ اكتوبر للرجال والسيدات بدار المناسبات بنصر الدين اول الهرم

ابني الغالي وحبيب قلبي وفلذة كبدي ونور عيني حسين مرت سنة لفراقك وكأنها قرنا واقرانا وانا لا ادرك من الدنيا شيئا وما فيها ابكي على الايام والا على عينية والا على حبيب قلبي اللي راح يا زهرة الاحلام ضاعت بنورها وذبلت الايام وذبلت ازهارها صبرني يا ربي على فراق ابني

والدتك الحزينة عنايات طنطاوي

جامعة القاهرة
كلية التجارة

الاستاذ الدكتور شوقي حسين عبد الله عميد الكلية والوكيلان ورؤساء الاقسام العلمية وأعضاء هيئة التدريس والمدرسون المساعدون والمعيدون واتحاد طلاب الكلية والعاملون بالكلية يشاطرون

الاستاذ الدكتور
حلمي محمود نمر
رئيس جامعة القاهرة

الاحزان في وفاة

الحاج عبد العزيز علي سليم

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة القناة لاعمال الموانى

احدى شركات هيئة قناة السويس المهندس عز الدين يونس رئيس مجلس الادارة واسرة الشركة يشاطرون الزميل

علي أحمد علي المغربي

ميكانيكي ديزل بمحجر الشركة بعتاقة الاحزان لوفاة المرحومة والدته للفقيدة الكريمة الرحمة وللاسرة اصدق العزاء

نقابة الاصلاح الزراعي بالدقهلية

تشاطر الزميل محمد عبد العليم حجازي باصلاح نبروه الاحزان لوفاة والدته للفقيدة الرحمة وللاسرة الصبر

الذكرى السنوية الاولى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره تقيم اسرة المرحوم

محمد أنور أمين

ذكراه العطرة الاحد ٥ اكتوبر بمدافن الاسرة صباحا وبمنزل العميد مساء ٤٥ مكرر شارع شبيلون

رابطة ابناء باقسور الخيرية احيت امس ذكرى ابنها البار

المرحوم مدني مصطفى

للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

النقابة العامة للعاملين بصناعات البناء والاخشاب

محمد أحمد عمر

رئيس النقابة العامة

وأعضاء مجلس ادارة النقابة العامة ينعون ببالغ الحزن والاسى

المرحومة والدة

العميد عادل الهرميل

مأمور قسم اول طنطا

تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته والهم سيادته والاسرة الصبر والسلوان

كنيسة الاخوة بشبرا

تودع برجاء القيامة الاخ الحبيب

وديع حبيب فهمي

طالبين فيض العزاء لهم وللاسرة

يشاطر قسم الرياضيات بكلية

علوم عين شمس

الدكتورة سوسن سلمى احزانها لوفاة شقيقة زوجها وللاسرة خالص العزاء

نعي مديرية أمن الجيزة

اللواء احمد كوهيه وسائر اعضاء الشرطه بالمديرية ينعون بمزيد الحزن والاسى والده

العميد عادل أيوب مسيحة

للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

النادي العام لضباط الشرطة

رئيس واعضاء مجلس الادارة ينعون

المرحوم المقدم بالمعاش حسن أحمد مسعود

للفقيد الرحمة وللاسرة العزاء

هيئة كهربة الريف

رئيس مجلس الادارة والنواب ومفتشو ومديرو العموم والعاملين بالهيئة ينعون

والد كل من السيدتين سامية كامل وسوزان كامل

الذكرى السنوية الثالثة
للمرحوم لطفي أسحق





تقيم الاسرة القداس الالهي (غدا) الثامنة ص بكنيسة مار جرجس بالمحلة الكبرى

الذكرى السنوية الثالثة
للمرحوم الحاج
ابراهيم محمدعلي المفتش

بالبريد سابقا الموصي بالمدينه المنوره يحيي الاسره ذكراه الغاليه مساء الجمعه ٣-١٠ بمنزله شارع الماي رقم ٩ ابو وردة بالجيرك

زوجي الغالي رحيلك المفاجيء ادمي قلبي فكيف هان عليك أن تتركني وحدي سأبكي طول عمري

شركة الإسكندرية للصلب

رئيس مجلس الادارة والعضو المنتدب وجميع العاملين بالشركة يتقدمون بخالص العزاء والمواساة للسيد الاستاذ

حسن صادق عبد اللطيف

رئيس قطاع الاستيراد وعضو مجلس الادارة بشركة النصر للتصدير والاستيراد لوفاة المرحوم عمه الاستاذ

ابراهيم عبد اللطيف

ويرجون للفقيد واسع الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

شركة المعادن المصرية

محمد عباس طارق وهبي وشركاه وجميع العاملين بها يشاطرون بمزيد من الاسى السيد الاستاذ

حسن صادق عبد اللطيف

رئيس قطاع الاستيراد وعضو مجلس الادارة بشركة مصر للتصدير والاستيراد في وفاة عمه السيد الاستاذ

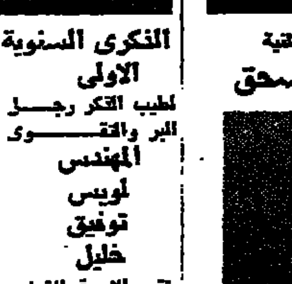
ابراهيم عبد اللطيف

للفقيد الكريم الرحمة ولسيادته والاسرة خالص العزاء

الكنيسة الانجيلية بجرجا

راعيها واعضائها يودعون للمجد والدة الدكتور فؤاد حلمي شكر الله وتطلب تعزيات السماء للعائلة

الذكرى السنوية الاولى



لطيب الذكر رجل البر والتقوى المهندس **لويس توفيق خليل**

تقيم الاسرة القداس الالهي لروحه الطاهرة صباح السبت ٤-١٠-٨٦ بكنيسة القديس جاورجيوس والانبا انطونيوس الثامنة صباحا بالنزهة بمصر الجديدة

الذكرى السنوية
للمرحومة حرم المرحوم
الشيخ عبد الوهاب خلاف

احيتها الاسرة امس بزيارة المقابر وتلاوة القرآن الكريم بمنزلها بشبرا

الذكرى السنوية الغالية
للمرحوم محمد عاصم بيرم
المدير بوزارة الاقتصاد والتجارة الخارجية

تحييها الاسرة يوم السبت ٤-١٠-٨٦ بمدافن العائلة بالبساتين

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم

المستشار حافظ سابق
رئيس محكمة النقض

تحييها الاسرة غدا السبت ٤-١٠-٨٦ بمنزله ١٤ ش عبد القوى احمد امس الخميس ٢-١٠-١٩٨٦

الذكرى السنوية الاولى
لفقيد الشباب
المغفور له الناشر الاستاذ
محمد علي حسن

صاحب مكتبة الاداب ومطبعتها تحييها الاسرة غدا السبت بتلاوة اى الذكر الحكيم بمنزل الاسرة بميدان الاوبرا

الذكرى السنوية الاولى للعزيزة الغالية

المرحومة ليندا وهبه شحاته
حرم المرحوم
فؤاد برسوم مطر

تدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي على روحها الطاهرة في ذكراها العطرة غدا ٤-١٠-٨٦ التاسعة صباحا بكنيسة مارمرقص بشارع كليوباترا بمصر الجديدة رحمة وهناء لها في احضان القديسين

شكر وذكرى الاربعين
لفقيد الوطن المرحوم
محمد علي الدين رمضان

تتقدم اسرة الفقيد بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها في فقيدها الغالي سواء بالحضور او بالنشر او بالبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى واعضاء المجلسين ورئيس مجلس الوزراء والوزراء والسادة زكريا محيي الدين وحسين الشافعي والمعاشين والنائب العام والمدعي العام الاشتراكي ورئيس حزب العمل وضباط القوات المسلحة والشرطة واعضاء السلك الدبلوماسي ورؤساء مجالس ادارات البنوك والمؤسسات والشركات والعاملين بها ورئيس هيئة السكك الحديدية والعاملين بها والمهندسين والاطباء ورجال الاعلام والصحافة والعاملين شركة رامادو واسرة مصلحة الجوازات وستحيي الاسرة الذكرى بكرة السبت بمنزل الفقيد ١٢ شارع الحجاز الدقي المهندسين

شكر وذكرى الاربعين
لفقيد قبيلة الزعيرات

تتقدم بوافر الشكر اسرة المرحوم

صقر علي مصطفى الزعيري

للمتفضلين بمواساتها في فقيدها بالحضور والبرق لا اراهم الله مكروها

الذكرى السنوية الاولى
بالاسماعيلية
للفقيد الغالي
المرحوم عبد العزيز السيد شحاته

تحيي الاسرة ذكراه الخالده مساء اليوم بتلاوة القرآن الكريم بمنزله بمساكن عبدون معاشات هيئة القناة بحي الشيخ زايد بالاسماعيلية

مع المسيح ذاك افضل جدا

الذكرى السنوية لعريس السماء المحاسب **نظمي ميخائيل مكرم الله**

تحييها الاسرة باقامة القداس الالهي على روحه الطاهرة صباح الاحد ٥-١٠ بكنيسة السيدة العذراء بسفا

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
الحاج حسن محمد حسن

مدير عام بشركة القاهرة للزيوت والصابون سابقا ـ تحييها الاسرة بتلاوة القرآن الكريم غدا السبت ٤-١٠ بمنزله ٢ ح شارع الجيش العتبة

مع المسيح ذاك افضل جدا
شكر وذكرى الاربعين المرحومة

هيلانة متري مطر
حرم المرحوم شكري رياض

تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بالعزاء بالحضور والبرق ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية وقداسة البابا شنودة الثالث والسادة رئيس مجلس الشعب ورئيس الوزراء ووزراء الداخلية والهجرة واسرتي مستشفى سان بيتر والسلام ويدعون الاهل والاصدقاء لحضور قداس الاربعين لروحها الطاهرة الثامنة والنصف صباح غدا السبت ٤-١٠-١٩٨٦ بكنيسة الملاك ميخائيل بمياد بك بشبرا

ذكرى الاربعين

لفقيد الشباب عريس السماء المرحوم

مجدي صادق سدراك

بقلوب يملؤها الحزن واسى تقيم الاسرة القداس الالهي على روحه الطاهرة يوم الجمعة ٣-١٠-١٩٨٦ بكنيسة السيدة العذراء مريم بالبلينا

ابني وحبيبي الغالي مجدي ـ بالمحبة عشت ويهدوء الملائكة رحلت فانعم بالفردوس مع الابرار ـ والدتك واخوتك

حبيبنا الغالي مجدي ـ فقدنا فيك الطهارة والنقاء عزاؤنا انك مع الابرار والصديقين ـ عمك عبد النور واولاده

ابن عمنا الغالي مجدي ـ عشت محبا فاحبتك فرحلت ملاكا فلن ننساك ـ نشأت وعنتر مريد

اخونا الغالي مجدي فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا الحزينة فانعم بالفردوس ـ ابناء خالك جرجس ومكرم

مجدي فقدناك قبل الاوان عزاؤنا انك مع الملائكة ـ ميمي وسهره

حبيبي مجدي ـ طوباك بفردوس النعيم واحضان القديسين ـ نبيل شوقي وحرمه

حبيبي مجدي ـ ودعناك بالدموع واستقبلتك الملائكة بالشموع ـ نبيل زغلول وزوجته

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

الحاج علي السيد اسماعيل

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من واساها في فقيدها الغالي وستحييها الاسرة اليوم الجمعة بشارع مسجد الدلال محلة ابرج المحلة الكبرى

تحيي عائلة الخولة بالعساكرة ـ بني سويف غدا السبت ٤ اكتوبر ذكرى الاربعين للمرحومة
ست محمد أبو الليل

والدة الاستاذ ربيع عطية محمد الموظف بالكويت والحاجة توحيدة عطية بالكويت وشقيقة المرحوم حسين محمد ابوالليل التاجر بالقاهرة سابقا والشيخ عبد المنعم محمد ابو الليل بمصنع ٤٥ الحربي وعمة المهندس الجيولوجي احمد حسين بشركة بترول خليج السويس وابراهيم حسين بكلية الزراعة وابنة عم المرحوم ابراهيم سعيد عضو اللجنة المركزية سابقا والاستاذ حسين تمام المدير بجامعة القاهرة وابنة عم المرحوم جابر احمد عبد العال عمدة العساكرة سابقا والحاج جمعة احمد وعمة الاستاذ فوزي حسين رئيس تحقيقات بني سويف وحسني حسين الخبير بالزراعة وعمة عبد الفتاح احمد عبد العال الدكتور بالنمسا وعبد الوهاب جابر ورفعت ابراهيم من اعيان العساكرة وماهر ابراهيم الطبيب البيطري وجدة المهندس جميل ابراهيم بكلية الزراعة وزوجة عم المرحوم حميده عايد وعبد الحكيم عوض وابنة عم الشيخ عبد العال معوض وسيد احمد صبره وعماه السيدة رسمية مصطفى بالكويت ونسيبة عائلة العسالية وجميع عائلات العساكرة وجالب بهرب شنت ونسيبة مصطفى محمد زعيبة وعائلة زعيبة رماح منوفية والدكتور سعيد مصطفى بمستشفى انجلو امريكان بالقاهرة ورمضان مصطفى بالتليفزيون العربي ويحيي الليلة مساء غد الشيخ محمد محمود الطبلاوي والعزاء وتلغرافيا بني سويف سمسطا العساكرة

شكر وذكرى الاربعين للمرحومة السيدة

فريدة طه محمد الفيشاوي

تتقدم الاسرة بخالص الشكر لكل من تفضل بتعزيتهم في فقيدتهم الغالية لا اراهم الله مكروها في عزيز لديهم وستحيي الاسرة الذكرى الجمعة بمنزل العائلة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم

ميشيل صليب غبريال

تتقدم الاسرة بالشكر لكل من تفضل بمواساتهم في فقيدهم العزيز سواء بالحضور والبرق وتدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهي على روحه الطاهرة الساعة الثامنة صباح الاثنين ٦-١٠ بكنيسة العذراء والملاك بالخلفاوي شبرا

زوجي الحبيب ـ تركت ارض الشقاء وفضلت السماء ـ عز علينا فراقك فانعم بالفردوس ـ ايلين ومنال

اخي عز علينا رحيلك عزاؤنا انك باحضان القديسين ـ شكري واخلاص

اخي الحبيب ـ تركتنا في عالم الاحزان عنيئا لك بعالم المجد والخلود ـ رشدي ومفيدة وجيهان

خالي بالمحبة عشت وبهدوء الملائكة رحت فانعم بالفردوس ـ عادل وسهير

خالي الحبيب ـ فرحت السماء بلقائك وتركتنا نتألم لفراقك ـ محبى وهنيه

خالي الحبيب ـ فارقت عيوننا ولم تفارق قلوبنا الحزينة ـ محفوظ وسامية

خالي الحبيب ـ رحيلك ادمى قلوبنا عزاؤنا انك بالملكوت ـ مجدي وهدى

شكر وذكرى الاربعين
الفاضلة المرحومة
لندا عزيز مرجان

تتقدم الاسرة بوافر الشكر للمتفضلين بمواساتها في فقيدتهم الغالية وتخص بالشكر السادة رئيسي مجلسي الشعب والشورى والبابا شنودة الثالث والسيد وزير شئون الهجرة وسيقام القداس الالهي على روحها الطاهرة السبت ٤-١٠-٨٦ الساعة الثانية والنصف صباحا بكنيسة العذراء بالزيتون تلغرافيا فايز وليم بالزيتون

شكر وذكرى الاربعين
يتقدم افراد اسرة المرحوم المهندس الاستشارى هنرى نحول

بخالص الشكر لكل من تفضل بمواساتها سواء بالحضور او البرق او النشر ويخصون بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشورى ووزير الهجرة ورئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة واعضاء مجلس الشعب ورئيس جامعة عين شمس وقداسة البابا شنودة الثالث والعاملين فى مكتب المهندسين الاستشاريين العرب محرم — بالفيوم والعاملين فى شركة مصر لاعمال الاسمنت المسلح والمهندسين والصحفيين والعاملين وتدعو الاسرة الاهل والاصدقاء لحضور قداس وجناز الاربعين على روحه الطاهرة فى الساعة ٥٫٣٠ بعد ظهر يوم السبت ٤-١٠-١٩٨٦ فى الكنيسة المارونية بشارع بيروت بمصر الجديدة

شكر وذكرى الاربعين للمرحوم الدكتور / السيد محمد القولى

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم الاسرة بخالص الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتها فى مصابها الاليم سواء بالحضور او بالبرق او بالنشر وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء ورئيس مجلس الشعب والشورى ورئيس حزب العمل وحزب الوفد والسيد محافظ الدقهلية ورئيس مجلس مدينة بلقاس والسيد سعد مجرس والسيد وزير الاسكان السابق احمد طلعت والدكتور مجدى فوزى واسرة مصنع ريفا للادوية ومدارس النصر بمصر الجديدة وبنك التنمية الصناعية وستقيم الاسرة ذكرى الاربعين يوم السبت الموافق ٤-١٠-١٩٨٦ بالسرادق المقام امام منزل الفقيد ٦ش اسماعيل المازنى — مصر الجديدة

« انا لله وانا اليه راجعون »

شكر وذكرى الاربعين
للمغفور له
المهندس محمد الكتبى

تتقدم زوجته السيدة سامية حسام الدين مدير المكتب الفنى بالتليفزيون وابنته تسنيم بالشكر لكل المتفضلين بمواساتهما بالحضور والبرق وتخص السيد رئيس الجمهورية والسادة رئيس الوزراء والمهندس عاطف زيد رئيس الادارة ومديرى الادارات والعاملين بشركة المقاولات ورئيس السلام والزملاء بالتليفزيون

وستقام ذكرى الاربعين اليوم الجمعة ٣ اكتوبر بمدافن الاسرة بتلاوة القرآن الكريم

شكر وذكرى الاربعين المرحوم رشدى فرج شنودة

تتقدم الاسرة بوافر الشكر لكل من تفضل بمواساتها بالحضور او البرق وتدعو الاهل والاصدقاء لحضور القداس الالهى على روحه الطاهرة غدا الاثنين ٦-١٠ الساعة الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء سوهاج

شكر وذكرى الاربعين للفقيد الغالى الاستاذ حنا مقار

بقلوب تملاها تعزيات الروح القدس تتقدم الاسرة بالشكر لجميع المتفضلين بمواساتها بالحضور او البرق وستقام صلاة القداس الالهى لروحه الطاهرة صباح الاثنين ٦ اكتوبر بكنيسة مار جرجس بالزقازيق

الابرار يضيئون بملكوت ابيهم
شكر وذكرى الاربعين المرحومة
عروس السماء ايزيس ابراهيم

تتقدم الاسرة بالشكر لمن تفضل بمواساتها بالحضور والبرق وتخص بالشكر السيد رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الشورى ورئيس مجلس الوزراء ووزير الهجرة وقداسة البابا شنودة الثالث ونيافة الانبا غريغوريوس والانبا بيشوى والانبا ويصا والقس صموئيل حبيب وتقيم الاسرة القداس الالهى الثامنة والنصف صباح السبت ٤-١٠ بكنيسة الكاثوليك [illegible] تلفرافيا ٧٨ش شبرا

ابنتنا الغالية عروس السماء — لقد اغمض الدهر عيناك ولكنا نتمنى زفافك فادمى قلوبنا رحيلك عزاؤنا انك مع يسوع — بابا وماما

صورتك بقلوبنا وصوتك باذاننا كنت بالحب تنادينا وبالبسمة تلاقينا اهتى بالكوت — اختك امال ، د. عادل وجون

اختى العزيزة — رحيلك المبكر ادمى قلوبنا وعزاؤنا انك بالحضان القديسين اوديت — د. جميل — ودينا — واختيا مارى

اختنا الحبيبة — جوهرة لبيتة لكنها للسماء وجعلنا لكراك لن ننساها اخوك د. اسحاق واخيه امير ابراهيم

رحيلك المفاجئ كان صدمة لنا والدموع ملء اجفاننا عزاؤنا انك مع عريسك بالسماء — عمك صليب

ابنتنا ايزيس ستظل تغمرين بقداستك وودعتك وتواضعك تركت فى قلوبنا جمر نار لا ينطفئ وعزاؤنا انك تنعمين بالفردوس — خالك وصونى

يرفض القلب ان يصدق رحيلك عتابا يليه لخطفتنا ايزيس فالعمى والفردوس التى انطلقت فى السماء — عمك حكمت

ايزيس الغالية بالمحبة عشتى وبالطهارة سكنت صلى لاجلنا — سمير وايزيس

كنت لنا الحب جميعا والضوء الساطع لنا يورا فلنعس مع القس حكيات فى السماء
خالك رؤوف ، د. هناء وميرى ولزيز

عشت معنا بالمحبة ورحلت عنا كالملائكة عزاؤنا انك مع القديسين تنعمين بالفردوس — خالك مواهب ، د.ناجى

وداعا مهجة القلب ومصدر الضحكة بالفردوس — عزابيك وهنى ويونانى

البقاء لله
شيعت امس جنازة المحاسب
محمد عبدالمنعم السندوبى
مدير شئون الافراد سابقا بشركة مصر للغزل والنسيج بكفر الدوار

زوج كريمة المرحوم حسن بك فهمى ووالد المهندس مسلم بالمقاولون العرب وعمرو والكيميائية عزة بالصحة المالية هرم محمد شعروز بالشارك وشقيق المرحوم محمد صادق ابو الخير بالمنصورة والمرحوم مظلوم لبيب بكفر الزيات والمحاسب احمد شعرية وزوج شقيقة المرحوم النقيب حسن فهمى والمهندس محمد سيف النصر والمرحوم الدكتور عبد الوهاب فهمى والدكتور حسام فهمى والمرحومة حرم الدكتور كمال قاسم والمرحومة حرم المهندس جمال كرارة وحرم المهندس ابراهيم الدسوقى [illegible] تلفرافيا ٧ ش احمد صديق سيدى جابر — الاسكندرية

شكر وذكرى الاربعين
للمرحوم احمد عنان

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تتقدم حرم المغفور له المرحوم احمد عنان وانجاله والعائلة بالشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم فى مصابهم الاليم سواء بالحضور او النشر او البرق والذين غمروهم بمشاعرهم الطيبة وتشكر السيد كمال حسن على رئيس مجلس ادارة البنك المصرى الخليجى واعضاء مجلس الادارة وادارة البنك وكافة العاملين والذين اعتبروا المصاب مصابهم وشاركوا الاسرة فى تقبل العزاء ، داعين الله الا يريهم مكروها فى عزيز لديهم وقد احيت الاسرة بمنزلها ذكرى الاربعين مساء امس الخميس ١٩٨٦/١٠/٢

شكر وذكرى الاربعين بالمنيا للانسة امل كمال سيدهم
تتقدم الاسرة بوافر الشكر والتقدير لكل من تفضل بمواساتهم فى فقيدتهم الغالية سواء بالحضور او البرق وتخص بالشكر رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء والوزراء ورئيس مجلسى الشعب والشورى وقداسة البابا شنودة الثالث والاساقفة وستقام القداس الالهى على روحها الطاهرة السابعة صباح الجمعة ٣-١٠
بكنيسة الانبا انطونيوس بالمنيا
شكر وذكرى الاربعين للمرحوم
المقدس رياض غالى بشاى
تتقدم الاسرة بالشكر للمتفضلين بمواساتهم فى فقيدهم الغالى بالحضور والبرق وسيقام قداس الاربعين غدا السبت ٤ اكتوبر الساعة الثامنة والنصف صباحا بكنيسة السيدة العذراء بشبرا

حبيبى — دعوت لك بالشفاء فلبيت نداء السماء فراقك حطم قلبى فانعم بالفردوس — زوجتك الحزينة صوفى

حبيبنا بابا — رحيلك ادمى قلوبنا واطفأ الشمعة التى انارت حياتنا عزاؤنا انك بالفردوس — ريمون وروجيه

بابا حبيبى — بالدمع ابكيك وحزن مصرى لن يفيك — ابنتك لوريس وزوجها م. سمير واولادهم كرستين ورامى

فؤاد وعياد وغالى يودعون شقيقهم الغالى رياض ويطلبون لروحه راحة مع المسيح

حمانا العزيز رياض غالى — لمساكن الابرار ومع القديسين ... والاحفاد وغادة ورامى ومايكل وسمير ونادر ولوريس وميرنا وعلياء والبس

تحقق الآلام صابرا وكنت للرب شاكرا ... والقديسين وتوزه

اخينا رياض — تركت الاشقاء وروعت السماء ادعوا لنفسك — ناروق وغادة

اسرة المرحوم فرج وقيس تشارك ذكرى الاربعين المرحوم رياض غالى

اسرة المرحوم نجيب حنا تشارك ذكرى الاربعين للمرحوم رياض غالى

انتقل فجاة الى الامجاد السماوية اثناء تلبية عمله الانسانى بلندن
دكتور لوثر عبد الملك جرجس
رئيس قسم التخدير بالمستشفى القومى الملكى لجراحة العظام بلندن

والفقيد نجل القس ملاك جرجس راعى كنيسة النعمة بابو تيج ووالد الانسة مارى جرجس الطالبة بمدرسة باكتونت بلندن وشقيق استاذ بشرى عبد الملك بشركة النيل العامة لنقل البضائع والانسة ليفيا عبد الملك المدرسة بمدرسة المعرى بابو تيج والمهندس كنى عبد الملك بالاصلاح الزراعى وزوج السيدة سونيا يسى ابنة المرحوم الدكتور العميد ناجى يسى والسيدة اوليجا يسى وشقيقة عازق البيتو العالمى رمزى يسى والفقيد ابن اخ الاستاذ المرحوم ملك جرجس بالمنيا وابن اخت المرحوم عطا الله ايوب بسمرع والمرحوم زكى ايوب بالاسكندرية والمرحوم توفيق ايوب والمقدس لبيب ايوب بسمرع وابن اخت حرم المرحوم صاروفيم عبدالملك بسمرع وهرم الاستاذ رشدى مرقص بالقاهرة والفقيد زوج ابن اخت المهندس فايز جندى والاديب حلمى مراد ونسيب آل محارب وآل سليمان بالقاهرة والاقصر وستقام الصلاة على روحه الطاهرة بكنيسة مارى مرقس للاقباط الارثوذكس بشارع الن كنزنجتون بلندن فى تمام الساعة الواحدة والنصف ظهر اليوم الجمعة ٣-١٠-١٩٨٦ وسيوارى جثمانه الطاهر بمدافن الاقباط بضاحية تشيزك بلندن

تلفرافيا ٤ ش البحترى حدائق القبة القاهرة

كهنة ومجلس وشمامسة وخدام وشعب كنيستى مارى مرقص والعذراء والانبا شنودة تودع الى الامجاد السماوية ابنها الحبيب الدكتور لوثر عبد الملك جرجس طالبين له نياحا فى فردوس النعيم وعزاء لزوجته وكريمته وجميع افراد الاسرة

زوجى العزيز الغالى لوثر
قد تركتنا بدون وداع وتركت جرحا فى قلبنا نعيونا مازالت تراك وقلبنا لن ينساك كنت بالحب تلاقينا ولقاءك بالمسيح يعزينا فانعم بالفردوس مع القديسين
سونيا ومارى

رحلت فى صمت الابرار والصدمة قاسية والعيون باكية وذكراك فى قلوبنا باقية
رمزى يلسا — بربجيت — ناجى

رحيلك صدمة قاسية كنت بالحب تلاقينا ولقاءك بالمسيح يعزينا فانعم بالفردوس
صبرى سليم — كاميليا بطرس

فراقك المبكر ادمى قلوبنا وابكى عيوننا عزاؤنا انك بالفردوس مع القديسين
دكتور نبيل شنودة والعائلة

فراقك المفاجئ صدمة قاسية فمرتك الارض وريحتك السماء فى احضان القديسين
دكتور منير سيكا والعائلة

البكاء لله
توفى لرحمة الله تعالى
عميد عائلة غازى
المرحوم الحاج عبد الحكم عبد المعطى غازى
المراقب العام بجامعة الازهر

نجل عمدة كفر غازى وزوج السيدة سميرة هانم الزنفلى ووالد كمال عبد الحكم بالسعودية وامين عبد الحكم بمجلس الدولة وحرم كل من نبيل عبد الواحد بالسعودية وامين صوفى بدار الكتب وعبد الشافى حسانين بجامعة الازهر وحسن طلب بدولة قطر وسامية عبد الحكم باليونسكو وشقيق الحاج احمد غازى والسيد عامر والمستشار عبد المقيم بالسعودية وصهر المرحوم حسن الزنفلى والمرحوم المهندس السيد الزنفلى والدكتور امين الزنفلى بالسعودية واللواء مصطفى المصر وقريب ونسيب عائلات سالم وهيكل والنوفى بكفر غازى وسنبو الكبرى وقد شيعت الجنازة الاربعاء الماضى واقيمت ليلة المأتم بكفر غازى تلفرافيا ٧ شارع منصور مهران شقة ٢٣ الدقى — الجيزة

بسم الله الرحمن الرحيم
يا ايتها النفس المطمئنة ارجعى الى ربك راضية مرضية فادخلى فى عبادى وادخلى جنتى
شيعت امس جنازة المغفور لها
الحاجة ناهد عبد الرحيم محمد

والدة يحيى رفعت المبلغ وحرم العقيد سمير الخياط والمهندس احمد على امين بالسعودية وشقيقة الدكتور جمال عبد الرحيم وحرم على امين وماجد فوزى وعبد الفتاح الشناوى والعزاء بدار المناسبات بجوار الكلية الحربية بمصر الجديدة

انتقل الى رحمة الله تعالى
المحاسب
راشد يوسف عوض
امين عام محاكم الاستئناف سابقا

والمراقب المالى للبطريركية وزوج السيدة فيكتوريا حنا عجمى ووالد الدكتور هانى بمستشفى الرمد والسيدة هادية بالبنك المصرى الامريكى زوجة الاستاذ جورج ابراهيم بنك الدلتا وزوج شقيقة كامل وتوفيق عجمى وعزيزة ارملة المرحوم انوارد جاب الله والبس زوجة المستشار لبيب جاتيت ارملة المرحوم نجيب مسيحة وخال عدلى جورجى واخوته وعادل تادرس وابن خالة زكى عبد الملك — وشيعت الجنازة امس الخميس من كنيسة مار جرجس باسبورتنج الى مدافن الشاطبى تلفرافيا ١٧٢ ش عمر لطفى اسكندرية

انتقلت للامجاد السماوية عروس السماء
الدكتور حنان عزيز جبران
الطبيبة بمستشفى الدمرداش

كريمة عزيز جبران وكيل مدرسة طلعت التجارية الثانوية بالسبتية وابنة اخ بشرى ومنصور وحبيب جبران وهرم ماهر تادرس وفتحى فريد وفؤاد سكر وابنة اخت زكى وعريان امين وحرم صبحى سرور وجورج خليل وسامى زكى وابنة عم مدحت منصور واخوته وبدر بشرى واخوته وجورج حبيب واخوته وقريبة عائلة لوقا فرج الله وشيعت الجنازة امس والعزاء ٢ ب شارع الشريف برمسيس امام الكاتدرائية

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك الى الابد
شيعت امس على رجاء القيامة
جنازة المرحوم
موريس اسكندر بولس



صاحب كاسيت موريفون

زوج السيدة ليلى يوسف عون ووالد يوسف بكلية التجارة وميراندا المحاسبة ودوريس بكلية الاداب وشقيق المرحوم المهندس كمال اسكندر زوج اخلاص بولس ومارى هرم يوسف شكرى واوجينى هرم ادوارد سعيد وزوج كريمة السيدة تينا فلتياس وزوج شقيقة المهندس فؤاد بامريكا ونبيل وسمير عون صاحب كاسيت عون وعم المهندس ايهاب واخوته وخال هانى واخوته والدكتور شكرى وسامر وابن عم بولس بسطا واخوته وابن خال الدكتور سمير وفايز ومنير هنرى واخوته ويوسف وابراهيم وسامى والمرحوم فؤاد تادرس والمرحومين رمسيس وفوزى اسحق واخواتهم وابن خالة انجيل هرم فرج حبشى ووليم والقس متياس عزيز واخواته وقريب الفواجة تسيم امين واخواته باسيوط ورشدى حكيم واخواته وزكريا مشرقى واخواته بابوتيج وجميع عائلتى تكيل والقمص بشاى مقار باسيوط وعائلة المرحوم بولس خليل ببيتغمر والعزاء ٢ شارع احمد عبدالفتاح خلف فندق جرينبيرامينز بشارع فيصل — الهرم — تلفرافيا موريفون ١٠ شارع ٢٦ يوليو — القاهرة

الشركة الدولية لانتاج الصوتيات والمرئيات
تنعى بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ موريس اسكندر
صاحب شركة موريفون للاسرة العزاء وللفقيد الرحمة

شركة الشرق للانتاج والتوزيع
تنعى بمزيد الحزن والاسى
الاستاذ موريس اسكندر
صاحب شركة موريفون للاسرة العزاء وللفقيد الرحمة

شركة عالم الفن
محسن جابر
المدير العام
ومصطفى جابر
المدير التنفيذى
وجميع العاملين بالشركة واقسامها ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل والاخ
الفنان موريس اسكندر
صاحب شركة موريفون
للفقيد الرحمة ولنا وللاسرة الصبر والسلوان

صوت الفن
ينعى ببالغ الحزن والاسى المرحوم
الاستاذ موريس اسكندر
صاحب ومدير عام موريفون واسرة صوت الفن تنعى فيه جميع الصفات الحميدة التى يتحلى بها الرجال — اللهم الهه آله الصبر واسكنه فسيح جناته

محمد عبد الوهاب
ينعى ببالغ الحزن ومزيد الاسى
الاستاذ موريس اسكندر
تغمد الله الفقيد برحمته والهم آله وذويه الصبر والسلوان

يمزيد الحزن وبالغ الاسى ينعى
مجدى العمروسى
صديقه واخيه المرحوم
الاستاذ موريس اسكندر
ويبكى فيه الوفاء والحب والصدق وكريم الخلق اسكنه الله فسيح جناته والهم عائلته ومحبيه العزاء والصبر

شركة نفرتيتى للاسطوانات والكاسيت
تنعى المرحوم
موريس اسكندر بولس
للفقيد الرحمة وللاسرة خالص العزاء

طارق احمد مصلح
عصام احمد مصلح
ينعى بمزيد من الحزن والاسى
الاستاذ موريس اسكندر
للفقيد الرحمة وللاسرة الصبر والسلوان

الفنان سيد اسماعيل
ينعى بمزيد الحزن والاسى صديقه
موريس اسكندر
لفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء

العاملون بمؤسسة راندافون
ينعون بمزيد الحزن والاسى
موريس اسكندر
لفقيد العزيز الرحمة وللاسرة خالص العزاء
الفنان سيد اسماعيل

فقيدة عائلتى الهرميل وابو العز
انتقلت الى رحمة الله تعالى
حرم المرحوم
يحيى شفيق بك الهرميل

والدة شفيق الهرميل والعميد عادل الهرميل مامور قسم اول طنطا والمهندس سامى الهرميل وكريمة المرحوم حسن بك الهرميل عضو مجلس النواب وحفيدة المرحومين عثمان بك الهرميل عضو مجلس شورى النواب ومصطفى باشا ابو العز وبنت شقيق المرحوم صبحى بك الهرميل عضو مجلس الامة وبنت شقيقة المستشار اتربى باشا ابو العز وشقيقة سامى بك الهرميل وكيل وزارة المالية السابق وحرم المرحومين يوسف الخادم والدكتور محمود موسى وحسين هيودة احمد عباد عضوى مجلس النواب وبنت عم وخال وعمة وخالة بقى افراد عائلة الهرميل وقريبة ونسيبة عائلات ابو العز والزينى وعبد الغفار وخضر وفتح الله ووالى وعاصم وفهمى والخادم وموسى وحمودة وحماد والمراسى والبرادعى وابو مصطفى والشوربجى والشيتى والعجيزى والشريف والمنشاوى وابو راضى وخضر وخلف وزهران والكيلانى وابو جازية وتركى والسعيد وخليل وبجاتو والمهين والحلوانى وابو شارب وعطيفة وشريف وعسل والفاتح وبدوى والبهى وخروب والطوخى ونوفل وحمزة ونصير وعيد وزويل والدمنهورى والحسينى وناصف وابو ابراهيم والعو وسليم والجابرى وابو غيدة والقاضى ومراد والشريف وعياد والمولد وغرغر ونير والشرقاوى وجميع عائلات محلة مرحوم وشيعت الجنازة امس تلفرافيا بمحلة مرحوم

عزاء مديرية امن الغربية
اللواء عبد القادر محمود حسانين مدير الامن ونائبه والضباط والعاملون والصف والجنود ينعون
والدة العميد عادل الهرميل
للفقيدة الرحمة وللاسرة خالص العزاء

اصواف طنطا الحديثة
يوسف سعد الله واولاده يشاطرون العميد عادل الهرميل والعائلة الاحزان فى وفاة السيده والدته

الاتحاد المصرى للتايكوندو
اللواء دكتور عبد الكريم درويش رئيس الاتحاد واسرة الاتحاد يشاطرون السيد العميد عادل الهرميل الاحزان لوفاة السيده والدته تغمدها الله بواسع رحمته

« انا لله وانا اليه راجعون »
فقيد عائلتى هراس وسليمان
توفى الى رحمة الله تعالى اثر حادث اليم مفاجئ
نبيل محمد الهراس

زوج السيدة عيشة فتحى سليمان المدرسة بالثانوى بطنطا ووالد الاطفال احمد وسالى ولينا وشقيق عبد الفتاح وعبد القادر هراس وحرم فؤاد باز وصهر المرحوم الشيخ فتحى سليمان مدير الوعظ بكفر الشيخ سابقا ونسيب المهندس محمود همام سليمان والدكتور مامون سليمان مدير مستشفى قلين والمقدم اسامة سليمان بمديرية امن كفر الشيخ ومديل الدكتور السيد القاضى والدكتور اسماعيل زهيرى بمستشفى قلين وابن خال المستشار فؤاد حسن النائب العام المساعد واخوته وابن شقيق خليفة هراس المدير بالسكة الحديد سابقا وعبدالعزيز هراس وابن عم الدكتور فؤاد هراس بطب طنطا والحاج محمود هراس والحاج زكى هراس والحاج محمد هراس والدكتور عبد الرحمن هراس الاستاذ بزراعة كفر الشيخ والاستاذ خليل هراس وانور هراس وحمد هراس المديرين بالتربية والتعليم بطنطا ومحمود هراس المدير المالى بطنطا وعبد الرؤوف بتموين طنطا ومصطفى هراس بالصحة بقلين وعم الدكتور عادل هراس الاستاذ بتجارة طنطا والعقيد سعيد هراس والدكتورة صالح مصطفى هراس والرائد نجيب والعقيد ابراهيم هراس والدكتور جمال هراس والمحاسب عبد الوهاب هراس ونسيب وقريب عائلات هراس وسليمان وابو حسن وباز وعبده واقيمت ليلة المأتم امس بالسرادق المقام بالشين — تلفرافيا هراس وسليمان بالشين وقلين

« انا لله وانا اليه راجعون »
البقاء لله
انتقل الى رحمة الله تعالى الحاج
محمد انور عكا

التاجر بالمنصورة زوج المرحومة كريمة المرحوم الشيخ المتولى حراز ووالد المهندس محمد انور عكا صاحب مصنع بلاط والمهندس مصطفى محمد انور عكا والسيدة هدى عكا هرم الاستاذ ابراهيم عوض المحاسب بالسعودية والسيدة نجوى عكا هرم المقدم عبد السلام الشيخ برئاسة الجمهورية وشقيق الاستاذ فتحى عكا بنيابة طنطا والاستاذ حسن عكا المحاسب بدبى والاستاذ سمير عكا والاستاذ جمال عكا بالمنصورة وهرم المهندس توفيق عمر والمرحوم الاستاذ على عمار والمرحوم الحاج احمد البياع والمهندس عبد العزيز غنيم بيلا وزوجة شقيق المرحوم الشيخ ابراهيم حراز والمرحوم المهندس مختار حراز والمرحوم الحاج مصباح حراز وهرم المرحوم الشيخ ابراهيم عوض وهرم الاستاذ احمد سيد الاهل وهرم المرحوم الشيخ ابراهيم زاهر وهرم الاستاذ عبدالمجيد نيالتو وهرم الاستاذ محيى الدين الشناوى وعم وخال الحاج فؤاد البياع واخوته والاستاذ محمد عمر واخوته والاستاذ مصطفى عمار واخوته والدكتور محمد فتحى عكا واخوته والمهندس محمد حسن عكا واخوته ومحمد غنيم واخوته وعلاء عكا واخوته وابن عم وخال الاستاذ الدكتور علوى عبد الحميد واخوته والمهندس توفيق وعمر واخوته والاستاذ حسنى عقل واخوته وقريب ونسيب عائلات عقل وبدر وابو حلبية والبرشحاتة والنجار والسبع بالمنصورة وحراز وعوض والصعيدى بشاوه — وشيعت الجنازة يوم الاربعاء ١-١٠-١٩٨٦ بالمنصورة والعزاء — تلفرافيا عكا بالمنصورة

شيعت امس جنازة المرحومة المقدسة
استر ميخائيل عبد النور

حرم المرحوم يسى صدقى ووالدة المهندس موريد المستشار بوزارة التعمير سابقا والاستاذ ميشيل موجه اول الرياضيات بطنطا ومارى حرم المرحوم وديع فرج وماريجو هرم محروس ابراهيم بهيئة النقل بطنطا ومادلين حرم منير باقى مدير عام بشركة الشمس سابقا ومجيدة هرم سعد ابراهيم بالداخلية سابقا وجدة كل من القمص بيشوى وديع بطنطا والقس يعقوب محروس بالباجور ونادر موريد بشيراتون والمحاسبة هناء موريد هرم جمال نجيب واخوته والمهندسة مارى ميشيل والمهندس اميل وديع مدير علم بمصر للطيران والدكتورة فريد وعماد ورضا وديع واماتى وديع والدكتور كمال عبد الملك والمهندس سمير محروس بهيئة التصنيع واخوته نبيل وعفاف والمحاسب اشرف وسامح منير والمحاسب سامى سند واخوته هدى حرم المحاسب الخنوخ ونس وايمان هرم المهندس ماهر قيصر وقريبة ونسيبة رضا بولس بتحقيقات الصحة وسامى بطرس بالتربية والتعليم وعائلة المرحوم المقدس ابراهيم حسب الله بالفشن وجميع العائلات بالقاهرة والاسكندرية وطنطا والفشن — تلفرافيا مهندس موريد شبرا مصر

كنيسة مار جرجس الجيوشى
الكهنة والمجلس والشمامسة والتربية الكنسية ولجنة السيدات ولجنة البر وجميع الانشطة يشاركون المهندس موريد يسى عضو المجلس الاحزان فى وفاة والدته المرحومة المقدسة استر ميخائيل عبد النور للفقيدة الرحمة وللاسرة تعزيات السماء

جمعية السلام والقمص صليب
يودعون للسماء المقدسة استر ميخائيل والدة المهندس موريد وللاسرة العزاء

جمعية السيدة العذراء بالمحمودى
تنعى والدة المهندس موريد يسى
المقدسة استر ميخائيل
ويطلبون العزاء للاسرة وللفقيدة الرحمة

آل فتح الباب والقدامى بالفنت
توفى لرحمة الله المرحوم الحاج
احمد محمود فتح الباب

والد على بالتعاون الزراعى وهاشم بالثانوى وحرم محمد تهامى المدير العام بفرع الجامعة ببنى سويف ومحمد نجيب مامور الضرائب ببيبا وشقيق المرحوم الحاج مختار والمرحوم الحاج محمد والحاج على وابراهيم المزارع وحرم اسماعيل كفافى المقاول بالقاهرة وعم وخال الحاج حسن مختار المدير بالمقاولون العرب واخوته ومحمود محمد فتح الباب واخوته وزوج شقيقة الحاج هاشم والحاج محمد سالم المقاولون بالقاهرة وقريب ونسيب جميع عائلات الفنت وتزمنت وقرشى والخوالد بشاروية والرهاملة بمغاغة وحرب بتلت وطلبة بنزلة البرقى والرشيدى بهريشنت واحمد عبدالحكم بالزاوية وكفافى ببشلا والعزاء بالفنت

البقاء لله
فقيدة آل الفندقلى بتله
شيعت اول امس جنازة
المرحومة حرم الحاج
محمد احمد حسن الفندقلى
بالشئون الاجتماعية بالمعاش

والدة المقدم سعد زغلول بحرس جامعة المنيا وعادل بالاداب وحرم محمود عبودة ورئيس امين بنزيون ومحمد السودانى وعلى محمود المدرسين وجدة طارق العميد بالعلوم وعلاء وهشام واشرف وحسام وبنت عم الحاج عبد المنعم محمد رئيس الجمعية الزراعية وعمة الدكتور محمد عبد المنعم بزراعة المنيا والمهندسين عبد الله بالسعودية ومختار ويحيى بالجامعة وخالة المهندس احمد محمود رئيس بنك القرية واخوته ومحمد محمد التاجر بالمنيا وخلف محمد المدرس بالسعودية وقريبة ونسيبة آل مخلوف والحسنين ومحمد نور واللواء كمال عمران مدير امن قنا والاستاذ رجائى عبد السلام واخوته والرائد عمر مخلوف والدكتور منتصر عبد الحكيم والعزاء تلفرافيا آل الفندقلى تله منياوية

فقيد عائلة جارحى الديب بقمن العروس
توفى الى رحمة الله المرحوم
محمد محمود جارحى الديب
والعزاء بديوان العائلة بقمن العروس

طوبى لمن اخترته يارب ليسكن فى ديارك الابد
انتقل للامجاد السماوية امس
المرحوم جريس غالى سيفين
بهيئة البريد سابقا

زوج المرحومة مارى اسطفان البطلى والد المهندس البير بالزراعة الثانوية بقنا والفونس مدير مساعد البنك الاهلى لروث وخال ابراهيم ننشد وابن عم شاروبيم سامى بندرة والمرحوم نسيب سليمان اسطفان البطلى بقنا وشقيقة نصر اسطفان المعلمى وانجالهم بالقاهرة والقمص قزمان لويس بالغردقة وقريب ونسيب المرحوم فارس وشقيقة زكى محارب وانجالهم بندرة وعدلى حنا بالشئون الصحية واسحق سليس بمصر للتامين بقنا والمرحومين اندراوس ونشد وكامل ويوسف سلامة وانجالهم بندرة وزوج شقيقة هرم المهندس غبيب عبده وانجاله بالقاهرة والمرحوم جرجس البطلى وانجاله والمرحوم الاستاذ نصيف العصامى وانجله والمرحوم الاستاذ حلمى بسادة وانجاله وقريب ونسيب عائلات توما ومهنى وداوود بندرة وهنا الله بسفلجة والقاهرة والبطلى يتقبلوا العزاء تلفرافيا قنا

البنك الاهلى المصرى بنجع حمادى اسرة العاملين بالفرع يشاطرون الزميل الفونس جريس غالى الاحزان لوفاة المرحوم والده

ابيب طوبيا والاسرة ينعون بلس
المرحوم جريس غالى سيفين
ويشاطرون الاسرة الاحزان وللفقيد الرحمة

انتقل الى الامجاد السماوية المرحوم
وديع حبيب يعقوب

المدير العام ببنك القاهرة للادارة العامة وزوج السيدة مارسيل لبيب مراقب بنك القاهرة ووالد ماجد المحاسب ومارى بالثانوى وشقيق المرحوم لطفى وفوزى بالشرق للتامين وحكيم بالتعليم العالى والسيدة انصاف ونسيب المستشار سمير لبيب بقضايا الدولة وزاهر لبيب المحاسب بهيئة المواصلات وعديل سامى نصيف مفتش الحسابات بهيئة المواصلات ونبيل بامريكا وقريب عائلات حبيب وعبد تاوضروس بيبا وعائلات جرجس يعقوب بالقاهرة وشيعت الجنازة امس تلفرافيا ماجد ٣٦ مسرة شبرا

مدير ومراقبو ورؤساء وموظفو اقسام الاعتمادات المستندية بنك القاهرة ١٩ عدلى ينعى بمزيد الاسى الاستاذ
وديع حبيب يعقوب
اسكنه الله فسيح جناته والهم الاسرة الصبر والسلوان

فقيد عائلة بارح بحاجر مشطا والقاهرة
انتقل للامجاد السماوية المقدس
عطية رويبل بارح

والد عادل ونبيل وطارق التجار بالموسكى وشبرا الخيمة ووالد وحرم الاستاذ نظمى بحيرى بمدرسة الترعة الزولاتية وشقيق المعلم سامى وجدعون التجار بالقاهرة وشمشون الواعظ بامريكا وشقيق حرم ابراهيم بسالوس وعبد الباسط متياس بامريكا وابن اخ سعيد بارح التاجر بحاجر مشطا وشيعت الجنازة امس وتلفرافيا عادل عطية وسامى رويبل ٤ شارع نصر الهورينى الظاهر شبرا مصر

عادل عدلى مكارى واخوته
ينعون المقدس عطية رويبل

المقدس مكرم انيس ينعى بحزن عميق صديقه الفاضل المقدس عطية رويبل

مصاب فادح
انتقل للامجاد السماوية فجاة وفى ريعان شبابه بدالاس تكساس بامريكا
المهندس فريد يسرى ميخائيل

والد ميشيل ونجل المرحوم الاستاذ ميخائيل واصف وشقيق الدكتور فؤاد يسرى ميخائيل بدالاس والدكتورة فريدة زوجة الدكتور حسنى جبرة بامريكا وابن اخ الاستاذ عجيب واصف والمهندس كامل واصف بالقاهرة والسيدة حرم المرحوم كامل ندا بالتوفيقية والسيدة هرم العميد نجيب ندا وابن اخت المرحوم المهندس امين يوسف بدوى وابن عم المهندس سمير عزيز بامريكا والدكتورة سميرة والدكتورة نادية عزيز والدكتورة عايدة عجيب والمهندس عادل عجيب والاساتذة مجدى وماهر ومدحت كامل والسيدة منى فكرى والمحاسب ناجى فكرى وابن خال المهندس فوزى ندا والاستاذ سمير ندا والدكتورة ناهد وعفاف ونجوى نجيب وابن عمة المحاسب يوسف وعادل امين والمهندسة سلمية امين — واقيمت الصلاة على روحه الطاهرة بدالاس بامريكا — وسيقام قداس الهى غدا السبت الثامنة صباحا بكنيسة السيدة العذراء بمسرة شبرا تلفرافيا ١٤٩ شارع جسر البحر حدائق شبرا

ابنى الحبيب فريد — ساظل ابكيك الى ان القاك — والدتك الحزينة الى الابد نكيه يوسف بدوى

البقاء لله
انتقلت لجوار ربها المرحومة السيدة
زينب محمد فؤاد

كريمة المرحوم المهندس محمد فؤاد مدير اعمال الرى سابقا وحرم المستشار محمد حلمى مشرف مدير عام شركة الحرير الصناعى سابقا ووالدة مشرف المدرس بالثانوى وحرم الدكتور محمد ابو شيمة اخصائى الجراحة وحرم المهندس محمد فريد صدقى بامريكا وشقيقة كل من المرحومين حسن وعلى فؤاد وشقيقة محمد فايز وسعد والمرحومة حرم المرحوم المستشار محمد حافظ وحرم كل من المرحوم الدكتور المهندس عبد العزيز التونى والمهندس صلاح طلعت وحرم المهندس بهى الدين شفيق وبنت عم اللواء احمد فؤاد حسن وقريبة ونسيبة عائلات المرحوم محمود باشا شكرى والمرحومين المستشار محمد فايز والمهندس مصطفى على وعائلات والى وابو شيمة وصدقى وعبد الهادى بالقاهرة ودمنهور والاسكندرية وشيعت الجنازة الاربعاء اول اكتوبر بالقاهرة تلفرافيا ١٢ بوبلستس كليوباترا — اسكندرية

فقيد عائلة السعدنى بفارسكور
توفى الى رحمة الله تعالى
الحاج احمد ابراهيم السعدنى

زوج شقيقة الحاج عبد الرحمن هويدى والاستاذ محمد نعمان هويدى ووالد خالد بالمعهد التجارى وناهد بالهندسة وعديل الحاج سيد القبارى وشقيق المرحومين ابراهيم وجابر السعدنى وقريب ونسيب عائلات هويدى والحديدى وبدران والقبارى بفارسكور وشيعت الجنازة امس الخميس ٢-١٠ تلفرافيا — فارسكور

ببالغ الحزن نودع للامجاد السمائية
السيدة الفاضلة عزيزة صليب
والدة القمص تادرس الباخومى

ونطلب من الله نياحا لروحها ولنا العزاء القمص تادرس الباخومى وجميع افراد الاسرة الكريمة باستراليا المقاول رمزى قلد طنيوس والعائلة والموجه سمير عبد الاور وحرمه المهندس نبيل بالنيابة نفس والعائلة المهندس فوزى اسكندر ميخائيل والعائلة المهندس صفوت توفيق مسعود والعائلة الدكتور رفعت اسكندر ميخائيل والعائلة المقاول صفوت نعيم ابراهيم والعائلة المقاول صليب سليمان موسى والعائلة المهندس مينا توفيق مسعود والعائلة دكتورة سوزان سمير واخيها باخوم مهندسة ايات سمير وشقيقها امير موجه فوزى منقريوس عطا الله

سقط سهوا بنعى المرحومة سميرة نسيم انها شقيقة سلمى نسيم

انتقلت للامجاد السماوية السيدة
مارت نائلة بلسيلى

حرم المرحوم المستشار ايوب مسيحة ايوب ووالدة العميد عادل ايوب بمطافئ الجيزة وحرم الاستاذ ابراهيم نسيم والاستاذ رءوف ايوب بالفرانكو واسامة ايوب بوكالة رويتر وشقيقة حرم الاستاذ برتى ويصا المحاسب والمرحوم رمسيس نائلة والاستاذ بلسيلى نائلة [illegible] شارع الثغر على مصر الجديدة

حرس وضباط وصف وجنود والعاملين
بادارة الدفاع المدنى والحريق
بالجيزة — يشاطرون العميد عادل ايوب مسيحة الاحزان لوفاة السيدة والدته .

« انا لله وانا اليه راجعون »
فقيد عائلة خليل بطنطا والاحول بكفر ابو جندى
انتقل الى رحمة الله
العقيد بحرى اركان حرب احمد خليل ابراهيم خليل

زوج السيدة نبيلة بسيونى الاحول المدرسة بكلية فيكتوريا بالاسكندرية [illegible] تلفرافيا خليل والاحول بالاسكندرية

فقيد عائلة علوان بالشرقية
انا لله وانا اليه راجعون
توفى الى رحمة الله المرحوم
محمد عزت عبد العال

خبير بنك الشرقية الوطنى الرئيسى [illegible] تلفرافيا ٦٤ السبع بنات الاسكندرية

توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة رئيفة عزوز

كريمة المرحوم محمد عزوز القاضى بمحكمة الزقازيق [illegible]

ولا عزاء للسيدات
تلفرافيا ١٥٨ ش البحر الاعظم بالجيزة

فقيد آل عابد بالبلايزة وابو تيج
توفى الى رحمة الله المرحوم
الشيخ سليمان محمد حسانين

[illegible] تلفرافيا ابو تيج

سقط سهوا بنعى المرحوم
حسين زكى فيصل

[illegible] ومحمد عبد الواحد بكلية التجارة [illegible] وجمال عبد

طبع بمطابع الاهرام بالجلاء

يوميات

التقى العرب واوروبا عبر التاريخ مرات كثيرة ، بحكم الجوار ، إذ لايفصل بينهما الا البحر الأبيض

وقد كانت اوروبا هي التي جاءت الينا اولا ، قبل العروبة والاسلام ، غزوا اغريقيا يقوده الاسكندر الاكبر وصل الى الهند ، ثم غزو الامبراطورية الرومانية واحتلالها الطويل الذى لم يحل دونه سحر كليوباترا ..

وجاءت موجة الإسلام فاقتلعت امبراطوريات روما وبيزنطة من المنطقة ، واعادتها الى موطنها الأوروبي .

ثم عبر العرب المسلمون الى اوروبا مرتين : مرة كانت فتحا عربيا اسلاميا اجتاز جبل طارق وبقى في الأندلس وأسبانيا ستة قرون زاهرة . فلم تندحر وتخرج الا بتحللها وصراعات ملوك الطوائف والغرق في الترف الذى يلخصه قول الفارس المقاتل الشاعر لعشيقته :

يــاشمس طــلعتــك التــي
قلبــي لهــا احــد البــروج
لــولاك لــم اك مــؤثــرا
فرش الحرير على السروج !

فحين آثر العرب المسلمون فراش الحرير على سروج الخيل ، بدأ الغروب قبل الليل الطويل .

وعبر المسلمون الى اوروبا من الغرب على يد الامبراطورية العثمانية ، التى كانت امبراطورية قبل أن تكون اسلامية فكان عبورها غزوا عسكريا وليس فتحا ، وصراعا كصراع الدول الكبرى ، فوصلت مدافعها الى حصار فينا ..

وجاء الغرب الينا في حملات صليبية متعاقبة ، واقام الممالك الصليبية ، ولكنها كانت تندثر وترقد بعد حين .

ونام العالم العربى الاسلامي تحت الظلام التركي ، وتحلل ، وغرق في عالم الخرافة وانقطع عن العلم والمعرفة وقيم الاسلام الحقيقية ..

وعادت أوروبا التى اقامت علومها وصناعاتها في تلك الفترة متخلفة ، ثم دائنة ، ثم غازية في الحرب العالمية الاولى ، فاحتلت العالم العربى الاسلامي باكمله الا ماندر .

وبعد الحرب العالمية الثانية ، طردنا الاحتلال الأوروبى من كل عالمنا ، ولكن اوروبا نجحت قبل ان ترحل في غرس اسرائيل .

ونتيجة لاقامة اسرائيل ، ثم اغتصاباتها وتوسعاتها ، انطلق الارهاب ..

والآن ذهب العرب الى اوروبا في صورة جديدة ، كالعملة ذات الوجهين : وجه هو الثراء الفاحش والمال المتخلف الذى التهمته كل انواع البالوعات في اوروبا ..

ووجه آخر هو الهجوم بالرشاشات على المطارات ، والقاء القنابل في الأماكن المزدحمة آخرها تلك الحرب التى اعلنت على فرنسا ..

وما اتعسها من عودة .

أحمد بهاء الدين

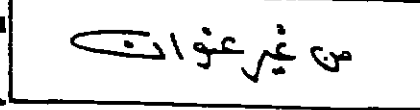




عالم من الفن اسمه : القصبجية

القصبجية .. وهم الحرفيون المهرة الذين يقومون بصناعة زركشة الاقمشة بخيوط القصب من الفضة والذهب والحرير .. عددهم الآن في مصر لايتجاوز ٤٠ صانعا ينحصرون في ٥ اسر .. يتوارثون هذه المهنة منذ ١٥٠٠ سنة .. منذ أن عرفتها مصر عن طريق الارمن والاتراك وكما يذكر شيخ القصبجية الحاج احمد حسن القصبجى (٧٠ سنة) فإن صناعة الزركشة بالقصب كانت تتركز في تجهيز واعداد كسوة الكعبة المشرفة داخل دار الكسوة التى كانت تابعة لوزارة الداخلية ثم نقلت تبعيتها إلى وزارة الأوقاف ، ولم يتوقف العمل في كسوة الكعبة إلا بعد امتناع السعودية عن قبولها وقيامها بصناعتها هناك .. وكما يقول الحاج شوقى عثمان (قصبجى) فإن القصبجية يقومون الآن بزركشة الإعلام واللوحات الخطية لآيات القرآن الكريم بنفس الطريقة التى كانت متبعة على كسوة الكعبة .. وزركشة بعض فساتين سياحية فاخرة حيث يصل ثمن الفستان الواحد إلى ١٥٠٠ جنيه وايضا صناعة بعض مستلزمات القوات المسلحة مثل (كابات) كبار الضباط التى تزركش مقدمتها بخيوط القصب □

احمد البطريق
[تصوير : على سراج الدين]



أخبار الصباح

● لتدعيم العلاقات بين شركات السياحة البلجيكية والمصرية يقام غدا بفندق الميرديان اجتماع يحضره اتحاد شركات السياحة المصرية والبلجيكية بدعوة من اتحاد شركات السياحة المصرية .

● بدعوة من المانيا الشرقية يطير يوسف السيسى رئيس قطاع الموسيقى والاوبرا صباح اليوم لحضور مهرجان برلين الموسيقى الذى يستمر اسبوعا .

● يفتتح معرض ، مجسمات معدنية بصياغة معاصرة ، للفنان عبد الفتاح العزازى ٧ مساء غد بقاعة اخناتون (١) . المعرض يستمر حتى ١٨ الشهر الحالى .

● بمناسبة الاحتفال باعياد اكتوبر يقدم مكتب الشباب بالحزب الوطنى الديمقراطى بمصر الجديدة مسرحية ، على الهواء مباشرة ، تاليف محفد الماغوط واخراج تامر احمد وهشام سعد غدا على مسرح مصر بعماد الدين .

● بالمتحف القومى للفن الغربى بطوكيو يقام حاليا معرض لأعمال الرسام البريطانى ويليام تيرنر (١٧٧٥ - ١٨٥١) للوحات النادرة

٧١ طالبا جديدا بمعهد المسرح

* اعلنت امس نتيجة قبول الدفعة الجديدة بمعهد المسرح التابع لاكاديمية الفنون حيث تم قبول ٧١ طالبا وطالبة وهم ٣٠ بقسم الديكور و٢١ بقسم النقد الفنى و٢٠ بقسم التمثيل .

مواقف

كلنا نعرف الخطأ والصواب . لاشك في ذلك . ولكن ليست لدينا القدرة ولاالرغبة ولاالشجاعة على مواجهة الخطأ . او الشكوى منه ومتابعته حتى يتم اصلاحه . كلنا !

مئات القوانين جاهزة لمعاقبة محدثى الضوضاء . ومثلها للنظافة . ولكن واحدا منا لم يذهب يشكو لان هناك ورشا تزعجه . او لان احد الجيران يفتح الراديو على الآخر . . او ينفض السجاجيد في الساعات المبكرة من كل يوم جمعة . . او ان الست صاحبة البيت واولادها يبددون اموال السكان بدعوى اصلاح الباب والشباك والاسانسير . . او انها تقوم بتربية الخراف فوق السطوح والأرانب في بئر السلم !

كلنا نشكو من انه عندما يحدث اصلاح في شارع من الشوارع فان رجال المواصلات او المياه او الكهرباء لايضعون علامات نهارا تنبه السيارات الى ذلك ، وينسون المصابيح ليلا . غلط . خطر . ولكن لااحد يشكو !

مثلا مثلا ومنذ سنوات نجد على كوبرى اكتوبر لافتة ضخمة باللغة الانجليزية تقول برج القاهرة : TAWER ويجب ان تكون هكذا TOWER وهى غلطة لا يقع فيها تلميذ صغير . وعلى هذا الكوبرى وفي طريق النادى الاهلى ونادى الجزيرة حيث اكبر تجمع للمتعلمين في مصر . ولابد ان بعضهم قد لاحظ هذه الغلطة الفظيعة . لابد . . ولكن احدا منهم لم يطلب مسئولا بالتليفون او ارسل له خطابا . وتبقى هذه اللافتة دليلا : على الجهل وعلى اللامبالاة وعلى المشاركة في فضيحة التعليم والثقافة الوطنية في مصر كلها !

واذا عدنا الى كثير من اللافتات العربية نجد فيها اخطاء املائية ونحوية ولغوية وكذلك في الأوراق الرسمية وفي اعلانات التليفزيون والصحف . .

والمعنى واحد : جهل ولامبالاة .

اذكر رجلا واحدا صادفنى في حياتى الصحفية كتبت عنه انه اتخذ لدكانه اسم ، ايفل ، - وعلى الفاء ثلاث نقط . هذا خطأ . وفي اليوم التالى بعث خطابا وصورة لتصحيح اسم المحل وكل المطبوعات الخاصة به . . وطلب ان اقبل عذره فليس جامعيا - بل هو افضل الف مرة من الذين يعرفون ثم لايعنيهم الامر بعد ذلك !

أ . م

بيوت «حسن فتحى» الصحراوية فى جنوب الوادى للايجار ! !

الوادى الجديد من : سمير صبحى :

* البيوت الطينية التى صممها ونفذها العالم المصرى الدكتور حسن فتحى في الستينيات والتى تقع على الطريق بين الواحات الخارجة وطريق الأربعين التجارى القديم بين مصر والسودان تعرضها محافظة الوادى الجديد للايجار ..

البيوت عبارة عن نموذج لبيت في اول الطريق ثم مدينة سكنية صغيرة وسوق تجارية كلها صممت بالطريقة المصرية القديمة على هيئة قباب . وكان حسن فتحى قد إستوحى هذه المبانى من البيئة ونفذت بنفس الطريقة التى كانت تبنى بها مساكن اهل الواحات .. وهذا البيت العربى يتميز بالصحن الذى يفتح ابوابه الى الداخل وبها عدد من الأحواض التى تساهم في تلطيف الهواء وكذلك الفتحات المتقابلة التى تنتشر في كل اركان البيت .

د . فاروق التلاوى محافظ الوادى يقول : لقد عرضنا الفكرة على بعض شركات السياحة وكان اولاد حسن فتحى قد زاروا هذه المنطقة قريبا لدراسة استثمار الفكرة .

وتعتبر هذه اول تجربة للبناء في الصحراء عمرها ١٥ سنة واستخدم في بنائها خامات الصحراء من طفله وطوب لبن وتكلفت نحو ١١ الف جنيه فقط .

وكان المشروع قد اوقفته هيئة تعمير الصحارى ..

وبالمناسبة قرر محافظ الوادى الجديد ايضا عمل قرية الالهام في الخارجة وسوف تكون على هيئة ملتقى فنى للفنانين والشعراء ورجال الفنون الجميلة فيها يستلهمون من طبيعة الصحراء افكارا جديدة .

السويد ورحلة السلام فى مصر

* إلى القاهرة يصل ١١ الشهر الحالى وفد السلام السويدى لجمعية ، رحلة السلام الكبرى ، في زيارة لمصر يلتقى خلالها بوزير الخارجية ومحافظ الجيزة ووزيرة الشئون الاجتماعية كما يزورون عددا من الاماكن الأثرية والسياحية .

هذه هى الزيارة الـ ٢٩ للوفد السويدى الذى زار من قبل ٢٨ دولة من اعضاء الامم المتحدة في اوروبا .

يضم الوفد ٦ اعضاء برئاسة هيلين اوكلاند رئيس لجنة الشرق الأوسط بالجمعية .

□ اعضاء الوفد الذين يزورون القاهرة

مصر فى مسابقة الحفاظ على التراث الاسلامى بتركيا

* تشترك مصر في مسابقة المحافظة على التراث الاسلامى والخط العربى والتى تقام حاليا بجامعة استنبول بتركيا وقد تم اختيار الفنان صبرى القليوبى ليمثل مصر في هذه المسابقة بأربع لوحات مكتوبة بخط الثلث والنسخ والرقعة والديوانى .

مسابقة الحفاظ على التراث الاسلامى تنتهى في فبراير من العام القادم ويشترك فيها كل دول العالم العربى والاسلامى وتبلغ قيمة جوائزها ٣٢ الف دولار

سودانى يخرج «الطعنة» للسينما المصرية

* عن قصة وسيناريو وحوار رفيق الصبان واحمد صالح واخراج عبد الهادى طه يصور حاليا فيلم ، الطعنة ، بطولة معالى زايد ويوسف شعبان ونظيم شعراوى وعزيزة حلمى واشرف سيف ورباب .

هذا هو اللقاء الثالث بين معالى زايد ويوسف شعبان بعد ، عائلة الدوغرى ، و، فارس الاحلام ، و، انا اللى قتلت الحنش ، .

عبد الهادى طه هو اول سودانى يدرس بمعهد السينما في مصرحيث تخرج من دفعاته الأولى وهذا هو ثانى فيلم يخرجه للسينما المصرية .

□ معالى زايد والوجه الجديد أشرف سيف في لقطة من الفيلم [تصوير : شريف ستيل]

وزير الهجرة فى حفل الجمعية العربية للفنون والثقافة

* تقيم الجمعية العربية للفنون والثقافة والاعلام حفلا بفندق هيلتون النيل ١٠ الشهر القادم توزع فيه جوائز المهرجان الدولى السادس للفنون والثقافة على الدول والوزارات والهيئات التى قدمت عروضا متميزة في مهرجان العام الماضى ومنها : اليابان والصين والهند وباكستان وكوريا وهولندا والارجنتين كما توزع الجوائز على عدد من اهل الفكر والفن والاعلام منهم : محمود عوض وجمال الغيطانى وعبد الحميد يونس وفتحى سعيد ويوسف مرزوق وعادل المهيلمى وهناء ثروت وسعاد محمد وحسن امام عمر والكاتبة السنغافورية خديجة السقاف وفهمى هويدى والشيخ منصور الرفاعى عبيد

يحضر الحفل المهندس وليم نجيب سيفين وزير الهجرة الذى يقوم بتوزيع الجوائز وعدد من سفراء الدول المشاركة في المهرجان .





تسمح تولع لى .. !!